



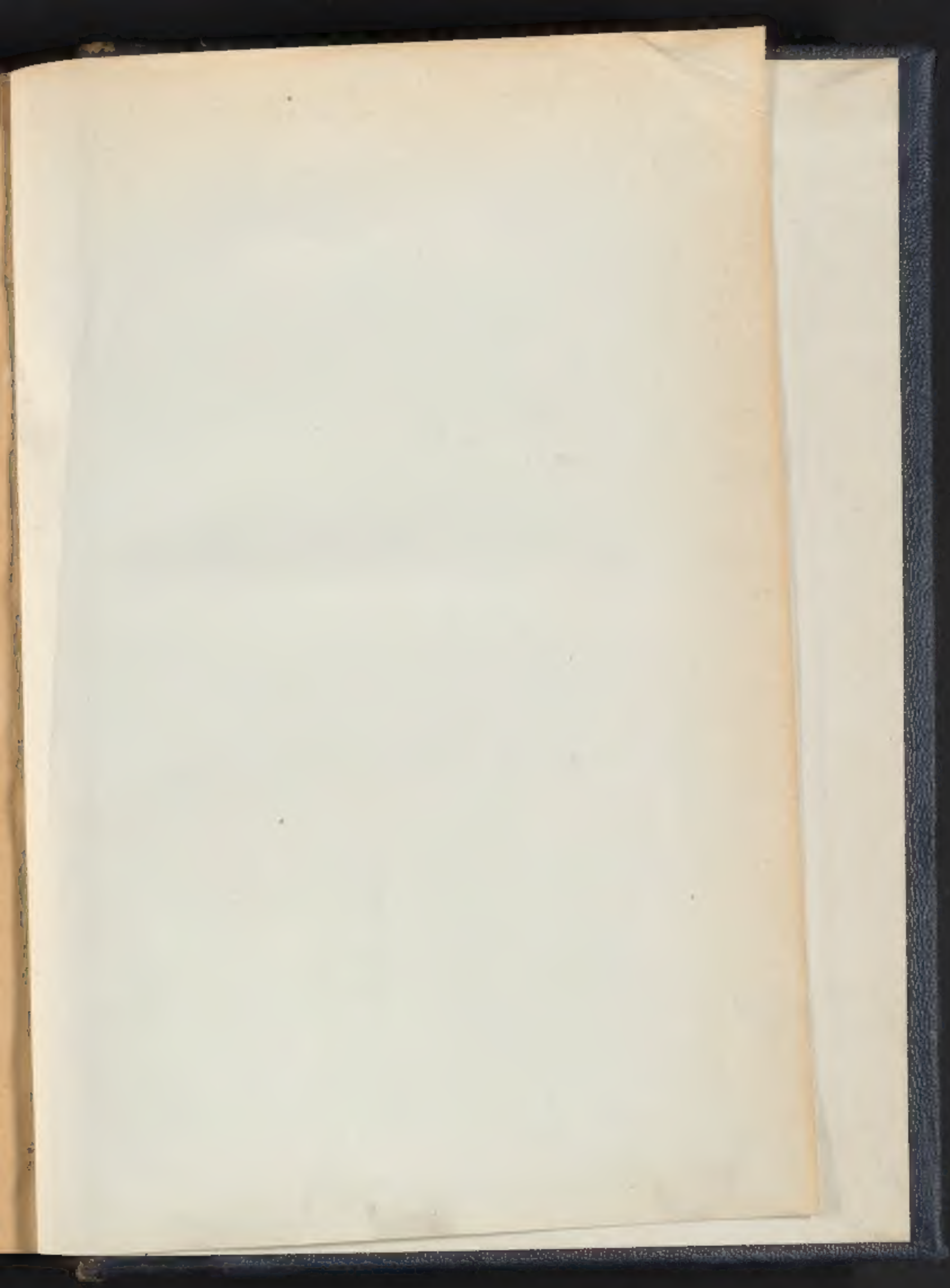
05-B502

pt 8-2-05









عبد الرزاق الهلالي

# معجم العراق

سجل تاريخي سياسي اقتصادي اجتماعي ثقافي  
يبحث بإيجاز دقيق عن مختلف نواحي الحياة العامة  
في العراق منذ العهد العثماني  
حتى اليوم

عبد الرزاق الهلالي

يُحَقِّقُ الطَّبِيعَ وَالرَّجْمَةَ بِحِفْظٍ

كل نسخة بدون توقيع المؤلف

تعتبر مسروقة

ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب

مطبعة النجاشي - بغداد

١٩٥٣

DS  
68  
H5  
1953  
V-1

OCLC  
60510219

B13226-447  
15085016

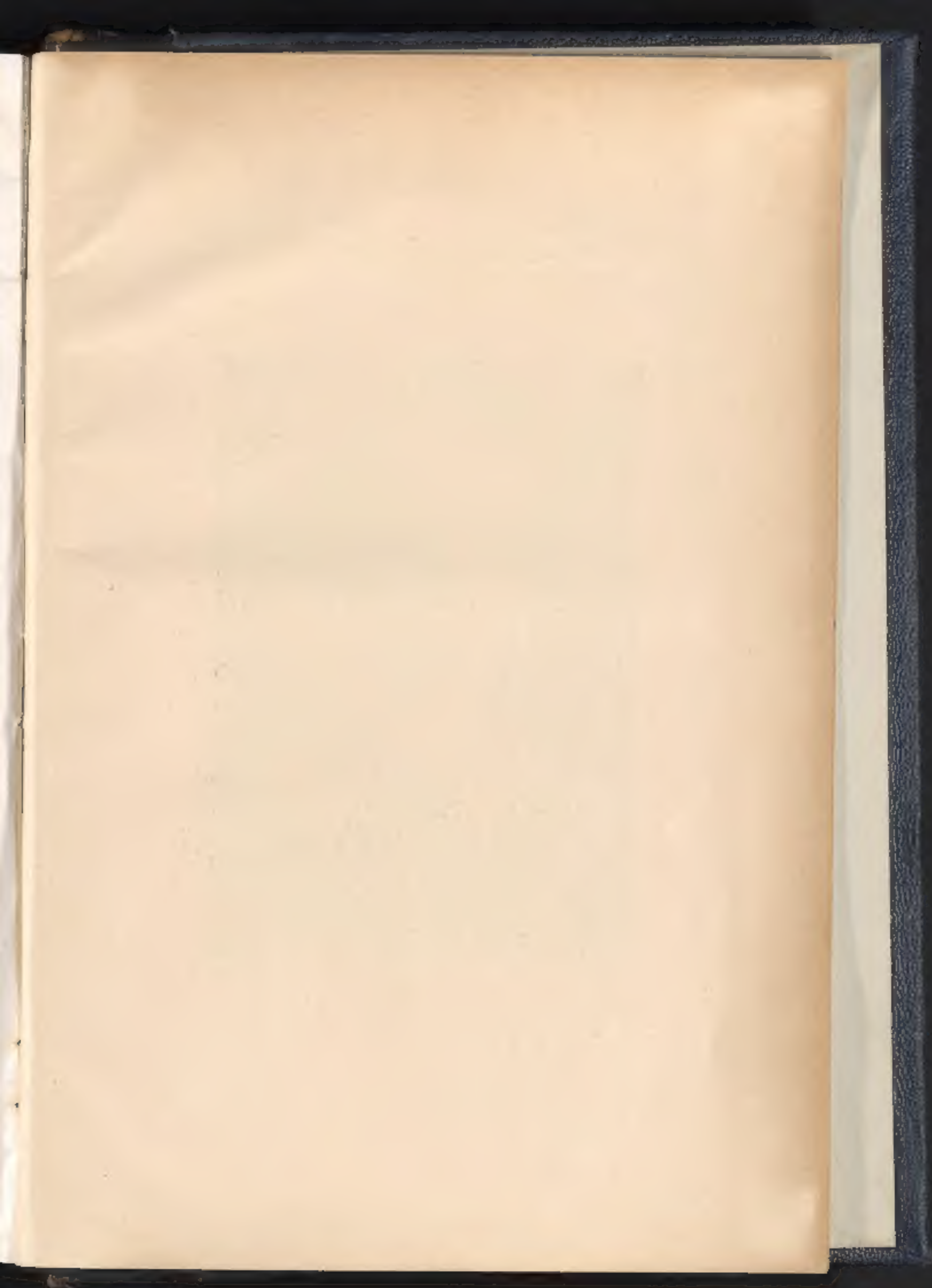
907, v  
p. 3. d

50996





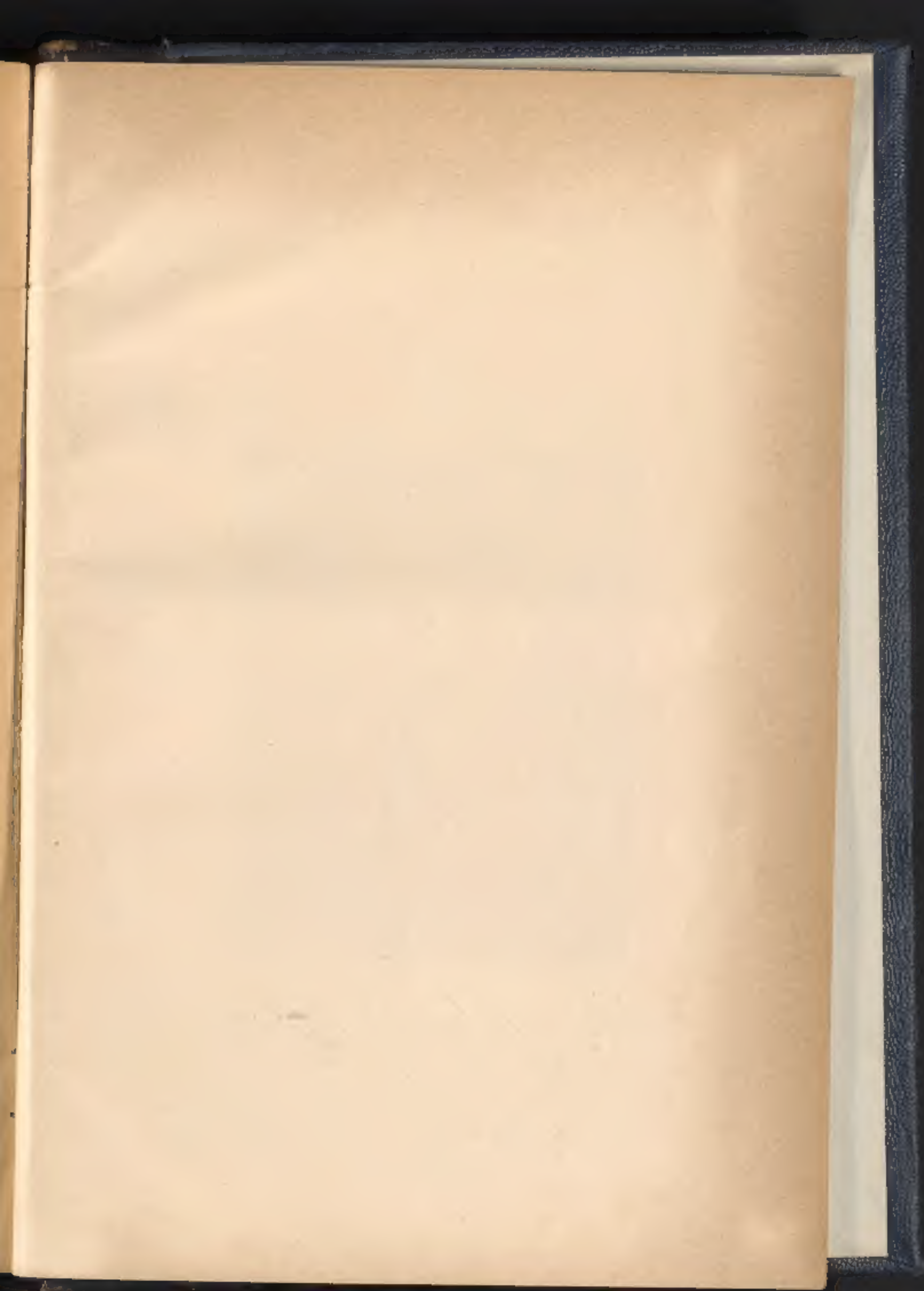
حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المعظم







حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز



(١)

## الفهرست

الصفحة

..	..	..	..	المقدمة
٠٩	..	..	..	موجز جغرافية العراق
٠٥	..	..	..	مجل تاريخ العراق
٢٠	..	..	..	العائلة المالكة في العراق
٢٨	..	..	..	النسب الهاشمي
..			[ بداية المعجم ]	..
..			حرف الالف	..
٣٠	..	..	..	الابار الارتوازية
٣٣	..	..	..	الآثار القديمة
٣٩	..	..	..	الأتوريون في العراق
٤٢	..	..	..	الاحزاب السياسية
٤٨	..	..	..	الادارة المحلية
٥٧	..	..	..	الاذاعة اللاسلكية
٥٩	..	..	..	الاراضي في العراق
٦٧	..	..	..	اربيل
٧٠	..	..	..	الازياء العراقية
٧٧	..	..	..	الاسماك في العراق
٨٠	..	..	..	امانة العاصمة



( ب )

لصفحة

٨٨	.	.	الامانة العامة لادارة اموال اليهود
٩٢	.	..	اموال القاصرين
٩٣	..	.	الانواء الجوية في العراق
٩٧	..	.	انهر العراق
١٠٣	..	..	الاسمعة والانواط العراقية
١٠٧	..	..	حل الاسمعة الاجنبية
١١٠	..	..	الاوقاف في العراق
١٢٠	..	..	الاهوار في العراق

حرف الباء

١٢٦	..	..	..	البادية العراقية
١٣٠	..	..	..	لما رزايون
١٣٢	..	..	..	البحيرات في العراق
١٣٥	..	..	..	البرلمان العراقي
١٤٦	..	..	..	البريد والبرق في العراق
١٥٩	..	..	..	البصرة
١٦٢	..	..	..	البعثات العلمية العراقية
١٦٩	..	..	..	بعثة مصرف الانماء والاعمار الدولي
١٧٣	..	..	..	بمقوية
١٧٤	..	..	..	بغداد

## الصفحة

١٧٩	..	..	..	بغداد الجديدة
١٨٠	..	..	..	البلديات في العراق
١٨٦	..	..	..	الورقة في العراق
١٨٩	..	..	..	البلاط الملكي
١٩٥	..	..	..	البيطرة

## حرف التاء

٢٠٢	..	..	..	تجارة العراق
٢١٠	..	..	..	التربية والتعليم في العراق
٢١٣	..	..	..	التعليم النسوي
٢١٧	..	..	..	الدراسة المتوسطة والثانوية
٢١٩	..	..	..	دور المعلمين والمعلمات
٢٢٤	..	..	..	التعليم المهني والفني
٢٢٩	..	..	..	التعليم الاهلي والاجنبي
٢٣٤	..	..	..	التعليم العالي في العراق
٢٣٤	..	..	..	كلية الحقوق
٢٤٠	..	..	..	التجارة والاقتصاد
٢٤٤	..	..	..	دار المعلمين العالية
٢٤٦	..	..	..	الطب الملكية
٢٥٣	..	..	..	الهندسة

٢٥٤	..	..	كلية الصيدلة والكيمياء
٢٥٦	..	..	« الزراعة
٢٥٧	..	..	« الشريعة
٢٥٨	..	..	« الآداب والعلوم
٢٥٩	..	..	« الملكة عالية
٢٦١	..	..	احصائيات عامة عن المعارف
٢٦٩	..	..	الحامه العرافية
٢٧٣	..	..	نسوية حقوق الاراضي
٢٧٨	..	..	تشریفات الدولة
٢٧٩	..	..	القدم بين اصحاب المناصب والراکز
٢٨١	..	..	التقدم والاسبقية في مأدبة عرافية رسمية
٢٨٣	..	..	التقدم والاسبقية في مأدبة اجنية
٢٨٤	..	..	التقدم بين الهيئات في الاستقبالات الرسمية
٢٨٥	..	..	مراسم تقديم اوراق اعتماد السفير او الوزير المفوض
٢٨٨	..	..	قواعد تنظيم موائد الطعام الرسمية
٢٩٠	..	..	قواعد جلوس النساء في المآدب الرسمية
٢٩٢	..	..	تقسيمات العراق الادارية
٢٩٤	..	..	حدول المساحات والسكان في العراق
٣٠٧	..	..	لحمور العرافية



بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

اضمح بين يدي القاريء الكريم ثمرة جهود تضع سنوات صرفتها في البحث والتحقيق والاستقصاء والدرس والتنقيب بعد ان رأيت وطئت (العراق) محبولا ليس من العرباء حسب ، بل حتى من ابداثة اعسجه ويا للأسف !!  
وتجاء هذه الحقيقة المرة ، عفدت العزم على ان اقوم بدراسة شؤون العراق كافة مهما كلف الأمر فرحت اجمع كل ماله علاقة به من تربية وسياسة ، واقتصاد وثقافة ، وتربية واجتماع . غير عدول ما أصدرته او تصدره الدوائر الحكومية وشبه الحكومية من نشرات واحصائيات وتقارير ودراسات . حتى حررت بمعلومات وافية جعلت ما توفر لدي من الاساس الذي استندت اليه في كتابة فصول هذا المعجم .

اما اذا سئلت عن الدافع الذي دفعني الى التكسير بهذا العمل فأقول ان هناك دوافع عدة كان لها الأثر البعيد بذلك ، اهمها كانت جعل العراقيين انفسهم شؤون بلادهم وكثرة ما توجه الى المسافرين منهم الى الخارج من الاسئلة التي تختص بشؤون العراق ووقوفهم منها حيروني لا يحرون جوابا .

ثم حراصة موقف اعضاء السلك الدبلوماسي العراقي وحيرتهم عندما توجه اليهم اسئلة تتعلق بأحوال العراق العامة وكيف ايه في اغلب الحالات يحولون تلك الاسئلة والاستفسارات الى بغداد عديم يحطون بالجاب .  
ولقد وقفت على كثير من هذه الحالات المتوسعة ، نسبة لاعضاء السلك

( و )

الدبلوماسي العراقي في الخارج اد كثيرآ ما كانوا يمشون باستئذان الحائزين ولكن بدون حدودى فقد تهمل تلك الاستئذان أو تذهب مع الريح !! ولا اريد ان أصف حراة موقف اولئك الموصيين وما يكابدونه من الأسى وهم يطلون ويمتدرون بشقى الحجاج والمعاذر !!

واني لأذكر هذ حادثة طريفة كانت المدافع الأول الذي بهني الى هذ الناحية الهامة بالنسبة للعراق وخلاصتها :

ان آسة اميريكية رعبت في وضع كذب عن الدول المشتركة في منظمة الامم المتحدة ، فوجهت في عام ١٩٤٦ الى سهرتنا في واشنطن كتابآ ترحوه فيه نرويهه بئدة تاريخية عن ( النشيد الوطني العراقي ) وعن ( كذاته ) وعن ( تاريخ حياه مؤلفه ) .

ولما كانت السهرة العراقية خابية الذهن في مثل هذ الموضوع وقد حانت الطل الى ورارة الخارجية وهذ بدوره حولته ( كما هي لعادة ) الى اقرب ورارة تعتقد انها اعرف بالأمر ، الى ورارة المعارف . فله تسلم كاتب ( الواردة ) في وراره المعارف الكتاب وطمع على خواه . حار في أمره اذ عليه ان يحوله الى احدى دوائر لوزارة . حتى هذاه تكبيره الى احواله الى مديرية التربية وقد كنت آنذاك مديره . فلو كالة . فلما اطلمت عليه صحفكت وقلت ما هي العلاقة يا ترى بين هذ السؤال وبين مديرية تربية ؟ — مديرية ؟ وليكني مع ذلك قلت لو كنت مكان كاتب الواردة فالى أية دائرة احوال هذ الكتاب يا ترى ؟ فلم اوفق بالوصول الى قتيبة !!

ومع هذ توليت الأمر رسمي فصغت : الكتاب الى ادارة معهد الفنون الجميلة لأنها اقرب اليه من التربية البدنية وليكنه عاد موشحاً بهذه عبارة

( ز )

( يؤسف ان قول ان هذا المعهد قد تأسس في عام ١٩٣٢ ولذلك ليس لدينا اي معلومات عن تاريخ التشيد الوطني العراقي ) . فقلت دعني احول الكتاب الى امر الحق الموسيقي في ورارة الدفاع فلمعه يعرف شيئاً عن ذلك ؟ جاء الجواب بأنه ليس هناك معلومات مصوطة ولكن كل ما يعرفه مني على السماع وانه كذا وكذا ( راجع بحث اسلام المدسكي العراقي في هذا المعجم ) .

وهكذا مر على كتب الأنسة الاميركية أكثر من شهرين حتى ارسل لها الجواب فذا كانت الاجابة على مثل هذا السؤال ( لذي يفترض ان تكون الاجابة عليه من السهولة بمكان نحتاج الى أكثر من شهرين في حال الاجابة عن الاسئلة المعقدة التي تستوجب تدقيقاً وعميقاً يا ترى ! !

أليس في مثل هذه الحوادث ما يؤسف ؟ وهكذا وتجاه مثل هذه الاحوال وحدث ضرورة في الافداء على القيام بهذه المهمة الصعبة جاعلاً من هسي الزائد الذي يزودني قومه بالاحبار التي يقف عليها او يهديه اليها بهمه ونشاطه ، إذ القيت نفسي في ( متعة ) لا احد لم وسرت مثاراً صبراً مستهيناً بالعفت والمصاعب فوقعت على كثير من الخفة ثم حترحت بعد ذلك بكل طريف نادر من المعلومات والوقائع فاداهي أكثر من ثمانية موضوعات تكشف مختلف نواحي حياة العراق العامة منذ أيام انمايين حتى اليوم . فلما صممت تصفها الى بعض حاتم الصمة لا يستعني بها أي أحد . ثم رأيت ان اصنفها على حسب حروف الهجاء فتكون لدي ( معجم ) نافع مفيد !

ولما بعثت هذه المرحلة وحدثت الصلحة فتنصلي الامراع طبع ما جمعت لاسيما بعد ان اصبح اسم في العراق وخارجه بحاجة ماسة الى معرفة العراق



على حقيقته . ولكن هذه الرعة اعطيت بال غوات افزع المسؤولين من  
شنى الخبث بهمة مساعدة طبع هذا المعجم ولكن تلك المحاولات باءت  
بالفشل ففرت آسفاً ان ارمى باصول هذا المعجم في احدى زوايا مكتبي  
فكانت اشبه بمولود حبل عافه امله في اعراء الضيق ذات اليد وعدم وجود  
المعين المساعد !!

ولما اقبلت ان طبعه واحراجه الى السوق أمرت باستحيل مادام صاحبه  
خالي الودع رأيت ان أشير بعض فصوله على صفحات الصحف فرحت اقتطع  
فصلاً من هذا وفصلاً من هناك وقد اطلع عليها اقراء حلت نظرم حدة البحث  
وطرافة الموضوع ، ودفعته الرعة في الاستزادة من هذه المعلومات الى الاتصال  
بني مالبين الى طبع الكذب واحراجه باقرب فرصة ممكنة واقد كان في مقدمة  
المشحمين على ذلك معالي الاساذروفاثيل بطي ففرت مدحجة وراة المعارف  
بطلب المساعدة على طبعه فوافقت على منحني ( ٢٠ ) دينار ، فكانت هذه  
المسحة للدافع الذي دفع بمسودات هذا الجزء الى المطبعة .

وهذا اقدم هذا الجزء من المعجم الذي جاء حاوياً لثلاثة احرف  
ومطبعت محتوياته باكثر من ثمانية وعشرين صفحة بينما مواد المعجم الاخرى  
جاهرة ستأخذ طريقها هي لآخرى الى المطبعة في اقرب فرصة شاء الله ا  
وليمدني القريء الكريم اذا قدمت له هذا الجزء على هذا النوع من  
الورق قلعله يفسد تكايف طبعه على الورق الابيض الثقيل في مثل هذا  
الوضع امددي !

واخيراً وقبل أن احتم كلمتي هذه ليس لي إلا ان اعترف بان ما جمعت  
من معلومات واحذر وما أنقته من احصائيات لم يكن إلا نذبة جهد فردي .

( ط )

فدا وحد افراء الافضل فيها خطأ او سهواً او قصراً فرحاني اليهم ان يتذكروا  
علي بالتصحيح والتوضيح والتوجيه وهم اذ يعملون ذلك يؤدون خدمة مشكورة  
بمود نفعها على الجميع لاسيما بعد ادخالها في الطبعة الثانية المنقحة ان شاء الله .

وختاماً فهذا هو الجزء الاول من معجم العراق اقدمه الى القاري الكريم  
راحياً ان اكون قد قمت باداء قسط من الواجب الوطني آملاً ان اوفق في  
احراج الاحراء الاخرى في المستقبل القريب مستمداً العون والسداد من الله  
تعالى فهو نعم المولى ونعم النصير

عبد الرزاق الهادي

٢٥ كانون الأول

١٩٥٣





## موجز

### جغرافية العراق

يقع العراق في شمال شرقي جزيرة العرب وبعده الجغرافيون حرهً من الجزيرة العربية نظراً لتشابه الوصح والمينة فيها وعدم وجود فواصل طبيعية تفصل بينهما وهو يكون الجناح الشرقي للهلال الخصيب .

وقد أطلق الجغرافيون على العراق منذ أقدم العصور اسم ( ارض ما بين النهرين ) وعرفه قدامى المؤرخين بكوه ( مهد الحضارة ) التي هي في نظرم اية الماء والتراب

اهل ارض العراق فقد كان ولا يزال يسكب في نهرين او اكثر من انهره ثم ينصب في البحر وكان ذلك البحر وهو ما سمي اليوم ( بالخليج الفارسي ) يمتد شمالاً فيعطى حرهً كبيراً من ارض العراق الجنوبية الا ان الطمي الذي تحمله تلك الأنهر من ابعائها في الجبال الواقعة شمال العراق والترسبت التي تركتها مياه البحر كاد ولا يزال يدفع بالبحر جنوباً وعلى مرور الزمن حتى تكومت الاراضي التي تواف اليوم حرهً كبيراً من سطح العراق (١) .

واراضي العراق الجنوبية مستوية مبهمة بينما الاراضي الشمالية منه متموجة بحدية في جنوب خط عرض ( ٣٥ د حة ) بسبع ارتفاع لارض ( ٥٠٠ متر ) عن سطح البحر عند خط عرض ( ٣٧ ) بسبع علوه ( ٢٠٠٠ متر ) وفي بعض

لأحد اشرفيه ( ٣٠٠٠ متر ) وذلك بعض الدري احديه تصل الى ارتفاع  
( ٤٠٠٠ متر ) ويطبق على قسم الحلي من العراق اي الشمال الشرقي منه  
منطقة كردستان ) حيث جعل شحنة ووديان صيقة وطرق مبيعه وانهار  
مربعة وادغال واحر ش .

و د اردن - تقسم العراق بانفسه لاورق الطبيعية وهو ينقسم الى  
ثلاثة اقسام

١ - السهل وهو مؤلف قسم الاكبر من مساحة بلاد ادهو عذرة عن  
الدلتا في كوسم دجلة و هرات ويمتد من شمال الخليج العربي حتى الخط الممتد  
من مدينة الردي الى بحيه ملد على نهر دجلة . وعلى هذا يبلغ نحو ٣٠٠  
( ٣٠٠ ميلا ) طولا و ( ١٠٠ ميل ) عرضا . وهو ارض مستوية لا يربد ارتفاع  
اعلى نقطة فيها عن ( ١٥٠ قدماً ) عن سطح البحر .

٢ - الاراضي المارمعة - ثم ترتفع الاراضي بعد ذلك بصورة مبهوسة ابتداء  
من شمال سهل ويسند هذا الارتفاع حتى شمال الموصل ويمتد الى الشمال الغربي  
حتى يدع حد طوروس وبيي . بعد ارتفاع هذه المنطقة نحو ( ١٠٠٠ قدم ) عن  
سطح بحر ونخل ( الحريرة ) قسم الاكبر من هذه المنطقة وهي تمتد من حدود  
الارض الى السهول ثم تسير غرباً نحو مادية الشام وسهول نجد ونحو دي نهر الفرات  
وهي ارض حرداء الا من بعض الوديان .

٣ - الاراضي الحسية - تقع في الشمال شرقي من المنطقة المرتفعة وتتميز  
من سلاسل جبال ترتفع في بعض قسام الى علوا ( ١٤٠٠٠ قدم ) وتنحدر  
نحو الجنوب شرقي من اعرق . ويظهر هذا الاتجاه بوصوح وضع الوديان  
المنتظم واتصالها ببعضها البعض .

## المناخ

أ. مناخ العراق فميل إلى التطرف أي أنه قاري مشدداً الحرارة ، قليل الرطوبة شحيح الأمطار حار الهواء وقوته في المنطقة المعتدلة ولو حود حدل ارمينيا في شماله حالت دون هبوب الرياح الشمالية عليه من جهة ومنعت برودة الرياح الشمالية الغربية من جهة أخرى حتى جعلها تهب حارة على العراق وبمختلف الاتجاه في الشمال على الوسط والجنوب وفي قسم الحلي من المنطقة الشمالية يكون بارداً ومكاد يصور الاربعاء تجري باسطاً وبلغ متوسط برول المطر في هذه المنطقة ( ١٢ عقد ) وبلغ ثلج نعمة اقضاء حتى انه يمنع الواصالات في المناطق الجبلية .

ب. في المنطقة الوسطى فمناخه يشبه مناخ القسم الساحلي في المنطقة الشمالية لكن المصول لا تجري باسطاً والصيف طويل وبعيد المصول قصيرة وبناء متوسط امطارها السنوية ( ٦ عقدات ) .

ج. المنطقة الجنوبية شديدة الحرارة مع رطوبة الهواء صيفها طويل وبعيد المصول قصيرة ولا يزيد معدل امطارها السنوية على ( ٦ عقدات )<sup>(١)</sup> .

ويتمتع العراق من حيث مساحة الصحراء العراقية بأربعة فصول . اما صيفه حار جداً وربما تتعدى درجة حرارته حينئذ الى ( ٥٠ درجة ) نغراداً وبكاد يكون اطول فصول السنة . واما الخريف فهو معتدل الطقس ولا تتعدى درجة حرارته ( ٣٨ ) درجة بينما شتاءه بارد وربما يصل درجة حرارته الى ( ١٠-١٢ ) تحت الصفر احياناً . وفي الربيع فلا تتعدى درجة حرارته الى ( ٢٦ ) ان هذه

(٤)

الدرجات هي المعدل في وسط العرف وحنوبه . اما في الشمال فتكون الحرارة  
هناك اقل من هذا المستوى في جميع الفصول (١) .

ملاحظه :- لقد تركنا الكلام عن المسحة والحدود والجبال والانهار  
وعبر ذلك في مواضع اخرى من هذا المعجم وقد حل ضمن الحروف الخاصة بها  
فيرجى الانتباه الى ذلك .



## مجل تاريخ العراق

إذا كانت الحصار كما وصفها المؤرخون القدماء بأنها أمة الماء والبراب  
فإن العراق كان ( مهد الحضرة ) وسما في مجل تقع له مكتبة عن تاريخ هذه  
الملاذ او لتحدث بأسباب عن الحصادات التي نشأت فيما بين نهري نول وللسا  
سختصر ذلك اختصاراً فنكلم عن الامم التي عرفها الله سبحانه في العراق منذ  
القديم (١).

١ - السومريون ولاكديون - [ ٤٥٠٠ ق.م - ٢٣٠٠ ق.م ]

سكن الشعب السومري القسم الاسفل من أرض شبه رعدعيت المصفاة  
التي سكنوها باسم ( سومر ) او ( شومر ) ثم استولى على عدد من المدن المجاورة  
فاصبح الحكم المطلق على ذلك القسم من السهل الخصيب .

وبما كان السومريون يتمتعون باستقلالهم وهم آمنون من طواري  
العدائين يشيدون مدنها الكبرى في جنوبي عراق كاور وأرك وأريدو ولاخش  
وعبرها ، كانت أفد نل السامية الرحالة تحتل الملاذ المعروفة بأكد الواقعة في  
السهل من سومر وتقيم فيها مسدداً كبيرة بها مثل مدينة كيش ومر  
وإجادة وغيرها ودبت بينها الحصومة حتى باتا في قتال مستمر . فلما دخلت  
سنة ٢٧٥٠ ق.م طهر في أكد وعبر يدعى ( مراحون ) انقسم له الدهر لثمل

(١) أحدا هذه الخلاصة عن تاريخ العراق فلاح عن كتب ( العراق قديم وحديث )

للأستاذ د. عبد الرزاق الحسني .

على السومريين حملة قصت على مقدونيته و هودم وحمل سهل شنغار و منته  
تحت سلطانه .

وأحلك لاكدون بعد هذا لا تنصر العظيم الى لدعة والمعيم حتى  
ضربت قوام فقتل السومريون ناحية حد الصف فيهم قدروا عليها واستدوا  
استعلاهم في كل من الاكديين إلا ان خضعوا للأمر لواقع ورؤا من حسن  
السياسة ان يوحدوا الشعبين الاكدي والسومري تحت سلطان واحد وهكذا  
تأسست مملكة (أكد وسومر) عظمة في ٢٥٠٠ ق م وانزحت في  
سهول بابل ، حدة السومريين الحاليين بحدة - من الدية امراة سياسياً وقد  
اشتهر من ملوكها صرجون السامي ورام سن .

## ٢ - العيلاميون والعموريون : - ٢٣٠٠ ق م - ١٨٠٠ ق م

كان العيلاميون في سدة أمرهم يسكنون حدل حورستان و نصرون الى  
حازتهم مملكة (أكد) بين الطمع و حطة في آن واحد ، فاستو في هوسهم  
القدرة على مرد حملوا عليهم بشدة و بعد فشل مير استولو على عاصمتهم (أور)  
وودوا الملك السومري أسيراً الى عاصمتهم شوش (شستر) و داث عام ٢٣٠٠  
ق م ثم استولوا على مانفي من مملكة (أكد) فبما بعد قسم .

وبينا كانت هذه الحوادث تجري في قسم الحوى من ارض شنغار .  
كانت تجري في قسم شمالي حوادث أخرى فان العموريين - احدى القبائل  
السامية - التي كانت بجوار البحر المتوسط مد أفده اليهود . أحدثت تمط سقي  
الفرات و تنبسط في تقدمها حتى بلغت (بابل) وكانت يومئذ صعيدة جداً فتحدثتها

قعدة لها حوالي عام ٢٢٠٠ ق . م ثم أحدث تدويء من حاورها من ممسكة  
( كد وسومر ) حتى اثبات على ملكهم واست مملكة عظيمة دعيت  
بالمملكة البابلية .

٣ - . بيور ١٨٠٠ ق . م . ١٣٠٠ ق م

كان من المتوقع تعاظم السنين ( العموريين ) والاميلامين على السيادة  
وان تدور بين افرعيين حروب طاحنة . وقد حدث ذلك ودارت بينهما الحرب  
سحلا مدة من الزمن حتى د . اعلى اريكه الحكم الى ( حوراني ) سادس  
ملوك الدولة البابلية ، حمل على الاميلامين وحدث في معارذتهم حتى دخل عاصمتهم  
( شوش ) واحصم لعهوده بلادم وانخذ بابل عاصمة مذكة عام ٢١٠٠ ق . م  
بعد ان عمرها ووسمها وجعلها احدوة زمانه .

ولما مات حوراني أحد شأن البليين بتصاهل وقومهم منهم وتضعف حتى  
انقضت سلطته في عهد أحد اعماده ( شمشو دقار ) فقد هجم ( الحثيون على سهل  
شمار واورقوا فيهم نهبا وسلبا وحرروا الفغار والرع وقوصوا المدارس  
والمعابد . . . الخ

والحثيون ايسو من حفص سامي ، هاجروا في آخر عهد من بلاد  
الارضول وسلكوا وادي الفرات وسفلوا على بابل ومكثوا فيها مدة قرن  
واحد ثم اسبحوا الى حيث كانوا . وكان بينهم قوم من الآريين يعرف بهم  
( السكوشيين ) نزحوا الى عراق من الشمال الشرقي وقموا في اور امرهم بعمال  
حقيرة حتى اذا اندمحو باهل العراق وقتلوا حصرتهم ونطعوا بطبعهم وعاداتهم

وقوي أمرهم قديهم طهر المحن واسسوا لهم دولة في محل المسمى (هتروفو)  
(دوركاريكادو) قام به (٣٦) ملكا حكموا ٥٧٧ عاماً .

#### ٤ — الاشوريون ١٣٠٠ ق.م — ٦٠٦ ق.م .

الاشوريون قوم ساميون برلوا شمالي العراق حوالي عام ٣٠٠٠ ق.م  
نزول الاكديين بارض شنغار ، وكاوا على نهر دلسومريين ، فلما قام في  
هبل ملوك اشداء مثل سرحون وحمور في دخلوا تحت حكمهم ونسربوا على نقتل  
في صفوفهم . فلما طوي بساط هؤلاء الملوك كان قد اشتد — — — — —  
فاغاروا على الحثيين وسطوا بهودهم على قسم من بلادهم وفي الوقت نفسه هم  
على بابل واستولوا عليها ثم توسعت حدود مملكتهم حتى صارت تنتهي ببلاد  
ارمنية شمالا والخليج العربي جنوباً وصعد البحر عرباً وبلاد مدي شرقاً .  
وبلغت اشور ذروة مجدها على عهد ملكهم سرحون الثاني وولده سنحاريب  
واكن صرعان ما تمشت الثورات الموضعية في البلاد المنصوبة تحت رايته بحيث  
اصبح احادها يتطلب وقف القوات لآشورية كلها عليهم فأخذ الصنف يتسرب  
الى المملكة بالتدريج .

#### ٥ — الكلدانيون ٦٠٦ ق.م — ٥٣٩ ق.م .

وفي الوقت الذي كانت المملكة الاشورية تتمخض بالاضطرابات  
الداخلية وتلفظ اعاسها الاخيرة كانت قبيلة (كلدو) احدى القبائل السامية



ابرحالة ، تزحف ببطء نحو سواحل الخليج العربي وقد رأت ان القوات  
الاشورية تكاد تقلاشى رجعت نحو سهل بابل واحتلتها وعمرت ( بابل ) د كان  
سندارب قد هدمها واعادت اليها رونق وعظمتها واتحدت قعدة لبسط مودها  
ثم هاجت بقيادة ميكم ( بوبولامير ) آشور نفسها فصعصعتها وحدث من  
نمودها ولم يكتب الملك الكلداني ، فعله بل تفق مع ( كي احصار ) ملك  
الذين وهاجه حيث هم املك الاشوريين في شمر - عراق وفي شمل سورية  
فاخذ ادديون قسمها شمالي والكلدانيون القسم الجنوبي وهكذا امرض  
الامبراطورية الاشورية عام ٦٠٦ ق م وبدا نجم الدولة الكلدانية بتأني في سنة  
العراق .

وقد اتحد الكلدانيون ( بابل ) عاصمة لهم وقد قدم فيها ملك عطاء  
اصراب - بوحدهم اواكر لم بدأت الاحراب - ولا سيما الكهنة - تتدخل  
في شؤون المملكة حدث الاقسام العظيمة في صفوفها كما كان من المديين لان  
انقضوا عليها وحملوها خيرا من الاخبار .

#### ٦ - الماديون والفرس ٥٣٩ ق م - ٣٣١ ق م .

الماديون من الشعب الآري الذي سكن البلاد المسماة اليوم باذربيجان  
وقد ساهموا مع الكلدانيين في اقتناء مملكة شور - وكانت صلاتهم مع شركائهم  
حسنة وكانت فارس خاضعة اد ذلك للمديين . وكانت ( كورش ) المرمي  
طموحا وضع نصب عينيه التخلص من سيطرة الماديين وشر عليهم واحتل ملكهم

وحمل الشعبين المدي والعمري باستقلال تحت راية واحدة واعان نفسه مسكا  
على الدولة التي سماها ( دولة الكلدانيين ) الشهيرة في تاريخ .

وافقد تمكن كورش من تفويض ملك الكلدانيين وفصاء على نفوذهم  
عام ٥٣٩ ق . م فقتل كورش عام ٥٢٩ ق . م حمله امه ( قبير ) ثم حمله ( دارا )  
وكان العرق مدة ايامه تحت حكم الدولة مرسية التي عرفت بعدئذ باسم  
( الدولة الكينية ) يؤدي الاثارة له كعبيره من الولايات الخاضعة له .

#### ٧ - اليونانيون ٣٣٦ ق . م - ٢٤٧ ق . م

كانت املاذ اليونانية ملك متفرقة لكل منها ملك وحكومتها وحصودتها  
فاعثره فيليب ملك مقدونيا وولد الاسكندر الشهير اثنى عشر سنة وبعدهم كتلة  
واحدة فاستولى على هذه الملكة الواحدة فلو الاخرى ثم انتالته احدى مصبات  
نهره امه اسكندر كبير وكانت حطته نري الى فتح جزيرة العرب كام وحمل  
الم لم تحت رعاية واحدة فخرت العربية من بير عرس واحد بطارد هم حيثما  
نوحوا وشذلك مع ( دارا ) في معركة اربل عام ٣٣٦ ق . م ودمر جيشه .  
وسار الاسكندر فصدأ بابل فسمح ثم طرد فلول الجيش المكسر حتى  
وجد دارا قد قتل بجوار ( بلخ ) وبقتله انقضت الدولة الكينية فورثت الدولة  
ليونانية .

ومات الاسكندر حدثت بين قواده المبرزين ( بطليموس ) ، ( بطليموس ) ،  
سلوقس ( معارك شديدة على اليهود استمرت لمدة طويلة حتى قتل ( بطليموس )  
واخذ بطليموس مصر وفلسطين وكان هيب ( سلوقس ) معظم ما كان يعرف

بممكة العرس في آسية وكان العراق من ضمنهم . ومن هـ — انشأت الدولة السلوقية في العراق ووضعت لها تريبخا حديداً مدوّه عام ٣١١ ق . م وهو العام الذي بدأت به حياتها فعمرت المدن وانشأت عاصمة لها على الضفة اليمنى من دجلة في الموضع الذي يسمّى ( ٣٠ ) كيلومتراً عن بغداد جنوباً وسمّوها ( سلوقية ) ولكن لم يدم حكمها اذ في عام ٢٤٧ ق . م قضى عليها الفرثيون .

#### ٨ — الفرثيون ٢٤٧ ق . م — ٢٢٦ ق . م .

سببة الى بلاد فرثية المسماة اليوم ( حراسن ) فقد كانوا حاصمين الى الدولة السلوقية وكنهم يدعّون بالشعوب بالصف يتسرب الى صفوف السلوقيين من حراء الحروب التي استمرت بينهم وبين الرومانيين فقصوا عليهم تحت لواء زعيمهم ( ارشقي ) واستولوا على محبتهم وذلك عام ٢٤٧ ق . م وبنّوا لهم مدينة ضخمة جديدة على الضفة اليسرى من دجلة فسمّوها سلوقية سموها ( طيسهون ) لمدائن المعروفة . ودام الامر لهم حتى عام ٢٢٤ م عندما ثار مرس بقيادة ( اردشير بن بابك ) وحصلوا لهم جميع بلاد ورس ثم توجهوا الى العراق في عام ٢٢٦ م فدخلوا ( اردوان ) آخر ملوك الفرثيين في وقعة دمصر في السنة المذكورة وقرضت دولتهم حيث بقى العراق تحت حكم الساسانيين .

#### ٩ — الساسانيون ٢٢٦ م — ٦٣٦ م .

اصبحت البلاد تحت حكمهم وسارت سيراً حسناً في مضمار الرقي والتقدم

وردت معهم اعمى الري واقبله ابون كسرى الذي لا يزال مثالا للعيان في  
 طيسون (سمر بك) وتداول ذلك فيها ملوكهم كان آخرهم (ابروز) الذي  
 نفي وهو في طيسون كتب الي (عليه السلام) بدعوه فيه الى الاسلام فاستجف بهده  
 الدعوة ثم حلق وولى بعده ابنه وكانت شؤون - مسيين تحت ادك وملوكهم  
 يتدفعون الواحد بعد الآخر حتى صاروا يدركون خطورة ماوقف ووقعت وقعة  
 الفادسية في ١٦٠٤ الهجرة سنة ٩٣٦ ميلاد وهي الواقعة التي نلت عرشهم في  
 العراق .

## العراق تحت الحكم الاسلامي العربي

### ١ - الخلفاء الراشون ١٦ للهجرة - ٦٣٦ م - (٥٤٠ - ٦٦١ م)

دخل العراق تحت حوزة المسلمين ١٦ للهجرة سنة ٦٣٦ م في عهد  
 الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بعد ان شهدوا لشهادة عثمان  
 بن عفان (رضي الله عنه) حدثت فتنة بين المسلمين عبرت طور ترويح الاسلام وطاعت  
 الوحدة لاسلامية جامعة ماله الاثر . فان الوفود جاءت الى الامام علي بن ابي  
 طالب (ع) وطلبت اليه ان يتولى امر المسلمين فحاول ان يفصل من - - -  
 المسؤولية العظمى لما رآه من امتحان نواب من لم يتمكن من ذلك وبيع  
 في المدينة عام ٣٥ ٦٥٦ م وسار الى العراق وبقيع اهلهم ثم نزل كوفة سنة  
 ٣٦ م واتخذها عاصمة له . واعين معه ونة بن ابي سفيان عامل الخليفة الثالث علي  
 الشام العصبان فدارت بينهما الحرب التي انتهت بانتصركم وما ادى من نتائج الى

ان اعتيل الأمام في اليوم السابع عشر من شهر ربيع سنة ٤٠ هـ - ٦٦٢ م .  
وانتهت بوفاته مدة حكومة الخلفاء الراشدين .

## ٢ - الامويون ( ٤١ هـ - ٦٦٢ ) - ( ١٣٢ هـ - ٧٥٠ م )

استغل معاوية بالحكم وحمله ميكياً وراثياً بعد ان كان اية الخلفاء الراشدين  
شبه جمهوري . وقد قام في الدولة الاموية اربعة عشر خليفة اولهم معاوية بن  
أبي سفيان وأخوه مروان بن محمد . وكان عملائهم يحكمون لعرق الى ان دالت  
دواتهم على ايدي العباسيين .

## ٣ - العباسيون ( ١٣٢ هـ - ٧٥٠ م ) ( ٦٥٦ - ١٢٥٨ م )

أدال العباسيون الدولة الاموية في عام ١٣٢ هـ - ٧٥٠ م فقام في الدولة  
العباسية ٣٧ ملكاً او خليفة اولهم عبد الله المصطفى الذي لاحق الامويين ملاحقة  
شديدة وقتل بهم فتكا ذريعاً . وآخرهم المستعصم بالله الذي قرضت في ايامه  
الدولة العباسية سنة ٦٥٦ هـ - ١٢٥٧ م .

## ٤ - الايلخانيون ( ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م ) - ( ٧٢٨ هـ - ١٣٣٨ م )

دخلوا بغداد يوم الاحد الرابع من صفر سنة ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م حيث  
وضعوا السيف في اهلهم و ما حولهم سبعة ياء حتى حولوه الى اندلس و حرائب  
وكان على رأس الجيش ( هولاكو ) بن قولي حن المعروف بالمانجانيق و قد ادعت  
دولته بالدولة الايلخانية .



واستمرت دوائهم حتى به (ارباح) الذي قتل سنة ٧٣٧ هـ - ١٣٣٠ م  
ثم اصبح الأمر بعد ذلك الى الدولة الجلالية بقيادة الشيخ حسن احلاثري .

٥ - الجلاليون ٧٣٨ هـ - ١٣٣٨ م - ٨١٣ هـ - ١٤١٠ م

تولى شيخ حسن احلاثري الحكم في البلاد واستمرت له الامور سنة  
٧٣٨ هـ وتزوج حلة وه في تولى شؤون الملك حتى ٨١٣ هـ - ١٤١٠ م حيث  
انقضت دولتهم على يد دولة الخروف الاسود .

٦ - دولتا الخروف الاسود والخروف الابيض ٨١٣ هـ - ١٤١٠ -  
٩١٤ هـ - ١٥٠٨ م

حدثت البلاد تحت حكم شاه محمد نوح فره بوسف تركاني وسمي دولته  
دولة الخروف الاسود (قرة قوبلو) وسارت الامور حتى عام ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م  
عندما فتح السلطان الطويل بغداد واقام فيها دولة الخروف الابيض (آق قوبلو)  
الى ان افترقت هذه الدولة على يد الشاه اسماعيل المموي الذي فتح بغداد  
عام ٩١٤ هـ - ١٥٠٨ م .

٧ - الدولة الصفوية ( ٩١٤ هـ - ١٥٠٨ م - ٩٤١ هـ - ١٥٣٤ م )

استولى شاه اسماعيل المموي على بغداد يوم ٢٥ جمادى الآخرة سنة  
٩١٤ هـ - ١٥٠٨ م ثم حمله حلة وه في تولى شؤون الملك فيها حتى ايام طهماسب  
عندما زحف السلطان سليمان القانوني بحيوته على بغداد واستولى عليها - عام

١٩٤١ هـ - ١٩٣٤ م . ولكن العرس أعادوا الكرة على بغداد بعد فترة من الزمن  
أدخلوها عام ١٩٣٣ هـ - ١٩٢٣ م وضمت بإيديهم حتى عام ١٩٢٩ هـ - ١٩٢٠ م  
أذاعت ثانية إلى أيدي العثمانيين .

#### ٨ - الدولة العثمانية . ١٩٤٩ هـ - ١٩٤٠ م - ١٣٣٥ - ١٩١٧ م

وفي زمن السلطان مراد الرابع انتزعت بغداد ثانية من أيدي الإيرانيين  
عام ١٠٤٩ هـ - وساد العراق تحت السيطرة العثمانية وظل كذلك زهاء الأربعة  
قرون تدار شؤونها بواسطة الولاة الذين يعينهم الباب العالي حتى إذا حل عام  
١٩١٤ م وانسلت بيران الحرب العالمية الأولى واشتركت فيها الدولة العثمانية  
بجانب الحلفاء . رأت قوات بريطانية في البصرة ثم حدثت بينها وبين الحشوش  
العثمانية عدة معارك انتهت أخيراً بخروجها من البلاد عام ١٩١٧ م وأصبحت البلاد  
تحت سيطرة القوات البريطانية المحتلة .

### الانكليز في العراق (١)

دخل الانكليز بغداد صباح يوم ١١ آذار سنة ١٩١٧ وعندما سقطت  
بغداد استولى الجيش الانكليزي منه على سائر المدن العراقية . وكان العراقيون  
بعد احتلال بلادهم يأملون أن تتح لهم الفرصة لتقرير مصيرهم بأنفسهم وتأليف  
حكومة وطنية طامحاً للعهود التي سبق أن أعطاه الحلفاء وصرح بهم . أرجأ لهم  
المسؤولون .

(١) راجع كتاب العراق في دورتي الاحتلال والاستقلال . للاستاذ عبد الرزاق الخسري  
« مقدمة في دراسة العراق المعاصر » للدكتور زكي صالح

سير ان هذه الآمن سرعان . انتهت متداعية امام القرار الذي اتخذه  
 لجنة الامم حين حثت العراق تحت الانتداب البريطاني بموجب المادة ( ٢٢ )  
 من ميثاق عصبة الامم فاستنكر مراقبون هذه اقرارات اشد الاستنكار لان  
 الانتداب هذا ما هو الا اسم مستعار للاستعمار والاستعباد .

ولقد احدث الاستياء ينطور الى مسومة شديدة للهيمنة الاخنية وزاد في  
 هذا الاستياء سوء الادارة المختلة في بلاد وانزعج سياسة الطش والارهاب  
 ورحل بالمواطنين في السجون ومعهم بعض الرعايا الى حربية ( هند ) فاجرت  
 هذه الاموال ويبرها تختمر لتهمة عن ثورة وطنية كبرى زاد في شدتها موقف  
 رحل الدين وقتو في لزوم بحركة اعظم من جهة وقد زرع رؤساء القبائل من  
 جهة اخرى .

وفي يوم ٣٠ حزيران ١٩٢٠ . دافع خيب ثورة في الرميثة ثم اتسع  
 نطاقها في احاء شتى من البلاد فدامت مدة سنة اشهر تسكد الانكبار حلاله  
 حذر مدحه بالارواح والاموال والمعدات وافقته بتصوره تبديل لجنة  
 لسياسة برصية في عراق

وعلى هذا اصدرت الحكومة البريطانية في شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٠  
 بياها باسمه لادارة " العسكرية في " عراق وتحويل " ميرامي " وكس اعتمد  
 " على تأسيس حكومة وطنية موفقة من مجلس وزراء عراقى وتاليف مؤتمر  
 منتخب يقرر شكل الحكومة الدائمة للبلاد ويصمم قانون الاساسى .

وفي يوم ٢٧ تشرين الاول ١٩٢٠ صدر مرسوم بتاليف وزارة موفقة  
 برئاسة " حجة السيد عبدالرحمن عيب ( نقيب شراف بغداد ) .

وفي يوم ١٩ آذار سنة ١٩٢١ عقدت الحكومة البريطانية مؤتمرًا في القاهرة برئاسة المستر تشرشل لدراسة شؤون الشرق الأدنى ومن حللتها مشكلة العراق لذا وفد سفير الى بغداد امير برسي كوكس بصحبه وزير الدفاع والمالية في الحكومة الموقتة وهما جعفر وث العسكري وساسون حسيقل .

وفي هذا المؤتمر تقرر انشاء حكومة عربية في العراق يرأسها ملك عربي من البيت الهاشمي وهو سمو الامير فيصل بن الحسين .

فلما عاد المعتمد السامي الى بغداد نشر بلاغاً موصولاً ذكر فيه ام . انجزه المؤتمر ولا سيما فيما يتعلق بالعراق فكان امية هذا أثر في نفوس .

وفي منتصف شهر حزيران ١٩٢١ عاد سمو الامير فيصل مدينة حدة متوجهاً الى العراق فوصل الحيرة يوم ٢٣ حزيران وفي يوم ٢٩ منه وصل مدينة بغداد .

وفي يوم ١١ تموز ١٩٢١ قرر مجلس الوزراء الدائمة تسمية ملكا على العراق على ان تكون حكومته دستورية بنية ديمقراطية مفيدة بالقانون . وقد ابلغ هذا القرار الى المعتمد السامي فرأى هذا ان يقف على رأي الشعب قبل التمسك في الأمر وفتح على الوزارة حراء . ستمت عام فما احري طهر نتيجة ان  
٩٧ / من ابناء الشعب بحجاب الملك .

وعلى اثر ظهور هذه نتيجة صرب يوم ٢٣ اب ١٩٢١ موعداً لآلام البيعة واحراء تنويع فاقبر في صحبه احتفل فيه في صحبه اليرج من الشكنة العسكرية المديعة وفتح اسير برمي كوكس الحيلة تنلاوة بين الآتي .

قرر مجلس لوزراء باتفاق الآراء . ومما على اقتراح لخدمة رئيس الوزراء . الدائمة سمو الامير فيصل ملكا على العراق في جلسته المعقودة في اليوم الرابع

من شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ١١ تموز سنة ١٩٢١ على ان تكونت  
حكومته حكومة دستورية يديها ديمقراطية مقيدة بالآلة بون وبصهي مدونة بالحالة  
مدك بريطاني است ان أفف على رضى لشعب العراقى التى قبل موافقتي على  
ذلك اقرار اخرى التصويت اعاد برعبه منى وسهرت نتيجة تصويت عن اكرية  
كلية (٩٧ لائة) من مجموع ١٠٠ حين انتخب على المذاة سمو الامير فيصل  
مكا على العراق . وان حكومة جلالة قد اعترفت بجلالته مكا على العراق  
فليحي الملك .

ووقف على لائى جلالة الملك فيصل وحطت حسنة التاريخية المشهورة  
التي كانت مسك ختام حملة التتويج .

### المملكة العراقية الحديثة

وعلى اثر حملة التتويج اجتمع مجلس الوزراء الموقت وقرر رفع الكتاب  
تذلى الى مقام جلالة .

باصحاب جلالة . لاصور المربعة فى الحكومات الدستورية تفصي  
دسحب هيئة لورده من ميدان العمل عند حدوث تجديد فى شكل الحكومة .  
ود كل . و جلالة عرش عراق وصرورة اشء حكومة دستورية دمنة  
تحددان مدركان فقد اسجنت مع وفائي من مباشرة اعمال مجلس الوزراء  
وبادرت بعرض الكيفية على اعقاب جلالتكم .

وفي يوم ١٠ ايلول ١٩٢١ اعيد تأليف الوزارة مفيدة الى برادة  
سمحة سيد عبدالرحمن مقيب فكانت اول وزارة تشكلت فى عهد الحكم الوطنى  
فى البلاد .



ومند ذلك التاريخ احدث هذه المملكة العنية توحيد جلاله الملك فيصل  
الاول وبشارر وجهود دعمه الملاد نجد السير بخطى سريعة نحو التقدم والنجاح  
مدلة ما يعترض طريقهم من عقبات ، دالة جهوداً جبيرة في سبيل تحديد علاقتهم  
مع رباطية فعددت معها عدة معاهدات آخرها معاهدة عام ١٩٣٠ .

وفي يوم ٣ تشرين الاول عام ١٩٣٢ قبل العراق عضواً في عصبة الامم  
واعترف به دولة مستقلة كاملة السيادة وبذلك التاريخ فتح العراق صفحة جديدة  
من صفحات تاريخه الحديث اذ احد بسير سيراً حثيثاً الى الامام محاولاً استكمال  
سيادته واعادة بناء مجده عبر عاهل عما يحتاج اليه من عوامل التقدم والنداح في  
مختلف نواحي الحياة المدنية الحاضرة



## العائلة المالكة في العراق

### مهمرة الملك فيصل الاول

أ - حلة المعورة الملك فيصل لأول هو رأس الأسرة المالكة في العراق وهو ابن الحسين بن علي أمير مكة أولاً وبه — بذلك حلة ملك العرب .

وحد هذه الأسرة الزهية محمد هو الشريف محمد بن محمد بن عبدالمعين بن عون بن محسن بن عداة بن الحسين بن عبد الله أمير مكة ابن الحسين أمير مكة ابن محمد بن أبي أمير مكة .

وكان لاير أخذ شخصية عربية عاتية ، أمس امرأة آل عون وهم . لاشر ف عداة نسبة إلى الشريف عداة بن الحسين بن محمد أبي أبي . وشخصه عداة ورد مكة في الاشراف عداة مرة ثانية بعد عزل الشريف يحيى بن مرور بن عداة .

ويتصل سب هذه لأسرة شريفة بالحسن المثنى ولامام السط الحسن المجتبي فالامام علي بن أبي طالب (ع) .

وام الملك فيصل هي شريفة عادية كريمة الشريف عداة باش بن محمد بن عون وهكذا يتصل سبه من الابوين بالنبي العربي محمد (ص) (١) .

وبد حلاته في مدينة حلف يوم الاحد لمصر ٢٠ مايس سنة



حصرة صاحب اجلاله لمفقور له نيت فيتنس لاول لمعظم



١٨٨٣ م وفي سنة ١٨٩١ م سافر مع والده الى الاستة وفي سنة ١٩١٣ م  
انتخب نائبا عن مدينة حدة في مجلس النواب العثماني وفي سنة ١٩١٦ م اشترك  
في الثورة العربية الكبرى وفي سنة ١٩١٨ م دخل دمشق على رأس الجيش  
العربي وفي يوم ٢٢ تشرين الثاني - م ١٩١٨ سافر الى باريس لحضور مؤتمر  
الصلح وفي يوم ٨ آذار عام ١٩٢٠ م نادى به المؤتمر السوري العام ملكا دستوريا  
على البلاد السورية .

وفي يوم ٢٥ تموز عام ١٩٢٠ م وقعت واقعة ميسون وفي يوم ٢٨ تموز  
غادر حللته ديار الشام .

ولما قرر مؤتمر القاهرة الذي انعقد في ٩ آذار ١٩٢١ م اشتهر حكومة  
عربية في العراق برأسها ملك عربي هو الامير فيصل بن الحسين ، توجه سموه  
الى العراق في منتصف حزيران وفي يوم ١١ تموز ١٩٢١ قرر مجلس الوزراء  
العراقي الموقت المسادة بحلالته ملكا على العراق .

وفي يوم ٢٣ آب عام ١٩٢١ توج حللته مبعثا دستوريا ومعد ثلاث  
اللمحة احد حللته يشتمل بحمد واحلاص لبناء كين هذه المملكة المستثة وبن  
حدودا حرة في سبيل اعادة مجد البلاد العابر ، ودال معظم العبادات التي كانت  
تعرفل سيره حتى هذه العمل المتواصل فوافته لمية وهو في بربر وذلك في  
ساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة من ليلة الجمعة المصادفة ٨ ابول ١٩٣٣ م  
وكلب آخر ما فيه به حللته وهو على فرش الموت عذرتة احلد

[ ار مزاج ، قمت براحي خدمت الأمة بكل قواي ، أيسر الشعب بمدي  
بهوة واتحاد ] .

وقد حنف حلالاته من الاولاد ( من روحته حلالة المعفور لها حرية  
بنة عمه الشريف ناصر دشا ) ولداً واحداً وثلاث بنات وهم حلالة المعفور  
له الملك عاري الأور وصاحبت السمو الملكي الاميرات ، رفيعة ، عزة ،  
راحمة .





حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك غازي الاول المعظم



## مدينة الملك غازي الاول

وبعد وفاة جلالة المفطور له الملك فيصل الاول في كبر العراق تولى  
العرس ابنه جلالة الملك غازي الاول اد نودي بجلالته ملكاً على العراق في  
٨ ايلول عام ١٩٣٣ .

ولد جلالاته في مكة المكرمة يوم الخميس المصادف ٢١ آذار عام ١٩١٢  
ويعني في الحضر حتى نودي بسموه ولياً للعهد مع در الحضر فصدأ بعداد موصفا  
يوم ٥ تشرين الاول عام ١٩٢٤

وفي شهر نيسان سنة ١٩٢٦ سافر سموه الملكي الى تكاتر الالتحاق  
بكلية هارو وست فيها حوالي اسنتين عاد بعدها الى العراق . وفي شهر تشرين  
الاول عام ١٩٢٨ تنحق بالكلية العسكرية الملكية في بغداد ونخرج فيه برتبة  
ملازم ثاني في حزيران عام ١٩٣٢ . حيث عين مرفقاً لجلالة والده .

وفي عام ١٩٣٣ م عهد الى سموه الملكي بقيادة الملك عندما سافر جلالة  
والده الى انكيترا بزيارة رسمية .

وفي يوم ٨ ايلول ١٩٣٣ نودي بجلالته ملكاً على العراق باسم الملك  
غازي الاول بن فيصل الاول .

وفي يوم ١٨ ايلول ١٩٣٣ م تم عقد جلالاته على سمو الاميرة عية كريمة  
عنه جلالة المفطور له الملك علي وفي يوم ٢٥ كانون الاول سنة ١٩٣٣ تم عقد

فران حلانته وفي يوم ٢٠ مايس عام ١٩٣٥ - رزق حلانته بولد سماه ( فيصل )  
 وودي بسموه المكي ولياً للعهد .

وفي ليلة ٣ - ٤ نيسان عام ١٩٣٩ انتقل حلانته الى اسك الاعلى على  
 أثر حادثة اصطدم سيارته باحدود - كهربائي فذهب مأسوفاً على شابه وبكاه  
 الشعب العربي بالدموع والحسرات <sup>(١)</sup> .

---

(١) راجع كتاب فيصل الثاني ملك العراق - من منشورات دار البعري  
 - بغداد - ١٩٥٣

## جولة الملك فيصل الثاني

وبوفاة جلالة المعفور له الملك - زى الاول انتقل العرش الى ابنه وولي عهده في يوم ٦ / ٤ / ١٩٣٩ عقد مجلس الأمة جلسة مشتركة وعين سمو الأمير ولي العهد فيصل ملكا على العراق باسم صاحب جلالة الملك فيصل الثاني وفقاً لمنطوق المادة ٢٠ من القانون الاساسي .

ولما كان جلالاته صغير السن اذ لم يكن له من العمر آنذاك أكثر من أربع سنوات فقد اعلن مجلس الأمة تسمية حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن علي وصياً على جلالة الملك نظراً لعدم بلوغه سن الرشد .

أما جلالة الملك المعظم فقد بدأت الحياة هادئة من قبل جلالة المعفور هـ والدته المسكوة آية المعظمة ومن قبل خاله الأمير عبد الله لتنشأته تنشئة طيبة تؤهله لتولي المنصب الخطير الذي ينتظره وهكذا بعد ان اكمل الدراسة الابتدائية في المدرسة الخاصة التي قيعت لجلالاته في سلاط الملكي العامر سافر هـ الى اسكتلرا حيث التحق بمدرسة ساندرويد ثم التحق بتدريب ٧ مايس ١٩٤٧ بكلمية هارو وبعد دراسة متواصلة تخرج فيها بتدريب ٢٣ / ١٠ / ١٩٥٢ وحصل على الشهادة المدرسية بتفوق .

وفي يوم ٣٠ تشرين الأول عام ١٩٥٢ عاد جلالاته الى عاصمة ملكه وفي يوم ٢ مايس عام ١٩٥٣ تولى جلالاته سلطاته الدستورية واقسم في صباح ذلك اليوم اليمين القومية أمام مجلس الأمة وبدأت انتهى عهد الوصاية على جلالاته

## صاحب السمو الملكي الامير عبد الله

اما الامير عبدالله المعظم فهو ابن جليلة المعهور له الملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق ولد بسموه الملكي يوم ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩١٣ في مدينة الطائف ولم تكمل نمحي على ولادته فترة من الزمن حتى اعلنت الثورة العربية الكبرى فبقى بسموه مشغولاً برعاية حده وفي عام ١٩١٩ رحل بسموه الى المدينة وفي عام ١٩٢٤ م عادر الحجاز الى شرق الاردن خلال الحرب الحجازية المحلية .

وفي عام ١٩٢٦ م قدم بسموه الملكي الى بغداد وفي عام ١٩٢٨ م سافر بسموه الى القدس للدراسة في الكلية الاسلامية ثم انتقل منها الى كلية فكتوريا في الاسكندرية ومنها الى انكلترا ثم عاد الى العراق .

قد شهدت يد القدر ان تختطف جليلة المعهور له الملك عدي ليلة ٣ - ٤ نيسان عام ١٩٣٩ على اثر حادثة اصطدام سيارة جليلة المعهود الكبير في اعين مجلس الامة المسعد يوم ٦ نيسان ١٩٣٩ تسمية بسموه الملكي وصياً على جليلة الملك فيصل الثاني المعظم

وفي عام ١٩٤١ م نظر في أمر ولاية العهد لاسبها وان القانون الاساسي في المادة ( ٢٣ ) ينص على ان تكون ولاية العهد لا كبر ابناء الملك سنّاً على حط عمودي وفقاً لاحكام قانون الوراثة وبعد ان تشكلت ( محكمة عليا وتناحشت بالامر يوم ٢٥ ١٢ ١٩٤١ رأت سلطة الامر الى مجلس الامة . وفي عام



١٩٤٣ دقش لمجلس هذه المسألة ثم عدل المادة الثالثة والعشرين وجعلها تنص على مايلي :

١ - ولاية العهد لأكبر أبناء الملك سناً على حط عمودي وفق الأحكام قانون الوراثة .

٢ - اذا شمرت ولاية العهد طرأ لدون الوراثة وهم تنتقل الى أرشد رجل عراقي من اسم أكبر اسم الملك حسين بن علي مدة شهورها .

وبعد على هذا لتعديل اصبح صاحب سمو الملكي لاير عدد الاله واما للعهد وسيظل كذلك حتى يتم زواج حاضرة صاحب الخلافة الملك الممدى وعن الله تعالى على حالته بولد ذكر لتنتقل اليه ولاية العهد بحكم القانون<sup>(١)</sup>



حرف الالف

## ١- الآبار الارتوازية

في بداية تشكيل الحكم الوطني في العراق فكرت الحكومة بضرورة الاستعداد من المياه الجوفية في الاماكن المائية والحديثة التي يتعذر وصول الماء الصحي للشرب اليها . ولذلك قامت بدراسة مشروع اشده الآبار الارتوازية في تلك المناطق بعية ترويد العثثر الرحلة والمناطق التي يملكها الصافي وهي تهدف من وراء ذلك الى توطيئ تلك المنشآت شيئاً فشيئاً .

في عام ١٩٢٤ قدرت مديرية المياه في وزارة ( الاقتصاد والمواصلات والاشغال ) ان هذه المناطق تحتاج الى ( ٢٠٠٠ ) متر رئيسية لاجل سد حاجات هؤلاء المقيمة من الماء ولشوء من شؤونهم الزراعية كما انهم قدرت كلفة المتر الواحد بحوالي ( ٥٠٠ ) دينار وعلاوة على ذلك فان الدائرة رأت تخصيص مبلغ مليون دينار شراء معدات والموارد الضرورية للمشروع بفتح جميع الآبار الارتوازية هذه . ولم كان مثل هذا المبلغ غير متوفر آنذاك فقد قامت الدائرة المختصة بفتح عدد من تلك الآبار في المناطق التي هي شديدة الحاجة الى الماء وهكذا .  
 مد عام ١٩٢٤ بوشرب معدل وقدرته حفر ( ١٦٨ ) بئراً عمقه ١٥-١٠-١٠٠٣  
 وهي موزعة على مختلف انحاء العراق المحتاجة اليها وذلك حسب الجدول الآتي - (١)

### ١- الآبار المحفورة في لواء الموصل ٣٣ بئر

١- استقيت هذه المعلومات من احصائيات التعمه المختصة في مديرية شؤون النفط العامة .

٢٤	ثراً	٢ - الآبار المحمودة في لواء كركوك
٣٥	"	٣ - " " " " ارپيل
٦	"	٤ - " " " " السنجارية
١١	"	٥ - " " " " ديالى
٨	"	٦ - " " " " بغداد
١١	"	٧ - " " " " في بادية الجزيرة
٢٣	"	٨ - " " " " الشمالية
١٧	"	٩ - " " " " الحسونة

أما الآبار التي سيتم حفرها بموجب منحة الجهر المرسومة لسنة ١٩٥٣ فهي عشر آبار أربع منها في نواحي اداسل وثلاث في مادية الحموية وثلث في البادية الشمالية وواحدة في مادية الحريرة

وعلى هذا فيكون عدد الآبار التي تم وسبغ جمرها حتى يوم  
١٤٠٢-١٩٥٤ هـ (١٧٨) بئراً وعند تأسيس مجلس الاعمار في عام ١٩٥٠<sup>(١)</sup>  
فقد اُخذ على عاتقه ائمة بجر عدد من هذه الآبار في المناطق المنخفضة من البلاد  
لان ذلك يؤدي ( الى تنمية موارد عراق ورفع مستوى معيشة السكان )  
ولذلك لم يكف مباشرة عمله حتى يحصل له ( اللابار الارنوارية  
ومياه شرب ) اذ خصص له رهاء الاربعة ملايين دينار موزعة على السنوات  
الست الآتية على الوجه الآتي (٢) :

(۶) واجع بحث ( مجلس الاعمار )

(٢) استقيا هذه المعلومات من الشخص المختصة في وزارة الأشغال .

٢٠٠ ألف دينار	حصص له سبع	١٩٥١
« « ٥٠٠	« « «	١٩٥٢
« « ٧٠٠	« « «	١٩٥٣
« « ٨٠٠	« « «	١٩٥٤
« « ٩٠٠	« « «	١٩٥٥
مليون دينار	« « «	١٩٥٦

وبموجب هذه الخطة القوية فيقوم مجلس الاعمار بحفر الآبار الارتوازية

لمين عددها فيما يلي :-

٥٠ متر	١ - منطقة - محرقى لواء الموصل
« ٣٥	٢ - قرى لواء كركوك
« ١٩	٣ - قرى لواء اربيل
« ٤	٤ - قرى لواء السليمانية
« ٧	٥ - قرى لواء السكوت
« ٣	٦ - الدية اخوية
« ١١	٧ - البادية الشمالية
« ٨	٨ - قرى لواء ديالى

وبالاضافة الى ذلك ومن محس قد أحسن أمر الدراسة الحيولوجية لمعرفة  
مذبح المياه خووية الى شركة ( بارسونس ) . علاوة على توفر عدد الكافي من  
الموصفين مهنيين امراقين والاجانب التامين له القائمين بحمد ونشاط في  
هذا الموضوع .





حل رموز الكثرة ( سرية ) ففتح حل هذه الرموز امام الباحثين باباً كانت  
موصداً اذ بعد ان كانت مكتبة لجمعية طلبة من خلاصه صادر في مقدور من  
اعلم ان يفر عشرات بل مئات النصوص المستخرجة من مختلف هذه المجموع  
ويقف منها على حقائق ثمينة .

### الحفريات الآثرية

بدأت الحفريات الآثرية في العراق منذ اوائل القرن التاسع عشر  
و استمرت بعد ذلك واحد طاق البحث والتنقيب يتسع شيئاً فشيئاً وبعد ان  
كان في يادي امره مقتصرأ على المواقع الشهيرة المارة حداثاً مثل بابل واشور  
وبدوى وكح وحر باد ، اتسع نطاق البحث بحيث شمل ما شمل ( ٧٠ )  
موقعاً واسع مجموع المواقع الآثرية التي تم تسجيلها والاعلان عنها سنة عام ١٩٥١  
نحواً من ( ٥١٥٠ ) موقعاً .

وبعد ان كان العمل يستمرحون لتمثيل الخدمة والآثار الكبيرة صرخوا  
بالمعون والمعونات ليسبره و بعد ان كانت جهودهم منحصرة في نبش المواقع  
التي تعود الى الادوار المتأخرة من تاريخ مرق القديم حددوا بتوسعون في مجاهد  
مضي مسحيق فوصلوا الى حقائق غاية في الخطورة والاهمية (١) .

ولقد قام باعمال تنقيب والحفريات بعثات علمية آثرية من مختلف  
الجنسيات بينهم الانكليزية والالمانية والاميركية وروسية والاطالية  
وممدا عام ١٩٣٦ أحدث دائرة الآثار فديعة في العراق تنهض باعمال

(١) لاوقوف على نتائج الحفريات في العراق راجع اعداد مجلة (سوسر) التي تصدرها  
مدرسة الآثار الفديعة .

الحفريات والتنقيب في عدة مواضع خاصة في المواطن الإسلامية التي لم يعرها  
الغربيون لاهتمام الذي تستحقه .

ولقد كان العثمانيون اذ حكمهم العراق قد اهتموا هذه الحجة اهملاً  
نمافقد العراق كثيراً من اهم الآثار وانعم لانهم كانت تنقل الى المؤسسات  
والمناخف الغربية كما فعل بعضهم الى ستامبول عاصمة الدولة العثمانية .

أما ما استخرج في دور الاحتلال الذي يطوي فقد جعل للعراق من حصه  
محدوده صارت ثروة المتحف العراقي الحالي لان قانون الآثار القديمة الصادر  
تاريخ ٢٦ ٦ ١٩٢٤ منح لاصحاب حقوقاً واسعة كان من اظهر منحها  
خروج عدد وفير من آثار العراق الى الخارج .

ولما اشنت الحكومة العراقية مديرية لآثار المدينة العامة ، أحد الاهتمام  
بشأن الآثار طوراً جديداً لاسيما بعد أن صدر قانون الآثار القديمة في  
٢٣ ٢ ١٩٣٦ حيث ازدادت أهمية السهر سببها والعمل على حفر آثار  
العراق في العراق فانتسعت على هذا المنوال ثروة المتحف في العراق واصبح  
المتحف العراقي للذي اسس في سنة ١٩٢٣ بهم في قعته عشرات الألوف من  
المواد الثمينة التي تمثل دور السككى في وادي الرافدين منذ قدم العصور حتى  
ظهور الاسلام .

وقد شرعت مديرية الآثار مدينة مندلي ١٩٣٥ بالاهتمام بالآثار  
لإسلامية التي أقيمت من عوادي الزمن وقامت بترميمها ترميماً قوياً ومن  
هذه الآثار :

١ - في بغداد

أ - جامع الخلفاء في سوق الغزل الحالي

بب - القصر العباسي في قلعة بغداد

ج - خان مرجان

٢ - خارج بغداد

أ - قصر الاخضر الواقع جنوب غربي كربلا

بب - مسجد الكوفة

د - حرس حربي

د - جامع الجمعة

هـ - مثناة اللوية

و - جامع أبي دلف

ز - قصر الخليفة

في - امراء

المتاحف العراقية :

لم يكن في عراق كما تقدم أي متحف لأن العناية بالآثار لم تكن موجودة ولكن بعد الاحتلال البريطاني للعراق بدء بالعمل على اقامتها ثم حدث بالتوسع حتى أصبحت على ما هي عليه الآن وهي :

١ - المتحف العراقي :

يعود ذريرج تأسيس المتحف العراقي <sup>(١)</sup> الى عام ١٩٢٣ وكان الفصل في ذلك يرجع الى الجهود التي بذلتها (السركيس) في السكوتية الشرقية بدار الاعتماد البريطاني في بغداد وكان المتحف اول تأسيسه عبارة عن غرفة

(١) راجع كتاب (مدن العراق القديمة) مؤلفه دوري مكي بالانكليزية واقرأ

لغة عن انشاء المتحف في لغة العرب ص ٢٥٨ ج ٤ المنة ٩

صغيرة تدعى (غرفة<sup>(١)</sup>) للاحجار الباسية) إذ كانت نشغل إحدى غرف السراي  
والكنها في يوم ١٤ حزيران سنة ١٩٢٦ م احتفل بافتتاحها في محله الحالي تحت  
رعاية حصرة صاحب الخلافة المعفور له الملك فيصل الأول .

ومن ثم أخذت آثار المتحف بالترابيد سنة بعد أخرى فأصبح من المتعذر  
عرض الآثار التي نجمع من المواقع الأثرية في العراق لذلك وزعت في عدة  
منايات في بغداد فأصبحت على هذا الأساس بداية المتحف العراقي تضم الآثار  
التي تسبق الدور الإسلامي فقط .

ويقع المتحف العراقي في منتصف شارع المأمون المؤدي الى حصر الملك  
غازي ( المقام محل الجسر القديم ) .

## ٢ - دار الآثار العربية :

عرضت لآثار الإسلامية العربية في بناية ( خن مرجان<sup>(٢)</sup> ) الأثرية  
فسميت بدار ( لآثار العربية ) وتضم هذه الدار جميع الآثار الإسلامية من  
زخارف وحلى ومنسوجات وأواني ومخطوطات الخ .

وتقع هذه الدار في مدخل شارع السموال فبناية عمرة مصرف الزاويدين .

## ٣ - القصر العباسي :

وهذا القصر من بنايات العصر العباسي التحوته مديرية الآثار القديمة  
لعمدة سنة ١٩٣٥ معرضاً يضم محددات حلالة المعفور له الملك فيصل الأول  
والمصورات التي تمثل أهم البنايات الإسلامية القديمة في العالم ولكن محددات حلالة

(١) راجع دليل (غرفة الاحجار الباسية) الموجود في مكتبة المتحف العراقي لتري  
مناياتها .

(٢) كان مرجان بناية قديمة شيدها امجد الدين مرجان سنة ٧٦٠ لهجرة

المعفور له الملك فيصل الأول بيت في عدد ١٢ متحف آخر هو متحف الأرياء  
 ويقع هذا المتحف خلف بناية المجلس النيابي الحالي والشارع المؤدي  
 إليه هو شارع المستدي من باب وزارة الدفاع ممدية في ( محلة البقعة ) .

#### ٤ - متحف الأسلحة القديمة :

عرضت جميع لاسلحة قديمة في متحف مائل في ( باب الوسطاني )  
 وهذا باب هو إحدى بيوت بغداد الاثرية ، كان يعرف قديماً باسم ( باب  
 طهرية ) وبلاحظ أن السور الذي كان يطوف عدد دور من الوجود بكامله  
 كما زالت الابواب التي كانت فيه ولم يسج من جميعها سوى هذا الباب .

#### ٥ - متحف الأرياء

فتتح هذا المتحف في ١٩٤١ م وعرضت فيه جميع الأرياء العراقية  
 قديمة التي كانت تستعمل في كافة أنحاء العراق كما زينت إليه محلات حلالة  
 المعفور له الملك فيصل الأول ( من القصر العباسي ) .

#### ٦ - قاعة الرسومات الوطنية

افتتحت هذه القاعة في سنة ١٩٤٣ وتعد متحفاً قوياً صغيراً وهي شغل  
 قاعة صغيرة من قاعات بناية متحف الأرياء .

ونفذت متحف الأرياء في باب الشرقي في الشارع المؤدي الى سينما  
 الكندي بجوار بناية شركة عطاء الراوند ( وكمه سينفل الى محل آخر بعد  
 أن قرر فتح ميدان الجسر الجديد ) .

#### ٧ - متحف الموصل

اشي هذا المتحف عام ١٩٥٠ وهو يضم الآثار التي تستخرج من



مواطن الآشوري في شتل "مراق" ومن أورد ما عرض فيه الآثار المكتشفة في شتل (الحضر).

وهذا متحف محبة صغيرة تم في المدن القديمة أو بحسب بعض الأطلال الأثرية ومن هذه المتاحف (متحف بابل) وهو في اطلال بابل وقد افتتح في عام ١٩٤٠ ومتحف سامراء الذي افتتح في نفس السنة.

### ٣ - الدكتور يونس في العراق<sup>(١)</sup>

يقطن شتل "مراق" من آل من يطلق عليهم الأهلون اسم (التيبة) إمامهم فيدعون بأنهم من نفايا الآشوريين سكان هذه البلاد القديمة.

ولقد كان موطن لآشور يبر الاصلي في تركيا في المناطق الحدودية للعراق غير أنه في الحرب العالمية الأولى حاربهم الروس فمخروا إلى الحبس وحاربوا تركيا دعاء عن المصالح البريطانية فلم طردتهم الحكومة التركية من بلادهم اتحداً منهم رهاء عشرة آلاف نسمة بمساعدة الحكومة البريطانية واسكنتهم في معسكر أقامته لهم بحوار مدينة العقوبة وصلوا فيه رهاء ثلاث سنين ثم حلت لهم السلطة البريطانية السكنى في حبل حكامي بدعوى أن هذه المنطقة هي مسكن لآشوريين حداثهم القدماء وفي أواخر عام ١٩٢٠ فردت الحكومة البريطانية استعداداً هؤلاء بدلا من الجنود البريطانيين فألفت منهم (جيش اللبي) <sup>(٢)</sup>

(١) حسب هذه الملاحظات عن كتاب العراق في دوري الاحتلال والاستعدادات من ٢٨٨

للاستاذ عبدالرزاق الحسني مطبعة العراق - صيدا - ١٩٣٥

(٢) راجع كتاب أقدم أصدقاء العرب تأليف المستر جيون فان ايس. وترجمة

الاستاذ خليل عمو مطبعة مداد ١٩٤٩.

ودامت الحكومة العراقية تولى هؤلاء عدة حصص وتمدهم بالمال  
وتسعدت<sup>(١)</sup> ثم انها امرت في بنها الصادر في ٣١ مارس عام ١٩٢٤م عن  
سياسة نخوع خاصة بهم شمس مستقلا عن الشعب العراقي واستثنى (الشعب  
الآشوري) وقد طالت في يوم هذا الحكومة العراقية ان تمنحهم لأراضي  
بحر آلاسيما في شمس دهلوك وحمدية وطرش اشيلية ليسكنوه. بصورة دائمة وان  
تمنحهم شمساً كبيراً من الحرية في ادارة شؤونهم المحلية بصفة خاصة بهم. كما  
ان عصبة الامم امرت بمجلسهم المعفودة في تشرين الأول ١٩٢٤م باتخاذ التدابير  
لحمايتهم باعتبارهم من الاقليات.

ولقد وافقت الحكومة العراقية الى حد ما على تنفيذ هذه التوصيات  
وقامت بعمية اسكانهم فسكن منهم في لواء اربيل (٥٥٠) اسرة من طائفة  
(شمس دين) لآشورية ثم انها اعرفت بالمذعور مارشيمون) بطرركا على  
هذه طائفة التي مع عدده في عام ١٩٣٣م حوالي (٦٠٠٠) اسرة.

غير ان عمية اسكان هؤلاء (ومجموعة من لدحلاء) واعطاهم  
لأراضي بحر آلاسيما ومنحهم تلك الامتيازات اذرت لرمي الله العراقي لاسيما في  
شمال لأن جميع هذه المميزات قدمت لهم ومع ذلك فقد كان شعورهم عدائياً  
بحو الحكومة الوصية. اذ كانوا يراجعون المعتمد سامي بربطاني والمفتشين  
البريطانيين وصراط البيه لعرص شكواهم دون ان يرحموا في ذلك الى  
السلطات العراقية المختصة.

وقد أثبتت الحقائق تاريخية بأن هؤلاء قد أبدوا تدميرهم من استقلال

(١) راجع كتاب مقدمة في دراسة العراق المصنف تأليف الدكتور ركي صالح  
مطبعة الرابطة ١٩٥٣.

الملاذ اذ بدأوا ينكرون لحيل العراق واحسنه عدم حاول (مارشمتون) تأسيس  
دويلة آتورية يتمتع فيها هو والسلطة الرمية والدينية داخل الدولة العراقية امتية .  
غير ان هذه المحاولات باءت بالفشل لان الحكومة العراقية لم تكن ترضى ان  
يستمر أحد من بالقانون (١) .

فلما رأى مارشمتون ان مطالبه قد دبت بالفشل أحد بحول عرقلة  
مشروع الاسكن الذي شرعت به لجنة اسكن لآتوريين في ١٠ حزيران عام  
١٩٣٣ وبدأ يخرض اتباعه لاجداث الاضطرابات في الشمال وندوته الحكومة  
بضرورة الاحلال الى الهدوء وتفرق اتباعه والادعاء لقوانين الدولة فالى  
الرضوخ . وفي الامر إلا انه سار رأى تفرق الاكثرية عنه فبعد طاعة  
أوامر الحكومة .

لقد كان الموالون للحكومة منهم حوالي ( ٤٣٥٠ ) عائلة بينما كان مؤيدو  
مارشمتون حوالي ( ١٣٠٠ ) عائلة . معظمها من عشيرتي ( نخوما وتيدي ) العليا  
المساكنين في قضائي دهوك والعمادية .

وعلى الرغم من تعاضد ( مارشمتون ) وندعه طاعة أوامر الحكومة  
لسكنهم في يوم ٢١ تموز سنة ١٩٣٣ كشفوا عن بياتهم لميئة صده . وذلك بعلان  
تمردهم عليها .

اما الحكومة فلم تكن عاقبة عن حركاتهم هذه بل اسرعت بارسال  
قواتها وفي فترة قصيرة احدثت انفسهم في معركة ( ديرابون ) في ١٥ آب  
١٩٣٣ . ونتجه هذا التمرد وسكران الولا . قررت الحكومة اسقط الجنسية  
العراقية عن المارشمتون وجماعة من اتباعه . وفي يوم ١٣ تشرين الاول عام

(١) راجع ( البوبيل العموي ) الجيش العراقي ( اصدرته وزارة الدفاع عام ١٩٤٦ )

١٩٣٣ عرضت قضية الآ نوريين على مجلس عصبة الأمم وفقرت تشكيل لجنة  
لأسكن النازحين منهم إلى خارج العراق ونقل عدد كبير منهم إلى سوريا  
وأورد والامير كمين أما بقية أبناء هذه الطائفة فقد ظلوا على ولائهم للدولة  
في آوتهم بعد تشريد وأمتهم بعد خوف شمتعون كفية المواطنين بما لهم من  
حقوق وما عليهم من واجبات .

## ٤ -- الأحزاب السياسية (١)

استثنت الأحزاب السياسية في العراق بعد تشكيل الحكومة الوطنية في  
سنة ١٩٢١ وقد قامت على اندس الجمعيات السرية التي ظهرت في عهد الدولة  
العثمانية التي استهدفت استئلال البلاد العربية . فقد قامت ثورة العربية ودحت  
الحيوش ابريطانية لعراق (محررة لاستعمدة<sup>(٢)</sup>) استبشر الناس وانتظروا تأليف  
حكومة وطنية في العراق . وضعت الحرب العالمية الاولى وراها ولم يتم تأليف  
الحكومة المنشودة عم الاستياء وطهر للشعب أن لا كبير لا يربدون مسح العراق  
استفلاله لاسيما حين بنعتهم اساء لانتداب والوصاية لعصبة الأمم على البلاد  
العربية . لذلك استأنمت ختمية ت سرية شطام مستفيدة من استياء لرأي  
العام ضد السلطة المحتلة وكانت أم هذه الجمعيات هي ( جمعية العهد العراقية )  
و ( جمعية حرس الاستقلال ) في بغداد .

ولانتم تأليف الحكومة الوطنية بعد الثورة العراقية عام ١٩٢١ وفر الرأي

(١) راعه كتاب ( نظام الحكم في العراق ) للدكتور محمد خدوري مطبعة  
العارف ١٩٤٦

(٢) كما صرح الجبرال مود بعد فتح بغداد لاهالي المدينة في ١٩ مارس ١٩١٧ .

على ابدال الانتداب بمعددة تحالف استشرى من من جديد بهذه الخطوة  
وانظروا اليوم المشهود لاستقلال البلاد ولكن عصبة الامم رأت استمرار  
الانتداب مع وجود المعاهدة ولذلك بقيت رسالة الاحزاب عبر محفلة فلان لما  
اذن من استئناف جهادها الوطني للحصول على استقلال البلاد .

غير انه يتولي حلاله المعصور له الملك فيصل الاول عرش العراق احد  
توجهاته السامية بوجه تلك الاحزاب لمساعدته في السير نحو الاستقلال والعمل  
على اتمام الانتداب ولذلك فقد نشأ في البلاد نوعان من الاحزاب الاول (معتدل)  
والثاني (منطرب) وكان حلاله يستعيد منها في سبيل استكمال سيادة البلاد  
وكان هدف الجميع في الواقع هو التخلص من الانتداب واسـ استقلال البلاد  
استقلالاً تاماً .

وعند ما صودق على قانون الجمعيات العراقية في اليوم الثاني من شهر تموز  
عام ١٩٢٢ . اشئت الحياة الحزبية في العراق وبدأ المشغولون بالسياسة في تقديم  
ط . تهم بفتح الاحزاب السياسية .

و يدرج فيما يلي أسماء الاحزاب التي تأسست في بلاد و أسماء المؤسسين  
سائرين بذكرها حسب قدمها في التأسيس وهي :

اولاً - الحزب الوطني العراقي تأسس في ٢ آب ١٩٢٢ وكان من مؤسسيه  
المرحوم دهمر ابو التمس والمرحوم مولود مجلس ومركره بغداد .

ثانياً - حزب النهضة العراقية تأسس في ١٩ آب ١٩٢٢ ومن مؤسسيه  
المرحوم أمين الخرجمحي . المرحوم واصف وقائي ومركره بغداد .

ثالثاً - الحزب الحر العراقي تأسس في ٣ ايلول ١٩٢٢ ومن مؤسسيه  
المرحوم السيد محمود النقيب ومركزه بغداد .

رابعاً - حرب الأمة نأسي في ١٩ آب ١٩٢٤ وكان من مؤسسيه المرحوم  
ناحي السويدي ومحمد جعفر الشبيبي وكان مركزه بغداد .

خامساً - حرب الاستقلال الوطني نأسي في أول ايلول ١٩٢٤ وكان من  
مؤسسيه عبد الله رافعت العمري ومكي الشريفي وابراهيم عطار باشي وكانت  
مركزه الموصل .

ومما يجدر الاشارة اليه ان هذه الاحزاب قامت في الفترة التي سقت بدء  
الحياة البرلمانية في العراق وما كانت تقوم إلا لأجل اهداف وعابات معينة  
مرعان ما ترول بعد ان تحققت .

ومن بعد بدء الحياة البرلمانية في سنة ١٩٢٥ وتحرير العراق ودخوله عصبة  
الامم في عام ١٩٣٢ تألفت الاحزاب الآتية :

أولاً - حزب التقدم وقد ألقاه المرحوم عبد المحسن السعدوني في ٢٦  
حزيران ١٩٢٥ .

ثانياً - حزب الشعب وقد ألقاه المرحوم ياسين الهاشمي في تشرين الثاني  
١٩٢٥ .

ثالثاً - حزب العلم - العراق وقد ألقاه نوري السعيد والمرحوم حمزة  
المصري في ١٤ تشرين الاول عام ١٩٣٠ .

رابعاً - حزب لاجاء الوطني وقد ألقاه المرحوم ناحي السويدي والمرحوم  
ياسين الهاشمي ورشيد عالي الكيلاني في ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٣٠

ومما يلاحظ في دراسة تاريخ هذه الاحزاب هو ان نشاطها قد ازداد  
عند تولي لجنة السيد نوري السعيد الحكم في ٢٣ مارت ١٩٣٠ وعقدته معاهدة



( ٣٠ حزيران ) ١٩٣٠ ، واستصداره ارادة ملكية في شهر تموز بحمل المحس  
 نياي لذلك اتفق ( حزب الاخاء الوطني ) مع ( الحرب الوطني ) وناحيا  
 واعلنا ( وثيقة الناحي ) معلين فيها انها ( سيسيران حساً الى حنب في مقاومة  
 المتصرفات الكيمية ) وفي عام ١٩٣٣ انفصل الحزب الوطني عن حزب الاحاء  
 كما يلاحظ بعد ذلك ان دخول العراق عصبة الامم وبيله استقلاله أدى  
 الى اضمحلال تلك الاحزاب وضمهم بالتدريج وسبب ذلك يعود بالدرجة  
 الاولى الى وحدة أهداف تلك الاحزاب . إذ كانت هدف الجميع هو الغاء  
 الانتداب والحصول على الاستقلال (١) .

وهكذا وعندئذ تولى الحكم المرحوم حسين ام شمي عام ١٩٣٥ أعلن  
 الغاء حربه الذي كان الحزب القوم الوحيد في البلاد آنذاك  
 وبذلك باتت البلاد ( ممكنة ديمقراطية بلا احزاب ) مدة عشر سنوات  
 حرب العراق حلالاً ممارسة الحكم بدوم . ولكن لا تظن انجحت دية الى  
 ضرورة اعادة الحياة الحزبية بعد تحوّل فسية حصلت عليها البلاد في حلال تلك  
 الفترة وقد حطت حصرة صاحب السمو الملكي الامير عبداللّه المعظم ( عهده  
 كان وصياً على العرش ) يوم ٢٧ كانون الأول عام ١٩٤٥ واعدأ في خطبه  
 التاريخي باعادة الحياة الحزبية .

(١) راجع بحث الاحزاب السياسية في كتاب ( نظام الحكم في العراق ) للدكتور محمد  
 حيدري وانتاب تاريخ الوزارات العراقية للاستاذ عبدالرزاق الحسني مقدمة المرفقة  
 صيدا - ١٩٣٣

راجع سلسلة مقالات ( الحركة الحزبية في العراق ) للاستاذ خيرى العمري  
 المسورة في جريدة الاخبار البغدادية بانها صادرة في شهر تشرين الاول ١٩٥٣  
 وما بعده والذي نوي اصدارها بكتاب اعلام ( الاحزاب السياسية في تاريخ العراق  
 الحديث ) .

وتقدمت اثر ذات كمثل السياسية بطلدت لتأسيس احزاب جديدة في  
عام ١٩٢٦ وهذه الاحزاب هي

اولاً - حزب الاستقلال ومؤسسه مه لي السيد محمد مهدي كه ورفقه .  
ثانياً - الحزب الوطني الديمقراطي ومؤسسه مه لي السيد كامل الحادري  
ورفاقه

ثالثاً - حزب الشعب ومؤسسه عزيز شريف ورفاقه .  
رابعاً - حزب الاتحاد الوطني ومؤسسه ناطم الزهوي ورفقه .  
خامساً - حزب الاحرار ومؤسسه محمد السيد توفيق السويدي ومهالي  
المرحوم سعد صالح ورفاقها .

وقد باشرت هذه الاحزاب نشاطهم بصورة ملهوسة وصدرت الصحف  
الناسفة باسمها

وفي عام ١٩١٧ قررت وزارة الداخلية اسماء امارتي حزبي الشعب  
والاتحاد الوطني لاسباب بررت فيهم الوزارة هذا الاله .  
سادساً - وفي عام ١٩٤٩ تأسس (حزب الاصلاح) أسسه مه لي الدكتور  
سعي شوكت ورفقه .

وفي عام ١٩٥٠ تمحل حزب الاحرار بحكم قانون لانه كان قد عطل  
اعماله مدد ووة رئيسه المرحوم سعد صالح ولم يدرس نشاطه بعد ذلك خلال المدة  
القانونية للتعطيل .

سابعاً - وفي عام ١٩٤٩ أسس محمد السيد نوري السيد ورفقه حزب  
الاتحاد الدستوري .

ثامناً - وفي عام ١٩٥١ أسس منظمة السيد طه الهاشمي وروقه حزب  
الجبهة الشعبية

تاسعاً - وفي عام ١٩٥١ أسس منظمة السيد صالح حبر وروقه حزب  
الامة الاشتراكي

وفي عام ١٩٥١ انحل حزب لاصلاح من قلده نفسه وانضم كثير من  
اعضائه الى حزب الامة الاشتراكي

وعلى هذا الاساس يوجد في البلاد في الوقت الحاضر خمسة احزاب هي  
الاستقلال ، الوطني الديمقراطي ، الاتحاد الدستوري ، الجبهة الشعبية ،  
الامة الاشتراكي وقد احدثت الحكومة لهذه الاحزاب فتح وروع لها في الموصل  
وبصرة والحلة فظنوا ان لها عصمة موثوقة في كافة أنحاء البلاد

ولقد اصدر قائد القوات العسكرية على اثر اعلان الاحكام العرفية في  
بغداد في يوم ٢٣ تشرين الثاني عام ١٩٥٢ ، القاء حادة هذه الاحزاب ولكن  
رؤسها بعضهم رأوا ان ليس من حق قائد القوات ان يحازم الاحزاب باد  
ليس له اي سند قانوني في هذا الاجراء .

قد تولى منصب رئاسة الوزارة محمداً الدكتور محمد فاضل الجلي يوم ١٧  
ايلول عام ١٩٥٣ احل المطار في هذه القضية الى ( ديوان التفسير الخاص <sup>(١)</sup> )  
الذي شكل لهذه الغاية ، فاصدر قراره بتأييد وجهة نظر الاحزاب بقائلة بعدم  
صلاحية قائد القوات العسكرية في الالاء ، جاعلا حقه في تعطيلها ما دامت  
الاحكام العرفية قائمة وعلى هذا الاساس لم تقرر الحكومة بتوسيع

(١) راجع بحث ( ديوان التفسير الخاص ) من هذا المجلد .

١٥-١٠-١٩٥٣ العد. الاحكام العرفية عدت تلك الاحزاب الى م رسة نشاطها  
كاسابق .

## ٥ - الادارة المحلية (١)

ان اصلاح الادارة المحلية كان يصرف قبل صدور ( قانون ادارة  
الاولية رقم ( ١٦ لسنة ١٩٤٥ ) الى ادارة اقليم العراق من قبل ( المتصرفين )  
باعترافهم وكلاء عن الحكومة المركزية وممثلين لها وان وجود مجلس ادارة الاواء  
لم يكن ليميز من صفة المركزية التي كانت تفصح بها الادارة حينذاك .  
ولكن بصدور قانون آنف الذكر اصبح مدلول ( الادارة المحلية )  
منصرفاً الى الادارة التي تدرس سلطتها من قبل هيئة مستقلة تدعى ( مجلس  
الاواء العام ) .

أما قانون الادارة المحلية هذا فقد طلق في عراق اعتباراً من يوم ١٥  
شباط ١٩٤٦ ومنحت بموجب ( الادارات المحلية ) شخصية حكومية لها حق  
التصرف في الاموال الموقولة وغير الموقولة وهي كذلك مكلفة بالوظائف الميضية  
بهذا القانون كما ان لها ميزانياتها الخاصة

فلاادارات المحلية وهي مقصود في جسم الدولة من مقتضى وظائفها عقد  
عقود خاصة وعبرها من الحقوق التي تستعمل كالدولة نفسها فكان من اللازم  
منحها هذه الشخصية ( الحكومية ) .

(١) راجع كتاب ( الادارة المركزية والادارة المحلية في العراق ) مؤلفه الاستاذين  
حسين ارجان وعبد المجيد كرمه مطبعة عبد الكريم راجد ١٩٥٣

ولكن الذي تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد هو ان هذا القانون لم يعط  
الادارة المحلية الحرية في اعملها كافة بل عين وطعنهم وحدد القيم بها وفقاً  
للحطاط التي تعينها الحكومة باعتماد تصدير من حين لآخر واستثنى ( امانة  
العصمة ) من احكام هذه المادة ثم ان تنظيم مبرأيتها يقضي بمصادقة وزير  
الداخلية عليهم الى غير ذلك من التحديدات المبينة في صلب القانون

اما عناصر تشكيلات الادارة المحلية الاساسية فاما فتكون هي :

### ١ - المتصرف (١) :

هو الموظف الاحرائي الأعلى في لواء المسؤول عن ادارته العامة وهو  
نائب لكل وزارة وممثل لها ومعد القوانين داخل لوائه تعيداً تاماً .

وان أهم المهام التي يتوخاها المتصرف في ادارة شؤون لوائه هي .  
استتباب الأمن والنظام وتطبيق مبادئ الحرية والمساواة والعدل وحمية الحقوق  
الملكية الشخصية للأفراد وسلامتهم والقيام باعداد وتعميم الوسائل المتبعة  
لترقية عن طاقات الشعب اقتصادياً واجتماعياً وشر العدل به مراعاة استقلال  
المحاكم ولقيام بنشر اعلام على مادي صحيحة والسعي لترويج وتعمد توعية  
والصناعة والزراعة والمحافظة على الصحة العامة وتحسين الحالة الصحية ومعاونة  
الزراعيين وتأمين توزيع المياه على مزارعهم والعمل على نفقة البلديات وبل رعاية  
لتحقق اموال الدولة وجمع حقوق الحرية الى غير ذلك من الواجبات .

وقد منح القانون المتصرفين صلاحيات بالنسبة للموصفين المركزيين منهم

١ - ان جميع فروع الدوائر المركزية - عدداً محكماً - تابعة لاشراعه .

٢ - له علاء ورادة ، اءءلبة عن سلوك احكام والموظفين الءة اءين  
له في لوائه .

٣ - له صلاحية اءءاء الرئي في تعيين ونءوبل رؤساء الدوائر في لوائه  
( عءاء الحكم ) .

٤ - له اءءءة وتعيين وترعيء ونقل موطني الدوائر الفرعية المركبة في  
اللواء الذين لاءءءور روائءهم ١٢ ءباراً شهرياً ومءقنهم وفصلهم واحالهم  
على التقاعد .

## ٢ - المجالس الادارية :

هءه المجالس عءءة عن مجلس اسءءرعية لاءءصرفين والقاءءين لصفءهم  
موظفين مركبين وهي على ءرءءين ( مجلس اداري ) اسكل لواء ( ومجلس  
اداري ) لكل فضاء .

### أ - مجلس إدارة اللواء .

صء المادة ( ٤٥ ) من قانون ادارة الالوية على انه يؤلف في مركز  
كل لواء مجلس اداري برئاسة لاءءصرف من اءضاء ءائمين ومءءءئين على  
الوجه الآءي :

الاءضاء الءائميون - هـ

أءر موظف لوراة الءالبة ، مءير طابو ، مءير التءرير ، ومءضر  
ءسائء مجلس رؤساء الدوائر الفرعية المركبة الاءرى عءء الطر في فضاء  
ءءلق بءوائرم ولكن ليس لهم التصويت عليها .

الاءضاء المءءءون - م

ارءة اءضاء يءري اءءءهم وفق اءءاء هـ عانن على ان يءون



أذن منهم غير مسلمين في اللواء الذي توجد فيه طوائف غير مسلمة .  
 أما المقصود بالطائفة فيصرف الى ( الجماعة المؤلفة من غير المسلمين ولها  
 محل عداد ورئيس روحاني فإذا كانت هناك فقط أربعة أو خمسة بيوت من  
 الاقلية فهذه لا يشملها المعنى )

وقد نصت المادة ( ٤٦ ) من القانون على انه لا يكون عضواً من كل .

- ١ - لم يتم الخامسة والعشرين من عمره .
- ٢ - ذا حنسية او حمية احنلية او بدعيةها .
- ٣ - ذا قرابة في الدرجة الاولى مع احد اعضاء المجلس الدائمين او المنتخبين .
- ٤ - موظفاً في الحكومة او البلديات .
- ٥ - ملتزماً لدى الحكومة او البلديات ( ويقصد بالملتزم من يقوم بحماية  
 الرسوم وهرائب معاً للحكومة او البلديات بتعويض وبدفعها قبل تخصيصها ،  
 أما المتعهد فلا نه فرد عادي ليست له اية صفة رسمية فيجوز انتميه عضواً  
 لمجلس الادارة )

- ٦ - محكوماً عليه بالافلاس ولم يعد اعتباره قانوناً .
- ٧ - محجوراً عليه ولم يك حجره .
- ٨ - ساقطاً من الحقوق المدنية .
- ٩ - محكوماً عليه بحرية منها كانت أو بجملة تمس لشرف كالسرقة  
 والرشوة والاختلاس وتروير والاحتيال وما اشبه ذلك
- ١٠ - لا يؤدي للحكومة أو البلدية ضريبة كثر أو قلت .
- ١١ - مخنوعاً أو معتوهاً .

١٢ - أمياً

### ومهام المجلس الادارية تتلخص فيما يأتي

القيام بكافة المقصات والمزايدات المنصبة بامور الحكومة وتدفيق كمالات جميع المزاوين في اعمال الحكومة والمطهر استتفا في قرارات مجلس ادارة لافضية ولطفي اية مسالة تحتم على المتصرف إحاطتهم اليه وتقدير مدافع بلدى انزل لواحد استيفؤها ممن يحق لهم امتلاك امول الحكومة بهذه الطريقة وتعيين اسم التحول في الحسابات اصبحة ثم النظر في اية مسالة يتردى للمتصرف الاسمدة من استشارة المجلس فيها وتستأف قرارات مجلس ادارة اللواء لدى الوزارات المختصة خلال ( ١٥ ) يوماً

اما قرارات مجلس ادارة لافضية فتستأف لدى مجلس ادارة اللواء خلال مدة (١٥) يوماً ايضاً .

#### ٣ - مجلس اللواء العامة :

يؤلف في كل لواء مجلس عام يرأسه المتصرف ويكون من اعضاءه مدنيين وامضاء منتخبين والدائمين هم :

مدير المعارف ، رئيس الصحة ، كبير موظفي وزارة الاقتصاد في اللواء ، كبير موظفي وزارة الاشغال والمواصلات في اللواء رئيس البلدية ( في لواء بغداد يكون حد اعصه . مجلس امانة العاصمة الذي يرشحه مجلس الامانة ) .

اما لأعضاء المنتخبين فهم عموماً واحد أو أكثر من كل مهنة ( بالنسبة لعدد عموماً القصة ) على ان لا يقل عدد الاعصه عن ستة ولا يتجاوز الخمسة عشر .

وفيما يلي جدول لعدد اعصه . مجلس لالوية العامة وهي :

الواء	عدد الأعضاء المنتخبين	الواء	عدد الأعضاء المنتخبين
اربيل	٩	النصرة	١١
نغداد	١٥	ديالى	١٠
السليم	٦	السليمانية	٨
الديوانية	١٢	العمارة	٩
الحلة	٩	الكوت	٨
كربلا	٦	كركوك	٩
المنتفك	١١	الموصل	١٥

اما الشروط المطلوبة في عضو المنتخب فهي من الشروط المعلنة  
امضوية المجلس الديني<sup>(١)</sup> مصافاً اليها ( ا ب يكون - ك ت في القصة - لمدة سنة  
واحدة على الاقل قبل تدوين انتخابه مباشرة ) ان مدة العضوية لعضو المنتخب  
سنتين ويجوز تجديدهما مرة أخرى .

ويجتمع مجلس اللواء - م مرة واحدة في السنة ولمدة شهر واحد ويكون  
وعد اجتماعه في اول آذار من كل سنة .

وظائف مجلس اللواء العام : أهمها .

لمدة دفعة على لائحة الميرانية المحلية وعقد الفروض لعرض الصرف على  
شؤون المعارف والصحة والامور الأخرى التي يعود بهم على اللواء ويقوم  
كذلك بتدقيق تصاميم وكشوف التعديرات الداخلة في ميرانية اللواء ومراجعة  
الجهات المختصة لعرض تصحيح واصلاح المعاملات التي تراها مخالفة لاحكام  
القوانين والانظمة الموضوعة لتوزيع الضرائب الاميرية .

(١) واضح بحث ( البرلمان العراقي ) في هذا المعجم .

وتكون قرارات المجلس قطعية بعد توقيع المتصرف عليها وإذا أراد المتصرف الاعتراض عليها فإنه يعترض لدى وزير الداخلية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تسليمه ، وللدوى العلاقة أن يعترضوا على مقررات المجلس لدى وزير الداخلية أيضاً خلال نفس المدة من تاريخ تسليمهم وعلى وزير الداخلية أن يصدر قراره في الاعتراض الواقع خلال ( ٣٠ ) يوماً من تاريخ تقديمه ويكون قراره نهائياً .

#### وظائف الادارة المحلية :

نقدت المادة ( ٦١ ) من قانون الادارة المحلية رقم ١٦ لسنة ١٩٤٥

#### على وظائف الادارة المحلية بصورة عامة وهي :

فتح وإنشاء الطرق والمعار داخل النواحي وصيانتهم وإصلاح وتخفيف البرك والمستنقعات وتصديق مبرانيات البلديات والاشراف على تنفيذها ، تقرير استيفاء الرسوم البلدية ، تأسيس عرف زراعية ومزارع وحقول نموذجية ومدارس زراعية ومما إلى ذلك ، والعمل على تأسيس وصيانة الاحراش والقببات ، فتح عرف ومدارس صناعية في الاماكن المخصصة وتعليم اصناعات لموافقة للاحتياجات المحلية ، تأسيس عرف تجارية في الاماكن المخصصة وفتح معارض واسواق وميلام من تدابير لتوسيع أمور التجارة ، وتأسيس مدارس ابتدائية ومدارس للعمال والاميين والاشراف عليها وفق أحكام قانون المعارف العامة . وتأسيس مؤسسات خيرية وصحية وتقيم بإدارة جميع الاملاك والعقارات والأموال المائدة الى ادارة اللو . المحلية والمؤسسات التي تنشأ لمصحتها والاشراف عليها ، وتأسيس مصالح لتفعل بالوسائل الحديثة ثم تأسيس صناديق للتوفير والاقتصاد داخل النواحي الى آخره .

## الادارة المحلية والتعليم الابتدائي

لقد تبين ان من واجبات الادارة المحلية تأسيس مدارس ابتدائية ومدارس للمعلم والاميين وادارتهم والاشراف عليهم وفق احكام قانون المعارف العامة .

إلا ان مسألة تأسيس المدارس والاشراف عليهم قد كان تحت شراف وزارة المعارف نفسها وقد سرت الامور كذلك حتى بعد صدور قانون إدارة الالوية الآنف الذكر ولصكن تاريخ ١٩٥١ ٩ ١ نشرت حرمه الوقائع مراقبة نظام ادارة المدارس الابتدائية المحلية رقم (٣٨) سنة ١٩٥١ وموجب هذا النظام اصححت الادارة المحلية في الالوية مسؤولة عن نشر التعليم الابتدائي وتأسيس المدارس اللازمة وادارتهم والاشراف عليهم وفق احكام قانون المعارف العامة والانظمة الصادرة بموجبه . وتعتبر جميع المدارس الابتدائية فيهم ريدض الاطفال المؤسسة من قبل وزارة المعارف في كل لواء تابعة لاداره اللواء المحلية . ونتمثل مفهوم ومبادئها كافة في تلك الادارة مع مراعاة احكام قانون الخدمة التعليمية .

وعلى الادارات المحلية ان تروود العمراء من طلاب المدارس الابتدائية بالكتب والقرطاسية مجاناً ولها ان تكسو المحاربين منهم وتغنيهم اذا توفرت لها اسباب ذلك .

ويتبع في ادارة المدارس الابتدائية وفي تنفيذها ونوحيهم ، ومنهجها وامتناعاتها الانظمة والتعليمات الصادرة بذلك .

ولمصرف اللواء ان يحول مدير معارف اللواء ما ينسبه من صلاحية له

بإدارة المدارس المحلية كما نص المطلب على عقد مؤتمر سوي للتعليم الابتدائي من  
المتصرفين ومديري المعارف في جميع اللوية بديوان وزارة المعارف برئاسة  
وزيرها أو من ينوب عنه للمطرق في جميع ما يتعلق بشؤون التعليم للسنة  
الدراسية القادمة .

ويوجد اتحاد من بالقسمة لخلق المدارس الابتدائية بالإدارة المحلية ،  
الاول يرى في ذلك عدة فوائد تؤدي بالتعليم الى نشره واتساعه لان قيام  
الادارة المحلية تتحمل هذه المسؤولية يجعلها تهتم به وتخصص المال اللازم له وترصد  
المبالغ لإنشاء المدارس الخاصة به ثم تهتم على التدمير الذي كان يحصل من جراء  
عدم الانتظام في اقلية طلبات الشعب لان مجلس الدوايه نفسه يكون هو المسؤول  
عن كل تفصيل ثم فوق ذلك تفصي على الرئوس الذي كانت تسير عليه امور  
التعليم قبل ذلك .

ما الرأي الآخر يرى ان الحذف لادارة المحلية يعرف سيرها الخضوعا  
لجهات غير مختصة ثم يرى زياده الاعتماد وضيق المسؤولية وحمل موطى المعارف  
تحت رجة موطى الادارة الى غير ذلك من الخلل .  
ومما يكن من شيء منها نحره رحو ن يكتب ه المعجج ليعم  
ضعها البلاد .

## ٦ - الإذاعة الوطنية

لم يكن في العراق حتى عام ١٩٣٦ محطة للإذاعة الوطنية إلا أنه في تلك السنة افتتحت فيه هذه المحطة وكانت أول عهد مدخلة بورادة المروفي ثم عهديها إلى وزارة المواصلات والأشغال وأخيراً ألحقت بوزارة الداخلية وأصبحت تابعة لمديرية الدعاية العامة .

ولما أصبحت للإذاعة في الوقت الحاضر من أهم لوسائل الضرورية التي تؤدي خدمات جليلة للدولة فقد فكرت الحكومة بأمر إنشاء محطة عالمية تستطيع بث من اسمع صوت العراق فوق طبقت الأنهر ومنه باشرت بذلك فعلاً وفتحت هذه المحطة بصورة رسمية في عام ١٩٥١ في مدينة صحبة الحديثة التي أقيمت في ( حي نينوى ) في أبي عريب في طريق بغداد - الموصل .

وبعد أن كانت قوة محطة الإذاعة ( بغداد ) منذ إنشائها لا تتجاوز ( كيلو واط ونصف ) أصبحت قوتها على موجتين القصيرة من قوة ( ٢٠ كيلو واط ) والمتوسطة بقوة ( ١٦ كيلو واط )

أما الموجات التي تبث برسم فتتألف مما يلي :-

١ - الموجة المتوسطة وطولها ٦٠ ر ٣٩٢ م

٢ - الموجة القصيرة وطولها ٥٨ ر ٢٥ م

٣ - الموجة القصيرة الثانية وطولها ٩٠ ر ٤٨ م وهذه الموجة مخصصة

للإذاعة برامج قسم الإذاعة الكردية .

ومراكز استوديوهات الإذاعة الرئيسية في بغداد ( الصليبية ) في مدخل

شارع الملك علي قرب شمال الملك فيصل الأول .



وبهم هذا المذكر اربعة ستوديوهات مجهزة باحدث لادوات والآلات  
 امنية . ام في محطة الاداعة الجديدة في ( ابي عريب ) يوجد ستوديو واحد  
 للطواريف امنية . والاداعة فرع خاص للتسجيل مزود بأجهزة تسجيل  
 الاسطوانات احم والاشرطه . ومديرية الاداعة ليوم فرقة موسيقية خاصة بها  
 كما لها فرقة اشاد وفرقة غنائية خاصة بفرقة الروايات التدريبية وبعض الروايات  
 القصيرة التي تبثهم . ومنذ عامية . وتدير محطة الاداعة براحم في داعيتين هي  
 ( لاداعة الصحية ) و ( الاذاعة المسائية ) وتختلف مواعيد ابتداء هذه الاداعات  
 باختلاف المواسم . ومدة لاداعة الصحية - عتد وحس واربعون دقيقة  
 ولاداعة المسائية ست ساعات ونصف غير ان الاداعة الصحية يوم الجمعة تستمر  
 حتى الساعة ثمانية عشرة ظهراً . ام بشرتم الاحدية فوقت اداعهم كما يلي :  
 الساعة ٨ صحو الساعة ١٠ م . والساعة ٨ م . والساعة ١٠ م . وهذا داعة خاصة  
 لانباء الداحية وبيوت و لاعلالت الرسمية وموعد اداعتها هو الساعة الخامسة  
 بعد ظهر من كل يوم . وتدير المحطة بالاضافة الى ابرمخ عربية و اسكردية  
 اليومية ، اداعة باللغة الانكليزية ( Date with Baghdad ) وتبدأ يومياً  
 على النوبة قصيرة ( ٥٨ و ٧٥ م ) من الساعة ( ١٥ و ١٠ ) الى ساعة ١١ صحو  
 م . و شره الاحر تداع في الساعة ( ١٥ و ١٠ ) وهذا لمهبح عرصة للتعبير  
 ولذاث يستحسن مراجعة شره الاداعة بين حين وآخر وقد كانت لاداعة  
 ( مديرية ) تدعة لمديرية الدعاية ادمه لاسمها في نشر من لاول عام ١٩٥٣  
 اصبحت مديرية عامة هي ( مديرية الاداعة العامة ) (١) بعد ان ارتأت الحكومة

(١) وقد تم انتداب ( الدكتور نوري جعفر استاد سر النفس بدار الداهين العالية )

في هذه السنة ضرورة العربة بالخدمة الاداعية التي تعتبر مهمة اذا ما قيست بالاذاعات العربية في الافطار الشقيقة .

ويبلغ عدد موظفي محطة الاداعة العراقية العنبرين زهاء ( ٤٠ ) موظفاً منهم ( ١٢ ) موظفاً في استوديوهات المركز الرئيسي في العاصمة والباقي في المحطة الكبيرة في أبي غريب .

وتصدر مديرية الاداعة مجلة شهرية باسم ( هـ . بغداد ) تضم بعض الاحاديث المداعة وتنتشر بجمع اداعته للشهر ، هذه المجلة تسمى ( العربية والكردية والانكليزية )

## ٧ - الاراضي في العراق<sup>(١)</sup>

عندما استعادت الدولة العثمانية من العراق تركته ووضع التصرف بالاراضي فيه على يد مايسكون من الارمنك فندسية الاراضي كانت تعتبر قانوناً من الاراضي الاميرية لصرفه ( غير مقوصة بالحدود ) إلا ان رؤس العشائر ( واسراكيل<sup>(٢)</sup> ) كانوا يتصرفون بها تصرف الملاك بل وأكثر من هذا كانت الحكومة تتدخل في بعض الاحيان لفصل وتسوية ، يتولد عن تصرفاتهم هذه من الاختلافات والمزاعات بالرغم من عدم اعترافهم بمشروعيتها . واقد كانت الاراضي في عراق في عهد الدولة العثمانية تتعدده ادعاءات

(١) راجع كتاب ( احكام الاراضي ) للاستاذ شاكر ناصر حيدر

(٢) السراكيل هم ( سركال ) وهي اعطة ورثه جميعها ( سركار ) هي رئيس العمل أما ما قبله فالعربية فهو ( الشاق ) واهم ( الشاه ) كعمر الشاه ويقوم مقام المدير في الحقل .

مساكن كثيرة لأن معظمات كانت نوهب هذه مضافة من جانب دود باشا  
وعلى رضا وغيرهم .

وكان مع الاراضي الحكومية وشراؤها، حربي العادة منذ احيال من  
عمر عبد الحكيم أو اعتراضهم ولذلك فقد سبب إفساد الحكومة فيما بعد  
لادعاءات الشيوخ وقرويين ملكية هذه الاراضي حوالا غير طليعة في البلاد .  
ولقد كان لهذه اموال وعبرها الاثر الكبير في ذلك وضع الاراضي إذ اصبح  
أكثره غير مشترك في امره ولم يعرف أو يمين من تعود اليه الحقوق التصرفية  
حقيقية عينا أم ثباتا .

وبعد قامت الحكومة عثمانية اية ولاية مدحت باشا ( ١٨٦٩ ) لاعداد  
بمحاولة تهدد أي تعويض اراضي عرق بالتمهيد<sup>(١)</sup> . ومن ثم حاولت تلك  
بدولة اصلاح الأمر وصدرت قانون تحديد وتخريب الاموال غير المنقولة في ١١  
ربيع الآخر سنة ١٣٣١ هـ الذي يتضمن أحسن الأسس والأساليب لتحديد  
وتسجيل تلك الاموال وتقدير قيمها ولكن هذا القانون لم يطبق في العراق  
سبب الحرب العظمى الاولى .

وفي ايام الاحتلال البريطاني للعراق شعرت حكومة الاحتلال بضرورة  
تسجيل الاموال غير المنقولة فأصدرت لذلك بين ( تحديد وتسجيل الاراضي  
رقم ٢٤ لسنة ١٩٢٠ ) ، قد عين بموجبه هيئة من اشراف احدىها عملها في لواء  
ديالى والاخرى في قضاء الهندية ولكنها توقفت عن العمل على اثر نشوب  
ثورة العراقية في تلك السنة .

ثم جاء دور الحكومة العراقية في اولى تطبيق قانون التحديد والتحرير  
( ١ ) راجع كتاب ( مدحت باشا ) للاستاذ صديق الدملوجي مطبعة الزمان ١٩٥٣

اعتماني (الصادر سنة ١٣٣١ هـ في عام ١٩٢٩) واسكن الحكومة استدعت في ذلك التاريخ ايضاً (السير ارست داوسن) الخبير البريطاني بشؤون الاراضي فقام هذا بدراسة أحوال التصرف فيها وأسباب الارتباك الموحدة فيه وعوامل التراجع الناشئة عنها فوضع تقريره المؤرخ في كانون الاول عام ١٩٣١ ضمنه اقتراحاته وما يراه ضرورياً لاصلاح الوضع (١).

وعلى اساس تلك المقترحات اصدرت الحكومة العراقية قانون تسوية حقوق الاراضي رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٢ ثم استبدلته بقانون تسوية حقوق الاراضي رقم ٢٩ لسنة ١٩٣٨ رعاة منها في استقرار التصرفات الحقوقية وصيانة الملكية الشخصية.

وتقسم الاراضي في العراق بالنسبة لقانون الاراضي اعتماني الصادر في عام ١٢٧٤ هجرية والذي اصبح نافذاً المعمول في العراق بمحكمة المادة (١١٣) من القانون الاساسي الى الانواع الآتية :

- ١ - الاراضي المملوكة ٢ - الاراضي المتروكة ٣ - الاراضي الموقوفة
- ٤ - الاراضي الاميرية ٥ - الاراضي العقارية .

اما الاراضي الاميرية فهي الاراضي التي تعود رقبته لبيت المال اما حق التصرف بها او الانتفاع منها فاما ان يبقى بيد الحكومة او ان تمنحه الى الاشخاص او تمنحه بالزمة .

وبموجب قانون التسوية تقسم الاراضي الاميرية الى ثلاثة انواع هي :

- ١ - الاراضي الاميرية المعوضة بالطابو وهي الاراضي الاميرية التي

(١) راجع كتاب (بحث في كيفية التصرف بالاراضي وامساكن المنطقة مدحت) للسيد ارست داوسن .

احاث الدولة حق التصرف به الى الاشخاص مقابل بدل معجل يعرف  
( بالطابو ) .

٢ - الاراضي المموحة بالزراعة . وهي الاراضي الاميرية غير المفوضة  
الي منح حق التملك فيه لمن تصرف فيه زرعاً أو عرساً بموجب أحكام المدينين  
( ١١ و ١٢ ) من قانون التسمية .

٣ - الاراضي لأميرية مصره ، وهي الاراضي لأميرية التي لم توضع  
بالطابو ولم تمنح بالزراعة وتسجل هذه الاراضي باسم ورره المية (١) .

وتقدر مساحة أراضي العراق الداخلية ضمن حدوده الساسية  
[ ٤٠٠ ٠٠٠ ١٨١ ] مشرة (٢) بمساحة قدرها ( ٤٠٠ ٠٠٠ / ٤٨ )  
مشارة صالحة للزراعة وهذه تنقسم الى قسمين .

القسم الاول وينبع في المنطقة شمالية من العراق ويعتمد في زراعته على  
مياه الامطر والاعون والآبار ويعرف ( بالمنطقة المطرية ) وتبلغ مساحة الاراضي  
الصالحة للزراعة في هذه المنطقة مقدار ( ١٦ / ٤٠٠ / ٠٠٠ ) مشرة .

قسم الثاني - وهو عبارة عن النصف الجنوبي من القطر ويعتمد في زراعته  
على مياه الانهر ويسمى ( بالمنطقة الاروائية ) وتبلغ مساحة الاراضي الصالحة  
للزراعة في هذه المنطقة مقدار ( ٣٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ) مشرة .

اما لاراضي الاميرية المصرية الصالحة للزراعة فتبلغ ( ٢٣٩٥٣٨٩٢ )  
مشرة وقد تمكنت الحكومة ان تجعل ( ١٢٩٩٦٠٠٠ ) مشارة نسق بالماء

(١) راجع تحت ( الدخلة ) في هذا المجموع

(٢) الدخلة وحدة قياسية تستعمل في قياس الاراضي في العراق وتسمى ( الدونم )  
ايضاً ومساحتها ( ٢٥٠٠ ) متراً مربعاً ( والعقدان ) العراقي يساوي ( ٢٠ ) مشارة أو دونم

المنظم نتيجة الجهود التي بذلتها في تنظيم الري . وستأخذ هذه السبب بزيادة  
والانوسع حتماً خلال السنوات العشر القادمة، إثر اكمال مشاريع الري الكبرى  
التي يقوم بإنشائها مجلس الاعمار .

ومادمت في بحث لأراضي في العراق لابد لنا من ذكر سدة من (أراضي  
المنتفك) و (أراضي العمار) لأن لكل منهما بحثاً تربوياً يختلف عن الأراضي  
في الأولوية العرفية المختلفة :

### أراضي لواء المنتفك (١)

نشأت مشكلة أراضي هذا اللواء منذ أيام الدولة العثمانية وقد كانت  
تلك الدولة تتخلى من حقوقها في الأراضي الاميرية الى رعاياها - ورن ورعابيه  
المخلصين له - فيأمنهم بمدهم بالحدود وانترامهم بدفع الضرائب مشعة في ذلك  
تقسيم الأراضي هذه الى (خاص وزعامة وتيار) .

وأراضي هذا اللواء نشأت عن مثل هذا التخلي وقد كان آل السعدون  
وهم رعمه عشائر المنتفك آنذاك نشأت علاقاتهم بأراضي المنتفك له - فيأمنهم  
بتحصيل وتسديد الاعشار الحكومية فلما جاء مدحت باشا وب على بغداد ارتأى  
تطبيق قانون الأراضي في العراق رعمه منه في وضع حد للعوضى ودالك بتعويض  
الأراضي الاميرية لمن بهصرف به، بدل زهيد تشجيعاً للاستقرار والاعمار .  
ولكن هذا الامرء والمساهل لم يستحب له من عشائر اللواء إلا ما قليل من  
آل السعدون في مقدمتهم زعيمهم (دسر باشا) فتعوضوا الارض وسجلات  
باسمهم بينما العشائر التي كانت منطمة تحت رعايتهم لم تهاجرت الى سطة مدحت

(١) راجع مقال (مشكلة أراضي لواء المنتفك) المنشور في «عالم العرب» عدد ١٠٠

في عددها (٢٢) لسنة ١٩٤٧ بقلم (ابن البطائح)



بأننا معتقدة ( أن الخير من يصدر عن الحكومة ودواوينها ) وهكذا سمحت تلك  
الأراضي باسم آل السعدون في دوائر الطابو التي انشئت في زمن مدحت بشا  
كذلك فبدأ عن مثل هذه الحال صراع حتى بين آل السعدون وبين أفراد  
العشائر ومرايكهم إبان العهد العثماني . وقد اعلنت الحرب العظمى الأولى عام  
١٩١٤ طهر النزاع حثياً لاسبيا وان سلطات الاحتلال البريطاني قد وجدت من  
مصلحتها مساندة العشائر فتضائل نفوذ آل السعدون في اللواء .

وفي عام ١٩٢١ أرادت الحكومة البريطانية دراسة هذه المشكلة فعميت  
في تلك السنة ( الكائن ايفي ) - استحداث دبيرج الاسلامي في جامعة كبروج -  
بأموراً لأملاك المنتهت وهدم هذا تقريراً عنهم فتم بموجبه الاراضي الموقوفة  
بالطابو لآل السعدون بالنسبة لغوة مسنداتها الى قسمين وبين لاسكل منها  
حلاً موقتاً .

وفي سنة ١٩٢٩ حاولت الحكومة وضع حل لهذه المشكلة بتلأم ومقتضيات  
الوضع الاداري في هـ - دا اللواء فست ( قانون حسم نزاع الاراضي في لواء  
المنتك ) وألغت محكمة هذا امرص إلا ان امدها قد توقفت ، ثم في سنة ١٩٤٦  
اصدرت لائحة ( قانون استملاك الاراضي الموقوفة بالطابو في لواء ( المنتك )  
ولكنها لم تنفذ

وفي عام ١٩٥٢ صدر قانون ( حسم النزاع في الاراضي الاميرية الموقوفة  
بالطابو في لواء المنتك رقم ( ٤٠ ) لسنة ١٩٥٢ ) فاعلى بموجبه قانون سابق  
رقم ( ٢٣ ) لسنة ١٩٢٩ . وقد اعتبر هذا المفعول من يوم ترويج نشره بالجريدة  
السياسة في يوم ١٣ شعبان سنة ١٣٧١ هـ بمصادف ٨ مايس سنة ١٩٥٣ (١) .

(١) راجع جريدة الوقائع المرائية العدد ( ٣٠٩٦ ) السنة الثلاثون المصدرة يوم  
٨ مايس ١٩٥٢ .



ولكن الحكومة حتى الآن لم تشر عمن في هذا الخصوص وينتظر ان يتم ذلك في قريب . محل لان السكان يتطرون به رغ اصر تحديد علاقاتهم براضيه التي عاشوا فيها م وآباءهم واجدادهم من قبل .

### اراضي لواء العمارة (١) :

اما اراضي لواء العمارة فتحتف ع هي عليه احد في الالوية الاخرى ذلك ان معظم اراضي هذا اللواء هي من الاراضي الاميرية الصرفة المسجلة باسم وزاره المالية ولذلك كانت جميع مملكتها تؤجر بطريقة المزايدة العلنية او تطبق عليها طريقة العقود المباشرة .

وفد ظهر بفتيحة مسح العام الذي اجري عام ١٩٣٦ ان مساحة المملكات العمومية في اللواء التي ابيع التصرف بها للمستأجرين حسب عقود الالتزام هي ( ٣٦٤٧٧٩٣ ) دونم بما فيها مساحة ماوراء الفور .

وفد كانت هذه الاراضي موزعة الى ( ١٩٠ ) مئة مئة يتصرف بها ( ١٨١ ) ملتزم كلهم من رؤساء العشائر وبعض المتنفذين (٢) .

ولقد كان لوضع اراضي امرة على هذه الصورة ترحيب في تروي حالة السكان الاقتصادية والاجتماعية لانهم لا يمكن ان يكون الاراضي التي يستعملونها بصورة دائمية بل كانوا معرضين لانتهاء الالتزام وحول ملتزم حر محلهم ثم ما ينتج عن ذلك من مساوي واستغلال وما الى ذلك .

اما قانون نسو ، حقوق لاراضي وه لا يمكن تطبيقه على اراضي هذا

(١) راجع كتاب الامطاع والديوان في العراق . للاستاذ عبد الرزاق الطاهر

(٢) « « نظرات في اصلاح الريف . للاستاذ عبد الرزاق الهلالي طبعة

الزمام اراضي مبرية صرفة تؤجر بالالتزام وليست تحت تصرف الملتزمين  
متد القدم .

فكان لابد من اصدار تشريع خاص لتوزيع الاراضي توزيعاً عادلاً  
لصالح الاستقرار والأمن والمطام في ذلك الوقت وروى مع مستوى حياة السكان  
اقتصادياً وصحياً وجمعياً .

ولقد قامت الحكومة في عام ١٩٥٢ بمحاولة جديدة القوية إذ اصدرت  
( قانون مبيع الارض في اراضي لواء هبارة رقم (٤٢) لسنة ١٩٥٢ )<sup>(١)</sup> .

الذي نص على ان يحكم قانون نسوية سري في لواء الهبارة علاوة على مراعاة  
احكام هذا القانون نفسه وقد نشرت لدوائر المختصة عملها وفقاً لاحكامه  
وشكلت لجنة للنسوية فيها اسوة بالولاية الاخرى

وأمل ان تتمكن هذه اللجان من اعطاء كل ذي حق حقه واصناف  
مختلفة من الملاكين والمراعين لتتخذ حالة هذا الوقت هي عليه الآن من  
نواحي الاقتصادية والصحية والاجتماعية<sup>(٢)</sup>

، يستحسن الرجوع الى المواين الآتية احدها بشؤون الاراضي علاوة  
على ما ذكر وهي :

قانون الزمة لسنة ١٩٣٢ وتعديلاته .

قانون العقر لسنة ١٩٣٢ .

قانون بيع الاراضي الاميرية لسنة ١٩٤٠ وتعديلاته

قانون المدني العراقي ( المواد الخاصة بالحقوق العينية المتفرعة عن  
حق ملكية ) .

(١) راجع جريدة الوفاء العراقية العدد ( ٣١٠٤ ) الصادر في ٢٠ مارس ١٩٥٢ .

(٢) راجع تقرير ابي نديم معالي الرجوع بعد صرح عندما كان متصرفاً للواء الهبارة .

## ٨ -- أربيل

هي مركز اللواء المسمى باسمها (لواء أربيل) أحد الألوية العراقية  
الأربعة عشر، و (أربل) ما لكسر ثم الكون وباء موحدة مكسورة نلها  
لام مهلة ولكنها اليوم تكتب خطأ (أربيل) و (أرويل) أم الكرد فيسمون  
مدينتهم هذه باسم (هاولير).

وأربيل من مدن العراق القديمة جداً وهي مدينة آشورية يرتقى درجتها  
في القرن الثاني عشر قبل الميلاد. وتعرف (أربل) في الرقة النهرية باسم  
الآشورية باسم (أرما إيلو) أي مدينة أربعة الآلهة ودكرتها الرقة المدسية  
القديمة باسم (أربيرة) وقد جاء ذكرها في الأساطير التاريخية والآشورية منذ  
الآلة التسعة قبل المسيح ولم يكن لها ذكر في حاص، أما حطورتها فقامت  
على وحوود مقدس شهير فيها على اسم المودة (شتر) وكانت (أربل) ملحق  
طارق الفواول وبقي اسمها بحالته إلى يومنا هذا لأنه كان على السمة التحدر  
والسكارين والرحالين<sup>(١)</sup>.

وتقسم أربل إلى قسمين كبيرين أحدهما (القلعة) وهو ما كان مديناً على  
التل الاصطناعي الذي يشمل مساحته قدرها (٦٠٠٠ متر مكعب) تقريباً  
وارتفاعه زهاء (٣٥ متراً).

والقسم الثاني (السهل) الذي أقيمت فيه المدن أسهل القلعة ولا يمكن  
الصعود إلى القلعة إلا من مرتقين فديعين ومن مرتقى ثالث فتح قبل عشرين

(١) راجع كتاب العراق مديناً وحديثاً للبحرسي مطبعة الميرزا - صيد - ١٩٤٨  
وكتاب مدن العراق القديمة والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦

عاماً وفي نهاية أحد المرتفعين المذكورين برج عظيم يدل على أنه كان  
حصناً مبنياً للقلعة وقد كانت بيوت لأشراف ومصريف لاعتوات والوطنيين  
والأهلين كما في قسم النبعة تضم ثلاث محلات تسمى ( جنوبية ) و ( النكية )  
و ( السراي ) .

وسكن من أحدوا في سنوات قليلة الماضية ينتسبون لهم دوراً  
ومساكن في سهل بني اصبح يوم قسم الاسواق ودور لحكومة والمدارس  
ومحل لـ هـ ومذوبيد الكبرياء وشككه العسكرية والمطار المدني ومحطة  
القطار وغير ذلك من المحزن والمقاهي والحدائق .

وتبعد مدينة اربيل عن كركوك شمالاً بـ ( ٩٩ ) كيلومتراً وعن جنوب  
شرقي الموصل بـ ( ٨٧ ) كيلومتراً . وهي ممره لوصول بين هـ - نين المدنيتين  
الكبيرتين في شؤون التجارة وعمر القوافل التجارية بها الى واوندوز فرايات  
ثم الى ايران .

اما عن الآثار الموجودة في لواء اربيل علاوة على النبعة فهي (١)

١ - مشاهير اربيل التي يسميها الاهيون (جور مناره سر) وتقع على مسافة  
كيلومتر واحد الى الجهة الغربية الجنوبية من اربيل وترتفع زهاء ( ٨٠ ) قدماً  
وعبها كتابات وقوش مهمة وربما كانت هذه المثلثة من آثار الكوشيين  
٢ - تل سداوة - ويحتمل ان يكون من اطلال مدينة عربية في القدم  
يقع . لقرب من السكوير .

٣ - خندق نفا - وهو جدول مندمر من بقايا عهد هرون الرشيد ويقع  
في قضاء محمور .

٤ - قلعة خازادة - من الآثار القديمة التي يعود أصلها إلى ما بعد الاسلام وتقع بالقرب من قرية حريم في أعلى الجبل .

أما أراضي لواء أربيل فتقع في سهل واسع منحصر بين وادي الزابين ( الزاب الكبير والزاب الصغير ) وحدود اللواء من الشمال بلاد تركيا وقسم من لواء كركوك ومن الشرق بلاد إيران وشيء من لواء السليمانية ومن الغرب لواء الموصل ، وتربط أحياءه طرق ممتدة مرفقة .

وتتميز فيه أشجار الحبوب وأحسن المواكح وأكثر مزروعاته تعتمد على الأمطار وأهمها الحنطة والشعير والارز والسمسم والعدس والماش والخص والتسع والمزروعات الحولية كالخوز والوز واللوط والمستق والسكنة والسباق والعص وانين والغب والكثري .

ويصدر مقدار كبير من الحنطة والسمسم والصوف والجلود والعلل والاحشب والعجم وليس حول المدسة بستان ولا نهر جار وأكثر زروعها على الديم و ( الكهريز<sup>(١)</sup> ) المستنقعة تحت الأرض وقد كان عدد هذه الكهريز ( ٣٥٠ ) فتلاشي معظمهم وفلت مياهم خفرت الحكومة بعض الآبار الارتوازية لتساعد على ارواء الاهلين .

وتقع في لواء أربيل عدد من المصائب العراقية الخبيثة التي نكتط بالمصطافين سنوياً وهم هذه المصائب هي :

مصيف صلاح الدين ، مصيف شقلاوة ، مصيف حاحي عمران هذا

(١) الكهريز جمع ( كهر ) وهي آثار تصل أحياءها الأخرى بمجرى تحت الأرض يستوعب عزمه وحلا وهي معمورة تحت الأرض إلى عمق يتراوح بين الستين إلى الثمانين قدماً وتعد الواحدة عن الأخرى نحو مئة قدم أو أكثر وتجرى في اتجاه واحد وهي قديمة وليس اليوم من يحسن عملها أو يثقله .

بإضافة الى معرفة من المناظر الطبيعية الخلابة امثل ( كلي علي بك ) .  
ولم تنكأ عن تفسيات اللواء الادارية او عشائره او مساحته او عدد سكانه  
لأن بل تركه ذلك لانتكام عن كل من هذه الموضوعات في مواضعها الخاصة .

## ٩ - الازياء العراقية

ان الذي يزور العراق يستغرب من تعدد الازياء وتنوعها فيه غير ان  
هذا السوع يرجع في الحقيقة الى عوامل مختلفة وبواعث متعددة ثرت تأثيراً  
كبيراً في وضع تصاميم الازياء العراقية منذ القديم .  
ومن أهم تلك العوامل كما هو معروف الديانة والقومية والاقليم وما نتج  
عن هذه من عادات وتقيد يضاف اليها عامل الحمل والرحمة وسوء الحالة  
الاقتصادية في كثير من انحاء البلاد فهذه العوامل مجتمعة هي التي رسمت تصاميم  
هذه الازياء التي نراها اليوم .

لما ماراه اليوم من تطور في الري فان ذريجه قريب ، اذ كان في  
البلاد ايام العثمانيين إلا بعض ( الاقضية ) من الموططين الأتراك او بعض اشاء  
الأمري في بغداد والموصل والبصرة . وسكن ازياء العراق امتدده التي نراها  
ايوم احدث تتطور تطوراً سريعاً بعد تشكيل الحكم الوطني عنده ، وحد الري  
الاوربي طريقه الى العراق حيث عم لبسه في أوسط الدوائر الحكومية والجيش  
والشرطة والمدارس وغيرها .

ثم أخذ الأهليون في المدن والحوضر والنصبت الكبيرة يقلون على  
ارتداء الزي الحديث دون ان يسن بذلك تشريع حص بنص على توحيد  
اللباس في العراق بل سرت الامور على سنة التدرج . ولكن مع ذلك فقد

بقيت الاكثرية الساحقة من السكان حتى اليوم محتفظة بلباسها الاهلي .  
ولا يزيد أن نبحث في العوامل والأسباب التي تجعل هؤلاء متمسكين  
بأزيائهم او محفظين علم لأن ذلك ليس من عجائب بل نظراً لتطور الزمن  
ومسيرة انتشار الزي الحديث في هذه البلاد ( لافرق في ذلك بين المرأة والرجل )  
فقد رأينا ان سجل أسماء اللباس ومعداتهم كما يطلق عليها ( محلياً ) في كافة  
أنحاء العراق ونعطي لمعظمها وصفاً موجزاً فنقول .

لقد تنوعت ملابس العراقيين وازيدتهم باختلاف مناطقهم . فلباس «عربي»  
غير لباس «الكردي» ولباس كردي مناطق الحلبية لثيابه يختلف عن لباس  
الكراد في المناطق العجبية الجنوبية الشرقية .

ولباس «قروي» من كرد الحبوب يشكون عادة من لدة فطان او صدرية  
من الصوف وقيص بكين طويلين وسراويل مصدعة وطاقيّة صوف على الرأس  
ملفوف حولها كوفيتان او ثلاث بالوان مختلفة .

اما لباس اقروي من كرد الشمال فيألف من سروال شعر المعر الملون  
العريض العوائم وفي الرأس طاقيّة كبيرة تلف حول كوفية من حرير ويتمطفون  
بنطاق من قش ملفوف بعدة طيات (١) .

اما أهل العري ورؤساء القبائل والاعوات فلبسهم يتألف من جلباب  
من حرير وعدة مقصصة ونطق مقصب ويلبسون حول الطاقية كوفية من حرير  
مختلف الالوان .

وبلبس القبلى من الترك في أربيل وكر كوك لباساً يختلف عن لباس  
الكردي القروي او الريني من أهل الجنوب .

(١) راجع كتاب ( جغرافية العراق ) تأليف طه الهاشمي ١٩٣٥



أما لباس الريفي القروي من العرب فيتألف من ثوب طويل ( جلباب ) يسمى ( دشدشة ) وتمنطق بنطاق من حديد أو قماش مع عباءة وعلى الرأس كوفية أما الالسة النسابية فهي تختلف باختلاف المناطق ومعظم ساء العراق محدث يلبس العباءة الحربية أو الصوفية ونفطين وحوهين بـ ( لبرقع ) . ولكن السهور قد اُخذ بنقشر شبيهاً كثيراً بدون مـ ضحة فقد بدأته المرأة المسيحية وليموديه ثم اُخذ ينتشر في أوس طائفة المسلمة لاسيما بين فتيات المدارس والمعلمات وبنات الأسر الراقية ومعظمهن يلبس لباس المرأة الأوروبية في الوقت الحاضر .

أما ساء العري ولارياف والعشائر فمعظمهن ساء الوجه .

وبدرج فيما يلي أسماء بعض اللباس التي تتشكل منها ، ذلك لأرياء وهي :

#### ١ - لباس الرأس :

وهذا يختلف ويتعدد إلى عدة أشكال منها .

أ - السدارة أو المصلية وهي - من الرأس الرسمي التي وضع تصميمها

في بداية تشكيل الحكم الوطني في العراق .

ب - عمة أو كما تسمى ( العمامة ) وهي - من لأرأس قديم وهي أنواع

معددة منها العمة البيضاء والسوداء والخضراء ويلبس تحتها ( طافية ) أو طربوش

احمرء ولكل من يلبسها معه ثياب عمل . فليس يلبسوها عادة هم رجال الدين

أو الدين هم من ساء الاء - علي . ويكثر لبس هذه العمامة غالباً في لغتبت

المقدسة والمدن التي فيها قبور الأولياء والصالحين .

ج - الكشيدة : وهي شبيهة بالعمة لكنهم تختلف عنها بنوع القماش إذ

هي من الحرير الأصفر اللون ذي النقوش الذهبية الذي يحيط بوسط الطربوش

الاحمر . وهي لا تزل تسر الرأس عند عدد كبير من المتحدر واصحاب الحرف  
وبعض الاعيان ولوحوه .

### د - الكوفية والعقل<sup>(١)</sup>

وهو لسر الرأس الشائع في مصر . العراق الوسطى والحدوبة  
والكوفية هذه الوان مختلفة تختلف باختلاف المناطق فهم ( الابيض ) ومنهم  
الابيض المطبوع بالنقط الزرقاء او الحمراء .

وتسمى الكوفية عند عشائر الجنوب باسم ( الغيرة ) بكسر وسكون  
وأصلها ( العراء ) وهي ما كثر زهره من الاكسية ومطامير .

ويوجد الاكابر كوفيت من الاربسم والخربر الذي يدخله قص  
او ( السكندون<sup>(٢)</sup> ) اما ( العدل ) فيعظم لفظا ( عكبر ) وهو على اشكال  
منها ( الرقيق ) المصنوع من صوف وهو الوان احمرا ( الاسود ) ويبس بمصم  
لا سيما في لواء السكوت ( الابيض ) وهناك ( العقل ) بمصم .  
والعقال : يس فوق الكوفية<sup>(٣)</sup> .

هـ - العرفجين ( مفتاح العين والراء المهملتين واسكان القاف وكسر  
المهملة المشددة المصرية واسكان المشددة سنية وفي الآخر نون ) لفظ تركية فارسية

(١) يسميها الاهلون « السكية او الهندية بدون واو . وهي لفظة منسوبة الى  
« السكة » لا الكومة ( والسكة عدم كل ما استعمال ) كما سموا ( شمع )  
المأخوذة من البشماق التركية . راجع مجلة امة العرب لسنة الثانية ( ١٩١٢ )

(٢) السكندون لفظ عراقية فارسية الاصل من ( قلابودان ) وهي خيوط من ذهب  
يطرز بها يسميها مولود العرب ( بالقصب راجع مقال ( ملابس الرأس عند امرئ )

في مجلة لمة العرب مجلد سبها الثانية ( ١٩١٢ )

(٣) راجع بحث ( المقال عند العرب ) مجلة لمة العرب ج ٧ سنة ٨ من ٥٢٧

الاصلي مركبة من كلمتين هم ( عرق ) وهو ( شح الحلد و ا جين ) له رسية  
عني ( جامع و لاء ) وتحصل معدهم ( جامع عرق ) وبعضهم يريد على آخرها  
١٥ ( فيدول عرقچيه ) وهي نهي على كل حال ( طافية ) . ويسمونها بعض  
سكان العشائر باسم ( الحدرية ) بكسر الاول

والمعرفين هم تسمى عادة تحت العمة والكشيدو الكوفية تقوم بعمام

الذي ليست من حله وهو ( له العرق ) .

ر - الطابوش<sup>(١)</sup>

ل من له أس من هذا امر منتهي لم يبق من نفسه الا المذكر من  
الرجل وكان لا يخلو بسموه باسم ( فيه ) او ( تيس )

ج - الجراوية

له الله الجراوية ، باسمها عدد كبير من سكان عدد لاسيا طائعات  
هل والطاوات منبره ، هي تناف من ( ايشاغ ) اي ( ايشمق ) وهي لغة  
تركية معده ( ما شد على ) ، وقد اختلف المراقبون على الكوفية  
كما مر . وقد تسمى بعد ون في اسمه تحت عريبا اذ اخذوا بلفونه على  
سكان عيشت بحملة و شكل شكل من اسم حص<sup>(٢)</sup>

وهذاك اسمه برأس غير ما ذكر حصه فورد وجمعات معده كلها من  
برأس حص رجاء اقوائف الدييه بها يبدو عدد كبير من ( الافندية )  
حسري لرأس في حين يلبس بعضهم قمعة الأوربيه .

(١) قال ( طابوش ) تصحيف كله ( طابوش ) له رسية اني نهي طاء الرأس

(٢) راجع مقال ( ليس اليتهاق في بغداد ) مجلة لفس العرب الجزء العاشر

أما مسميات قطع الملابس التي تدسها العرب من سكان فكثير مدح  
منها مايلي :

[ الدشدشة ، حديفة ، الرون ، بدجلة ، صدرية ، ارجحة ، الدميري ،  
العصابة ، البوشي ( الترفيع ، الموطاة ، الجرعدة ، كبش ، الخشي لي عبر دات  
من الانواع ] .

أما اسماء احراء ملابس اخصه بالاكراد في شمال العراق فوصفه  
فيما يلي <sup>(١)</sup> :

### ١ - البسة الرجل :

لبس ثوباً او قميصاً ويحمل فوقه ق. . وصراً اسمه ( جوعان ) وهي صدره  
ذات اكام تنحدر الى عجزه .

ثم يفسرول سروايل عرق عديم اسم ( اذك او كور ) هذا السروال  
عريضاً إلا انه ينساوي في العرض الى الاسفل .

ويلبس فوقه عمامة اسم ( برنت ) وهو شبه عمامة ( عمامة )  
ولكن بدون كم .

أما ( الشرول ) فهو عديم بطون سروال قصه من الضيق من  
الاسفل ويلبس فوقه شرول قيص من لونه يسمى عديم اسم ( كرت )

هذا الكوفيه التي تلف فوق الرأس تسمى مشكي او تدس عده فوق  
طفيه محروطة شكل من القرش

ويسمى اللعاف أو الشد الذي يشد به لوسط عديم باسم ( بيش سد )

(١) راجع مقال (الاكراد الحاليون) ص ٣٠٨ مجلة لغة العرب اخصه كثر ٣ ١٩

وهذه المشد عادة من فرائش لا يقل طوله عن لاربعه ذراع . وهيك احراء أخرى  
من الملاس لها سماء خاصة بها

## ٢ - البسة المرأة :

تنس المرأة الكردية قبصاً بسمونه ( كراس ) وهو ثوب طويل ثم تزد  
موقعه صدرية من تحت ثديها وهي بالاسمه ( سحمة ) او ( رحمة ) وتلبس فوقه  
امد . وهو كما بسمونه ( كوا ) وتضع على كتفيها قطعة من الفرائش تسمى ( جبروك )  
او ( حاروكه ) تعلقها عند صدرها . وتضع على رأسها طربوشاً صغيراً أسود  
اسمه ( هس ) وتسل بعضهن منه عدة او قطعة طويلة من فرائش بسمونها  
( فوحكه ) تدحدر الى نحو ركنتم من الورا . وتترفع كسمة من الكتف اسم  
( سرپوش ) ويسلق بعضهن ببطاق بشدده شداً محكاً بسمونه ( كمر ) ومفضلاً  
او مدهماً وان كان من قش فاسمه ( پشتين ) وتشد المرأة على حينهم سلسلة  
قد طالت فيم يعود الذهبية والفضية تعرف بامير ( برجوكه ) وتعمل مثل  
ذلك عند مؤخر رأسها وتسمى ( شته سر ) أما ما في رأس المرأة عندهم  
فنسمى ( هوري )

## ١٠ - الاسماك في العراق

اشتهر العراق منذ افدء العصور بكون مياهه تحتوي على كميات كبيرة من الاحياء المائية بالنظر لما تتمتع به هذه البلاد من وضع جغرافي ممتاز وطروف ملائمة جداً لحياة الاسماك وحرمتها وتكاثرها في الانهر والبحيرات والمياه السحرية الاقليمية في العراق .

ولما كان السمك الغذاء اليومي للسواد الأعظم من شعب ولا سيما في انحاءه الجنوبية حيث الانهر الكثيرة والاهوار الكبيرة فقد أدركت الحكومة اهمية الدور الذي تلعبه هذه الثروة الحيوانية في الاقتصاديات الوطنية وما يحويه السمك من مواد غنية بالعناصر الغذائية الضرورية لتغذية السكان . فشكلت في عام ١٩٣٩ عند احداث وزارة الاقتصاد شعبة خاصة ( بالمصائد والاسماك ) انيطت بمسئوليات الخبير كافة الشؤون التي لها علاقة بالاسماك في العراق . وكانت الحكومة قبل هذا التاريخ قد ألتمت لجنة للتعمد فرأت هذه اللجنة في عام ١٩٣٧ وجوب تحري مصائد الاسماك في شط العرب والخليج العربي وكان من ضمن ما درسته هذه اللجنة انظر في إمكانية تأسيس مشروع لتعليب الاسماك ولاسته دة منها تجريباً .

وعند تشكيل شعبة المصائد والاسماك في وزارة الاقتصاد عكمت هذه الشعبة منذ تأسيسها على دراسة القضايا والمواضيع التي جابهتها ثم وصفت دراسة واقعية عن الاسماك التي تعيش في مياه العراق وربت لها قائمة منظمة . وأنشأت مجموعة من الصور الجغرافية لكافة الاسماك التي تم العثور عليها في العراق . وتقوم هذه الشعبة في كل سنة وقبل بدء موسم التفرج بتحديد وتعيين





( ٢٠ ألف دينار ) وقد تم صدم في عام ١٩٥٠ حيث انحدرت الى مصره واطلق عليها اسم ( زبيدي ) .

ولكن هذا المشروع لم يكتب له النجاح لعدم استكمال ما يحتاج اليه من الوثائق الفنية فانه في عام ١٩٥٣ عن بيع ( زبيدي ) وفشل المشروع الذي نرجو ان يبحث من جديد على اساس علمية .

وتشير الاحصائيات السكية الى ان مقدار ما يستهلك من الاسماك في العراق سنوياً ٢٠٠ ألف طن ويمكن تصدير ٥٠٠ ألف طن ( من هذه السكية الى الخارج ) .

والاسماك في العراق اسماء مختلفة تختلف باختلاف المناطق وشهر الاسماك في تعداد الشبوط ، والقطان و الخي و البر ( وهو نوع من السمك كبير الحجم يبلغ طول الواحدة منه ٥٠ سم المتربس احياناً وهو يعيش في اعطير و ارباب الكبير والصغير بكثرة ) .

وتعد منطقة بصرة والتمت والمهارة من المناطق المهمة في الاسماك نظراً لاعتدال مناخها ووفرة مياهها وعدم جريانها بسرعة كما هو الحال في دجلة والفرات .

ومن الاسماك المعروفة فيها ( لاسيا لصره ) هي الشبوط ، والقطان والخي والبردم واصبور ولبياح والحري والتمك والمراك والريدي والتمك والروبيان وغير ذلك من الاسماك (١)

ونظراً لكثرة ما يصطاد من الاسماك في البصرة لاسيا من مناطق

(١) توجد بعض الاماكن البحرية التي تصطاد من مناطق الخليج العربي ( قرب الفاو ) منها ( شامك البحر ، والكباب وغيرها وهذه تباع في البصرة فقط .

لاهور وكرمة هي قل كيت وافرة منه تفدد وتخرج ونحط حتى لا يعثر به  
 لتلف مريعاً لثع بعد امة ويسمى هذا نوع ( السمك المنقوط )  
 ونستعمل هذه الطريقة في منصفه العرة والمنتك وفي بعض ملاق الفرات  
 الاوسط أيضاً

اما في بغداد فلا يؤكل مثل هذا السمك بقاءً .  
 ويجدر بنا ان نشير الى أكلة السمك المشورد في بغداد ألا وهي ( السمك  
 المنقوف ) الذي جعل بطريقة خاصة لا يحضنها إلا السماكة البغداديون ومن اراد  
 الوقوف على كمية علم أو شدة كاه فيبرر ( شرع بني بؤاس ) مساء احد  
 الامة لان هذه الأكلة تمد من اشهر واند الأكلات الشعبية البغدادية التي  
 انت شهره !!

## ١١ - امانة العاصمة

« امانة العاصمة » اصطلاح يستعمل في العراق فقط ويعني « بلدية  
 بغداد » ولما كانت بغداد « عاصمة البلاد » اوسع المدن العراقية واكبرها فن  
 ادارة البلدية فيها لاشتت مختلف عن غيرها من مراكز اللوية في لاهمية اذ  
 تدير بلدية من الدرجة امشدة وقد اصاق عليهم اسم « امانة العاصمة » تسمية آ لها  
 عن بلديات الاخرى ويسمى رئيسهم باسم « امين العاصمة » وعلى هذا  
 الاعتبار تكون واحدة امانة العاصمة هي من لواحد التي ينص عليها  
 قانون ادارة البلديات رقم ٨٤ لسنة ١٩٣١ ( الذي يصدره أوقف العمل  
 به من بلديات الايلات العثماني المؤرخ في ٢٧ رمضان سنة ١٢٩٤ هـ مع جميع

ذبوله وتمديلاته وجميع الانظمة والتعليمات المختصة بامور البلدية الصادرة في عهد الحكومة العثمانية والفترة التي سبقت صدوره).

وتاريخ العراق الحديث يحدثنا عن اول رئيس بلدية في بغداد على اثر تطبيق نظام البلديات في العراق من قبل مدحت باشا ويشير الى انه المرحوم ابراهيم الدفترلي.

وفي اواخر العهد لعماني في العراق قسمت بلدية بغداد الى بلديتين بلدية الرصافة وبلدية الكرخ وعين لكل منهما رئيس ثم قسمت بلدية الرصافة الى بلديتين والكل منها رئيس وحدود الاولى من باب المعظم حتى جامع مرجان وحدود الثانية من جامع مرجان حتى امام الشرفي وقد طال هذا التقسيم متماً حتى احتلال بغداد من قبل القوات البريطانية في عام ١٩١٧ وتشكيل الحكم الوطني.

ولكن بعد تشكيل الحكومة الوطنية عام ١٩٢١ اصحت واحداً البلدية تجمع بين الاعمال الادارية (التي هي من اختصاص المتصرفيات اليوم) وبين الواجبات التي نص عليها في قانون بلديات الابات العثماني ولذا فقد تربع تغيير عنوان هذه الدائرة فسميت (محافظة بغداد) وكان محافظ بغداد بقوه في آن واحد باعمال المتصرف واعمل رئيس البلدية وقد كان المرحوم توفيق الخالدي اول محافظ لها اد عين بتاريخ ١٩٢٢ والى ان لم يبق في منصبه هذا مدة طويلة اد عين في ١ نيسان ١٩٢٢ وزيراً لداخلية وصدرت الارادة الملكية بتعيين المرحوم فؤاد الدفترلي محافظاً لبغداد بعد ذاك.

اما تقسيم مدينة بغداد الى ثلاث بلديات فقد بقي على حاله كما كان ابان العثمانيين ولقد كان مديرو هذه البلديات في عام ١٩٢٣ م :

مدير البلدية الاولى هو السيد علي البرر كانب ومدير البلدية الثانية هو  
المرحوم عبدالرزاق منير ومدير البلدية الثالثة هو المرحوم محمد مصطفى الخليل .  
إلا انه لما عطلت الشؤون الادارية في البلاد ( لاسبأ بعد صدور القانون  
الاساسي العراقي ) وذلك على اساس اقامة متصرفيات فقد تقرر فتح ارتباط  
البلديات الثلاث عن ( محافظة بغداد ) التي اصبحت متصرفية ثم انشأت بلدية  
موحدة في بغداد اطلق عليها اسم ( امانة العاصمة ) وصار رئيسها يدعى ( امين  
العاصمة ) وبعين هذا برادة ملكية تصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية  
وموافقة مجلس الوزراء على ان يكون تابعاً لكافة قوانين موظفي الدولة المدنيين .  
وكان اول امين للعاصمة بعد اجراء هذا الترتيب هو المرحوم صبيح نشأت ،  
وقد تنافس في التمين بهذا المنصب عدة شخصيات وبلغ عددهم لغاية عام ١٩٥٣  
( ١٣ ) اميناً للعاصمة وهم :

### امناء العاصمة

عدد تأسيس امانة العاصمة حتى عام ١٩٥٣

الاسم	تاريخ التعيين	تاريخ الانسحاب
١ - صبيح نشأت	شباط ١٩٢٣	تشرين الاول ١٩٢٤
٢ - رشيد الخوجة	تشرين الاول ١٩٢٤	تموز ١٩٢٥
٣ - نشأت السنوي	تموز ١٩٢٥	نيسان ١٩٣٠
٤ - محمود صبحي الدفري	نيسان ١٩٣٠	ايلول ١٩٣١
٥ - ارشد العمري	تشرين الثاني ١٩٣١	تشرين الاول ١٩٣٣
٦ - محمود صبحي الدفري	تشرين الاول ١٩٣٣	تشرين الثاني ١٩٣٦

الاسم	تاريخ التعيين	تاريخ الافكك
٧ - ارشد العمري	نشرين الثاني ١٩٣٦	حزيران ١٩٤٤
٨ - حسام الدين جمعة	نشرين الثاني ١٩٤٤	مايس ١٩٤٦
٩ - الدكتور فائق شاكر	ايلول ١٩٤٦	مارت ١٩٤٨
١٠ - عبدالمهدي الباجه جي	مارت ١٩٤٨	ايلول ١٩٤٩
١١ - مظفر احمد	ايلول ١٩٤٩	ايلول ١٩٥١
١٢ - عماد الله النصاب	نشرين الاول ١٩٥٠	يسان ١٩٥٣
١٣ - فخري الطنجلي	يسان ١٩٥٣	.....

ان واجدت واعمال امانة العاصمة هي نفس اعمال ووحدات المديريات التي نص عليها قانون ادارة المديريات رقم ٨٤ لسنة ١٩٣١

وتتألف تشكيلات امانة العاصمة الادارية والفنية من الشعب الآتية  
السكرتيرية ، الشعبة الحقوقية ، محكمة حراء لادارة ، مديرية الحسابات ، الشعبة  
الفنية الاولى ، الشعبة الفنية الثانية ، الشعبة الفنية الثالثة ، الشعبة الفنية الرابعة  
مديرية الحدائق ، مديرية الانسباط ، مديرية النظفيات ، شعبة الحراسة ،  
مديرية الاطعمة والامور الميكانيكية ، الشعبة الفنية للسيطرة ، مديرية وحدة  
الكرافة مديرية وحدة الاعطية ، مديرية وحدة السكرخ مديرية وحدة  
الكاطمية ، مديرية المؤسسات .

ولقد قامت امانة العاصمة منذ تاسيسها حتى الآن باعمال كثيرة تهدف  
الى تحسين العاصمة وتحميلها على الزعم من تزايد سكان بغداد واتساعها اتساعاً  
عظيماً .

فلامانة العاصمة اليوم عدة نيات فخمة جميلة لولاها لما استطاعت بغداد  
(عاصمة الرشيد) ان يعقد فيها مؤتمر دولي أو ان تستضيف صيفاً من الشخصيات  
الاحفنية الكبيرة في محل يليق بمكانته وهذه المآبات هي :

١ - فهو امانة العاصمة وهو المجمع القام قلة المستنفي الديني  
والطال على نهر دجلة وهو عبارة عن بناء يتحلى في داخله الذوق الفني السليم لما  
امتد به من حسن التفسير والتنظيم . اما الحدائق الملحقة به فجميلة رائعة .  
وكثيراً ما تقيم الحكومة والمؤسسات الخيرية في بناءة هو الامانة او في  
حدائقه مآديها وحفلاتها واجتماعاتها او مؤتمراتها الدولية .

ولقد تم انشاء هذا البناء في زمن معالي الاستاذ محمود صبحي الدفري .  
٢ - قاعة الملك فيصل الثاني : وهي مائة مطرها الحارحي بسيط  
اهمسه والبدن واسكنها من الداخل حصة المدرسة والبريد ، وتقع هذه المدة  
في ساحة باب المعظم وهي صاعدة عن صالة للتمثيل تتسع لحوالي ( ٥٠٠ شخص )  
وكثيراً ما اقيمت فيها الحفلات التمثيلية والفنية والموسيقية وعقدت فيها  
المؤتمرات الدولية والفيت فيها المحاضرات العلمية لاسيما في المواسم الثقافية .  
ولقاعة حديقة دائرية الشكل تقع وراءها تقام فيها الحفلات صيفاً .  
وتسمح امانة العاصمة للاهالي والفرق التمثيلية والموسيقية وغيرها باستعمال هذه  
القاعة باجرة معينة للحفلة الواحدة .

٣ - القصر الابيض وقد انشاه هذا ( العصر ) في محلة السعدون  
على مقربة من نيات مدارس الشرطة وقد اثت تأنيذاً فاحراً ليكون جاهزاً  
لاقامة كبار ضيوف الحكومة الاجاب ويحتوي القصر على خمس غرف مريحة



حداً في كل منها جهاز تبريد للصيف وله صالون كبير الاستقبال ومطبخ طام  
تسع لأربعة وعشرين شخصاً .

والقصر حديقة واسعة انتشرت فيها أجل الأزهار والطف البورود  
والرياحين وكثيراً ما تنعم فيه وزارة الخارجية والوزارات أو المؤسسات الحكومية  
حماهم ومآديها الرسمية .

١. هذان البناءان (القاعة والقصر الأبيض) فقد تم اشاؤهما في زمن مع لي  
( نخامة ) السيد ارشد العمري عندما كان اميناً للعاصمة (١) .

٢. المسيح : وقامت امانة العاصمة كذلك بأش. مسيح عصري  
حسن الهندسة جميل البناء في حبة السكرادة لشرقية على شاطئ النهر وقد  
شيدت على مقربة منه ( كازينو ) عصرية واحاطت بمحاطق جميلة تمتد على صفة  
دخلة وقد تم انشاءه في زمن ( الدكتور فائق شكري ) ويستفيد من حوض  
الساحة الاهل في صيف ام ( الكازينو ) فقد احرقها ولائرا باحر سوي  
ويطابق على الكازينو الآن اسم ( اماسي ) وقد اشترط على مؤجره ان  
يكون برنامج اليوم مشتملا على الموسيقى وحده فقط ( اي لا يجوز له حلب  
الارقيصات والرافصات ) .

وعلاوة على ذلك فقد قامت امية العاصمة ببناء عدد من السابات  
الصحية كالمخازر وعلاوي السمك والمخضرات وبساتين اخرى كدي كازينو  
شهرزاد وبانة ( ابولو ) الواقعة في شارع الملك فيصل الثاني وبانة جمعية حماية  
الاطفال ودائرة الاطباء وغيره من السابات الخاصة به وبدوائر .

ولدى امية العاصمة اليوم عدة مشاريع تعمل على احراهم الى حيز  
(١) وه. لكفر صمير في تارك السعدون يدعى القصر الاحمر) يستعمل احيانا للصياغة.



السعيد على الزعم مما يعترض سبيلهم من هفتت منها ففتح الشارع الطولي الممتد من الباب الشرقي حتى باب المعظم وفتح الشوارع العرصية الموصلة بين شارع الرشيد وشارع غازي وعمل بركات مسيرات عن طريق اسنملاك بعض العرصات والمنايات الواقعة في أماكن محتاجة من شارع الرشيد الى غير ذلك من المشاريع المفيدة التي نرجو ان يكتب لها النجاح .

ولقد قامت بتبليط عدد كبير من شوارع العاصمة الرئيسية على احدث طرز كشوارع معسكر الرشيد وشارع الوردية وشارع الامام الاعظم وشارع الشيخ عمر وشارع السكرادة الشرقية وهناك شوارع اخرى سيحري تبليطها على هذا النمط ايضا .

اما ما قامت به الامانة خلال هذه المدة من عمرها فيما يتعلق بتنظيم الحدائق والمتنزهات فظهر للعيان في حدائق غازي وبدرك سعدون وام الربيعين والمعرض والنعمان وغيرهم من الحدائق والمساحات الخيلية كساحة عترة ابن شداد ومساحة المردوس ومساحة الفتح وغيرها .

وفيما يلي جدول يبين مساحات الحدائق بالامتار المربعة .

حدائق كبرى مساحتها	٣١٥١٠٠	متراً مربعاً
١٢ متنزهة	١٦٦٢٧٢	»
٣٣ حديقة صغيرة	٤٠٠٠	»
٩ حدائق للاطفال	٢٢٧٠٠	»
١ مشتل	١٨٠٠٠	»
١ عابة في شرقي بغداد مساحتها	٩٦٢٥٠٠	»

ولأمانة العاصمة شعار خاص يتوج اوراقها الرسمية وأدواتها فم يتألف  
وماذا يعني ؟

كانت أمانة العاصمة في عام ١٩٣٦ قد اتخذت لها شارة تمثل نمرأ متحيراً  
للافتراض وقد ظهرت الى حلقه نخلة . واسكه في عام ١٩٥١ وجه اعتراض  
الى هذه الشارة من قبل بعض باعشارها لا تعطي فكرة عن امانة العاصمة  
ولانتمت بصفة الى بغداد ولذلك وبعد المشاورة مع مديرية الآثار القديمة استقر  
الرأي على شارة حديدية تجمع في آن واحدا ما يرمز اليه الماضي والحاضر .

ولذلك فان الشارة الحديدية على شكل مدور يمثل مدينة السلام ( المدينة  
المدورة ) التي بناها ابو جعفر المنصور سنة ١٢٥٠ - ١٢٥٧ هـ وفي وسطها قصره  
المعروف بقصر الذهب ومسجده وحولها ثلاثة اسوار مدورة الشكل بينها قطع  
الامراء ودور كدر رحل الدولة وغيرهم وفي كل سور اربعة ابواب متقبلة  
تؤدي الى اربع حارات . الى طريق العمرة ، الى طريق الشام ، الى طريق الكوفة  
ثم الى طريق حراسن .

وقد اتخذ في اعلى الشعار ما يشير الى شروق الشمس وفي اسفله ارض  
العراق المحصنة ونهر دجلة الحاري وسط بغداد وتبرز الوان الشعار في الوقت  
نفسه الى الوان العلم العراقي (١) .

(١) راجع نقره امانة العاصمة ج ١ آب ١٩٥١

## ١٢ - الامانة العامة لمراقبة اموال اليهود

المسقطه عنهم الخسبة العراقية

على اثر انه . المشكك الفلسطينية بالصورة المجردة بحق العرب في عام ١٩٤٨ تلك الصورة التي يندى لها حين الاسانية ححلا ، راح اليهود المقيمون في هذه البلاد الذين كانوا متنعين بخيراتهم . راحوا يتدعون بشتى السبل غير المشروعة لتترك العراق نهياً بالاضافة الى . كانوا يكيدون له — هذه البلاد سرأ وعلايه .

ولذلك تقدمت الحكومة العراقية في يوم ٢ آذار عام ١٩٥٠ الى البرلمان بلائحة مستعجلة تطلب فيها امد ط الخسبة عن اليهود بعد ان لاحظت ان عدداً كبيراً من اليهود العراقيين يحاولون الهرب للاتحاق باعداء العرب (١) .

فقد رأت الحكومة ان وجود رعاياها من هذا القبيل مكرهين على الاحتفاظ بالخسبة العراقية يؤدي حتماً الى نتائج لها تأثيرها على الامن العام بل الى خلق مشاكل اجتماعية واقتصادية فوجدت ان الخير في عدم الخيلولة دون هؤلاء الذين لا يحملون درة من الولاء في قلوبهم لهذا الوطن الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ا

وبعد مناقشت في البرلمان صدر دبل مرسوم امضا ط الخسبة العراقية رقم (١) لسنة ١٩٥٠ الذي نشر الجريدة الرسمية يوم ٩ ٣ ١٩٥٠ واصبح نافذ المفعول منذ تاريخ نشره .

(١) راجع بحضر المجلس النيابي لسنة ١٩٥٠

واستناداً إلى هذا القانون كشف يهود عن يمينهم بوضوح وراحوا يفتنون  
على مراكز السلطة الخفية عنهم معربين عن رعبهم في هذه المراقبة إلى  
أمرائيل من غير رجعة

ولما كانت لمدة التي حددتها القوانين المعمية السلطة الخفية عنهم هي سنة  
واحدة تنتهي يوم ٩ آذار ١٩٥١ فقد اتخذت الحكومة خطة مرسلة تهدف إلى تجميد  
أموال جميع الذين أسقطوا حسابهم. وهكذا لم يكف بل انتهى اليوم التاسع من آذار  
حتى أدعت الحكومة ( قانون مراقبة وإدارة أموال يهود المسقط عنهم الجنسية  
العراقية رقم ( ٥ ) لسنة ١٩٥١ ) فتم بموجب هذا القانون تجميد أموال  
الأشخاص مسقطي الجنسية ومن على عدم حوالا تصرف بهم أي نوع من  
أنواع التصرفات عوتمه. وأحد أهم أسس الحكومة دائرة خاصة هي ( لائحة  
العملة لمراقبة وإدارة أموال يهود المسقط عنهم الجنسية العراقية ) رئيسة أمين  
عام عين بقرار من مجلس الوزراء وكل أول أمين عام له هو سدة لاستد  
عند اخير رفعت مدير انداحية عام الاسبق ونزار دج ١٠ آذار ١٩٥١ أصدرت  
الحكومة ( قانون مراقبة وإدارة أموال يهود المسقط عنهم الجنسية العراقية رقم  
( ٥ ) لسنة ١٩٥١ ) يبت فيه التصود من بعض التهربات كورة في عوالم  
والانظمة الصادرة بهذا الخصوص كما يبت فيه صلاحيات الأمر العام  
وواحائه

ثم أصدرت في نفس اليوم ( نظام مراقبة أموال يهود المسقط عنهم  
الجنسية العراقية رقم ( ٣ ) لسنة ١٩٥١ ) وصحت فيه صلاحيات الأمين العام  
وواحد ذوي العلاقة بالأموال المندة من مسقط عنهم الجنسية  
وفي يوم ٢٢ آذار ١٩٥١ أصدرت الحكومة ( قانون دال قانون مراقبة

أموال يهود المسقط عنهم خمسة العرقية رقم ٥ لسنة ١٩٥١). الذي بموجبه  
 حذرت أموال اليهود الذين ماروا يحتفلون بحجبتهم العراقية واسكنهم كانوا  
 قد عادوا العراق بحوار عمر عراقي منذ اليوم الأول من عام ١٩٤٨ وبموجبه  
 أصبحت أموال هؤلاء عرضة التجميد استلم يعودوا خلال شهرين من أربيع  
 صدور القرار في هذا الشأن وقد أشد الفنون مع هذا الى حالات استثنائية.

وفي يوم ٣١ آذار ١٩٥١ صدر المرسوم رقم (٩) لتعديل نظام رقم (٣)  
 لسنة ١٩٥١ وفي يوم ٢٦ نيسان ١٩٥١ أصدرت الحكومة (نظام التصرف  
 بالأموال المحمدية ودارتها ونصبتها رقم (١١) لسنة ١٩٥١ وقد وضعت فيه  
 طريقة التصرف بالأموال المذكورة في بغداد وغيرها من لالوية العراقية.  
 وقد أصدرت الامانة العامة مذكرتها في العمل عدة تعليمات توضح  
 من بعض المسائل المتعلقة بتطبيق القوانين والانظمة.

ما تشكيلات الامانة العامة لمراقبة وإدارة أموال اليهود المسقط عنهم  
 احسبته العراقية قد عينت - تعليمات رقم (٣) لسنة ١٩٥١ الصادره في اليوم  
 العاشر من شهر مايس ١٩٥١.

فالامانة بموجب هذه التعليمات تتألف مما يأتي :

١ - امين عام يشرف على سير العمل ويرتبط به عدة مساعدين ، ثم  
 تتألف الدائرة من عدة ( امارات ) وشعب تقوم كل منها بالواجبات  
 المعينة لها في هذه التعليمات وهي :

١ - امانة معاملات تجارية . ويرتبط بها شعبة تفتت الاموال المدفولة  
 وشعبة الطلقات وشعبة الاعترافات .

- ٢ - امانة الاموال غير المقبولة . ويرتبط بها شعبة نشأت الملكية وشعبة الاستغلال وشعبة احياء وشعبة الرهون .
- ٣ - امانة الشركات . ويرتبط بها شعبة التسجيل وشعبة دارة اشركات وشعبة تصفية اشركات .
- ٤ - امانة التصفية .
- ٥ - امانة المعاملات الكركية .
- ٦ - امانة الأمور الحقوقية والتجارية .
- ٧ - امانة عتيش .
- ٨ - امانة الحسابات .
- ٩ - امانة المخازن .
- ١٠ - امانة الادارة والرسائل ويرتبط بها شعبة الخرد وشعبة الدائيه وشعبة الاوراق





مما لديها من نقود عن طريق المصرف المذكور لقاء فائدة سنوية يدفعها المصرف لها وقدرها ( ٤ / بالمائة ) . وفي ١٩٥٠ أودعت مديرية اموال القاصرين خزانة المصرف العقاري مبلغاً قدره ( ١٥٠ الف دينار ) بناء على ذلك الاتفاق . ومما لا شك فيه ان وجود هذه المديرية قدم أسدى ولا يزال يسدى خدمات جليلة في سبيل حفظ اموال القاصرين والقائمين والمحجورين بعد ان كانت عرضة للتلاعب والتلف والضياع .

## ١٤ - الأنواء الجوية في العراق

لقد اعتاد الناس في العراق وهم يستمعون الى نشرة الاخبار التي تذيعها محطة الاذاعة العراقية ( في الساعة اذمة مساء ) ان يسمعون المذيع يلقي عليهم نشرة الأنواء الجوية في العراق التي تصدرها مديرية الأنواء الجوية ولكن اكثرهم لا تدري ما هي الأنواء الجوية وما هو تاريخها أو تاريخ إنشائها في العراق ولذلك لا بد لنا من اعطاء بذة تاريخية عن هذا العلم أولاً قبل ان ندخل في بحث تاريخ مديرية الأنواء الجوية العراقية ونقول (١) :

ان علم الأنواء الجوية من العلوم التي اهتم بها الانسان منذ نشأته الاولى وتوالت السنين دون ان يصيب هذا العلم التقدم الذي أصاب بقية العلوم . حتى جاء القرن السادس عشر حيث اخترع الايطاليون جهازاً لقياس درجة حرارة الهواء وجهازاً آخر لقياس الضغط الجوي فكان هذان الجهازان هما النواة في بناء صرح دوائر الأنواء الجوية التي ينعم العالم بفائدتها اليوم وقد أخذت الدول تهتم بعلم الأنواء الجوية لما له من علاقة كبرى بشئى مناخى الحياة وأنشأت محطات خاصة لرصد الطواهر الجوية على اختلافها ودراسة اسرار الجو وطبيعته

(١) راجع ( مقال الأنواء الجوية ) استوفى في مجلة الزراعة العراقية بتاريخ ٢

والتعرف على اسباب تلك الطواهر من عواصف ورياح وامطار وعلاقتها باختلاف  
المعوط الجوية وتقديم المعلومات لتقارير تظهر التنبؤات الجوية التي تستفيد  
مها مصالح الطيران والبحرية والحربية وغيرها من المصالح المدنية والعسكرية .  
اما تاريخ انشاء مصلحة الانواء الجوية في العراق فيرجع الى عام ١٩٣٦  
حيث عين لها مدير بريطاني يدعى (المستر دراورد) فآخذ هذا على عاتقه تأسيس  
وتنظيم مصلحة الانواء الجوية .

اما قبل تأسيس هذه المصلحة فان اعمال الرصد الجوي كانت تقوم بها  
القوة الجوية البريطانية في العراق منذ عام ١٩٢٢ عندما انشأت (دائرة الانواء)  
جعلت مقرها أولاً في بغداد ثم نقلته الى معسكر الهيدري ( الرشيد الآن ) .  
وكان لها خلال ( ١٩٢٣ - ١٩٢٦ ) محطات رصد جوي في الموصل  
وكر كوك والرطبة والرمادي والديوانية ولشعبة كما كانت تتلقى ارسادات  
جوية من محطات أخرى لا تعود لها بل تدار من قبل شركات النفط كعمبادان  
والمطحانة ولقد كانت الفاية من هذه الدائرة خدمة مصالح القوة الجوية  
الملكية البريطانية بالدرجة الاولى ولا توسعت حركة الطيران التجاري المدني  
وتأسست منظمة دولية للطيران اخذت هذه الدائرة تقوم بداعة تقارير الانواء  
وفقا لللائحة الجوية .

وبالمطر لتطور مركز العراق الدولي بالدسة للطيران وكثرة مرور  
الطائرات فوق سمائه اخذت طلمات اخطار وتقارير الانواء ترداديوما بعديوما .  
وقد قامت مصلحة الانواء الآفة الذكر بتلبية جميع تلك الطلبات حتى تأسست  
دائرة الانواء العراقية ، وفي نهاية عام ١٩٣٤ جرت محادثات رسمية حول  
مستقل مصلحة الانواء الجوية الموجودة في الهندي عقب انتقال القوة الجوية  
الملكية لبريطانية الى معسكر ( سن الذمان ) في الجبيلية والعمل على تأسيس  
محطة انواء جوية عراقية على عرا محطات الانواء في الدول الاخرى . وقد نتج  
عن تلك المحادثات ان وضع تصميم لتأسيس دائرة عراقية ذات مركزين للتنبؤ

أحدهما في بغداد فالتقى عن أحوال العراق ولثاني في البصرة للتنبؤ عن أحوال الخليج الفارسي على أن يكون مركز بغداد : بوزارة الدفاع بينما يكون مركز البصرة تابعاً لمديرية المياه التي عليها أن تقوم بأعداده .

وفي عام ١٩٣٥ طلبت حكومة العراق من الحكومة البريطانية إهداء خبير في الأنواء لمدة ثلاث سنوات ليعمل على تأسيس وتنظيم مصلحة الأنواء في العراق .

وفي أول نيسان عام ١٩٣٦ انتهجت هذه المصلحة وأصبح ( المستر ماثيوس ) ضابط الأنواء الأقدم في ( الهندي ) يشغل قسماً من وقته لإدارتها بالوكالة ثم صدر الأمر بتعيين ( المستر ج. دراورد ) مديراً لمصلحة الأنواء الجوية في العراق حيث باشر عمله فيها يوم ١١ - ١١ - ١٩٣٦

ومنذ ذلك التاريخ سيجد تعيين الموظفين اللذين بالمصلحة للتدريب على أعمال الأنواء حتى بلغ عددهم عام ١٩٥٣ حوالي النابيس موطعاً .

وقد كان أول المنتهقين دائره الأنواء عام تأسيسها هو ( الاستاذ توفيق فتاح ) الذي نقلت خدماته اليها من وزارة المعارف وعين فيها مساعداً للمدير وخير آفي الأنواء بعد ان اكمل دورة تدريبية في لندن في نفس السنة . ثم أصبح للمصلحة فيما بعد أربعة من الخبراء العراقيين ذوي الشهادات العالية كما ان شية موظفيها جلهم من حملة الشهادة الثانوية

وفي عام ١٩٤٥ انفصلت هذه المصلحة عن وزارة الدفاع بعد انفصال مديرية الطيران المدني والتجاربها بوزارة المواصلات والاشغال وعندما أصبحت مديرية الطيران المدني مديرية عامة عام ١٩٤٨ أصبحت مديرية الأنواء الجوية إحدى المديريات الملحقة بها

وعند انتهاء عقد مديرها الانكليزي عين لإدارتها معاونه ( الاستاذ توفيق فتاح ) وبذلك يكون هو أول مدير عراقي لهذه الدائرة الفنية منذ عام ١٩٤٩ حتى الآن

وتلخص خدمات هذه المديرية بما يأتي (١) :

- ١ - تأمين سلامة الطيران التجاري المدني والاهلي والدولي بتزويد الطائرات بالمعلومات الجوية وما ينشأ عنها .
  - ٢ - تزويد دائرة الاحصاء الرئيسية في وزارة الاقتصاد بالمعلومات والاحصائيات الجوية .
  - ٣ - تزويد وزارة الزراعة بمعلومات جوية عن بعض المحطات الاوائية اوراقية منتخبة لغاية مكافحة الحراد ووقاية السات من الآفات الزراعية .
  - ٤ - مد وزارة الصحة بالمعلومات الجوية اللازمة لمكافحة الامراض وغير ذلك
  - ٥ - تزويد لقوات اوراقية المساعدة بالمعلومات الجوية التي تتطلبها في عملياتها وحرركاتها .
  - ٦ - تزويد الجمهور عن طريق الاذاعة أو الجرائد بالمعلومات الجوية المتغيرة من يوم الى آخر .
  - ٧ - اصدار نشرات مناخية بين حين وآخر تطبيع وتنورع بحاما الى غير ذلك من الخدمات العاجلة
- ومقر هذه المديرية في مدينة المطار المدني في بغداد وتشرف على ادارة المحطات المختلفة في اوراق اذلا ( ١٣ ) محطة موزعة جغرافيا على وجه التقريب منها ما هو تابع للحكومة العراقية ويقوم بأعمالها موظفون عراقيون وتلك المحطات هي :
- بغداد ، الموصل ، كركوك ، البصرة ، ادبانية ، الرطبة ، الكوت ، ومنها ما هو مجهز بالآلات من قبل مديرية الاواء ويقوم بأعمال الرصد فيها موظفون لاسلكي الشرطة وهذه المحطات هي :
- النجف والسلمان والبصرة وكلها في البادية الجنوبية .

(١) راجع تقارير مصلحة الانواء الجوية السنوية ( الاول صادر في ٣١ آذار ١٩٣٧ ) ( الثاني في ٣١ آذار ١٩٣٨ ) ( الثالث في ٣١ آذار ١٩٣٩ ) ، الرابع الصادر في ٣١ آذار ١٩٤٠ )

ومنها ماهو مجهز بالآلات من قبل مديرية الاموال الجوية . يقدم . يعمل  
الرصد فيها موظفو شركات النفط وهي :  
خانقين ، بيجي ، حديثة .

كما توجد عدا ذلك محطات ثلاث أخرى وهي :  
البصرة وتقع مديرية المواني العامة في البصرة .  
الحبانية والشعبية وتقعان القوة الجوية الملكية البريطانية .

وعدا هذه المحطات هناك محطات من حية امياس امصر ومخمس قرب بغداد .  
الثلاثين في مختلف اجزاء العراق . وروحد في بعض محطات لاوله آلا . القدس  
رصدات الرياح العليا اضافة الى الرصدات السطحية المعتادة وهذه في  
الموصل . كركوك ، امد ، البوذية ، انصاريه ، طقة ، شعبية ،  
الحبانية اما الاحيرة ( حبانية ) فتقوم برصد لرياح وحرارة و ضغط  
الجوي والرطوبة للطبقات الهوائية العليا

وتقسم مديرية الاموال الجوية في وقت الحاضر الى اقسام ثمانية الاتية

١ - قسم القنصوات الجوية

٢ - قسم الرصد الجوي .

٣ - قسم المناخ . ٤ - قسم اللاسلكي .

## ١٥ - نهر المراق

ان لعراق طبيعته فطر . عني بحر من سهوب خصبة تمتد من شمال  
الى الجنوب نهران عظيمان فيزدان من خصبه ويجعلانه من ارض قرح العالم  
اما هذان النهران ( الرافدان ) فهما دجلة والفرات .

### ١ - نهر الفرات (١)

يخرج الفرات من المنطقة الجبلية المحصورة بين حرة وارب ولسج

(١) راجع كتاب تطور الري في العراق ( ليدكتور احمد سوسة ، مصنفه معروف

الاسود من مدحه الاربعين من العرض الشمالي . ويتكون في مبعده من ٣٠ رين  
 (١٠٠٠٠٠ م) و (١٠٠٠٠٠ م) (مراد صو) ويجري الاول في شمالي الثاني ثم يلتقيان  
 عند مدحه (١٠٠٠٠٠ م) الي نبعه (١٠٠٠٠٠ م) عرني بحيرة وان  
 يلتقيان عند بحري موحداً نزل ميهه بما يصعب فيه من رود من جانبيه  
 (١٠٠٠٠٠ م) بحري لا صي السمور عند (حراس) اتجاه شماليها المرقى .  
 و هو في حد الاسر يشمل به روده اهان . (١٠٠٠٠٠ م) و (١٠٠٠٠٠ م)  
 و من ثم يحد ان سد مدحه (١٠٠٠٠٠ م)

مراد من حد الحدود اعرافيه (٣٥٠) كيلومتراً يبلغ (الدلتا)  
 من اراضي مصر . و هو الذي تقع في جنوبها (بحيرة الحبانية) ثم  
 من جنوب الى اسفله لمدحه (١٠٠٠٠٠ م) مسافة (٢١٠) كيلومتراً ،  
 و هو فرع في فرع (١٠٠٠٠٠ م) الذي اصبح حدوداً لمدطماً و (فرع  
 مدحه) الذي هو بحري لمرات الرئيسي .

وفي جنوب الكهل بدشطر لمرات (فرع المدحه) الى فرع ابصار  
 (١٠٠٠٠٠ م) و (١٠٠٠٠٠ م) ويصب هذان الفرعان مياهها في البطائح  
 المحيطة لمدحه (١٠٠٠٠٠ م) حيث تقع منطقة اشاب) ان تبلغ مساحتها زهاء  
 (١٧٠٠٠٠ م) هيكتار . و تقرب مياه هذه البطائح في بحري متعدد ثم  
 من هذه البحري يتكون من حديد بحري موحداً بالقرب من شمال بلدة  
 (١٠٠٠٠٠ م) و (١٠٠٠٠٠ م) لا بد ان بدشطر مدحه الى فرع ثم يعود فيتحد  
 مع فرع (١٠٠٠٠٠ م) و (١٠٠٠٠٠ م) و (١٠٠٠٠٠ م) بحري بطح  
 و (١٠٠٠٠٠ م) و (١٠٠٠٠٠ م) صرية يدفع مياهه بحدود عدة نحو (بحيرة الحمار)  
 ثم يخرج من قصب في شط عرب عند (كرمه علي) قرب (مصر)

و يدع طول نهر لمرات من المبع حتى قطه اتصاله بحيرة الحمار  
 (١٠٠٠٠٠ م) حبيب سوق شيوخ (٢٢١٠) كيلومتراً يقع منها  
 (١١٧٠) كيلومتراً ضمن حدود العراقية ولقد كان نهر لمرات يلتقي بنهر



دجلة في مدينة ( لقره ) ولكنه اليوم يصب كما قبل في شط ( كربة علي )  
بينما تذهب مياه هور الحمار في المجرى القديمة إلى لقره حيث تصب في  
شط العرب .

## ٢ - نهر دجلة :

يتكون في مبعده من مصدرين هما المجرى الرئيسي في اعالي نهر ومن  
سنة رواود تنصب فيه من جانبه الشرقي وهو ينبع من سلسلة اجس اشعه  
الواقعة في تركيا اشرقية بحوار ( ديار بكر ) على درجة لثمنه واثلاثين من  
اعرض الشمالي وينبع من ( طمان صو ) وهو أول الروود التي تنصب فيه من  
قالب جنال ( حكارى ) ويمر بالانحاء اعلى حيث ينصب مجرى دجلة الاصلية  
في نقطة تبعد نحو ( ١٠٠ ) كيلومتر من حدود العراق شمالية

وبعد اختراقه الحدود العراقية مشرقا في نه ( الحور ) على مسـ  
( ٢٠٠ ) كيلومتر يمر دجلة ( بالوصل ) ثم تنصب فيه بعد ذلك مياه ( اربل ) و  
( اربل الاسفل ) فالاول يلتقي به عدد من مصبات انبارق ( الموصل )  
و ( لشرقاط ) و يلتقي الثاني في نقطة تبعد ( ٣٩ ) كيلومترا جنوب  
الشرقاط . وعلى مسافة ( ٣٠ ) كيلومترا من جنوب مصب هذا النهر يمر دجلة  
بجبل ( حمير ) عند ( مصب الفرجة ) بالقرب من ( بيجي ) شمالا

وعلى بعد ( ١٤٣ ) كيلومترا من جنوب بيجي يدخل نهر دجلة سهل  
الذي بناه عربنية وفي نقطة تقع عند منتصف الطريق بين ( بلد ) و ( بغداد )  
يتصل به ( نهر العظيم ) . وعلى بعد ( ٣ ) كيلومترا في اسفل سد سد دجلة  
العاصمة ( بغداد ) وبعدها تنحدر ( ٣٢ ) كيلومترا يلتقي نهر ( ديالى ) ثم توجه  
جنوباً الى ( الكوت ) ثم ( الهامرة ) وفي اطراف الهامة و فعة على بعد ( ٢٣ )  
كيلومترات من جنوبي الكوت ، ينحدر من نهر دجلة قنوات واسعة عديدة  
تفيض مياهها في مساحات شاسعة فتكون ( الاهوار ) التي يزرع فيها القمح .



من ثم تعود فتجتمع مياه هذه الالهوار في بحري واحد فيمتد هذا حوضاً حتى يصل بلدة (الفرنة) الواقعة على مسافة (١٢٠) كيلومتراً في حوض اعمارة . وهنا يصب في الجانب الغربي من دجلة نهر كان يستمد مياهه قبلاً من دجلة . امرات فيصب في دجلة عند اقرنه الا انه بعد ان تحوّل مصب نهر ارباب الى (كملة علي) صار هذا النهر يعتمد كل مياهه تقريباً من مياه لاهوار او تقع على اعقاب امري من نهر دجلة . ومن اقرنه بعد (شط العرب) ومع طول نهر دجلة من المنبع حتى نقطة اتصاله بـ شط العرب في امارة ١٤٩٨ كيلومتراً

### روافد نهر دجلة

١ - نهر الحادي

يمتد طول هذا (النهر) من منبعه حتى نقطة اتصاله بنهر دجلة عند (الشيخ و) (١٦٠) كيلومتراً

٢ - نهر الاعلى

يمتد من شمال او وقع بين بحيرة و - وبحيرة (أرمية) في تركيا . يجري في اعلى الاراضي من حوض نهر دجلة في تلك الجهة وبعد ان يحدّد حدود العراق يصب فيه نهر (راوندور) على مسافة قليلة من شمالي مصب نهر (حمة) ومن ثم ينتهي هذا (النهر) دجلة جنوب الموصل ويمتد حوض هذا نهر من منبعه حتى نقطة اتصاله بنهر دجلة (٣٩٢) كيلومتراً .

٣ - نهر الاسفل

يمتد هذا (النهر) من ارباب وبعري ارضي اقل وعورة وأوطأ ارتفاعاً من تلك التي يمر بها الزاب الاعلى ويصب في دجلة جنوب الشرايط . ويمتد طوله من المنبع حتى نقطة اتصاله بدجلة (٤٠) كيلومتراً .

٤ - العظيم

يستمد هذا (النهر) مياهه من الامطار لهذا انه لا يؤثر في مناسيب مياه

دجلة في موسم الفيضان الا قليلا إما في اشهر القيط فيكاد يكون هذا الراود جافا .

ويبلغ طوله من المنبع حتى نقطة اتصاله بدجلة جنوب بلدة ( بلد ) ( ٢٣٠ ) كيلومتراً .

#### ٥ — نهر ديالى

ينبع هذا الراود من المصب الايرانية في الشمال الشرقي من بغداد والمصدر الذي يستمد مياهه منه هي الامطار وهذه تكون عادة ضئيلة الاثر في مناسيب الفيضان ( اربعي ) الناشئة غالباً من ذوبان الثلوج . وتتفرع عن هذا لهر عدة جداول تمتد اواء ديالى بالماء هي جدول الروز و جدول محروث و جدول الخالص و جدول خريسان وافرض امداد هذه الجداول الماء في موسم الجفاف أشيء في مصيق جبل حمرين ( سد عاطس ) على نهر ديالى لهذه الغاية .

ويبلغ طول نهر ديالى من منبعه حتى نقطة اتصاله بنهر دجلة جنوب بغداد ( ٣٨٦ ) كيلومتراً ويتفرع من نهر دجلة بين العمار و قلعة صالح على صهته عدة جداول ( شطوط ) تنتهي برايرها بالاهوار وهي البتيرة والمشرح والكحلان والنحر الكبير والنحر الصغير والنحرية وهناك غير هذه الاهوار أو الروافد نهران آخران عظيمان هما :

#### ٦ — شط العرب

الذي يستمد مياهه من نهر دجلة الذي يصب فيه عدد ( القرنة ) ومن المياه التي تنصب فيه من الاهوار الواقعة عربي نهر دجلة قرب القرنة ثم من نهر القرات الذي يصب في ( كربة علي ) المتصل بشط العرب شمالي النعقل .

ويصب فيه كذلك ( نهر كارون ) وهو الراود الوحيد الواقع في الجهة الشرقية بين ديالى والخليج الفارسي وهو ينبع من الجبال الايرانية الشاهقة .

ويبلغ طول شط العرب من القهرة حتى المصب في الخليج الفارسي  
(١٨٠) كيلومتراً .

ويوجد تفرع الاشارة اليه هو ان مياه شط العرب تتعرض لطاهرة ( المد  
والحرر ) الطبيعية ، وتتفرع منه عشرات الجداول اهمها : الشرس ، مهر عمر ،  
الهارثة ، الخندق ، العشار ، الخورة ، المراحبي ، مهبجرار ، حمدان ، يوسفان ،  
ابو مغيرة ، اليهودي ، الخور ، ابو الحصب ، ابو الفلوس ، وهي واقعة على  
صهته اليمنى اما واقعة على صهته اليسرى فهي الحباسي الكبير ، الحباسي الصغير ،  
الصالحية ، الدعيحي

#### ٢ — شط العراق

بحري هذا الشط في الجهة الجنوبية العربية من نهر دجلة يخترقا الاراضي  
الواقعة بين الكوث على نهر دجلة والناصرية على نهر الفرات ، وفي نقطة تبعد  
(١٦٥) كيلومتراً من المصدر يتفرع الشط الى فرعين رئيسيين هما  
( شط لمدعة ) الذي يجري في اتجاه الشرق وينتهي في الاهوار الواقعة على  
صهاف الفرات اليسرى التي تصل بحيرة الحارثي جنوب الناصرية .

و ( شط الشطرة ) الذي يجري نحو الجنوب باتجاه الناصرية وبعد ان  
يجري جنوب ( الشطرة ) رها ، ( ٣٠ ) كيلومتراً يعود فيقسم الى فرعين هما  
جدول ( الكمر ) و ( الازراهم ) فيجري الاول في الجهة الشرقية ويجري  
الثاني لمسافة ( ٤٠ ) كيلومتراً الى الجنوب حيث ينتهي في قلب مدينة  
الناصرية نفسها .

نلك هي لانهار في العراق وهناك عدة آلاف من الجداول والبحيرات  
الصغيرة التي تتفرع عنها لاسيما في منطقة البصرة حيث تروي غابات النخيل  
الواسعة .

## ١٦ - الأوسمة والنواط المرافقة

لقد تعارف الدول على أحداث عدد من (البياشين) والأوسمة الخاصة بها تمنحها إلى أولئك الأشخاص الذين أدوا خدمات جليلة لها سواء كانوا من رعاياها أو من رعايا دول أخرى .

أما العراق وهي (الدولة الحديثة) فلم يكن لها قبل عام ١٩٢٧ أي نوع من هذا التمييز ولكن العراقيين يعرفون تلك الأوسمة العثمانية التي كانت تمنحها الدولة العلية إلى رعاياها المخلصين . وأهم تلك (البياشين) لعثمانية التي منحت لبعض كبار الضباط والشخصيات العراقيين هي :

( خاندان آل عثمان ) مرصع و ( بيوشن امتيار ) و ( عثمانى ) و ( مجيدي ) و ( شفت ) .

إلا أنه بعد تشكيل الحكم الوطني في العراق رأت الحكومة ضرورة وجود وسام خاص بها أسوة بغيرها من الدول ومن ثم أوجدت أوسمة أخرى وهذه الأوسمة هي :

### ١ - وسام الرافدين

في عام ١٩٢٧ أصدرت الحكومة ( قانون وسام الرافدين رقم ٢٩ لسنة ١٩٢٧ ) الذي أصدرت من أجله فيما بعد عدة أنظمة لإيضاح درجات هذا الوسام وأنواعه وكيفية حمله . الخ .

ولقد نص النظام الصادر في عام ١٩٣٥ على أن وسام الرافدين في جميع درجاته وأنواعه يكون كما يأتي :

• بحمة ذات سبع شعاع حمراء من الوجهين وفي وسط وجهها الظاهري دائرة بيضاء مكتوب في قسمها الأعلى عبارة ( المملكة العراقية ) وفي قسمها الأدنى عبارة ( حب الوطن من الإيمان ) ويحيط بهذه الدائرة دائرة ذات محيط مستن ومحزمة بأصناف دوائر وعدد شعاع للحمة بحيث تنتهي هذه

الانصاف عند محيط الدائرة الاولى وانصاف اقطارها منطبقة على وسط الشعب،  
ويون محيط انصاف الدوائر وانصاف اقطارها أخضر ، وموصول بين محيط  
الدائرة المسمي وبين نقطة اتصال كل نصف دائرتين بخط أحضر . والزر كشة  
التي بين انصاف الدوائر بيضاء وفي داخل الدائرة الاولى دائرة اخرى ورقاء  
عابها تاج ذهبي وفي وسط وجهها الخلفي دائرة بيضاء مكتوب في قسمها  
الاعلى عبارة ( لعنل اساس الملك ) وفي قسمها الادنى ( ١٣٤٥ ) . وفي داخل  
هذه الدائرة دائرة اخرى ذهبية مكتوب فيها ( فيصل الاول ) وتربط هذه  
الحمة من اعلاها بكليل من اعار معلق بشريط احمر متناوج .

#### انواع الوسام

وسام ارافدين نوعان ١ - "نوع المدني" ٢ - النوع العسكري

ويمتاز العسكري عن المدني بما يأتي :

١ - وجود سيفين متقاطعين على الاكليل

٢ - يكون في شريط الوسام العسكري ثلاثة خطوط سود متوازية  
( في طرفيه ووسطه ) بينما يكون في شريط المدني خطان أسودان متوازيان .

درجات وسام ارافدين

وسام ارافدين ذو خمس درجات ( في نوعيه المدني والعسكري )

مرات درجات الوسام وكيف يعلق :

١ - الدرجة الاولى ( النوع ) يعلق وسام الدرجة الاولى وشاح

عريض من الحرير في لون الشريط وخطوطه معقود مؤخرها على شكل

( وردة ) يعلق بها الوسام نفسه

ويمر اوشاح المذكور بالكثف ( الايمن ) متوجهاً نحو الجنب الايسر

على ان يكون الوسام في القسم الاعلى من الفتحة الايسر

٢ - الدرجة الثانية : يعلق وسام هذه الدرجة على الصدر من الجهة

اليمنى ويكون في القسم الاسفل من شريطه عند اتصاله بالوسام دائرة بشكل

( وردة أو بلا وردة ) .

٣ - الدرجة الثالثة . يعلق وسام هذه الدرجة بواسطة شريط حول الرقبة .

٤ - الدرجة الرابعة : يعلق وسام هذه الدرجة في الجهة اليسرى من الصدر وتكون أسفل شريطه وردة بشكل دائرة ( أو تاج بدلا من الوردة ) .

٥ - الدرجة الخامسة : يعلق وسام الدرجة الخامسة في الجهة اليسرى من الصدر وهذه تفترق عن غيرها بكون لون اكليتها فضياً .

لمن يمنح الوسام : يمنح هذا الوسام الى من يقوم بخدمة بافعة وجليلة للبلاد ويشترط في منح الدرجة الاولى منه وفي الترفيع الى تلك الدرجة ان يكون دفع الخدمة عاماً وبارراً وان يكون الممنوح له ممن تبوأوا مناصب عليا في الدولة ولا يشترط ذلك في منحه للاحباب غير الموظفين في الحكومة العراقية .

ويشترط في منح الوسام او ترفيع درجته الى اعلى منها صدور قرار من مجلس الوزراء .

استرداد الوسام : ويسترد الوسام ممن يفتي عملا ينافي الاخلاص للوطن والامة والعرش او يرري بالشرف او يسقط الحيفية ويكون هذا الاسترداد بآرادة ملكية تصدر بناء على قرار مجلس الوزراء .

## ٢ - وسام الهاشمي

صدر قانون هذا الوسام عام ١٩٣٧ تم ألغى بقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٤٠ ويشتمل هذا الوسام على قلادة وعلى درجة واحدة هي الوشاح الاكبر .

فانقلادة يختص بها الملك ويحور منحها للوصي على العرش ورؤساء الدول فقط اما الوشاح الاكبر فيختص به ولي عهد المملكة ويحور منحه لاولياء العهد الاحانب ولاعضاء الاسر المالكة الاجنبية ولرؤساء الوزارات الاجنبية .

## ٣ - وسام فيصل الاول

صدر قانون هذا الوسام عام ١٩٤٩ وهو يتكون في جميع درجاته مما يفتي : « وجه مسنن مقسم الى سبعة اقسام يفرر كل قسم منها عن الآخر



عصن ذهبي من العار تنوسطها دائرة ذهبية مضروبة بصورة الرأس لجلالة  
الميث فيصل الاول مكتوب في الجهة اليمنى منها ( فيصل الاول ) وفي الجهة  
اليسرى ( ملك العراق ) ويحيط هذه الدائرة الذهبية حلقة ذهبية حولها سبع روايا  
خضر باصلاص ذهبية منحنية تنتهي كل راوية منها بحط ذهبي يشير كل قسم  
من الاقسام السبعة البيض الى تآلف منها الدائرة الاصلية الى شطرين حتى  
المحيط . وبطلو هذه الدائرة تاح عراقى ذهبي مجسم منته بحلقة ذهبية ربطت  
بشريط حريري متناوح . طرفاه من اللون الاحمر ووسطه أرقق فانح .  
مبرات درجات الوسام وكيفية حمله :

أ - يعاق الوسام من الدرجة الاولى وشاح عريض من الخربو شكل  
اشريط وبعقد مؤخره على شكل وردة يعلق بها الوسام . وعمر الشاح المذكور  
بالكتف الايمن متوجهاً نحو الجنب الايسر على ان يكون الوسام في القسم  
الاعلى من الفخذ الايسر .

ولهذه الدرجة ( الاولى ) رصيبة ذهبية تتألف من ( ١٤ ) صلاماً ، سبعة  
منها على شكل اشعة والسبعة الاخرى تتألف كل واحد منها من خمسة اصلاص  
مسدة باثنة متدرجة من الوسط الى الطرفين وتكون هذه الاصلاص متصلة  
مع النوع الاول من الاصلاص

وعلى وجه الرصيبة لطاهري ماعلى الوجه لطاهري من الوسام وتستقر  
هذه الرصيبة على اسفل الصدر من الجهة اليسرى .

ب - يعلق وسام الدرجة الثانية حول الرمية بالشريط ويتصل به  
برباطة ذهبية وله رصيبة كرصيبة الدرجة الاولى تستقر في أسفل الصدر  
من الجهة اليمنى

ج - يعلق الوسام من الدرجة الثالثة حول الرقبة بالشريط ويتصل به  
برباطة ذهبية . ويح هذا الوسام لمن أدى خدمات جليلة للبلاد أو تبوأ مقاصد  
عالية في الدولة ولا يشترط ذلك في الاحاب .



### اوقات حمل الاوسمة :

يتقلد أصحاب الاوسمة أو سميتهم هذه في الاعياد والاحتفالات الرسمية وفي اي وقت آخر يعين بأمر جلالة الملك أو يطلب من رئيس الوزراء .

### حمل الاوسمة الأجنبية

كثيراً ما نعلم بعض الدول على جماعة من العراقيين بأوسمتها فكيف يجوز لهم حملها ومتى ؟

لقد نظم ذلك قانون الاوسمة الاجنبية رقم ١٩ لسنة ١٩٢٢ . فقد نصت المادة الثانية منه بأنه :

عند الانعام على احد العراقيين بوسام من قبل اي دولة اجنبية كانت ينبغي عليه مراجعة الحكومة العراقية لتأذن له وعليه ان يبرر الاوراق المثبتة لادعائه وعلى وزارة الداخلية بعد تحقيقها التأذن ان تعرضها على السدة الملكية لصدور الارادة بها .

اما المادة الرابعة من هذا القانون فقد نصت على انه . . لا يسوغ لاي عراقي كان حمل الاوسمة الاجنبية بدون صدور ارادة ملكية .  
وبمحصر حمل الاوسمة الاجنبية في الاحوال التي يبتها المادة السادسة وهي :

١ - محصر ملك البلاد المعمر بالاوسمة او امير متولي حكمها او رئيس حكومتها .

٢ - محصر احد اعضاء الاسرة الملكية في الملاد المنعمة

٣ - في مساكن سفراء الدولة المنعمة بذلك الوسام او مفوضيها او قناصلها المقيمة في المملكة العراقية او خارجها .

٤ - اذا كان المعمر عليه ملحقاً رسمياً بحبش الدولة المنعمة او رسولا برسالة رسمية اليها من قبل الحكومة العراقية .

٥ - في الحفلات الرسمية او الشبهية بالرسمية التي لها ميسر خاص بالدولة

المنعمة كالحملات العدد كارية وافتتاح المعاهد والمهاكل .

٦ - في كل الحملات الرسمية مدة وجوده في تلك البلاد  
اما كيفية حمل هذه الاوسمة فيلتبع فيه نظامها الخاص المتبع في الدولة  
المنعمة به .

والذي تحدر الاشارة اليه في هذا الصدد هو هذه المادة :

عد الانعام على احد العراقيين بوسام او رتبة من قبل اية حكومة  
اجنبية سواء كان ذلك قبل تنفيذ هذا القانون او بعده فلا نستعمل في العراق  
اللقب الممنحة منها بطريق لقب ( باشا او سير او خات بهادر ) او غيرها  
ولا يخاطب اصحابها بها في المناسبات الرسمية او في الصحف ولا تلحق اسمائهم  
بها ولو احبروا بحمل الوسام الاحتي وفق القانون (١) وقد اضيفت مادتان  
اخرتان بموجب المادة الاولى والثانية من قانون ذيل قانون حمل الاوسمة  
الاجنبية رقم (١٣) لسنة ١٩٣٧ الاولى تنص على ان ماعدا في القانون رقم  
١٩ لسنة ١٩٢٢ لا تشمل احكامه الاوسمة الممنوحة للعراقيين من قبل الحكومة  
الحجازية قبل ٢٣ آب ١٩٢١ .

والتي تميز للصماط حمل الاوسمة في كافة الاحوال التي تحمل فيها  
الاوسمة العراقية على ان تحري ورامة الدطاع تدقيق المستندات والبراءات التي  
منحت الاوسمة بموجبها قبل السماح بحملها .

## الانواط العراقية: (٢)

اما الانواط فيوجد منها في العراق انواع عدة وهي :

١ - نوط الشجاعة والخدمة الفعلية : لقد صدر قانون احداث نوطي  
الشجاعة والخدمة الفعلية رقم ٣٤ لسنة ١٩٢٦ يمنحهما الى الصبساط والجنود

(١) اضيفت هذه المادة بالمادة الاولى من قانون ذيل قانون حمل الاوسمة الاجنبية  
رقم ٦١ لسنة ١٩٣٦ .

(٢) راجع قانون الانواط العراقية رقم (٣٩) لسنة ١٩٤٩

الذين يبدون شجاعة فائقة في خط القتال ، أو للصباط والجنود والاشخاص الذين يشتركون في حركات عسكرية فعلية ممتازة يقدرها وزير الدفاع .

٢ — نوط الطيران : صدر قانون نوط الطيران رقم ٢٤ لسنة ١٩٣٧ كي يمنح الى ضباط القوة الجوية الملكية الذين يؤدون خدمات جليلة للقوة الجوية وذلك بناء على اقتراح وزير الدفاع .

٣ — نوط المعارف والزراعة والصناعة والتجارة : وقد صدر لها قانون خاص هو قانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٤٠ وتمنح هذه لكل من قام بخدمات ممتازة في كل حقول من هذه الحقول .

٤ — نوط الهلال الاحمر :

صدر قانون نوط الهلال الاحمر رقم ١٠ لسنة ١٩٣٤ وهو على ثلاث درجات ( ذهبي ، فضي ، نحاسي ) ويتمنح بأرادة ملكية بناء على اقتراح وزير الداخلية المعطوف على قرار المجلس العام لجمعية الهلال الاحمر .

٥ — نوط حماية الاطفال : صدر قانون هذا النوط رقم ٣١ لسنة ١٩٤١ وهو على ثلاثة انواع ايضا ( ذهبي ، فضي ، نحاسي ) ويتمنح باقتراح وزير الشؤون الاجتماعية وبناء على ترشيح هيئة ادارة المراكز العام للجمعية وذلك لمن يقوم بخدمة ناعمة لمدة جمعية حماية الاطفال في العراق ويشترط في منح الوسام الذهبي ان تكون الخدمة معينة ممتازة .

٦ — نوط الحرب : احدث بموجب النظام رقم ( ٢٨ ) لسنة ١٩٥٠ ليمنح للصباط الذين خدموا في الجيش العراقي منذ اعلان الحرب على دول المحور سنة ١٩٤٣ حتى احرار الحلفاء البصر في عام ١٩٤٥ .

٧ — نوط النصر : وهو لنوع الثاني الذي استحدث بموجب النظام السابق ويتمنح للصباط الذين كانوا في الجيش العراقي عند احرار البصر في سنة ١٩٤٥ .

ولقد بينت المادتان الثانية والثالثة من النظام الآنف الذكر شكل هذين النوطين والوان واصناف شرائطها .

## ٨ - نوط فيصل الثاني :

وهو النوط الذي أحدث باسم ( نوط فيصل الثاني ) بمناسبة تولي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سلطته الدستورية في اليوم الثاني من ايار ١٩٥٣ وقد صدر نظامه بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٥٣ وهو على نوعين فهي ، وبرتزي ويمنح كل منها بارادة ملكية .

## ١٨ - الاوقاف في العراق

ان البحث في موضوع ( الاوقاف ) يحتم علينا اعطاء الفاريه فكرة مبسطة عن ( الوقف ) نفسه لاسيما الفاريه الذي ليس له المام بهذا الموضوع . فالوقف لغة هو ( مطلق الحبس ) واصطلاحاً هو حبس العين عن تملكها لأحد من الناس ولتصدق بمنعته على الفقراء ولو في الحلة أو على وجه من وجوه البر سواء كان ابتداء أو انتهاء أو انتهاء فقط .

وترتب على اوقف روال ملك الوقف عن الموقوف فلا يباع ولا يرهن ولا يورث ولكن بحور البحار كما يحور استمداله عند توفر شروط الاستبدال (١) . ان المدافع الاصيلي الذي يدفع بذوي الرؤية والنفوس الرفيعة الى ايقاف أموالهم هو حب الخير والشعور بالعطف على الغير واوقف الخيري من ابرر اعمال الانسان التي لا يقصد منها إلا البذل والتضحية قربة لله تعالى وخدمة لبي جسدتهم كتشبيد المستشفيات والمعاهد والمدارس والسقايات ووقف المستشفيات كالاراضي الزراعية والسقفيات عليها نفية ادامتها ورفع شأنها (٢) ولقد كثرت الوقوف في العراق منذ الفتح الاسلامي فأدى نتائجها الى

(١) راجع كتاب ( احكام الاراضي ) للاستاذ شاكرك ناصر حيدر .

(٢) راجع كتاب ( الدليل لاصلاح الاوقاف ) للاستاذ محمد احمد المر .

ازدهار الثقافة الإسلامية في العصور المختلفة ولكنه منذ العهد الأخير للدولة  
عثمانية ضعفت قوته ولم يعد كما كان عليه في سابق عهده (١) .

## انواع الاوقاف والموقوفات

لقد بحث قانون ادارة الاوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩ في ذلك وقسمها الى

ثلاثة اقسام هي :

- ١ - الاوقاف المصروفة . وهذه تنقسم باعتبار نوع الوقف الى قسمين :  
أ - اوقاف صحيحة وهي الموقوفة من جانب أناس يملكون رقبتها  
ب - اوقاف غير صحيحة أي (ارصادية) وهي الموقوفة من قبل سلاطين  
آل عثمان .

وتنقسم الاوقاف المصروفة باعتبار الموقوف عليه الى قسمين .  
أ - اوقاف نبوية وهي الموقوفة على مصالح الحرمين الشريفين ( مكة  
والمدينة ) او احدهما أو على الفقراء المكيين والمدنيين .  
ب - اوقاف عمومية وهي الموقوفة على المعابد والمؤسسات الخيرية السائرة  
او على جهات أخرى

ويدار هذان القسمان من الاوقاف المطبوعة من حاسب دائرة الاوقاف .  
٢ - الاوقاف المنعقة : وهي الاوقاف التي تدار اسطة المتولين ومشروط  
صرف غلتها او جزء منها الى المعابد أو الى جهة خيرية . اما ادارتها من قبل  
المتولين فانها تحت مراقبة الاوقاف وهذه المراقبة تتحقق بمحاسبة المتولين  
وتستوفي ( ٥ / المائة ) من فصلة الواردات لقاء هذا الاشراف والمحاسبة .  
٣ - الاوقاف الدرية : وهي الاوقاف المشروطة علمها الى من عيهم  
الواقف من ذريته او غيره وتدار هذه من قبل متوليها وتخضع لأشراف قضاء

(١) راجع كتاب ( الدليل المراقي الرسمى لسنة ١٩٣٦ ) .

الشرع ونحري محاسبة المتولين في المحاكم الشرعية ولبس للاوقاف حق المداخلة في شؤونها إلا من حيث تسجيلها في السجلات الخاصة ومنع ( تحويل الوقف ملكاً ) (١) وقامة الدعوى لدى المحاكم المختصة اذا علم بوقوع هذا التحويل .  
والمرقوفات اما ان تكون منقولة واما ان تكون غير منقولة واهم المنقولات هي الكتب اما غير المنقولة فهي المؤسسات الخيرية المعدة للانتفاع بها من قبل العموم كالمعاهد والمدارس والمسشفيات والسفاريات والمكتبات والملاجئ .  
والمستغلات اوقفية

ونقسم مستغلات الاوقاف الى

أ - مسقفات وارضى خالية ( عرصات )

ب - ارضى زراعية وساتين وعقار وعامات

## ادارة شؤون الاوقاف

مرت ادارة شؤون الاوقاف في العراق بادوار مختلفة وتعددت اشكالها لانه عندما وقعت وقوف كثيرة على جهات خيرية وتعددت أصبح واجباً على القضاة التدخل في مراقبتها والحفاظة عليها نظراً لكثرتها وعلاقتها بالمصلحة العامة والامور الدينية ولا سيما في صدر الاسلام في عهد الدولة الاموية والعباسية .

ثم لما روي مقاومة علاقتها بالثقافة والمشاريع الخيرية والعلم فقد بات من الضروري تأليف ادارة خاصة للنظر في شؤونها فسمي القائم بذلك ( صدر

(١) افند قامت حكومة فحمة السيد حل المسمى (١٩٥٣) بمحاولة ( لالاء اوقف

الديري ) وقد وصفت مسودة ( لائحة بذلك ) وربما عرست على البرلمان قريباً وقد انتشرت في كثر لاء هذه اعدل والنقاش بين اوساط البداء ورجال الدين من مختلف المذاهب حول حوار ذلك أم عدمه « راجع كتيب ( آراء في الوقف ) » للاستاد صبري الحداني .



الوقوف) وكان على عهد الدولة العباسية قمع تعيين (صدر الوقوف) من قبل القاضي وهو الذي بشرف عليه .

وجاء دور المغول فاحتفظوا ببقاء هذا المنصب وبقي كذلك حتى عهد التركمان والدولة الصفوية .

وفي العهد العثماني كان مركز إدارة الاوقاف في عاصمة الدولة (الاستانة) ولها بعض المديرين وكان المرحوم الاعلى في الوقوفات العراقية ، اما في اواخر العهد العثماني في العراق فقد كان في بغداد مدير اوقاف ومحاسب و كاتب وكذا الحال في ولايتي الموصل والبصرة .

ولما احتل البريطانيون البصرة عام ١٩١٤ أعيد تشكيل دائرة الاوقاف حيث جعلت تحت شرف دائرة المالية هناك ولما احتلت بغداد في عام ١٩١٧ تآلفت في بغداد بطارية للاوقاف تراجع في الشؤون المهمة بطارية اعدلية ومن ثم اصبحت دائرة اوقاف البصرة والموصل تابعة لبطارية الاوقاف في بغداد ثم احدثت هذه المظارة نعي مكافاة شؤون الاوقاف في العراق وتم تأسيس دوائر لها في الأماكن المهمة .

وعند تشكيل الحكم اوصي في العراق عام ١٩٢١ بصبح الاوقاف ووزارة خاصة بها وكان اول وزير لها هو (المرحوم اسيد محمد علي فاضل) واستمرت هذه الوزارة تشرف على شؤون الاوقاف حتى عام ١٩٢٩ عندما اعي منصب وزير الاوقاف فارتبطت مديرية الاوقاف العامة بمحاماة رئيس الوزراء باعتباره المسؤول الاول عن الاوقاف وهي لا تزال كذلك حتى الآن .

ومديرية الاوقاف ميزانيتها الخاصة بها وهي ملحقة بإدارة العامة للدولة وإدارة الاوقاف تتألف بموجب نظام تشكيلات إدارة الاوقاف رقم ٣٤ لسنة ١٩٤٩ من .

إدارة مركزية ومديريات ومواريث في مراكز الاوقاف وملحقاتها وهي .



١ - مديرية منطقة وقاف بغداد وتشمل لوائي الكوت والديلم ونواهما

٢ - » » » البصرة » » العمارة والمنتهك »

٣ - » » » كركوك » » السليمانية واربيل »

٤ - » » » الموصل وتشمل القصبة اللواء وملاحقاتها

٥ - مديرية اوفى الكاظمية

٦ - » » » ديالى

٧ - » » » كربلا

٨ - » » » الحلة

وهناك مأمورات في كل من ( الديلم ، العمارة ، سامراء ، دهوك ، عقرة ،

السليمانية ، كويسنجق ، الحلي ، مندلي ، حانقين )

اما المديرية العامة فتتألف من الشعب الآتية .

شعبة الاملاك والحقوق ، شعبة الادارة واؤسسات ، شعبة احصاءات ،

شعبة الهندسة ، مجلس شؤون الاوقاف .

جدول بمستغلات الاوقاف المضبوطة من اراضي و عقار و عيالت و سائر في اعراف  
كما هي مدونة في سندات التسوية وقراراتها و سندات الطابو اما الاراضي غير  
المسجلة بالطابو والتي لم تتم تسويتها منذ عام ١٩٢٩ فانه لم تدرج في هذا الجدول<sup>(١)</sup>

الموقع	الموقوف عليه	نوع التملك	المساحة متر او لك دونم
في بغداد بناتحيق الاعظمية و سائر	جامع الامام الاعظم و جامع سلمان باك	اراضي ، سائر ، عيالت و عقارات	٤٣٠٥٦٠٠٠٠
قضاء الكاظمية	جامع الامام الاعظم و حسن جديد لها	سائر	٣٣٣١٥٠٠٠
لواء ديالى و قضاء الحامض	الامام الاعظم و مقامات الائمة و سائر المؤسسات	سائر	٣٦٢٠٥٠٠٠
قضاء بصرة	جامع الجيدرخانة ، مدرسة نايلة خانون و قلعيرات	سائر	٤٠٠٠٠٠
لواء الحلة قضاء السيب	مقامات الائمة ، و سائر المؤسسات الخيرية	اراضي ، سائر ، سائر ، عيالت	١١٣١٣٠٠٠٠
قضاء مندلي	جامع الامام الاعظم و سائر المؤسسات الخيرية المضبوطة	سائر عيالت و سائر	٤٣١٥٨٦
لواء السليمانية	وقف المنار	اراضي و رعاة ، مطر ، و سائر	١٤٥١٠٠
لواء كركوك	وقف المؤسسات الخيرية	اراضي ، سائر ، للاوقاف المضبوطة	٤٤١٣٧٤٠٠٠
لواء الموصل	وقف الحرمين الشريفين و سائر المؤسسات الخيرية	اراضي ، سائر ، سائر	١٧٥٢٢٢٨٧
قضاء كركوك قضاء سامراء	المؤسسات الخيرية سوي و سائر المؤسسات الخيرية	سائر ، سائر و عقار	٢٩٩٤٩٠٠٠ ٣٣٤٤١٠١٥
قضاء الهادي	المؤسسات الخيرية	اراضي و رعاة	٦٣٠٠٨٠
لواء البصرة	المؤسسات الخيرية و السوي	سائر ، سائر ، سائر	٣٤٥٣١٢٢٨
لواء الديلم (رمادي)	المؤسسات الخيرية	سائر ، سائر	١٨١٢٢٥

(١) استقينا هذه الاحصائية من كتاب (الدليل لاصلاح الاوقاف) للاستاذ محمد احمد الصير

جدول تردد الجوامع والمساجد والتكايا والمكثت الدينية التابعة للأوقاف  
 (وهذه لا تتضمن مكثت القلعة في الحنف وكركلاوس ومراء وكاطمية) (١)

أسم المدينة	جامع	مسجد	مكتبة	مكتبة
بغداد	٣٥	٤٨	٨٣	٣
سكوت	٣	٠٠	٣	٠٠
كر كوك	٢٥	٢١	٤٦	١٠
السلامية	٣	١٤	١٧	٤
كوبستانق	٢	٢٤	٢٦	٣
الموصل	١٠	٢٥	٣٥	١
عمرة	٢	١٠	١٢	٠٠
دهوك	٦	٨	١٤	٠٠
الحسرة	٣٢	١٨	٥٠	٠٠
نماره	٣	٢	٥	٠٠
الكاطمية	١	٠٠	١	٠٠
ديالى	٨	٣	١١	٠٠
كر. لا	١	٢	٣	٠٠
م. مراء	٥	٤	٩	١
الحلة	٧	٣	١٠	٠٠
اندليم	١٠	٤	١٤	٠٠
المتك	٣	٣	٦	٠٠

(١) استيف هذا الجدول من كتاب (الدليل لإصلاح الأوقاف) للأستاذ محمد أحمد العمر  
 رحمه الله دليل المراقب الرسمى لسنة ١٩٣٦ للوقوف على أسماء هذه الجوامع والمساجد .  
 - راجع تاريخ مساعد بغداد وآثارها للعلامة الألوسي

## اسماء المدارس الدينية الملحقة بالمعابد في العراق

وتشرف عليها ادارة الاوقاف (١)

اسم المدرسة	موقعها	اسم المدرسة	موقعها
مدرسة جامع الامام الاعظم	بغداد	مدرسة الاحمدية	بغداد
« الحيدر خانة	«	« الوفاية	«
« الامير عبدالاله	«	« النعمانية	«
« الفضل	«	« هيئة حانون	«
« الاصفوية	«	« جامع الحمامين	«
« خضر الياس	«	« العذرية	«
« السيد سلطان علي	«	المدرسة العلمية	سامراء
« زاوية جامع السيد	«	« الدور	الدور
سلطان علي		مدرسة الخليلية	البصرة
« جامع بوشاق احمد باشا	«	« دويحس	الربيع
« منورة خانون	«	« جامع العمارة الكبير	العمارة
« القبلاية	«	« الحاج سالم	العمارة
« الخلفاء	«	« قلعة صالح	قلعة صالح
« مرجان	«	« الجامع الكبير	الموصل
« حسين باشا	«	« النبي شيت	«
« مسجد عثمان افندي	«	« الاحمدية	«
« جامع الرواس	«	« باب الطوب	«
« نائلة خانون	«	« النبي جرجس	«
« السليمانية	«	« النبي يوسف	«

(١) استقينا هذه المعلومات من مديرية الاوقاف العامة

اسم المدرسة	موقعها	اسم المدرسة	موقعها
مدرسة جامع الشيخ عبدال	موسى	مدرسة جامع الجديدة	عمادية
المحمودين	«	قهبان	«
الربواني	«	آل النائب	كرسوك
اراعة	«	قيردار	«
يوسى افندي	«	فتحية	«
حمو افندو	«	احمد ابا	«
همان ماشا	«	القونية	«
حسين ماشا	«	الحاج محمد الفوث	«
عبد الله بك	«	امهراني	«
العرا كدة	«	ملا حكيم	«
ح-ون	«	طوقانلي	«
بنات الحسن	«	الحاج مصطفى	«
م-عبد منصور احلاج	«	كوبري	تونس كوري
جامع الرضواني	«	كفري	كفري
الحاجيات	«	طوز خرمانو	طوز خرمانو
حسن بك	«	علي بك	كر كوك
الطفراني	«	الحاج خليل اغا	«
يحيى ماشا	«	الحاج رضا	«
ركر	«	نكية الشيخ باق	«
الكبير	«	الحاج جكري	«
لكبير	«	خليفة كريم	«
الكبير	«	جامع الحاج قادر	«
مراد حار	«	الامام قاسم	«

اسم المدرسة	موقعها	اسم المدرسة	موقعها
مدرسة جامع الحاج صاح	كر كوك	مدرسة جامع محمد باشا	حليجة
» » الفرهاد	»	» » عبدالرحمن بك	»
» » بايزاغا	كويستحق	» » ثكنية الملا علي	»
» » مسجد ملا حاي	»	» » مسجد عثمان بك كدرى	»
» » المنقى	»	» » المحوي	»
» » محمود اعا	»	» » حسين القاضي	»
» » قامبشة	»	» » احمد الهرمى	»
» » الكبير	»	» » الشيخ عبدالرحمن عارياني	»
» » الحاج عمر	»	» » الباشا جاوريش	»
» » جامع المنصورية	المنصورية	» » حاي بك	»
» » جامع بلاك	كويستحق	» » الشيخ يوسف	»
» » اربيل الكبير	اربيل	» » الشيخ عبدالكريم	»
» » قبلان	»	» » ملا علي نظامي	»
» » الشيخ ابو بكر	»	» » الحاج احسان	»
» » مسجد الشيخ نور الدين	»	» » لثكنية الخالدية	»
» » الاحدية	»	» » ثكنية بيارة	بيارة
» » الكبير	السلطانية	» » مسجد عثمان باشا	»
» » الشيخ عبدالرحمن ابو بكر	»	» » الحميدة	نخجور
» » جامع بريس	»	» » الجامع الكبير	حليجة
» » ملا حسين	»	» » الزمادي	الزمادي
» » مسجد امين الخال	»	» » هيت	هيت
» » فقي جنة	»	» » راوة	راوة
» » الشيخ امين قرداغى	»	» » عنه الكبير	عنه

اسم المدرسة	موقعها	اسم المدرسة	موقعها
مدرسة جامع الفلوجة	الفلوجة	مدرسة جامع الكبير	خايقين
» » الكبير	بغوبة	» » »	» » »

أما المدارس المتوسطة الدينية التي تسير على وفق منهج معظم حديث فهي:

١ - المدرسة المتوسطة الدينية ببغداد

٢ - » » » الموصل

٣ - » » » البصرة

٤ - » » » نكر كوك

وهناك مدرسة أخرى مقرها في بغداد هي ( مدرسة تعليم القرآن )

## ١٩ - الاهوار في العراق (١)

بطاق لفظ ( الاهوار ) في العراق على المستنقعات التي تتكون عادة من طميان المياه وتسلطها على الاماكن المنخفضة لانه عندما تفيض اودية الانهار وتطونها بمياهها وتطمح على ما جاورها من الاراضي الواطئة وتساب إليها حتى اذا ماتراكمت ولم تنصرف عنها استجمعت الى بحيرات أو مستنقعات أو (اهوار) وتكثر الاهوار والمستنقعات هذه في جنوب العراق لانخفاض الانهار في تلك الجهات

أما هذه الاهوار فأمها هي

١ - هور الشامية - هور ابن حم - ويقع على الضفة اليسرى من نهر الشامية .

(١) راجع كتاب جغرافية العراق تأليف العميد طه الهاشمي . ١٩٣٥



٢ - هور ابودس - ويقع بين كربلا وشفانة ويتصل بجدول الحسينية .  
 ٣ - هور عفت - ويقع بين عفك والديوانية وقد كونه مياه نهري  
 الحلة والدغارة .

٤ - هور الشامية - ويقع شمال الشامية على ضفة شط الهندية اليسرى .  
 ٥ - هور عكر كوف - ويقع عربي بغداد وتسلط عليه مياه الفرات  
 بواسطة جدول الصقلاوية

٦ - هور سويحة - ويقع شمال الكوت وتسلط عليه مياه الاودية من  
 جبال شتوكوه في موسم الامطار .

٧ - هور سناف - ويقع شمال القرنة .

٨ - هور الخويزة - ويقع على ضفة سر دجلة اليسرى بين العمارة والهرنة  
 وهو اكبر الاهوار واوسعها .

٩ - بحر النجف - ويقع غربي مدينة النجف .

ومما تجدر الاشارة اليه هو ان هذه الاهوار مبرين الأولى منها ايجابية  
 والثانية سلبية اما الميزة الايجابية فيمكن اجمالها بما يأتي :

١ - خصوبة الارض بعد انسحاب مياه الهور عنها .

٢ - تساعد على زراعة الشلب .

٣ - تساعد على تربية الجاموس .

٤ - تكون مصائد جيدة للاسمك والطيور والخنازير .

٥ - الاستفادة مما ينبت فيها من قصب البردي .

٦ - تساعد على التخفيف من حدة الفيضانات .

اما الميزة السلبية فيمكن اجمالها بما يأتي :

١ - انها تكون موطنا لانتشار الامراض وخاصة الملاريا والبلهارريا .

٢ - تعرقل المواصلات الكهربائية في رمن الفيضة .

٣ - تساعد على الحياة الانعزالية بين الجماعات الساكنة فيها وبين سكان المدن .

وما دما في ذكر (الاهوار) فيجدر بنا ان نشير الى سكانها الذين يخلق عليهم في اعراف اسم (المعدان)

فمعدان قوم يسكنون الاكواح التي يبنونها من القصب ويقيمونها على بعض الحرر أو لارض القرية من الهور ويعيشون عن طريق زراعة الارز وزراعة لحواميس وصيد السمك ويتقنون (مساكنهم) بين ارجاء الهور .

و بلغ عددهم في العراق نحو ثمانية آلاف نسمة . ويقول الاستاذ (جون فل ايس) في كتابه (Meet the Arab) ( ١ ) عن اصل هؤلاء قوله ( حار الباحثون في معرفة اصل المعدان وقد ذهب بعضهم الى اهم من نسل البابليين . فمن هذا الاستاذ أي . في ركني حريج جامعة بيل بامريكا واما أجازيه في رأيه لاسباب منها لغوية وذهب آخرون الى اهم بقايا الجود المرتفعة بين كانوا يتون من الهد في عار الزمان) ثم يصفهم وصفاً دقيقاً اذ يقول (ولهم شكل خاص يفرقهم عن غيرهم ويختلف عن عرب الصحراء ، فالرجال منهم طوال ملوه الجسم ولهم جمال وصاح . وسأؤم سافرات ، لا يتحجبن ابداً ، قويات لدية مشوقات القند واكثرهن فائتات ) ( ٢ ) .

وتروى عن حياة هؤلاء بعض محبة طريفة وهم لا يراون على حالتهم الدائبة بين تلك الاهوار حتى ليقال ان اكثرهم لم يرا الباسة بحياته

( ١ ) ان هذا الكتاب مترجم باسم ( اقدم اسدقائي العرب ) ترجمة الاستاذ خليل عمو مطبعة بغداد ١٩٤٩ وفيه اصول شقة عن العراق أيام العثمانيين .  
( ٢ ) يمكن مشاهدة ( اميديات ) في البصرة بكثرة وهي ( بائعات اللس ) لها .

وتدل الدراسات الصحية على ان ( مرض الجمل ) منتشر فيما بينهم انتشاراً  
كبيراً إلا ان البعثات الطبية التي لفت لملاحظة هذا المرض بمساعدة الهيئة الصحية  
العالمية قد عالجت الكثيرين منهم وهم في اصقاعهم المائية هذه .

ملاحظة : لم نشأ ان ندرج ذكر هور الحار والحمانية في هذا البحث بل وصلنا  
ان نبعث عنهما في بحث ( البحيرات في العراق ) نظراً لسمه كل منهما  
واهميتها الخاصة .



صفحة الملاحظات

---

## حرف الباء

## ١ - البادية المراقية (١)

تقع بادية لعراق في الغرب منه اد تبدأ من حدود قصائي تلحمر وسنجار ونهر الخابور ثم تمتد الى غربي الفرات وتتصل بالحدود السورية ابتداء من قرية (الوكال) وتحد نحو الجنوب حتى ارض (المتف) وهي النقطة التي تنتمي بها حدود العراق بحدود شرق الاردن فالمملكة العربية السعودية حتى موقع (الركبي) وهي النقطة التي تنتمي بها حدود العراق بنجد في مستهل منطقة الحيات من الشرق المعروفة باسم (البقلاوة) او (الطوال) كما يسميها البدو. ثم تمتد حتى الكويت شرقاً.

وتبلغ مساحة بادية لعراق رها (٢٠٠) الف كيلومتراً مربعاً وهذه البادية ذات سهوب شاسعة وصحراوات مسيحة مستوية كل الاستواء متشابهة المطاطر تتخللها في بعض الاماكن مرتفعات وهضبات ترائية منفردة ومعوجة وآكام صحيرية متقطعة او متسلسلة. وتقع بين هذه الآكام بعض الودية والمسابل الجافة في معظم ايام السنة.

وتقسم البادية الى ثلاثة اقسام هي :

### ١ - بادية الجزيرة :

وهي البادية الكائنة بحامب الفرات الابرار المحاطة بدجلة والخابور وحدود قصائي تلحمر وسنجار. ومركزها (الحضر) (٢)

### ٢ - البادية الشمالية :

وهي البادية الكائنة غربي الفرات وتمتد على حدود سوريا الى وادي الحر ومركزها (لرطبة). ومن اهم مواقعها (النحيب) (وحيور)

(١) راجع كتاب «البادية» لمؤلفه سعادة السيد عبد الجبار الراوي

(٢) الحضر : من المراجع الاثرية التي لها تاريخ حال - راجع اعداد مجلة (سومر) التي تصدرها مديرية الآثار القديمة العامة لزيادة الصنوعات عنها.

## ٣ - البادية الجنوبية :

وهي ابادية الكائنة بين نهر العرات الممتدة من وادي الخرار الى الكويت  
ومركزها ( نقرة السلمان ) ومن اهم مواقعها ( البصية ) ومركز مطقة  
الحباد و ( صفوان ) .

ونظراً لانساع هذه البوادي وانتشار عدد كبير من العشائر الرحالة فيها  
وانصالها بعشائر سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية و الكويت فقد  
احدثت الحكومة مديريات شرطة خاصة بها بحفاظة لامن فيها .

فمدير شرطة الجزيرة مقره ( الحضر ) ومدير شرطة البادية الشمالية مقره  
( الرطبة ) ومدير شرطة البادية الجنوبية مقره ( نقرة السلمان )

## طرق المواصلات في البادية :

ان اهم لطرق التي تسلكها قوافل الابل والسيارات في الوقت الحاضر هي هذه :

- |                              |  |
|------------------------------|--|
| ان اتجاه سير القوافل         | أ - الرمادي - رطبة - دمشق - عمان           |
| في هذه الطرق                 | ب - الرطبة - النخيب - شبكة -               |
| يكون من الغرب الى            | السلمان                                    |
| الشرق                        | ج - السلمان - البصية - الزبير              |
| ان اتجاه سير القوافل         | أ - كربلاء - النخيب - البريت               |
| في هذه الطرق يكون            | ب - النخيب - حديدة - عرعر                  |
| من الشمال الى الجنوب         | ج - النخيب - المجمي                        |
| الاتجاه من الغرب الى الشرق   | ٣ - النخيب - اللصف                         |
| ان اتجاه سير القوافل         | النخف - شبكة - عودها - الخيمية             |
| في هذه الطرق يكون            | ٤ - السماوة - السلمان - الانصاب            |
| من الشمال الى الجنوب         | أور - البصية - الرخيمية - لوكة             |
| الاتجاه من الغرب الى الشرق   | ٥ - الزبير - صفوان - الكويت .              |
| الاتجاه من الشمال الى الجنوب | ٦ - الزبير - الركيحي                       |
| الاتجاه من الشرق الى الغرب   | ٧ - الرمادي - كبسة - تدمر - دمشق - الانج - |



## الماء في البادية

ليس في البادية العراقية انهار بل جل اعتماد ساكنيها على الآبار والعيون التي تنتشر في مختلف مناطقها علاوة على مجامع مياه الامطار وبطلق البدو على مجامع المياه في البادية اسماء عدة ذات معاني مختلفة وهي :

- ١ - خيرة : وهي بركة ماء كبيرة .
- ٢ - سيل : وهي حدود كالساقية .
- ٣ - القدير : وهو اصغر من الخيرة .
- ٤ - الثقب : وهو اصغر من القدير .
- ٥ - حسو وحسيان : وهي الآبار التي تحدث من الامطار باراض منخفضة .
- ٦ - الخراج : وهي الآبار القريبة التي لا يغضب ماؤها .
- ٧ - الكراح : وهو الماء العذب أي ( القراح )
- ٨ - الملاح : أي الماء المالح .
- ٩ - الطوال : تطلق بصورة خاصة على الآبار العميقة في منطقة الحيات ( البقلاوة ) وعلى غيرها من الآبار العميقة في المناطق الاخرى بصورة عامة .

وأهم الآبار العميقة أي ( الطوال ) هي :

- ١ - طوال الصغير - يقع في منطقة الحيات وام آمارها - الرخيمية ، الجليدة الوكبة ، الانصاب
- ٢ - طوال الحجرة - وام آمارها : الجل ، الشبرم ، اللعاعة ، عيدها
- ٣ - طوال اوديان - وام آمارها : البريت ، المجسمي ، اللصف .

## عشائر البادية العراقية (١)

يسكن البادية العراقية عدد كبير من العشائر الرحالة وهم يكونون نسبة ( ٨ / ١٠٠ ) من مجموع السكان في العراق وام العشائر التي تنزل البادية عادة هي

(١) راجع بحث الذي كتبه الاسد صبيح تكارة في عن الاحوال الاجتماعية في بادية العراق ووجهه الى ادارة العلاقات الاجتماعية في الجامعة العربية عام ١٩٥٣

١ - عشيرة عنزة - وهذه العشيرة ذات علاقة ونسب بلوائي الدائم وكرنلا  
وتنفرع منها عشائر أهمها - العمارات - الجمل ، لدهامشة ، لسبعة ، القديان ،  
الجلال ، بنو وهب .

٢ - عشيرة الصفير - تسكن ابادية الجنوبية وهي لاتقتني سوى الابل اذ عليه  
مدار حياتها وهي تنقل بين منطقتي البادية والحجرة وهذه العشيرة  
علاقة كبيرة بلوائي المنتفض والديوانية وهي تنقسم الى قسمين :  
أ - بطون واحدها ، السويط ، لطلوح ، الروارع ، الرسمة ، السعيد  
بني حسن ، الكثير

ب - الصمدية واحدها ، الدرعان ، الجواسم ، العاجانات ، الصكر ،  
العرف ، المعالي ، المسامير .

٣ - عشيرة شمر : ان عشائر شمر في العراق قسمان

أ - شمر الجرية - ومواطن اكثرها الجربة الكائنة بين دجلة واهرات  
والخابور او البادية المتشعبة من الوبة بغداد والموصل والدليم حتى  
حدود سوريا وشمر جربة ثلاثة اقسام (١) هي (الحرصه وسعدارة)  
و (عده والاسم) (والصايح) .

وان كل قسم منها يتفرع الى عدة اغاذه .

ب - شمر طوفة - وهي اقدم لثاني من عشيرة شمر ويسكن هؤلاء في  
لوائي الكوت وديالى ولقد ترك اوراق هذه العشيرة حياة البداوة  
واتخذوا الزراعة حرفة لهم .

ملاحظة : لقد اعتمدت في بحثي هذا على كتاب (البادية) مؤلفه - هادي السيد  
عبد الجبار الراوي عميد كلية الشرطة ؟

(١) ان هذه الاسماء لا تشمل شيوخ شمر حرة المروفيين (قال محمد) واحد  
كتاب البادية اذا اردت التصيل

## ٢ - البارزانيون (١)

ان تاريخ العراق الحديث يشهد مراراً الى ( البارزانيين ) ولذا رأينا من الافضل ذكر نبذة موجزة عنهم

ان ( ماران ) أو برران قرية صغيرة تقع في سهوح جبل شيروان الجموية وهي من قرى قضاء الربار التاسع للواء الموصل والمحاذ للواء اربيل بقضاء راوندور وتقع على مسافة ٢٥ كيلو متراً من الشمال اشرقي لمدينة ( عفره ) . كما انها تبعد عن الضفة اليسرى لنهر الراب الاعلى بسحوار ١٥٠ كيلومترا وتحيط بها هضاب وتل من جميع اطرافها .

وبسكن هذه القرية الصغيرة عشيرة مارران اي تعتقد اعتقاداً كلياً في عائلة شيخ مارران اذ تروى في لشيخ القدسية الدينية روحانية علاوة على سيطرته الزمنية عليهم .

ورئيسهم الأعلى هو الشيخ احمد البارزاني وهو الاخ لا كبر للملا مصطفى البارزاني ( ٢ ) . وقد كان للشيخ احمد اهود على الشرويين وعلى القبائل المجاورة نتيجة المصاهرة مع بعضها واستعمال الارهاب والتهديد مع البعض الآخر . ونظراً لما كانت تتمتع به هذه القبيلة رعاية شيوخها فقد قامت هذه محاولات لبسط سيطرتها على المناطق المجاورة لها منذ أيام الدولة العثمانية في العراق اذ كانت هذه العشيرة مصدر اعاج لها لاسيما كانت تروى في امتداد نفوذها اضعافاً لميتها .

ولقد كانت اول ثورة قامت بها هذه العشيرة ايمان العهد العثماني وفي خلال الحرب العظمى الاولى بقيادة اشيخ عبد السلام بارران ولكنها فشلت وقبض

( ١ ) راجع كتاب تاريخ الوردات العراقية . للاستاذ عبد الرزاق الحسني .

الانزال على رعيهم واعدموه . فتولى بعده اخوه الشيخ احمد رعاة عشيرته  
ولما اعلنت الهدنة عام ١٩١٨ وجد البارانيون الفرصة سانحة لبسط  
نفوذهم اكثر على العشائر المجاورة فتم لهم ذلك . وعند تشكيل الحكم الوطني  
في امراق طمعووا في بسط نفوذهم على جهات أخرى ولكنهم اصطدموا بالشيخ  
رشيد أحد شيوخ العشائر المجاورة ثم ان الحكومة قررت ان تضع حداً لهذه  
التصرفات فخرجت حملة تأديبية عام ١٩٣٢ انتهت بهزيمة الشيخ أحمد باران  
وانتجائه هو وبعض اتباعه الى تركيا إلا انهم عادوا فيما بعد الى العراق بعد  
عرض طاعتهم على الحكومة العراقية (١) وحدثت اقامتهم في السليمانية .

وفي عام ١٩٤٣ م الملا مصطفى الباراني واتباعه بالدعوة للعصيان ضد  
الحكومة وأخذ الملا يتنقل بين لقرى ويحرض سكانها على الالتحاق به فتتمكن  
من اغراء بعضهم على ذلك ثم أخذ يهاجم محقر الشرطة فخرجت الحكومة قوة  
للتشكيل بالعصاة وتأديبهم فحاصرت مراكزهم وضيق عليهم الخناق وبعد  
مذاكرات مع الملا مصطفى المذكور سم نفسه الى حامية ( مركه سور ) يوم  
٧ / ١ / ١٩٤٤ وواعد باصدار عفو عام عن البارانيين واعادة المهدين منهم  
الى بارزان .

ومنذ استسلام الملا مصطفى هذا راحت الحكومة توجه جهودها لتوطيد  
الأمن في منطقة بارران وفي ٢١ نيسان ١٩٤٥ اصدرت عفو عاماً عن البارانيين  
واعادت شيوخهم المبعدين الى اماكنهم وسلمت كميات كبيرة من المواد الغذائية  
والاقمشة الى الملا مصطفى نفسه ليقوم بتوزيعها على عشيرته .

ومع كل هذا فان الملا مصطفى المذكور لم يف بتعهداته التي قطعها  
للحكومة على نفسه بل استعمل المساعدات الحكومية كوسيلة لتقوية نفسه  
واخذ يتدخل في كل صغيرة وكبيرة لزيادة نفوذه واضعاف نفوذ الحكومة كما  
انه أخذ يتجول باستمرار مع عدد من اعوانه المسلحين في اقصية الريسار

(١) راجع كتاب ( التوبيل الفضي للعيش العراقي ) اصدرته وزارة الدفاع عام ١٩٦٦

ودهورك والعمادية وراوندوز امراض لا اتفاق مع رؤساء العشائر فيها وفرض سيطرته عليها وقد هدد بعضهم بالقتل ان لم يصموا اليه وقد أخذ انماعه بهاجون دوريات الشرطة ثم بعد ذلك أعلن التمرد على الحكومة في ٢٦ / ٧ - ١٩٤٥ فانذرت الحكومة بدم الكف عن اعماله لكنه تجاهل هذا الاذار فارسات الحكومة قوة لتأديب العصاة وبعد عدة معارك انهرم العصاة الى ايران في ٦ - ١٠ - ١٩٤٥ ومنها قصيد الملا مصطفى الاتحاد اسوقتي حيث لا يزال هناك حتى الآن .

وبعد ان استتب الأمن في تلك الربوع أخذت الحكومة تنظر الى اساءة تلك المشيرة الدين عرر بهم رؤسؤهم لاسداجتهم وبساطتهم فتمرسوا لهدمها الاذي والعتاب وقد اهتمت الحكومة بهم وشكلت جانا خاصة لاسكانهم وخصصت مبالغ لمساعدتهم واعادتهم الى حياة هدوء ولاسقرار اسوة بغيرهم من المواطنين المخلصين (١) .

### ٣ - البحيرات في العراق

ليس في العراق بحيرات بالمعنى الجغرافي لصحيح ومع هذا فنحن نتكلم هنا عما يسمى في العراق بهذا الاسم ان يوجد فيه بحيرتان هما (٢)  
١ - بحيرة الحبانية

تقع هذه البحيرة على الضفة اليمنى من نهر الفرات في جنوب شرقي مدينة ارمادي وهي نواف منحفضة أخذ شكل الكثرى في منظره اسطحي ، وتحيط بالبحيرة نول واطنة من اطرافها كافة عدا حدودها الشمالية حيث تقاعجها ارض منبسطة تمتد على حد الفرات ، وان الاراضي الواطئة هذه تغذي البحيرة

(١) راجع محضر جلسات المجلس السامي سنة ١٩٤٥ وما بعدها .

(٢) راجع كتاب ( تطور الري في العراق ) للدكتور احمد موصلة

بالمياه خلال المدة التي تكون فيها مناسباً لارتفاعات عالية وقد امتدت على الجانب  
اليمين من نهر الفرات سدة ترابية اصطناعية للمحافظة على الاراضي الواطئة  
المذكورة من خطر الانهيار في موسم الفيضان ولى الجنوب من بحيرة الحماية  
يقع منخفض كبير آخر يفصله عنها تل مرنمة وهو يقسم الى قسمين :  
القسم الغربي المعروف ( بحر الملح ) الذي مستواه أوطأ من البحيرة ومساحته  
اوسع بكثير من مساحتها . اذ تمتد أراضيها من منطقة ( فيضة الحيرة ) من

الشمال الى الجنوب حتى يتصل كنمه العربي بساتين شفاثا في لواء كربلا  
والقسم الثاني : المسمى د . ( هور ابى دس ) يمتد من الحد الجنوبي لبحر  
الملح باتجاه الشرق حتى اراضي برايز جدول الحسينية التي نصب مياهها الرائدة  
فيه على ان المنخفض هذا اقل مساحة من اراضي بحر الملح .

وتبلغ مساحة بحيرة الحماية عندما يكون منسوب سطح الماء فيها ( ٤٩ )  
متراً فوق سطح البحر اي عند الاملاء في موسم الفيضان حوالي ( ٣٨ ) كيلومتراً  
مربعاً وتبلغ كمية المياه التي يمكن تخزينها تحت المنسوب المذكور حوالي  
( المليارين والنصف مليار من الامتار المكعبة )

اما منسوب قاع المنخفض الواسع الارزاء أي ( بحر الملح وهور ابى دس )  
فهو أوطأ من معدل مستوى فيضان نهر الفرات في ارمادي بمقدار ٣٢ متراً  
وأوطأ من مستوى قاع بحيرة الحماية بمقدار ١٥ ( ٢١ متراً ) وتبلغ مساحته  
حوالي ( ٩٠٥ كيلومترات مربعة ) في منسوب ( ٢٥ ) متراً فوق مستوى سطح  
البحر و ( ١٤٣٠ كيلومتراً مربعاً ) في منسوب ( ٣٠ ) متراً وان كميات المياه  
التي يمكن تخزينها تحت المنسوب الاول اي منسوب ( ٢٥ ) تعادل ما يقرب من  
( الاربعة مليارات من الامتار المكعبة ) وتحت المنسوب الثاني اي ( ٣٠ ) متراً  
تقدر بنحو ( عشرة مليارات من الامتار المكعبة ) .

ونظراً لهذه المرايا الطبيعية فقد اصححت هذه البحيرة محراً طبيعياً لمياه  
نهر الفرات ايام الفيضان ( راجع بحث مشاريع الري في هذا المعجم ) .



و بموجب معاهدة التحالف العراقية البريطانية الموقعة في ٣٠ حزيران ١٩٣٠ اتخذت القوات الجوية الملكية البريطانية من هذه البحيرة مطاراً لها اثراتها العسكرية كما ان لها فيها قاعدة جوية عسكرية في ( سن الدنان ) .

#### ٢ - بحيرة الحمار

ان بحيرة الحمار ( هي من بقايا الخليج القديم الذي كانت يغطي جنوب العراق ) وهي من أوسع المطامخ والاهوار التي تقع في القسم الجنوبي من العراق، وتبدأ في ذئاب نهر الفرات قرب سوق الشيوخ وتمتد لمسافة ١٣٠ كيلومتراً في الاتجاه الشرقي الجنوبي الى ان تفصل شط العرب بالقرب من البصرة .

وتبلغ مساحة الارض التي تشتملها رها ( ٥٢٠٠ ) كيلومتراً مربعاً ويسكن على ضفاف هذه لبحيرة من اشجار و شرق قبائل المنتفق .

اما صفتها الجنوبية فارض فمراء لايت فيها ولا سكي تغمرها مياه البحيرة في زمن الطغيان حتى تصل في بعض الاحيان الى قرب الزبير والبصرة ويسمى القسم الجنوبي من البحيرة الذي يمتد من ذئاب الفرات الى كرامة على قرب البصرة سم ( هور ساف ) ويقدر هذا القسم كله تقريباً بمياه نهر الفرات ويصب في شط العرب في ( الماجدية ) وكرمه علي . والمصب لكائن في كرامة علي الذي يقع في الجنوب يزود شط العرب بكمية من المياه اكثر مما يزوده المصب في الماجدية .

اما القسم الشمالي لشرق من البحيرة الذي يخذ مياهه من اهوار دجلة فانه يصب في شط العرب في القرنة والشافي .



## ٤ - البرلمان العراقي<sup>(١)</sup>

ان تاريخ الحياة البرلمانية في العراق تاريخ حديث اذ لم يكن في العراق أيام امثاليين مجلس أمة بل كانت الولايات العراقية الثلاث تدير (مبعوثيها) الى مجلس المبعوثان العثماني (في استانبول) .

والكن عندما اجتمع المجلس التأسيسي العراقي لأول مرة في يوم ٢٧ آذار عام ١٩٢٤ بين حضرة صاحب الجلالة المعصوم الملك فيصل الاول (في اول خطاب للعرش في العراق) الاهداف التي من اجلها تم انتخاب المجلس التأسيسي اذ جاء فيه ما نصه :

« ان الامة قد انتجتكم أيها النواب للنظر في امور جوهرية هي الاسس والمبينة التي يشاد عليها ببيان نظامها واستقلالها وهي .

اولاً : - ايت في المعاهدة العراقية البريطانية لتثبيت سياستها الخارجية .  
ثانياً : - سن الدستور العراقي لتأمين حقوق الافراد والجماعات وتثبيت سياستها الداخلية .

ثالثاً : - سن قانون الانتخاب للمجلس الذي يديره يجمع لينوب عن الأمة ويراقب سياسة الحكومة واعمالها » .

وعلى أساس هذا الخطاب راح المجلس التأسيسي ينظر في امهات هذه الامور الثلاثة الواحدة تلو الاخرى بعد مناقشات وجلسات حادة عديدة .

وفي اليوم الثاني من شهر آب عام ١٩٢٤ صادق المجلس التأسيسي على قانون انتخاب النواب

وفي يوم ٢٢ تشرين الاول عام ١٩٢٤ صدر قانون انتخاب النواب (١) .

(١) راجع محاضر مجلس التأسيسي سنة ١٩٢٤ .

(٢) عدل هذا القانون في شهر مايس ١٩٢٦ . راجع كتاب مقدمة في دراسة العراق

للعاصر ص ١١٩ .

وفي يوم ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٤ صدرت الارادة الملكية بجمعين يوم ١٥ تشرين الثاني موعداً للبدء باحصاء قوائم المنتخبين الاولين ولكنها تأخرت بعد ذلك الى يوم ( ١٢ ) شباط ١٩٢٥ حيث بوشر باجراء الانتخابات لأول مجلس نيابي في العراق . (١)

وفي يوم ١٦ تموز عام ١٩٢٥ انتخب مجلس الامة الجديد اعماله وألقى جلالة الملك اول خطاب للعرش في اول برلمان عراقي .  
وبعد ان عاين جلالاته القاعة حرح بهذه الاعيان ثم احدث انواب يؤدون القسم او يمين الاخلاص وهذا نصه .

« اقسم بالله وبشرقي اني اخلص للملك ويصون واحفظ على انقائون الاسامي واحدم الامة والوطن واحسن القيم بواجباتي لنيابية »  
ولقد نص المائات اثنان عشر من القانوان الاسامي اعراف في مواد ( ٢٧ حتى المادة ٦٣ ) على حقوق اساطة التشريعية وواجبات النواب والاعيان وحقوقهم وكنيفية انتخاب مجلس انواب

### الشروط الواجب توفرها في المائات

- لقد نصت المادة الرابعة من قانون انتخاب النواب رقم ( ١١ ) لسنة ١٩٢٦ اذى حل محل قانون الانتخاب القديم على انه لا يكون مائا .
- ١ - من لم يكن عراقيا اكتمل اخصيه العراقية بالولادة او بموجب معاهدة ورن او بالانحس على ان يكون المتحس مستميا الى عائلة عثمانيه كانت تسكن عراق عادة قبل سنة ١٩١٤ ومر على تحسه عشر سنوات .
  - ٢ - من كان دون اثنان من عمره
  - ٣ - من كان محكوما عليه بالافلاس ولم يعد اعتباره قانونا
  - ٤ - من كان محجورا عليه من محكمه ولم يثبت حجره .

(١) ر مع : ر ح : ودرارات العراقية للاستاد عبد الرزاق الحسي .

٥ - من كان محكوما عليه لسجن لمدة لا تقل عن سنة لجريرة غير سياسية ومن كان محكوما عليه بالسجن لسرقعة او رشوة او خيانة الامة او تزوير او احتيال او غير ذلك من الجرائم المحقة بالشرف بصورة مطدقة .

٦ - من كان له منصب او وظيفة او خدمة لدى شخص او مؤسسة لها عقد مع احدى الدوائر العامة او اية منفعة مادية مباشرة او غير مباشرة مع ذلك العاقد إلا اذا كانت المنفعة ناشئة عن كونه مساهماً في شركة مؤلفة من اكثر من ٢٥ شخصاً ويستثنى من ذلك مساعجو ولا اصي الحكومية واملاكها

٧ - من كان مجنوناً او معتوها .

٨ - من كان من اقرباء الملك الى الدرجة الرابعة .

والمجلس النيابي (١) هيئة منتخبة يوم تمثيلية تؤلف على اساس نائب واحد عن كل ٢٠ الف نسمة من السكان المذكورين وحقوق الانتخاب في العراق ليس عاماً لكلا الجنسين بل للذكور البالغين اعشرين على اشراف (٢)

ولقد كان الانتخاب في العراق بحري على درجتين إلا انه اصبح بحري على درجة واحدة بعد صدور مرسوم لانتخاب المباشر (٣) يوم ١٨ كانون الأول في عام ١٩٥٢) وقد تم انتخاب مجلس لنيابي احادي بموجب هذا المرسوم في يوم (١٧ كانون الثاني ١٩٥٣) .

ودورة المجلس لنيابي هي اربعة انتخابات . لكل سنة انتخاب واحد يمد في اليوم الاول من شهر كانون لاول ويختتم مع خمس ستة اشهر كل سنة

(١) راجع القانون الاساسي العراقي

(٢) قامت الاوساط النيابية في العراق ( في شهر تشرين الاول ١٩٥٣ ) مطالبة بحقوق المرأة السياسية وقد تمت بحلف وبراءة من هذا الموضع في ( ا - و ع المرأة ) وما بعده

(٣) راجع مرسوم الانتخاب المباشر الذي اصدرته وزارة الفريق الركن نور الدين

بموجب ١٨ كانون الاول ١٩٥٣

ويعطل ستة شهر ويجتمع في العاصمة ( بغداد ) وبحور اجتماعه خارجها عند  
تعذر اجتماعه فيها .

و يدعو الملك للمجلس الى عقد اجتماعه فاذا لم يدع في ايوم معين فانه يجمع  
بحكم القانون و داخل المجلس يبدأ باجراء انتخابات جديدة ويدعى المجلس  
بعد الاجتماع بصورة غير عادية في مدة لا تتجاوز الاربع اشهر من تاريخ  
اجل ويحب قصر الاجتماع في ٣١ تشرين الثاني لكي يبدأ الاجتماع الاعتيادي  
لاول من الدورة . ولذلك دعوة مجلس الاجتماع علاوة على المدة المقررة نلت  
في امور معينه تذكّر بالدعوة ويقتصر اجتماعه هذا مارادة ملكية

نواب لافقيات : لقد حدد لقانون عدد نواب الافيقات المسيحية واليهودية  
في بغداد والموصل والبصرة حسب النسب الآتية :

لواء الموصل ( ٣ ) مسيحيون و ( ١ ) موسوي

لواء بغداد ( ٢ ) مسيحيون و ( ٢ ) موسويون

لواء البصرة ( ١ ) مسيحي و ( ١ ) موسوي

ولكن هذه النسبة تغيرت لاسيما بعد اسقاط اعدسويه العراقية عن اليهود  
حيث لم يعد لهم في المجلس أي نائب .

وقد كان عدد لنواب حتى عام ١٩٣٥ ( ٨٨ ) اثنا ( عشرة منهم الافيقات )  
وقد احدث عددهم بزيادة بعد مصاد عام ١٩٣٥ حيث اصبح ( ١٠٨ ) نواب  
وفي عام ١٩٤٣ اصبح ( ١١٨ ) نائبا وفي سنة ١٩٤٨ فقد اصبح ( ١٤١ )  
نائبا وقد زادت هذه زيادة على اثر ظهور نتائج احصاء النفوس العام الرسمي  
حتى احرى في شهر تشرين الثاني ١٩٤٧ م ولكن عددهم الآن ( ١٩٥٣ ) ١٣٥ نائبا  
مراقبة لنواب اليهود من احصاء "

دورات مجلس النيابي العراقي : وقد تم انتخاب ( ١٣ ) مجلسا نيابيا منذ  
الحيثية الاولى في اعران حتى الآن ولم يتم - دورته - منها سوى ثلاثة مجالس  
وهذه المجالس هي :

- ١ - المجلس الأول ١٩٢٥ حل
- ٢ - الثاني ١٩٢٨ «
- ٣ - الثالث ١٩٣ «
- ٤ - الرابع ١٩٣٣ «
- ٥ - الخامس ١٩٣٤ «
- ٦ - السادس ١٩٣٥ «
- ٧ - السابع ١٩٣٧ «
- ٨ - الثامن ١٩٣٧ «
- ٩ - التاسع ١٩٣٩ اكمل دورته
- ١٠ - العاشر ١٩٤٣ «
- ١١ - الحادي عشر ١٩٤٦ حل
- ١٢ - الثاني عشر ١٩٤٨ اكمل دورته وصدرت الارادة الملكية

نحله يوم ٢٧ / ١٠ / ١٩٥٢

- ١٣ - الثالث عشر ١٩٥٣ ولا يزال قائماً
- المناطق الانتخابية في العراق : لقد صادى المجلس لبيان حديثه المرفقة  
في ٣ حزيران ١٩٥٠ على تحديد هذه المناطق عملاً بحكم لفقرة ( ٣ ) من المادة  
( ٦ ) من قانون انتخاب النواب رقم ١١ لسنة ١٩٤٦ .  
وهذه المناطق موزعة على الالوية كما يأتي :

## المناطق الانتخابية في العراق

[illegible]

الواء	المنطقة الانتخابية	نواب	نواب الواء	الواء	المنطقة الانتخابية	نوابها	نواب الواء		
الواء بجاية	مركز السلجانية	٢	٦	المنطق	مركز المنيفك	٣	١١		
	قضاء حليحة	٢			قضاء الزمامي	٣			
	« شهر دار	١			« سوق الشيوخ	٠٠			
	« مشور	١			المنطقة الاولى	١			
	مركز الممارنة	٢	٨		« انابة	٢			
الممارنة	المنطقة الاولى	٣	الموصل	مركز الموصل	٠٠٠	١٢			
	« انابة	٢		المنطقة الاولى	٢				
	قائمة صاح علي المرمي	١		« انابة	٢				
مركز كرا	مركز كرا	٣		٥	« انابة		٢		
	قضاء جعب	٢			« انابة		١		
الكوت	مركز الكوت	٢			٥		قضاء الممدود	١	
	قضاء ديرة	١					« راخو	١	
	« الماي	٢					« دمو	١	
	« الصورة	٢					« صورة	١	
				« سمار			١		
				« امير			٢		



## لجان المجلس الدائمة

تتألف لجان المجلس النيابي الدائمة من (١١) لجنة هي :

- ١ - لجنة ادارة المكتبة
- ٢ - لجنة المراجعات والعرائض
- ٣ - الشؤون الداخلية
- ٤ - الخارجية
- ٥ - الحقوقية
- ٦ - العسكرية
- ٧ - لجنة الشؤون الاقتصادية
- ٨ - المالية
- ٩ - المعارف
- ١٠ - لجنة تدقيق حسابات الحكومة النهائية
- ١١ - حسابات المجلس

ويؤلف ديوان رئاسة المجلس من رئيس ونائب رئيس اول ونائب رئيس ثان وكتائب ويجري انتخاب ديوان الرئاسة هذا في افتتاح كل اجتماع (١١).

ورؤساء المجلس لياينة في امراق منذ بدء الحياة البرلمانية حتى اليوم حسب قدمهم (١) :

- |                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| ١ - رشيد عالي الكيلاني  | ٧ - رشيد الخوجة         |
| ٢ - حكمت سليمان         | ٨ - سلمان البراك «توفي» |
| ٣ - عداة مرير لقصاب     | ٩ - علي جودت            |
| ٤ - توفيق السويدي       | ١٠ - محمد ركي «توفي»    |
| ٥ - جميل المدفعي        | ١١ - حري الحليل         |
| ٦ - جعفر العسكري «توفي» | ١٢ - مولود مخلص «توفي»  |

(١) يجري افتتاح مجلس الامة بمراحم حصة نداع من قبل رئاسة ديوان مجلس الوزراء وبحضر الاعيان والوزراء في جلسة مشتركة قبل تعريف حفرة صاحب الخلافة الملك لافتتاح مجلس الامة بالقاء خطاب امرش . ويكون ذلك من يوم الافتتاح (يونحور) لندبيهم وللأهلين صفة سوداء . اما المدعوون فلما ان يلبسوا البونجور واما بدلة غامقة وللمسكريين البرة الزميمة مع ارمحه .

(٢) لم تشأ ان يكرر تكرار بعضهم في تولي رئاسة المجلس

- ١٣ - حمدي الباجه جي «توفي» ١٦ - عبدالوهاب مرجان  
 ١٤ - محمد رضا الشبيبي ١٧ - الدكتور محمد فاضل الجمالي  
 ١٥ - محمد حسن كبه

وقد رأينا ان سجل في هذا المعجم أسماء اعضاء اول مجلس نيابي في العراق لاهمية ذلك التاريخية وهم :

### اعضاء المجلس النيابي الاول في العراق

عام ١٩٢٥ (١)

اسم النائب	اسم النائب	اسم النائب
عبدالله ياسين	روين سومينخ	ابراهيم اليوسف
عبدالمجيد الشاوي	ساسون حسيقل	احمد حالت
عبدالمحسن شلاش	سعيد احاج ياسين	اسماعيل راوندوري
عبادي الحسين	سعيد الحاج خضير	اسحق فرايم
عمران الحاج سعدون	سعيد العبد الواحد	امين زكي
علوان الجنديل	سلمان البراك	امين باش اعيان
علي السايان	صبيح نشأت	حارم شمدين افا
قاطع العوادي	ضواء شريف	حكمت سليمان
كاظم سيد سلمان	عبدالحسين الجملي	حمدي الباجه جي
محمد الصبيود	عبدالرحمن النعمة	خيون العبد
حبيب طائي	عبدالرزاق مبر	داود القريب
محمد صالح	عبدالله مختار	رشيد خطاب
مجيد الخليفة	عبدالمحسن السعدون	رؤف شماس

(١) لقد كان رئيس السن ( الرئيس المؤقت ) الذي اشرف على انتخابات الاجتماع

الاول هو الدكتور سلمان غزاة نائب البصرة .

اسم النائب	اسم النائب	اسم النائب
ابراهيم كمال	سلمان ابدشد	محمد رفيق حادم اسعدادة
محمد رضا الشبيبي	عبدالله الفالح	مرزة هرج
باقر الشبيبي	احمد مختار	عحسن ابو طيبخ
داود الحيدري	صكبان العلي	مصطفى السوي
سعيد ثابت	رؤف الجادرسي	مصطفى الطه
امين الجرحفحي	علوان ياسري	مظهر الحاج صكك
عبد اللطيف الاعلاحي	عبدالكاظم الشمعاني	ناحي السويدي
خري الجليل	علي الامام	ناحي اصالح
من احم الباجه جي	محمد صبحي الدفري	نافع الملاك
ثابت عبد النور	موحان خير الله	نشات اراهيم
الشيخ احمد الداود	ياسين الهاشمي	نعيم رجة
رشيد الخوجرة	عمود رامن	موري البريفكاي
الياس لقيب	نصرت امارسي	هبة الله المفتي
سليمان غزرة	عمود لملاك	ياسين العامر
سلمان الطاهر	السيد عبد المهدي	يوسف عبيدة
	عبداعي الحمادي	يوسف حياض

## مجلس الاعيان

انتم نعمت المادة (٣٩) من لقانون الاساسي على انه ( يتألف مجلس الاعيان من عدد لا يتجاوز العشرين عضواً عليهم الملك من النواثقة الجمهور واعتماده ماعملهم ومن لهم ماض مجيد في خدمات لدولة والوطن ) (١).

(١) كان هذا هو نص المادة في القانون الاساسي المراقي قبل التعديل الذي جرى

عليه في عام ١٩٨٣

ولكن هذه المادة عدلت في عام ١٩٤٣ واصبح عوجها عدد اعضاء مجلس الاعيان لا يتجاوز ربع مجموع النواب .

وان مدة العضوية في مجلس الاعيان هي ثماني سنوات من تاريخ تعيينهم .  
أما أول مجلس اعيان في لعراق فقد تأسس في شهر تموز عام ١٩٢٥ عندما صدرت الارادة الملكية بتسمية عشرين عيماً من اعيان العراق وهم الدوات الآتية استأؤم : (١)

- |                     |                        |
|---------------------|------------------------|
| ١ - ابراهيم الحيدري | ١١ - يوسف السويدي      |
| ٢ - آصف قاسم اغا    | ١٢ - عبدالحسين الكيدار |
| ٣ - احمد امجري      | ١٣ - مولود مخلف        |
| ٤ - حسن الشبوط      | ١٤ - فؤاد الدفري       |
| ٥ - عبدالغني كبه    | ١٥ - حسين العطية       |
| ٦ - عبدالله النقيب  | ١٦ - السيد محمد الصدر  |
| ٧ - محمد علي فاضل   | ١٧ - جميل الزهاوي      |
| ٨ - صالح باش اعيان  | ١٨ - مناجم دانيال      |
| ٩ - عبدالله صافي    | ١٩ - يوسف عماوييل      |
| ١٠ - عداي الجريان   | ٢٠ - سعيد عامر         |

ومما يلاحظ انه قد تم تعيين ما يدور على التمايين عيماً مدته الحياة البرلمانية في العراق حتى اليوم ومن بين هؤلاء ( عين واحد ) استمر في عضوية مجلس الاعيان منذ اشأته حتى الآن ( ١٩٥٠ ) هو خدمة السيد محمد الصدر وقد ترأس مجلس الاعيان في دوراته المختلفة اصحاب الخدمة والمهالي وهم حسب قدمهم (٢) في التعيين :

- ١- يوسف السويدي « توفي » ٢- السيد محمد الصدر ٣- محمد رضا الشبيبي
- ٤- جميل المدغمي ٥- صالح باش اعيان « توفي » ٦- صالح حبر
- ٧- نوري السعيد

(١) يتم تعيين الاعيان بقرار من مجلس الوزراء واوادة منسبة  
(٢) بعد كل رئيس السن الرئيس الموعد لاول مجلس اعيان هو يوسف نوري

## ٥ - البريد والبرق في العراق

ان البحث في تاريخ البريد والبرق في العراق يقتضي الرجوع قايلاً الى الوراثة الى ايام العثمانيين . في تلك الايام لم يكن للبريد شأن يذكر ولولا جهود البريطانيين ومحاولاتهم في القرن التاسع عشر أي في ١٨٦٨ م ( ما كان البريد يعرف طريقه الى هذه البلاد انهم إلا ذلك الاهتمام السادس البسيط في بعد .

وفي سنة ١٨٦٨ وافقت الحكومة العثمانية على قيام البريطانيين بفتح دوائر بريد بريطانية هندية في بغداد والبصرة ومن ثم في انحاء " مقدسة

وفي سنة ١٨٧٨ م اشركت تركيا في مؤتمر باريس الدولي للبريد فاحذت سلطاتها في العراق بفتح دوائر بريد لتنافس الدوائر البريطانية .

اما البريد المارجي فاعل سكان بغداد القديس المذكورون ( فرسان لططر ) الذين كانوا يأتون الى بغداد من استانبول حاملين بريد القاص الاوربية ويرد الباشا .

وبما كانت جمال شركة الهند لشرقية تحمل البريد بين بغداد وحلب عن طريق الصحراء وعند طموح تلغراف فكرت تركيا بضرورة استحداثه في مواصلاتها نظراً لما لسته من أهمية لاسباب في ربط اجراء امبراطوريتها المترامية الاطراف .

ولذا تم الاتفاق بينهم وبين ربه ديا على تمديد الخيل اسلمكي ( قالو ) الذي اوصلته بريطانيا في قعر البحر الى البصرة . ودمد في قعر هر دجلة الى بغداد . وفي صيف عام ١٨٦٩ تم الاتصال بين استانبول وبغداد وفي اواخر عام ١٨٦٣ رطت بغداد بالخليج الفارسي ثم بخافين ثم بدد باستعمال خط الفرات واصبحت بعد ذلك خطوط لتغراف متصلة بخطوط تركيا ويران والخليج الفارسي والهند . ثم ملدت بالمدف الى كربلا فالحف فالكوت فالعارة فمدرة

تمدلي على طريق دجلة وما حلت بهاية القرن لتاسع عشر حتى تم فتح دوائر  
بريد في اكثر المدن والقصبات المهمة .

ولما اعلنت الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ واحتلت لقوات البريطانية  
العراق في عام ١٩٤٨ كومت اعمال ادارة البريد والبرق محدودة وبيد القوات  
العسكرية . الا انه تم بعد ذلك تأسيس ادارة مدينة للبرق وأخرى للبريد حلقتا  
عمل الدوائر العسكرية

وفي شهر نيسان عام ١٩٢٠ تم تأسيس ادارة البريد والبرق العراقية وفي  
عام ١٩٢٢ عين لها اول مدير عام عراقي ثم اصبح في نيسان ١٩٢٣ ٢  
مديراً عاماً للبريد والبرق ولكن ادارة البريد والبرق الهندية طلت في المشورة  
على اعمالها التي تتعلق بالمعاملات الخارجية والبرم والحوالات والمعاملات  
الحسابية مع الدول الاجنبية

وفي سنة ١٩٢٤ عقدت ادارة البريد العراقية اتفاقيات خاصة مع بريطانيا  
والهند ومصر لتبادل مختلف المعاملات البريدية مع الخارج  
وفي شهر تشرين الثاني ١٩٢٤ اصبحت ادارة البريد والبرق العراقية  
عضواً في اتحاد البريد الدولي تمثلها ادارة البريد البريطانية ولكن في عام ١٩٢٩  
اصبح لها عضو مستقل في الاتحاد .

وبعد دخول العراق عصبة الامم كانت ادارة البريد العراقية تنجز  
اعمالها البريدية وفقاً لنظام البريد المدني لبرق الصادر من قديم لعام لقوات  
الحملة البريطانية في ١٠/١٩١٨ الذي اصبح ملخياً بصدور قانون لبريد  
العراقي رقم ٩ لسنة ١٩٣٠ .

ولقد كانت اعمال ادارة البريد والبرق هذه محدودة لكنها اخذت بالتوسع  
شيئاً فشيئاً وفي سنة ١٩٢٥ فتحت مصلحة الصيانة الداخلي للرسائل والبرم  
ومصلحة البرم شرط التأدية مع الهند وبيع التذاوير البريدية البريطانية .

(١) راجع كتاب « ازمة قرون من تاريخ العراق الحديث » شبيب لودكر ك

ترجمة الاستاذ حفتر الحيايم مطبعة التمسك - بغداد - ١٩٤١

(٢) هو نظام حكمت سليمان



وفي عام ١٩٢٦ بوشر قبول الرسائل الخارجية المضمونة والمواد الثمينة بريد  
الرسائل الخارجية والبرم بشرط مقدم برصها وفي مارس ١٩٢٦ بوشر  
قبول البرم الخارجية بالبريد ايرى والبرم الخارجية المضمونة . وفي عام  
١٩٢٨ بوشر بيع البطاقات الخواوية الدولية :

( International reply coupons )

واراد الرسائل العادية بواسطة محطات السكك الحديدية

وفي ١٩٣٣ بوشر قبول الجرئد والمجلات المسجلة بإدارة البريد ناجور  
محفصة .

وفي ١ ٧ ١٩٣٧ فتحت مصلحة لتبادل الحوالات بين العراق وسوريا  
والسعودية بعد ان توقف قبول الحوالات بينهما منذ تشرين الاول ١٩٣١  
حيث كانت تحول بواسطة سكة حديدية . وفي نيسان ١٩٣٧ فتحت مصلحة لتسليم  
البرم التسليم الرسائل وخدمات ملاحية الى اصحابها بواسطة نقل خاصة  
وسريعة من وصولها للخدمة وقبل اصدار التوريق الاعتيادي لفناء اجرة  
الخدمة ولكن هذه المصلحة توقفت بعد نشوب الحرب العالمية الثانية . وفي  
نيسان ١٩٤٤ اعيدت مصلحة لتبادل البرم بين العراق واميركا مشيرة .

## نقل البريد

كان يرد ايام عثمانيين من بواسطة الرواق الهربية والسعاة والبريد  
الخارجي بواسطة فرسان لظفر وجمال شركة الهند الشرقية وحبراً ابواحر  
الهربية بين بغداد والبصرة . اما ايام الاحتلال البريطاني حتى يوم ٣١ / ١ / ١٩٢٠  
فقد كان ينقل بالبوآخر بين بغداد والبصرة وتستغرق مدة نقله اربعة ايام .  
وفي يوم ١٦ / ٢ / ١٩٢٠ استعمل لقطار لأول مرة لنقل البريد والمسافرين  
وذلك بين بغداد والبصرة والمدن الواقعة على ذلك الخط . ثم اخذت هذه  
الخطوط بالتوسع وطرق المواصلات الاخرى تتحسن حتى اصبح البريد اليوم  
ينقل بخطوط السكة الحديد والسيارات كما تستعمل الرواق البخارية والسعاة  
في العمري وبعض النواحي اما البريد الخارجية فكانت تنقل بين العراق ومصر



وانكلترا واوربا وغيرها بالواحد عن طريق الهند ويستغرق وصولها وقتا طويلا اذ كان يستغرق مدة ٢٢ يوما لوصولها الى لندن .

وفي يوم ٣٠ ٨ ١٩٢٣ استت اول واسطة نقل عبر الصحراء بين بغداد وحميميا لنقل البريد الخارجي الى اوربا وذلك بواسطة سيارات (نير) ، وبمقل من حيفا الى بورت سعيد ، بالقطار ومن هناك بمقل الى سدر بالواحد وبذلك اصححت مدة نقل البريد بين بغداد ولندن ٩ ايام وكانت هذه المصلحة مقتصرة على نقل البريد الى فلسطين وسوريا ومصر وانكلترا ثم توسعت بالتدريج فشملت اكثر الممالك

### البريد الجوي (١)

لقد فتحت اول مصلحة بريد جوية بين العراق ومصر (بغداد-القاهرة) في شهر آب ١٩٢١ اذ كان بمقل مرتين في اسبوع بواسطة طائرات ( القوة الجوية الملكية البريطانية ) ولكن هذه المصلحة اقتضت في بدايتها على المراسلات العادية الرسمية ( العسكرية والمدنية ) وبعدئذ شملت المراسلات الخصوصية

وفي شهر كانون الثاني عام ١٩٢٧ باشرت شركة الطيران الامبراطورية بمقل هذا البريد بحيث توسعت لارسال ايات للشمل بمك اخرى وفي سنة ١٩٢٩ توسعت وشملت معظم الممالك الادوية ودول الشرق الاوسط وفي سنة ١٩٣٠ اشتركت طائرات لمالية وفرنسية وهولندية بمقل البريد الى تلك الدول

وفي سنة ١٩٣٢ كانت تعلق اربع ارساليات جوية في الاسبوع وفي سنة ١٩٣٨ بلغت (١٥) ارسالية في الاسبوع بنقل بواسطة سبع شركات للطيران هي المصرية ، الايرانية ، الايطالية ، الفرنسية ، الهولندية ، لامبراطورية الالمانية .

أما اليوم فقد ازدادت وسائل نقل الجوي سرعة وعدداً بحيث تغلق  
 يومياً رسالية جوية إلى أستراليا وأمريكا والارجنتين والبرازيل  
 والبرازيل وكندا وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا والدانمارك ودومينيكان  
 واكوادور وكواتمالا وغينيا وهواي وإيرلندا والبرتغال وباكستان وبنما  
 وبرغواي وبيرو وبورتوريكو وسلطادور والسويد وسيام وتربداد  
 وأوروغواي وفنزويلا الخ  
 وثلاث مرات في الأسبوع إلى بلدان الشرق الأوسط وبعض  
 البلدان الأوروبية .

### الطوابع البريدية العراقية

كان العراق أيام العثمانيين يستعمل طوابع البريد العثمانية ولكنه بعد  
 الاحتلال البريطاني للعراق في سنة ١٩١٧ وطراً لعدم تمكن قوات الاحتلال  
 من إصدار طوابع يديّة جديدة طـ يستعمل تلك الطوابع ( أي العثمانية )  
 بعد أن يطبع عليها عبارة تشير إلى الاحتلال البريطاني . وفي بغداد كانت تستعمل  
 هذه الطوابع بعد أن يطبع عليها هذه العبارة :

( Baghdad in British Occupation )

وهذا استعملت هذه الطوابع في كافة أرجاء العراق عندما الموصل التي  
 استعملت فيها سنة ١٩١٩ طوابع مالية تركية طبع عليها هذه العبارة :

( Mosul ( Mesopotamia ) Postage I . E . F . D )

ومن ثم استعمل في العراق طوابع بريدية تركية طبع عليها هذه العبارة :

( Iraq in British Occupation )

وفي سنة ١٩٢٣ صدرت أول طوابع بريدية عراقية ذات مظهر تاريخية  
 ( كالثور المجنح ) الخ .

وفي عام ١٩٢٧ صدرت أول طوابع بريد عراقية تحمل تصوير حضرة  
 صاحب الخلافة الملك فيصل الأول .

ثم صدرت طوابع ريد جديدة في زمن المعفور له بجلالة الملك عاري  
الاول . وفي سنة ١٩٤٢ صدر نظام طوابع البريد رقم ٤٢ وطبعت فيه صورة  
حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني . ثم تفرغ ٢ مارس ١٩٥٣ اصدرت  
مديرية البريد والبرق لعامة طوابع جديدة تحمل صورة جلالة .  
والطوابع البريدية على عدة فئات لكل منها سعر خاص واسعارها تتراوح  
بين الفلوس الواحد والدينار .

اما اواها فهي ( ارق غامق ، بي قاتم ، اخضر فاتح ، مور غامق ، احمر  
غامق ، ارجواني ، اصفر فاتح ، قرمزي ، زيتوني غامق ، رمادي ، ارق فاتح ،  
مور فاتح ، برقي غامق ، بي ، ارق فاتح ، ارجواني فاتح ، برقي غامق ،  
ارقي ، اخضر غامق ) .

وهناك طوابع بريدية جوية طبع عليها بعض المساطر العراقية  
المختلفة منها :

- ١ - اية الميناء الجوي في البصرة وعليها صورة طائرة عراقية
- ٢ - صورة سدة الكوت تحلق فوقها طائرة عراقية
- ٣ - صورة حمر دبابي اثنت وصورة حمر الملك فيصل الثاني وتحلق  
عليها طائرة عراقية .

## صندوق التوفير

فكرت الحكومة العراقية بضرورة احداث صندوق توفير عام وذلك عام  
١٩٣٥ على ان يكون ادارة مديرية البريد والبرق العامة وتسمى ( صندوق  
توفير البريد ) وتكون مديرية البريد العامة دائرة عن الحكومة وتمثله لها في  
معاملاتها مع مودعي المبالغ المتوفرة على ان تصمم الحكومة كامل المبالغ  
المودعة في صندوق التوفير وردها لاصحابها من رأس المال وفوائده ولا تستثمر  
المبالغ المذكورة الا في خزانة الدولة .

وتفصيلاً لهذه الفكرة اصدرت الحكومة ( قانون صندوق توفير البريد

رقم ٤٨ لسنة ١٩٣٥) الذي عدلته في سنة ١٩٣٨ .

و بموجب هذا القانون يعطى للمبالغ المودعة فائدة لا يزيد سعرها على ( ٣ المائة ) سنوياً . ونسبها للتوفير جمل الحد الأدنى للمبلغ الذي يقبل في المصدق هو ( ٥٠ فلساً في كل دفعة .

ويجوز ان تزيد المبالغ المودعة من شخص واحد على ان لا تعطى فوائد على ما يزيد على ( ٥٠٠ ) دينار منها بلغت وتعتبر المبالغ الزائدة كإمانة .

وقد نصت المادة الثانية عشرة من القانون على عدم جواز حجز المبالغ المودعة في هذه مصدايق ولا تقبل المعارضة في ردها لأصحابها غير ان المبالغ المودعة باسم من كان قاصراً أو غير اهل للتصرف فتوليده أو وصيه أو لقيم عليه أو المحكمة ان يعارض في دفعها . ويعتبر سن الرشد النوع الثامنة عشرة من العمر . وفي عام ١٩٣٦ صدر نظام صندوق التوفير رقم ٤١ لسنة ١٩٣٦ وعدل في سنة ١٩٣٧ حيث وضعت فيه الاحوال والشروط والمعاملات الواجب اتباعها في التوفير .

ولقد قامت مديرية البريد والرق العامة بفتح عدة مراكز للتوفير في لادوية واول الناس قبلاً ملموساً نظراً لثقتهم بعائدته وأهميته ويتضح لنا في الجدول لآتي مقدار ترايد هذا الافدال على هذه المصدايق



احصائية عن اعمال صناديق التوفير في العراق  
منذ تأسيسها سنة ١٩٣٦ لغاية شهر ايلول سنة ١٩٥٢

السنة	عدد المودعين	صافي المبالغ المودعة	مجموع المبالغ المستردة	العوائد المستحقة
١٩٣٦	٢٥٨	٩١٦ ٢٣٧٥٨	٠٦٣ ١٥٤١٦	٢٨٤ ١٩٠
٣٧ - ٣٨	٤٩٩٠	٣١٦ ٤٩٥١٥	٦٧٠ ٥٣٨٨٨	٤٣٠ ٦٠٩
٣٨ - ٣٩	٧٣٢٢	٦٧٠ ٦٧١٤١	٢٤٠ ٨٥٥٦١	٥٣٠ ١٠٤
٣٩ - ٤٠	٩٤٢٨	٢٧٥ ٦٥٩٤١	٨٤٠ ١٢٠٦١٢	٩٦٠ ١٣٢٣
٤٠ - ٤١	١٨٠٨	٠٩٠ ٦٤٤٤٩	٩٧٥ ١٠٨٤٧٦	٢٢٠ ١١٠٩
٤١ - ٤٢	١٢٠٩٨	٠٦ ٤٤٨٣٠	٦٣٠ ١٠٨٧٥	٦٦ ٩٠٥
٤٢ - ٤٣	١٣٦٨١	٧٥٣ ٩٠٩٣٨	٦٧٠ ١٢٤٩٥٥	٢٥٠ ١١٤٥
٤٣ - ٤٤	١٥٩٤٩	٠٦٣ ٢٠٤٧٤٣	١٩٥ ٢٢ ٤٤٣	١٩ ٢٦٣٩
٤٤ - ٤٥	١٨٥٦٧	٨٦ ٤٥١٢٩٢	١٩٢ ٣٥٦٧١٧	٥٥ ٥٧٨٥
٤٥ - ٤٦	٢٣٢٣٠	٦٦٥ ٧٩١١٦٣	٧١٥ ٥٠٩٠٨٨	٤٨ ١٢٦١٥
٤٦ - ٤٧	٢٧٩١٣	٤٢٣ ٩٢٦٧٦٩	٥٢٢ ٩١٠ ٤٧	٧٩٠ ٢ ٩٦٠
٤٧ - ٤٨	٣١٤٠٩	٨٩١ ٩٥٤ ٧٩	٦٥٧ ٤٤٣٨٢	٨٦ ١٩ ٨٢
٤٨ - ٤٩	٣٤٨٨٨	٢٠٦ ٨٢١٦٧٥	١٩٠ ٩٢٧٠٣٦	٨٦٠ ٢٦٩٧١
٤٩ - ٥٠	٣٨٠٦٦	٣٢٣ ٨٦٦٤٠٨	٧٦١ ٧٨٧ ٨٨	٦١٠ ٢٢٦٢١
٥٠ - ٥١	٤١١٤٢	٤١ ٩٠٢٥٠٦	٧٧٥ ٨٣٩٣١٨	٢٩٠ ٢٢٠١٥
٥١ - ٥٢	٤٣٤٢٢	٩٣١ ٩٥٩٥٢٤	٢٠ ٦٩٤ ٥٣	٢٠ ٦٩٤

## الرق والتلفون

كانت سلطات الاحتلال البريطاني وقد قامت بضم بعض محطات الاسلكي والتلفون ثم بقباس وانعز عنها العسكرية فلما تسلمتها الادارة المدنية عام ١٩٢٠ وبعد تأسيس الحكم الوطني عام ١٩٢١ باشرت هذه الادارة بتزكيز اعمدها وصلاح خطوط الرقية والسموية واشاء خطوط جديدة من سموره ودرعيه وكانت اكثر الخطوط والمواد المستعملة في الحرب مستهلكة كما ان الموصلات السموية ورقية غير متبصرة حتى في بعض الأولوية.

تأسست في ٢٣ / ١ / ١٩٢٣ محطة لاسلكي في العقيل ونصب تاريج ١ ٦ ٩٢٥ دائرة ارق مار كرية بالبحيرة حم - لاسلكي للقبض

وفي ايلول ٩٢٦ تمت في الرطبة محطة لاسلكي وفي سنة ٩٢٨ نصب دائرة ارق مار كرية بمطار جهاز لاسلكي للقبض والارسال على موجه قصيرة لقص رقية الاحبار الادوية وغيرها . واستت تاريخ ١ ٤ ٩٣٢ محطة لاسلكي بمحارة الدواية واستلمت في نفس اليوم محارة الطيران المدني من قواة اخوة الرقية واستخدمت آلة ارشاد الطائرات

وفي ١٥ ٦ ٩٣٧ استت مصحح دابل ارقية - لمحارة ابن الطائرات  
الاصرام ومحطات الاسلكي لارضية .

وفي سنة ٩٢٥ تمت امداد به مع اركان شاد رقية على خط لاسلكي بواسطة مر كز اندل في كنج كنج وفي نحو ٩٢٨ بحث مصلحة اندل رقية - مع تركيا على خط موصل - ديار بكر

وفي ١٤ / ١٠ / ٩٣٥ فتح اتصال لاسلكي مع المملكة العربية السعودية  
وفي ١٥ ٦ ٩٢٤ بحث مصلحة رقية اندل - قرب مع المملكة  
السعودية بواسطة الجرس الاحساء

وفي مارس ٩٤٥ وشر تدل ارقيات - سوريا والمدان عن طريق  
الموصل - حلب .

وفي ١٩٤٦ فتح اتصال لاسلكي مباشر لتبادل ابرقيات بين بغداد ودمشق  
وفي ١٠/١٠/٤٦ فتح اتصال لاسلكي مباشر بين بغداد وصنعاء وفتحت  
مصلحة لتبادل الرقيات اللاسلكية بين بغداد ومحطة لاسلكي القاهرة بالحكومة  
المصرية بتاريخ ١-٥-٤٨ بالإضافة الى المصلحة الموجودة مع شركة ماركوني  
في القاهرة وفتحت مصلحة رقيات لاسلكية مباشرة بين بغداد وبيروت عن  
طريق طنجة بتاريخ ١٩-٢-٥١ ووضعت لتبادل الرقيات بين بغداد ولندن  
رأساً بتاريخ ١-٧-٥١ وبين بغداد وعمان بتاريخ ١-٦-٥١ .

ولقد كانت جميع الرقيات قبل عقد الاتفاقات الخاصة وفتح المواصلات  
الاسلكية واللاسلكية مع الملك المذكورة بحري تبادلها بواسطة خط القابلو بين  
العراق والهند ( الذي مدد ايام العثمانيين في العراق ) ومحطة ماركوني في القاهرة  
( وهي شركة انكليزية ) . كما كان بحري تبادل الرقيات الخارجية مع محطة  
اللاسلكي في بيروت التابعة لشركة راديو الشرق وقد اوقف هذا بعد الحرب  
العالمية الثانية .

اما تبادل ابرقيات مع الكويت فاستمر بواسطة الخط المباشر بين مصر  
والكويت ( وما يذكره ان ادارة اريد وارق العرقية كانت تدبر اعمال  
دائرة بريد و برق الكويت حتى شهر مايس ١٩٤١ ) .

وفي ايلي خطوط المواصلات اسلكية ولللاسلكية الموجودة في العراق  
لغاية عام ١٩٥٢ لتبادل الرقيات بين العراق والممالك الاجنبية .



المواصلات الاسلكية	المواصلات السلكية
بغداد - دمشق	بغداد - عمان
بغداد - الرياض	بغداد - طهران
بغداد - القاهرة (مصلحة حكومية)	بغداد - حلب
بغداد - القاهرة (ماركوني)	بغداد - ديار بكر
بغداد - لندن	بغداد - الكويت
بغداد - نيويورك	بغداد - حرمشهر
بغداد - صيدا	

### التلغراف في العراق

كان عدد مرakers التلغراف عدد تأسيس ادارة البريد ( ١٩٢٠ ) ( ١٢ )  
مرakers و عدد خطوط ( ١١٠٧ ) من انواع التلغراف السلكي القديم استعملت  
لأغراض عسكرية في الحرب العالمية الثانية .

و كما توسعت و شملت الخطوط ما حصباً حتى أصبح عدد مرakers التلغراف  
في العراق ألفاً و ٩٥٠ - ٩٥١ مليوناً ( ١٢٢ ) مرakers و عدد للخطوط  
( ١٨١٦٢ ) و تم تحديد لائحة اية هوان ادارة البريد كانت تدفع لعاية يوم  
٣١ ١٢ ٩٣٣ مكافأة و ١٥ ( ٧٥ ) و لم يوطئها عن كل مشترك بحملونه  
على نصب التلغراف في داه و تحله التحري في في سموت الاحيرة تهر احوال  
تحتفظ و ارداد الاعمال على نصب التلغراف حتى من من النصب على الدائرة  
منه جميع الخطوط و و امتدت شبكة التلغراف في العراق فعمت معظم المدن  
و الاقضية و الواحي .

و قد نصب و داه التلغراف اوتوماتيكية عشريه في مصره في حزيران  
١٩٢٢ منها ( ٨٠ ) و في عام ١٩٣٨ نصب داه اوتوماتيكية في  
الكرادة الشرقيه دت ( ٣٥ ) و سميت داه الخوص و مارينخ

١٣ - ٨ - ١٩٤٣ بصمت بدالة بغداد وسعنها ( ٥٠٠ ) رقم يمكن ريدتها في  
( ١٢٠٠٠ ) رقم ونصب في ٣١ - ٨ - ١٩٤٩ سنة ارنومانكية في الاعطمية  
سميت ( بدالة الشمال ) سعتها ( ٢٠٠ ) رقم

وفي سنة ١٩٢٨ بوشر بقبول الدساتير المتعديتة للمساكنات الجديدة من  
بغداد والمراكز المتعدية الاخرى في العراق .

وفي يوم ٢٧ - ١١ - ١٩٣٥ فتحت لأول مرة مصلحة بحار  
المتعدية بين العراق وفلسطين وفي ١٤ - ١٢ - ١٩٣٥ مع شرق الاردن

وفي ٢٨ - ٣ - ١٩٣٦ مع سوريا وفي ١ - ٤ - ١٩٣٦ مع مصر  
وفي مايس ١٩٤٨ توفيت حط فلسطين ومصر وسوريا عند شرق ( اردن )  
حتى منتصف عام ١٩٤٩ وفي تموز ١٩٤٩ استؤفت مع سوريا وفي الاول ١٩٤٩  
استؤفت مع ايران

واستت اول مصلحة تلغون مع ايران من مصره وخرمشهر في  
١٨ - ٥ - ١٩٣٩ واستت مصلحة اخرى مع ايران عن طريق حامين حمري  
في ١٥ - ٧ - ١٩٤٧

وفي سنة ١٩٥١ اسس لأول مرة في العراق مصلحة تلغون لاسكي مع  
الممالك الآنية :

مصر ، لندن ، ايرلانده ، فرنسا ، سويسرا ، الولايات المتحدة الامركية  
كندا ، هولندا ، بلجيكا .

واقدر كانت معاملات ارق والتلغون والاسكي في ارق تدجر استقر  
الى بيان تنغرافات العراق الصادر سنة ١٩٢٠ من قبل لقمه اعاد لقوات الحيه  
البريطانية وطن معموله حتى عام ١٩٤٣ عندما صدر ( قانون المواصلات  
اللاسكية رقم ٢٩ لسنة ١٩٤٣ ) .

وبناء على انظام العراق لاتفاقية ارق اسولية مشترك لأول مرة في مؤتمر  
الدولي للمواصلات لاسكية واللاسكية المنعقد في القاهرة في ١ - ٢ - ١٩٣٨  
واصبح مبرما بالسير على اسس تنقيتات المواصلات لاسكية واللاسكية

( ١ ) بحري الاسدادات الآن ( ١٩٥٣ ) لتحت ( بدالة الغرب ) في ح - ح - درج

## الدولة والانظمة المبادرة عوحيها :

\* لقد كان عدد موظفي ادارة البريد والبرق ( ١٠٠٠٠ ) في عام ١٩٢٤ ( ٤٣٤ ) موظفاً وعدد المستخدمين ( ٢١٨ )

اما عدد الموظفين في سنة ١٩٥١ - ١٩٥٢ المالية فبلغ ( ٥٢٨ ) موظفاً وعدد المستخدمين ( ١٧٢٨ ) مستخدماً ( عدا اهل الذين يتقضون احوراً رسمية وغير محسوبين على الملك والذين يتقارب عددهم بين ٣٠٠ - ٦٠٠ عامل . اما واردات هذه الادارة فقد بلغت في سنة ١٩٢٢ ( ٦٠٩ - ٢١٦٧٩٠ ) ديناراً وفي سنة ١٩٣٢ ( ١١٢ - ٢٠٥٧٩٨ ) ديناراً وفي سنة ١٩٤٢ - ١٩٤٣ ( ٦١٤ - ٦٦٩ ٥٦ ) ديناراً وفي سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١ المالية بلغت ( ٥٩٦ - ١٢٠٧٣٦٣ ) ديناراً .

## وكات المصروفات في هذه السنين كما يلي :

٩٧٢ بلغت ( ٦٢٣ - ٣١٩٩٤٧ ) ديناراً

٩٣٢ ( ٨٠٧ - ١٦٣٢١١ )

٩٤٢ ( ٣١٩ - ٣٥٨٩ ) ديناراً

٩٥٠ ( ٨٠٣ - ٨٠٣٨٢٦ ) ديناراً

## ( ) ٦ - البصرة

من كبريات مدن العراق اليوم وهي من المدن الإسلامية القديمة أهمها شتيم  
الحيفة الشباني بن الحسين الخصب ( ض ) عام ١٥ هـ وورد شيدها أمره عنه  
ان غزوان ليتخذ فيه - مصراً للمسلمين وكان دل ماشيده عنه في هذه  
الوقعة - - جداً من قصص مع ار امرة ثم صدر بمسعود مشؤو المال  
من القصب بقصا واحداً في فيما من الحجرة الصلبة فكرر - اعادة في قصص  
واصبحت البصرة من احو صر المهمة في هذه لاسلافي في بعد

ولا يرد في هذا المعجم ان يذكر ما قاله - هذه البصرة من المصائب  
والبيكات او ما كان له من محو وشهرة لان ذلك ليس محو محو ٢٠ - إلا انما  
يقول ان هذه مدينة قد عشت كثيراً من محو ونشدت حتى دحمت في  
حورة البصرة العثمانية - ٩٤١ هـ وكان تاريخها بعد ذلك الزمان حتى احتلت  
الخيوش البريطانية في يوم ٢٢ شهر من شهر ١٩١٤ هـ مدينتها الخويش - مؤسسة  
والمكبات لشدة ١٢

اما البصرة اليوم فهي مركز لواء البصرة مع على صفة شط العرب النجفي  
و - قسم الى قسمين هما .

١ - المشار وهي القسم الذي يقع على شاطئ شط العرب لا يعم ويعد عنه  
فليلاً ويألف من عدة محلات متشرة هما وهما حتى تكاد تنص  
والقصة الثانية .

٢ - البصرة - وهي القسم الذي يبعد عن شط العرب بحوالي الاربعة كيلومترات

(١) سبب تسميتها البصرة انه عرفت في كلام العرب ( الارض  
مليحة ) او ( الارض مليحة ) اي به - حجرة وقطع جوارق الدواب او ( حجرة  
رخوة ايها بياض ) او ( حجارة صلاب سميت ببصرة لمطقتها وشدتها ) او كما يقول الفارابي  
( البصرة هي الارض الطيبة الجراء ) .

(٢) راجع كتاب منحة الاسلام - للاستاد احمد امين .

(٣) راجع كتاب بحر رستم البصرة للاستاد علي حرمد الاعظمي

في حته اعرية ويربطه بشط العرب جدول يسمى (نهر العشار) الذي  
يتلاشى في اطراف باب الزبير قرب (مستشفى تذكار مود)  
وهذا انقسم بدوره يتألف من عدة محلات ايضا .  
وسكان مدينة البصرة مورعون بن هاشم قصبتين (البصرة والعشار)  
كما ان دوائر حكومة مورعة سماووا ان معظمها في (العشار) .  
وتتعرض مياه البصرة لغربة الى طاهرة طبيعية هي (المد والحرر) اذ  
ترفع المياه خلال ( ٢٤ ) ساعة مرتين وهو (المد) وتنحصر مرتين وهو  
(الحرر) حتى ليدور في (الحرر) قعر الانهر واجدارها الصغيرة .  
واقصة اعشار مرقاً العراق حيث ترسو البواخر البحرية الكبيرة في  
شط العرب لتفعل المضائق الى اعراف او تخمها منه الى الخارج .  
والمنفذ الاصلى يقع في المعقل ١١ حيث لا صفة المنظمة الواسعة اي  
ترسو عليها البواخر الكبيرة لتفعل مضائقها او لتجمل منه المضائق واصدارات  
اعراقية الى الخارج .  
وفي المعقل تقع مياه مديرية الموالي العامة وينتهي بها خط قطار  
بغداد - البصرة وينفذ (المعقل) عن (العشار) بمسافة لا تزيد على السبعة  
كيلومترات .  
وللبصرة ميناء حوى عظيم يعد من الموانى العالمية الرئيسية أعد فيه مطار  
رون لطائرات الجوية والبحرية وزود باحدث الوسائل لاستقبال الطائرات  
المارة الى الهند واستراليا او لقصد اوروبا او امريكا  
وفد جهر بمدى عصري فخم جداً لوصول الركاب والمسافرين تتخلل  
حجره وسائل التبريد والتدفئة وتحيط به الحدائق ويعد من اعظم الفنادق في  
الشرق ( ٢ ) .

(١) سميت باسم نهر المعقل الذي ينسب الى (معقل بن يسار المزني) وقد حُرقت  
فأصبحت (ملوكيل) .

(٢) راجع كتاب البصرة من منشورات جريدة الهدف سنة ١٩٤١

ويعد لواء البصرة من اعي مداع العالم بالبحر (١) حودة وعدد طاسجيل  
منتشرة على ضفتي شط العرب من اقرنة حتى الفاو . يضاف الى ذلك ما تنفجر  
به ارضها من اعيون الزيت ( الغيبه في الزبير وجريرة بن عمر وغيرها من  
المناطق ٢ .

وتعتبر البصرة ( وبسبب اشرق ) لكثرة جداولها ووفرة مياهها وجمال  
رواقها لقريبة الشبه ( بالحدول ) .

وتتصل مدينة البصرة بالعاصمة بغداد بخط السكة الحديد بلاضافة الى  
الطريق النهري بالواخر الهربة او طريق السيارات . كما انها تتصل بالعرة  
الطريق السيارات كذلك .

وتتصل بالكويت ، طريق البر والبحر كما تتصل بمدينة خرمشهر  
( المحمرة ) وعبادان في ايران بطريق السيارات ( عن طريق المومة او جسر  
هول ) وطريق النهر ( شط العرب )

ومن آثار البصرة القديمة القائمة اليوم هي : (٣)

مرافد الصحابة : الزبير وطائفة ومالك بن انس وضريح الحسن  
العصري وكلها في مدينة الزبير ومرقد سميان بن علي قرب كوت الزبير ومرقد  
سهل بن عبدالله القسري

وفي اطلالها قرب الزبير ( جامع البصرة ) ومسارته التاريخية الى غير ذلك  
من الآثار والاماكن .

(١) راجع بحث « التور » في هذا المصم

(٢) راجع بحث « النفط » في هذا المصم

(٣) راجع الدليل امراء الرمي لسنة ١٩٣٦

## ٧- البعثات العلمية العراقية

### للدراية في الخارج

م يكن في العراق عدد كبير من الحكام الوطنيين في العراق إلا عدد ضئيل لا يتجاوز عدد أصابع اليد من ذوي الاختصاص وحمية وشهادات العلمية العالية .

وقد أحس المسؤولون بهذا النقص الخطير في حياة هذه الدولة الفتية ومدى الحاجة إلى في حياتها لاسيما ولإعداد كانت تأسس لاجلها إلى أمهاتهم . ولما كانت البلاد امر فيها خلواً من أي معهد عال أخرج المتخصصين في مختلف الفروع العلمية فقد قرر رأي المسؤولين على ضرورة إرسال البعثات العلمية إلى الكليات والمعاهد الأجنبية على حسب ما تتوفر له الامكانيات وكانت أول بعثة علمية أوفدها حكومتها العراقية من الطلاب العراقيين للدراية في الخارج على نفقتها في عام ١٩٢٢ وكان عدد أعضائها (٩) طلاب وندرج فيما يلي اسمهم لاعتبارهم أول بعثة علمية عراقية وهم :

(١) الطهوان عمادونيل . حسن حواد . حاك يحيى ، خليل قدوة ، علي حسن . محمد فاضل الحلي . يحيى الدين يوسف ، يوسف زينل ، محمد الدشتي (٢) ونظراً لتطور وضع التعليم في البلاد واتساع نطاقه وانتشاره وفتح المدارس وزيادتها سنة بعد أخرى فقد أحدثت البعثات العلمية هذه أهمية خاصة فلما وضع تشريع خاص بوزارة المعارف نص فيه على هذه الحاجة الحيوية للبلاد وصدرت عدة أنظمة لتنظيم شأن البعثات العلمية كان آخرها نظام البعثات رقم

(١) درس حاك يحيى من المدرسة الابتدائية وقد أثبت حول المادة بالبعثة صفحتي

الجلس الثاني سنة ١٩٢٦

(٢) أن محمد الدشتي لم يكمل دراسته ولم يعد للعراق بل أصيب بمرض عقلي وسافر

إلى إيران حيث انقطعت أخباره .



(٧٣) لسنة ١٩٤١ الذي جاء في مادته الأولى ما نصه :

[ لورارة المعارف ان ترسل طلائع الدراسة لعموم واعلمون واصدئع لختافة الى خارج العراق لسد حاجتها وحاجة الوزارات والمصالح كافة ( عدا البعثات العسكرية ) ولها ايضاً ان ترسل من بين موظفيها من تحتاج الى ارساله للدراسة والاختصاص والوزارات الاخرى ايضاً ان ترسل من بين موظفيها من تحتاج الى ارساله للتخصص او للتطبيق العملي على حساب ميزانيتها وان تعهد الى وزارة المعارف بادارة شؤون هؤلاء ] .

واقول لطلاب في البعثة العلمية شروط خاصة اهمها

الامتياز في درجات سنوئ والصحة الجيدة وشهادة الدراسة الثانوية وما فوق او ما يعادلها وان يكون معتمداً بـ ٧٥ / المائة ودرجته في الفرع الذي يتخصص به لا يقل عن ٨٠ / المائة .

وتحدد وزارة المعارف صلات كافيته من اياه لطلاب اعادة ما يصرف عليهم عند عدم حاجتهم ويرم لطلاب الذين يودون لاعتنه على نفقة الحكومة خدمه الحكومة في داخه تحت الى خدماتهم ولا يقبلون في انفق عليهم في حالة الامتناع عن العمل في خدمة الحكومة

وبالاصافه الى ما تقدم فان الحكومة اوسعت العمل لمساعدة عدد كبير من الطلاب الذين سافروا للدراسة في الخارج على حسابهم الخاص ولكن حالتهم المادية تستدعي المساعدة كما نصت المادة الخامسة من نظام البعثات رقم ٧٣ لسنة ١٩٤٣

وقد اشترط في هؤلاء ان يكونوا ممن عرفوا بالاجتهاد والمواظبة على التحصيل وان يقدموا بذلك شهادة من المعهد الذي يدرسون فيه .

ولقد اخذ عدد اعضاء البعثات العلمية الرسمية يترابسة بعد اخرى نظراً لحاجة البلاد وزيادة كفاءتها المالية .

و تقدم فيما يلي كشفاً بعدد طلاب البعثات اعمية العراقية مد عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٥٠ مع بيان الموضوعات التي تخصصوا فيها .

#### ١ — العلوم والآداب واللغات والفنون :

لقد تخرج في كليات ومعاهد الدراسة خارج العراق في هذه العلوم خلال تلك المدة ( ١٩٢٢ - ١٩٥٠ ) ( ٢٤٦ ) طالباً مورعين على الوجه الآتي :

الموضوع	عدد طلاب	الموضوع	عدد الطلاب
الغرياه	١٦	رياضيات	٢٤
الكيمياء	٣٢	طبقات الارض	١
التاريخ الطبيعي	٧	فنون	١
العلوم	٢	تاريخ وآثار	٣٧
الطبيعيات	١	زربية وعد لمس	٣٨
الاجتماع	١	جغرافية	٨
رياض الاطفال	٢	زربية يدية	٥
خياطة وادير مبرل	٤	تمثيل رسم موسيقى	٧
لغة عربية واسكربتة	٥٠		

#### ٢ — المواضيع التجارية والاقتصادية :

الموضوع	عدد الطلاب
التجارة وادارة الاعمال	١٩
الاقتصاد	٩
الاحصاء	٢
المصارف	١

#### ٣ — المواضيع الحقوقية :

تخرج في هذه الفروع في نفس تلك المدة (١٥) طالباً

الموضوع	عدد الطلاب	المادة	عدد الطلاب
السياسة والاقتصاد	٣	الاقتصاد السياسي	١
القانون العام	٣	التحقيق الجنائي	١
القانون الخاص	١	العلوم السياسية	٢
الحقوق	١	العلوم الاجتماعية	٣

## ٤ - العلوم الطبية :

تخرج فيها خلال نفس المادة ١٧ طلبة في مختلف فروع الطب

الطب ٣ طب الاسنان ٢ الطب البيطري ١٢

٥ العلوم الزراعية . تخرج فيها خلال تلك المادة (٤٣) طالبا

الزراعة ٣٧ الاقتصاد الزراعي ١

تجفيف الاثمار ١ الحشرات ١

التعاون الزراعي ١ جمعيات تعاونية ١

التبغ ١

٦ المواضيع الصناعية . تخرج فيها خلال تلك المادة (٢) طالبا

المكائن الزراعية ١ الكهربية ٢

الطباعة ١ الميكانيك ٤

مكائن الحجارة ١ الصناعة ٨

مكائن واداب ١ السباكة ١

الكيمياء الصناعية ١

٧ - المواضيع الهندسية . تخرج فيه حتى سنة ٩٥ (٧٦) طالبا

هندسة مدنية ٣٧ هندسة لاسلكي وراديو ٢

» الري ١٣ » كيمياء ٢

» المساحة ١ » نطق ٦

» معمارية ٩ » ميكانيكية ٥

» كهربائية ١



الاعمال

[illegible]

وتشير احصائيات شعبه اذشرت في وزارة المعارف الى ان عدد حملة  
اشهادات لعالية الدين درسوا في الخارج منذ عام ٩٢٢ حتى عام ٩٥١ - ٩٥٢  
وعادوا الى العراق خلال تلك الفترة هو ( ٧١٠ ) متخرجين من حملة الدرجات  
العلمية .

كما ان عدد اطباء الموفدات للدراسة في الخارج على حساب وزارة  
المعارف خلال فترة ( ٩٢٢ - ١٩٥ ) كان ( ٥٧ ) طالبة فقط من مجموع طلاب  
البعثات العلمية ( ١ ) .

و اذا اصمنا الى هذا العدد اللاحق في لطلاب البعثات العلمية . الطلاب الذين  
اوفدتهم دوائر الميناء والسكن وشركات النفط ومجلس الاعمار او الذين درسوا  
والذين لا يزالون يدرسون على نفقتهم الخاصة في مختلف الجامعات . لاجبية او  
الذين حصلوا على رمالات دراسية من قبل ايونسكو وغير ذلك فان عدد  
هؤلاء جميعا منذ ٩٢٢ حتى اليوم لا يتجاوز ( ٣٦٠٠ ) طالب وطالبة في  
مختلف القروع العلمية .

ان معدن تكاليف كل طالب سوي هو ( ٧٠ ) دينار اندي يدرس في  
بريطانيا و ( ١١٠٠ ) دينار اندي يدرس في الولايات المتحدة و ( ٧٥ ) في فرنسا  
وسويسرا و ( ٦٠٠ ) في لبنان وسوريا وتركيا ( ٢ )

( ١ ) اورد استيعاب كافة هذه المعلومات من شعبه البعثات في وزارة المعارف

ومن اشارة الاحصائية الصادرة عن هذه المعارف

( ٢ ) بلغت عدت طلاب البعثات لجهة السنة ٩٥١ . ٩٥٢ . لدراسة ٨٥٠٤٩٠ ديناراً

## ٨ - بميز: المصرف الدولي للاعمار والاعمار

يحدثنا من يحدث عن هذه البعثة وعمما قامت به في العراق ان يعطي  
فبذة مختصرة عن ( البنك الدولي للاعمار والاعمار ) نفسه (١).  
ان هذا البنك هو احدى المنظمات الدولية المرتبطة بمنظمة الامم المتحدة  
عن طريق المجلس الاقتصادي الاجتماعي . ويهود امراته الى عام ١٩٤٤ .  
ادناه على دعوة وجهت الى الامم المتحدة من قبل اوليات المتحدة  
الامير كيه ولانها ( ٤٤ ) دولة لعقد مؤتمر في ( برين وودر ) في ولاية  
( نيويورك ) وذلك من يوم ١ تموز لغاية ٢٢ منه عام ١٩٤٤ وقد عرف هذا  
( المؤتمر ) بقدي الدولي للامم المتحدة ) وقد كانت الغاية من عقده بحث في  
مقترحات سبق حثها في السنتين المضيئتين بصد تر كبر القطع وتموين عمية اعادة  
البناء والمجدين وقد بحث اقتراحان خطيران هما :

١ - تأسيس مصرف نقدي دولي .

٢ - تأسيس مصرف للاعمار والاعمار .

وقد جعلت الغاية من تأسيس هذا لمصرف كما حالت في المادة الاولى من

المرقية من ١ و ٢

١ - المساعدة على عاة عمران رحي لاقتصاد اي دمرت - العرب و عماء

اقتصادهم تسهيل استثمار قوس الامون في اعراض واعمال منتجة

وعادة تعاون وسام لا تخرج حاد . ام وتشجيع بناء وسائل

الاتح و ارا دي الاصل لافن خطأ في التقدم وغيرها

٢ - ترويج لاستثمار لاجبي العربي بوسمى تامين المساهمات في قروض

ورسائل الاستثمار الاخرى الخ

(١) راجع كتاب : الدول العربية في منظمة الامم المتحدة ) تأليف الاستاذ دناكر

الديس ، دمشق ، ١٩٤٨ .



٣ - ترويج عو التجارة الدولية الخ .

٤ - ترتيب القروض بني بعقدتها المصرف او بصممها بالنسبة الى القروض الدولية بطرق أخرى بحيث يتسنى توجيهه العناية الى المشاريع الاعم نفعاً والاكثر خطورة اولاً سواء منها الكبيرة او الصغيرة .

ولكن يتمكن المصرف من تحقيق هذه الاغراض عليه ان يضمن أي عضو من اعضائه او أي فرع من فروع هذا العضو او ان يساعده في ضمانه اياه او ضمان أي عمل تجاري او صناعي او زراعي في ارضه هذا العضو وان يعقد نفسه له هذا القرض .

ومنذ انشاء هذا المصرف فكرت الحكومة العراقية بضرورة الاستعانة منه لاسيما وان ما جاء في عاينته يساعدها كثيراً على انماء موارده عن طريق قيام البنك الدولي للاعمار والاعماء بندا بالقروض اللازمة لانماء اقتصادياتها واستثمارها في اغراض منتجة .

وفي يوم ١ تشرين الاول عام ١٩٥٠ التقت الحكومة العراقية رسمياً من هذا بيت بغداد بعثة للعراق للقيام بعرض عام لامكانياته الاقتصادية ووضع توصيات بشأن مشروع للاعمار . وبعد تبادل الآراء تم الاتفاق على ايجاد هذه البعثة للاغراض الآتية :

توقع من البعثة ان تقوم بعرض عام لامكانيات العراق الاقتصادية وتقديم توصيات من شأنها مساعدة حكومة العراق على وضع برامج طويلة الاجل لاستغلال استثمار موارد البلاد الانتاجية ون تصمم تقرير البعثة بصورة معينة توصياتها بصدد المسائل الآتية :

١ - سقاية سائر الاموال بين الاقسام الاقتصادية المختلفة في العراق وبين انواع المشاريع في كل قسم مهم منه .

٢ - درجة استثمار هذه الاموال بالتقريب والتي يمكن السير بموجبها دون احداث أي تصخم او اية آثار أخرى صدمية .

٣ - التدابير الخارجية عن عدد رؤس الاموال المستثمرة التي تبدو ضرورية او مرغوباً فيها لتحسين الانتاج وزيادته .

٤ - السياسة الاقتصادية والمالية التي قد تكون مهمة لتسهيل في تقدم العراق

٥ - الهيئات والاعمال الحكومية التي لها تأثير مهم في الاعمار .

وقد اشترك عدد من مؤسسات الامم المتحدة في اختيار اعضاء البعثة  
فعمدت منظمة الاطعمة والزراعة التابعة للامم المتحدة الاقتصادي الزراعي  
والمهندس الزراعي والخبر في تربية الدواجن كما انها تعهدت بدفع جزء من  
مرتباتهم ومصارعهم وعينت المنظمة الصحية اخصائياً خبير الصحة ومنظمة  
اليونسكو خبير التعليم

وقد وصلت البعثة الى العراق يوم ٢٥ شباط ١٩٥١ وعاد آخر عضو  
من اعضائها املاذ (عراق) في ٢٧ مارس ١٩٥١ وقد قام اعضاءها خلال  
هذه المدة بمحاولات واسعة في البحث لالاد لدراسة احوالها ومتى كلم عن كتب  
وكان قيامهم باعمالهم على وجه العموم تحت اشراف مجلس الاعمار .

### اعضاء البعثة

رئيس البعثة هو المستر ايفار روث

الاقتصادي الاول هو المستر جون س . دي . وايلد

مستشار في اري ولتصرف والسيطرة على القيصير المستر حسن ر . دي

فرجوس .

مستشار في الصناعة والقوى المحركة المستر كارل وبشر .

« النقل المستر ا . ر . هوندلنك

مهندس زراعي المستر لوثر . ج . جور

مستشار في تخطيط المحجمع والمساكن المستر انطونيو كابيس

اقتصادي المستر بنيامين . ب . كينك .

مستشار في المالية لعامة والمدن والاعمال المصرفية المستر ميروسلاف

ا . كرينز .



وقد قام بحسب الأعمار جميع القصر الأول من هذا التقرير باللغة العربية  
 خاء ١٢٢٠ صفحة بهذا العنوان تقدم العراق الاقتصادي تقرير أبعثه التي  
 نظمها لبيت الديري الألف والآخر (١٠٠) على صاحب الحكومة العراقية  
 (واشنطن - العاصمة ١٩٥٢)

## ٩ - بمقوية (١)

مدينة بمقوية هي يوم مركز وادي ديالى وتمتد عن بغداد (٥٥) كيلومتراً

ومقوية هذه مدينة قديمة كتبها ياقوت الخوي (بغداد، وبغداد) وقال  
 في وصفه ٣٠٠ وقرية كبيرة كالمدينة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من  
 اعملى طريق حراسل، وهي كثيرة لا يـ ... واسمها موكة متكاثرة  
 لمجيب ... طب وصيدون وهي اكبر حتى يهرى الى من حادى ... الخ  
 هكذا كانت بمقوية من ... مع المعجزة وقد كانت تسمى لميلا  
 ... كان هذا ... مدينة ... هذا اليوم ... مع شيء من  
 الموضع ... يسمى ... يسمى (هر خريسان) الذي  
 سقى ... رقة ... ولائها

ومقوية وادي هي المحطة بها تعتبر من اعنى مناطق العراق بالحضيات  
 كالزئقل والموى ويكثر فيها الرمن والتفاح والعنب والاصوف الى ما فيها من  
 جيد الفرم.

ومدينة بمقوية مدينة صغيرة تمتد على نهر خريسان حائلة تحت ظل  
 البخين اوارى وتحيط بها البساتين من جميع جهاتها شوارعها ضيقة وليس  
 فيها من البساتين الحديثة الا ما شئ في حارجها كبنية اسراي والمخطة  
 والثنية ودار المعمرين واستشفى وغير ذلك من البساتين الحكومية الحديثة.

(١) راجع كتاب العراق قديماً وحديثاً للاستاذ عبدالرزاق الحسنى

أما أشهر أقرى رادواحي مرة بستانها أقرى منها فهي الهويدر .  
 وحرقات وهرر . وشعته . شير .  
 وتقع مدينة هقوة على صرق سكة حديد الحنكة من بغداد إلى كركوك  
 أو حافس كما هو مرفوع على صرق سياراب الحنكة من بغداد إلى إيران أو  
 إلى كركوك

أما حاصلات واد دالي صورة عامة فاهم العراق حيث تكثر بغداد  
 وغيرها من المدن العراقية عواكها البديعة كالبرقان واليمون والرمات  
 والعب ويزرع فيها الحنطة . شعير والقص والار والكمال والحبوب  
 الأخرى والمخضرات الخ

ويعود هقوة عن مدينة كركوك - ( ٣٣٣ ) كيلومتر أو من مدینه  
 حافس - ( ١٥ ) كيلومتر

## ١٠ - بغداد (١)

مدينة بغداد على ضفة النهر العظيم وهي أكبر مدن العراق قاطبة .  
 وبغداد أشهر ( من مدنيهم ) ولا ريب أن مدنها قد صيرت بحراً وما كان  
 لها من شأن عظيم في ما من من المصير ولكن حتمت ذلك اختصاراً ونقول:  
 أن تاريخها يرجع إلى زمن الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور  
 ( الذي كره سكنى هيمته كما أراد الاعتدال عن أهل الكوفة وراح بحث  
 عن محل ينسحب فيه مدنه محصنة ) حتى استقر رأيه على أن يبنى بغداد على

( ١ ) أصل المؤلفون في أوجه تسميتها « بغداد » ومنها احتواءها ، أقدم من قال  
 أنها اسم عربي معرب من « ب د و » أي « ب د و » أي « ب د و » أي « ب د و »  
 « ب د و » أي « ب د و » أي « ب د و » أي « ب د و » أي « ب د و »  
 محيطاً بمدني و هو بلدان ورجع إلى لغة العرب ثم راجع بحث « الاستطراء  
 في معنى كلمة بغداد » المنشور في العدد الأول من مجلة المجمع العلمي العراقي بقلم معالي  
 الأستاذ توفيق وهي .

صفحة دجلة الغربية مقر ماكنه وفي عام ١٢٥٠ هـ (١٨٦٢ م) اسفل الخجاج بن  
ارطاة وانا حنيقة بن المعالي (رض) ليحفظ المدينة الجديدة .

وقد قيل ان ابا جعفر المنصور احترق هذا المكال بوقوعه في المنطقة التي  
يقرب منها من الفرات من جهة

ولقد انتقل اليها ابو جعفر عام ١٢٩ هـ حرقه بعد اكمال بنائها وقد جعل  
المدينة (مدورة) لئلا يكون بعض الناس اقرب اليه من بعض . وجعل  
قصره في وسطها

كما جعل للمدينة اربعة ابواب هي باب حراس وباب الشام وباب البصرة  
وباب الكوفة وكان كل من منها متقاربين وقد كانت (المدينة المدورة)  
في جانب الكرخ .

وفي عام ١٥١ هـ ٧٦٨ م ابتداء المنصور ببناء الرصافة باخايب مري  
لابنه ولي عهده المهدي وكان قصره هذا البوابة التي اشتهرت باسم عباد الله  
وقد جعل للرصافة اربعة ابواب هي باب السطح (يسمى الآن  
باب المعظم) وباب الخفراء ويعرف الآن (باب الوسطى) وباب الخلاء  
ويقال له (باب الظلم) وباب البصلية او باب كلواذي ( ) .

ولقد اصبحت بغداد في ما بعد مدينة اعم الاسلامي في ايام عباسيين  
عندما انتشع منها نور العلم والادب وثقافة فاضلاء ووجهة دهر وطرب  
رافعة مشعل المدنية حتى نكبت على يد هولاكو عام ٦٥٦ هـ . ثم مرصت بغداد  
للسككات ولما استولى المغوليون على بغداد تحولت مركز لاهة هرق ثم  
صارت مركزاً لولاية بغداد ولما تم تأسيس الحكومة العثمانية في العراق عام  
١٩٢١ اصبحت بغداد عاصمة تركيا ثم انقضى وقد نص في قانون  
الاساسي العراقي في مادته ٢٢ على ان تكون بغداد عاصمة العراق ويجوز  
عند الضرورة اتخاذ غيرها عاصمة بقانون .

(١) الكرخ عن المدينة المدورة . عن ابن خلدون . « الكرخ كان قديماً  
يسمى المنصور مدينة » . راجع صفحة ٣٧٤ من مجلة العرب . ج ١ . ص ٩٠  
(٢) راجع كتاب العراق قديماً وحديثاً للأستاذ عبد الرزاق الحسني



ولم تكن بغداد عام ١٩١٤ لا مدسة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن  
( ٩٠ ألف نسمة ) ولكنها بعد اتخاذها عاصمة للعراق أخذت بالتوسع شيئا  
شيئا وتوسع عمرانها حتى سيطرت على مدينة الخديعة وامتدت إلى  
صراحيها شمالا وجنوبا وشرقا وغربا حتى اتصلت بالكاطمية والكرادة الشرقية  
ورادت مساحتها حتى بلغت خمسة أميال وكانت عليه قبل عام ١٩١٤ .  
وبغداد اليوم كما كانت في السابق تنقسم إلى قسمين أو ثلاثة ( ١ ) جانب  
الرصافة وهو الجانب الأكبر الذي يقع شرقي نهر دجلة ( ٢ ) جانب الكرخ وهو  
القسم الذي يقع غربي نهر دجلة

وتتألف مدينة بغداد من الرصافة والكرخ واليوم من ( ٧٦ ) محلة  
وتقع بغداد في وسط العراق وهي قلبه النابض ، وقد امتدت عمارتها  
على دقة شاسعة ، حدة لا أكثر من ٣٥ كيلومترا وقد فتحت فيها الشوارع  
المتعددة لمطاة تليق بالحداثة واشتت فيها الحدائق والمتنزهات الجميلة  
ويربط حاليهم اليوم حمبران حديديان ثابرتان هما حمبر الملك فيصل وحمبر  
ملك غازي وعلاوة على ذلك يربطها حمبر القطار الحديدي في ( الصرافية )  
وجنبت حمبرين حديديين آخرين في مكان يقع أحدهما في جانب شرقي في  
مدخل شارع أبي نواس والآخر يربط الكاطمية بالاعظمية  
ويوجد في بغداد كثير من المساجد التاريخية من بينها  
التي يعرفها المسلمون باسم من قصور العدل ، وقد كان جامع العدل وجامع شيخ  
معرفة ، وقد بنيت سنة ١٢٥٠ هـ ، وهي من قبل وقت الإسلام من  
فيها أسوار تقوية غير ذلك من المساجد  
كما أن فيها مساجد كثيرة الأثرية ، منها مسجد الامام موسى  
الكاظم عليه السلام في الكاظمية ، ومسجد الإمام أبي حنيفة رضي  
في الاعظمية ، ومسجد شيخنا في الكاظمية ، ومسجد شيخنا في  
بالكاظمية ، في الجانب الشرقي من الكاظمية ، ومسجد الشيخ  
في الجانب الغربي من الكاظمية ، ومسجد الشيخ في الجانب الغربي من الكاظمية  
وفيها من عرفت حرمهم المتحف العراقي ، هذا المتحف العربي ، والمتحف



الاريا، واقصر لعباسي ومتحف الاسحة ( راجع بحث الآثار قديمه ) وبلا  
واهم شارع في بغداد هو شارع الرشيد ( الذي يمتد من باب  
المعظم حتى الباب الشرقي ويبلغ طوله ٣٠٠٠ متر ) تقريبا وتقع على  
حائبيه امهات والمخازن التجارية والحدائق وهو شارع كثر  
الارحام . ويؤدي الى الشرق « شارع عاري » ثم « شارع الشيخ عمر »  
وتحاول الحكومة فتح شارع جديد يسير استقامه واحدة من امام الشرقي حتى  
باب المعظم ما بين شارع الرشيد وشارع عاري هبة تكثيف الارحام عن شارع  
الرشيد .

وتنصل بغداد بكافة امداء العراق بمجديف الطرق وهم خطوط السكة  
الحديد وطرق السيارات والنهر او الطريق الجوي

ويتميز بمياه بغداد اخرى ( المطار المدني ) من المطارات المهمة في الشرق  
الادنى ان تسمى معظم المطارات قديمة من الشرق لافصى او الهامة من الشرق  
في طريقها الى الشرق .

وتقوم في بغداد كافة حكومات والمعاهد العلمية اعاليه اي يؤمها اتصال  
من شتى الانواع لا يكاد يستلزم اعمامها كطبية واحقوق ، الهندية والتجارة  
والهندسة والصناعات كالبناية والاعمال الانتاويه مع وتضم كذلك  
عدداً كبيراً من المصارف الصناعية الهامة التي تم اشغالها فيها كصانع النسيج  
والسمت والبيرة والمخالج والفزل والجلود وما الى ذلك

وبغداد هي من كبر اواء بغداد ، واهم حاصلات هذا اواء هي حبوب  
كالخبط والشعير والقمح والسمسم وغيرها من اواكه وتختلفه ان احصروا ٣ .

(١) لقد تم فتح شارع الرشيد في اواخر ايام العثمانيين في العراق اي عام ١٩١٦  
في زمن خليل باشا وقد سمي (جادة خليل باشا) ومن ثم سمي (الشارع الجديد) وقد رصف  
وبلده من الاحتلال الفرنسي ١٩٢١ ومن (شارع الرشيد) رجع كسب ٢٠٠٠  
عراقية ( الاستناد يعقوب سرخيس . مطبعة شركة التجارة والطباعة المحدود .

بغداد ١٩٤٨

(٢) راجع اخص (العراق الاداري) للدكتور احمد حسن المطاطة ١٩٥٣  
(٣) راجع الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦

وتقع في وادى بغداد عدة مواقع أثرية يجدر بالرائد أو السائح زيارتها  
نظراً لأهميتها التاريخية منها :

- ١ - عقر قوف ( في منطقة ابي غريب غربى الكاظمية )
  - ٢ - طيسون ( طاق كبرى ) ويقع في قاحية سلمان باك ويوجد في  
هذه الاحياء : قبة جنوبي بغداد وور سلمان الفارسي ( رض )
  - ٣ - صلال سامر .
  - ٤ - حمر حري
  - ٥ - الاكبر اني يحس بالرائد ان يذهب الى بغداد وهي
  - ٦ - ديرة بغداد الجديدة في ن محمد ( جمع تحت بغداد الجديدة )
  - ٧ - مربية المنصور وسوق المنصور ( راجع تحت مدينة المنصور )
  - ٨ - شيوخ نواص
  - ٩ - صحن الكوفة شرقية ( ادسج )
  - ١٠ - صحن الكاظمية
  - ١١ - الكاظمية
  - ١٢ - الكاظمية على ما فيها من عمارات كثيرة . راجع تحت
- رائد بغداد

## ١١ - بغداد الجديدة

مدعة بغداد الجديدة هي محطت مدينة فكر نشأتها في عام ١٩٤٥ جاءه من اصحاب فوس الاموال العراقيين وبعض المصريين عن طريق تأسيس شركة انشائية عراقية بسا شركة بغداد الجديدة عرض الاسمي من الشركة مدينة عصرية في اطراف بغداد القديمة على عرار (مصر الجديدة) في القاهرة. وقد تم تأسيس هذه الشركة بالفعل في تلك السنة تأسيس شركة مليون دينار وما ان عرشت سهم في اسواق دمشق (جمهورية مصر العربية) حتى الاوفى لاسي. لم تلبث مدة الا كتبت حو شرب شركة فعلا تسمى الارض مدسطة وسعة شسعة تتكون من آلاف الدورات التي الاصل في اعم على بعد بضعة كيلومترات جوي شرقي العاصمة (بغداد) على مئة من (تل محمد) وعلى جانبي الطريق المؤدي الى مدينة بغداد.

ولما كانت تلك الارض معرضة لخطر الانفجار في ايام فيضان من حرم كهر سدة الدارده شمس صليخ او من حواء فيضان في بالي حو ييم وقد قامت شركة بدي في بناء سدة في انفي سعة من حطرت فيضان هذا. وبعد فراغها قامت بتخطيط المدينة بتخطيط.

وقد حوت فيم اشعة شوارع رئيسية واسماء عوارض طرق. حرم رها. الاشلاء كيلومترات مائة للتخطيط وعرضه حوالي خمس مائة متر مع هذه شوارع على رها قائمه. اربع شوارع اخرى متوازية بها يسر بعضها ويتجهل هذه اشوارع طرق فرعية تقسم مائة اشعة من في صومر هندسية تعمل كل وحدة من وحدته بنية باسكي مع على طريقين اثنين.

ولقد قامت الشركة ببناء جسرين في مدخل المدينة وعمدت الطريق الرئيسي عابيه وهو الذي يحرقها ويتصل بالطريق المؤدي الى مدته بفقرة كما عمدت بمجموعه من طرق فرعية لاجري وقامت بتجوير معظم تلك لشوارع والطرق وانشأت الحدائق الجميلة ارايه مدسطة

وبلشركة في آخر الشارع الرئيسي مشتل كبير حاصل بها رعت فيه  
مختلف الاشجار و... قات واورود وقد شيدت اشركة ممد تسيبها عددا  
من لقصور الفحمة و... الخيلة و... جيلة تحيط بها الحدائق الغناء  
وفي عام ١٩٥٠ تم تشييد... حة... اق احين في طرفها الشمالي على مقربة  
من المثنى يسار طريق المؤدي الى العقوبة .

وتعد بمواد جديدة من... الحبة في صواحي بغداد .  
وتما... الاشدة له هيران ( شركة بغداد الجديدة ) قد تعرضت  
رحاب مائة كشيرة هم تستضع من... داعمها . واسم... اسهمها في نوف  
... من... حراً

## ١٢ - البلديات في العراق

المدينة مؤسسه تدبر اشؤون العائدة للبلدة وبالتالى الشؤون العائدة  
لاهم... الذين... دواشي... مع... اشركة... والاحتياجات المالية وذلك  
صمن... والاصلاحيات... تعيينها القوة التشريعية بواسطة ممثلهم المنتخبين  
وان... المدي في... تاريخ... يرجع الى ايام العثمانيين ولو انه يعود  
الى... من ذلك حيث... ( الحصة )... ان... الحداث... ون  
ما... في المدن العثمانية سنة ١٢٨٧ هـ عندما... نص... السابغ من نظام  
ادارة... المدي في... ٢٩ شوان ١٢٨٧ هـ على... مجلس... في  
كل... او... من... ومعاون... وسته... و... بعد ذلك  
اي في عام ١٢٩٢ هـ نظام... الذي... تسيب... في...  
الصغيرة

١١ راحة... دارة... ولادارة... في... لاسناد... حبيب

رحب... كورة

أما في العراق فراجع تاريخ تأسيس البلديات إلى أيام مدحت باشا عام ١٨٦٩ م الذي أدخل نظام البلدية فيه .

ومما يمكن من شيء أن تشكيلات لمدن في الولايات لم تبدأ إلا بعد إعلان الدستور حيث أنه تنطبق قانون مدن الولايات النعالي المنشور في ٢٣ أيون ١٩٥٣ روي الموافق ٢٧ رمضان ١٢٩٤ هـ .

ولقد نص هذا القانون على أن يكون لكل مدينة ومدينة وتقسيم المدن الكبرى حسب موقعهم وسعتها إلى دوائر بلدية متعددة من قبل مجلس ادارتها على أن لا يكون عدد الدوائر أكثر من خمسة من السكان أساساً بذلك فقدراً للمكان ويكون لكل دائرة مجلس مدني على خمسة عشر عضواً .

و بعد سائر هذه البلديات في العراق بموجب هذا القانون الذي جرى تطبيقه فيه إلى حين صدور القانون رقم ٨٢ لسنة ١٩٣١ الذي نص في مادته (٥٩) على ما قاله مدن الولايات من حيث ما صدر في ١٢٩٤ هـ مع جميع دوائره وتعد بلدياتها صحت وهي في بلادها .

والنفي من ذلك أن لا يكون هناك في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٢٩٩ وفي ٢٤ تشرين الأول ١٢٩٨ ما يجب من أحكام هذا القانون وذلك عداً من تاريخ نفاذ الانظمة المنصوص عليهم في أمقرة الثانية من المادة لهشرة من القانون .

و (المدن) بموجب هذا القانون هي .

( كل مؤسسة محلية ذات شخصية حكومية مكلفة بالقيام بالمصالح والخدمات المنصوص عليها في هذا القانون أو أي قانون آخر ) .

(١) راجع كتاب مدحت باشا للاستاذ صديق الدملوجي .

(٢) كانت أعداد أيام انتهائين وهي أوائل تشكيل الحكم الوطني مقسمة إلى ثلاث دوائر بلدية راجع كتاب « تقويم العراق لسنة ١٩٢٣ » التي هي المجلات العامة لكل لدية . وراجع كتاب « ازمه فرود في راجع امراق الحديث » تأليف لوكريك ترجمة الاستاذ جعفر الحياط .

وتتمتع البلدية باعتبارها شخصية حكومية بما يلي

- ١ - الحقوق المشروعة المخولة لها بموجب احكام هذا القانون
- ٢ - تستوفي الرسوم وصرائب وفقا لاحكام هذا القانون
- ٣ - تستعمل الصلاحيات التي تمكنها من القيام بالخدمات والواجبات المفوضة عليها
- ٤ - تكون حصصا في جميع الدعاوى التي تقدم عليها ولها
- ٥ - تضمن وكالة الأوسر والتمويل التي تصدرها الحكومة بموجب احكام هذا القانون

كما واجبات البلدية وهي بصفتها

١ - ضمان سلامة وصحة السكان في جميع الأحياء والقرى والبلدات والمدائن والنهاية بالحدود البلدية وضمنها جميع الأراضي والحدائق والحدائق العامة والحدائق الخاصة والحدائق البلدية

٢ - ضمان سلامة وصحة السكان في جميع الأحياء والقرى والبلدات والمدائن والنهاية بالحدود البلدية وضمنها جميع الأراضي والحدائق والحدائق العامة والحدائق الخاصة والحدائق البلدية

٣ - ضمان سلامة وصحة السكان في جميع الأحياء والقرى والبلدات والمدائن والنهاية بالحدود البلدية وضمنها جميع الأراضي والحدائق والحدائق العامة والحدائق الخاصة والحدائق البلدية

٤ - ضمان سلامة وصحة السكان في جميع الأحياء والقرى والبلدات والمدائن والنهاية بالحدود البلدية وضمنها جميع الأراضي والحدائق والحدائق العامة والحدائق الخاصة والحدائق البلدية

٥ - ضمان سلامة وصحة السكان في جميع الأحياء والقرى والبلدات والمدائن والنهاية بالحدود البلدية وضمنها جميع الأراضي والحدائق والحدائق العامة والحدائق الخاصة والحدائق البلدية

١ - من الرسوم التي يصيبها

- ٢ - من الخصومات والاداءات التي يجب حصرها في الدفتر العام
- ٣ - من الرسوم التي خصصتها الحكومة لخدمات عامة ذكر في جدول الملحق بالقانون وكذلك الرسوم التي تخصيب من اشرفيت وهرامات واواردات

أي تستخلص من ملاك للمدنيين ومن جرة خدمتها

عناصر المدينة تتألف البلدية من يأتي

١ - رئيس البلدية (١)

يختلف رؤساء البلديات باختلاف اعداد لمدنيين فيها ولما كانت  
لدة تعداد تسمى (المدنية الخاصة) فان اسمها دعى (مدنية الخاصة) وهي

ارادة ملكية تصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية وموافقة مجلس اورا .  
اما رؤساء البلديات من الصنف الاول فيعمون « اذنة ملكية تصدر بناء  
على اقتراح وزير الداخلية ( على ان يكونوا من خريجي الدراسة المتوسطة او  
ما يعادلها على الاقل )

امام رؤساء بلديات الصنف الثانية والثالثة واراء فيعمون من قبل  
وزير الداخلية والشروط المطلوبة وحده عام ان يكون ممن يحسنون  
القراءة وكتابة وحامراً على الخدمه العراقية ويكون متولداً من اوين عراقيين  
واكمل ٢٥ سنة من العمر وحامراً لجميع الحقوق المدنية وساء من الامراض  
المعدية وامهات الجنسية والعقوبة بغير محكوم عليه لافلاس ولا يسبق ان  
حكم عليه بحايه ( عدا السياسة منها ) او ججعة مخلة بالشرف

٢ - لمجلس امدى وهو هيئة شرعية يجب ان يكون له لافراغ اسري  
من مجموع نخي امدى ويكون عدد ( ١٠ ) في ثلاث اقسام لاوت و٨١  
في بلديات الصنف الثاني و ( ١٦ ) في صنف ثالث و ٤ في صنف اربع  
وتكون مدة العضوية لمجلس البلدي اربع سنوات ويستبدل نصف  
لاعضاء كل سنتين وخدمات لا امدى « شرط انهم ليس شرط  
المصنوعة في اعضاء محالين لالا «

٣ - موظفون مدنية - قوام عدد « طاب دائرة موظفون وكتاب  
وهيئات فنية واجرائية ومالية بقدر اللزوم

اصناف البلديات : تقسم البلديات في العراق الى اربعة اصناف

- ١ - بلديات الصنف الاول وه « تكون « ٢ ١٥٠٠٠٠٠  
سويماً « اكثر وعددها « في امدى « بلديات مدنية « صنف ١
- ٢ - بلديات الصنف الثاني وهي التي تتجاوز وارداتها ( ٢٧٥٠ ديناراً )  
ولكنها تقل عن ( ١٥ ألف ) « امدى « في امدى « صنف ٢



٣ - بلديات الصنف الثالث وهي التي تتجاوز وارداتها ( ٧٥ ديناراً )  
ولكنها تقل عن ( ٣٧٥ ديناراً ) وعددها الآن في العراق ( ٦٩ ) بلدية  
٤ - بلديات الصنف الرابع وهي التي تقل وارداتها عن ( ٧٥٠ ) ديناراً  
سويها وعددها الآن في العراق ( ٣٢١ ) بلدية ويكون مجموعها في العراق حتى  
عام ١٩٥٠ ( ١٢٩ ) بلدية

وقد اثنى القادوني على وزير الداخلية من اجل تصنيف كافة البلديات  
كذلك عند حدوث ضرورة. صلاحية تعديل هذه الدرجات وذلك ببيان مصدره  
في الجريدة الرسمية .

وترتبط البلديات في العراق بوزارة بلدية عن طريق ( مديرية  
بلديات ) في هذه الوزارة مهمة هذه المديرية مراقبة اعمال البلديات ومساعدتها  
في سبيل تنظيم المدن واعمالها وتشويرها الصحية فيما يتعلق بتنظيم قصبتها ( امارة  
الماء و مشحع الكمبنا ) والطرق وتصميم هندسة المدن او القصبات الى  
غير ذلك من الاعمال التي تتطلبها وزارة الداخلية ( ١١ ) ولزيادة الايضاح  
ولاعطاء فكرة عن مدى اعمالها ابدت في العراق مدرج فيما يلي جدولاً  
بالايرادات والمصروفات الحقيقية لهذه البلديات بالاسم مع سبيل لمبتدئة من  
١٩٤٣ - ١٩٤٤ لهبة ١٩٤٩ - ١٩٥٠ وهي كما يلي .

٥ - فوق على مدى شهر هذه المدة وبلغت ايراداتها  
في شهر ابريل وبلغت ايراداتها في شهر ابريل وبلغت ايراداتها

الايرادات والمصروفات الحقيقية العامة للبلديات بالدناير

السنة	لاير دت	المصروفات
١٩٤٣ - ١٩٤٤	١٢٩٦٦٥	١١٧٦٨٧
١٩٤٤ - ١٩٤٥	١٦٧٢١٠١	١٦١٧٦٥٣
١٩٤٥ - ١٩٤٦	٢١٤٦٨٧٥	٢٠٦٨٦٧٧
١٩٤٦ - ١٩٤٧	٢٤٤٤٩٨١	٢٢٨٦٩٩٤
١٩٤٧ - ١٩٤٨	١٨٤٠٧٥١	٢٠١٢٢٦٩
١٩٤٨ - ١٩٤٩	٢٠٣٦١٢١	٢٠٧٢٧٩٩
١٩٤٩ - ١٩٥٠	٢٠٤٦١٢٣	١٩٧٦٣٢٥

ايرادات ومصروفات مشاريع اسالة الماء والكهرباء العامة

للسديات في مرق

السنة	لاير دت	المصروفات
١٩٤٣ - ١٩٤٤	٢٦٨١٨١	٢٣١ ٢
١٩٤٤ - ١٩٤٥	٣١٦٣٨٥	٢٩٨٦٣٥
١٩٤٥ - ١٩٤٦	٢٥٤٨٤٥	٣١٧٣١٩
١٩٤٦ - ١٩٤٧	٢٧٢٥٢٢	٢٩٢٨٤١
١٩٤٧ - ١٩٤٨	٢٦٣٧٥٤	٢١٣٨٧
١٩٤٨ - ١٩٤٩	٥٦١ ٢٠٦	٥٢٥٧٥٧
١٩٤٩ - ١٩٥٠	٦١٥٣١٥	٦٢٢٤٥٥



١. احكام تعديل على بعض مواد تلك اللائحة ثم انتهى الأمر بعد ذلك الى  
اصدار (قانون بورصة التجارة رقم ٦٥ لسنة ١٩٣٦) في يوم ٩ مارس ١٩٣٦  
وكان نص في هذا القانون على ان تنقيدته يكون يوم افتتاح البورصة  
الذي يعلنه وزير المالية ببيان ينشره بالجريدة الرسمية  
والقد قامت مديرية التجارة بعد ذلك باعداد نظام البورصة الذي صدر  
تحت رقم ٣٥ لسنة ١٩٣٦

ومما تذكر الاشارة اليه هو ان لفقرة (١) من المادة الاولى من قانون  
بورصة التجارة قد عرفت - صنف الرئسية الى بورصة  
وبعد مرور شهرين على صدور هذا القانون نشر وزير المالية في يوم  
(٩ تموز ١٩٣٦) بانه المرتقب في جريدة وفتح المرافعة بعد هذا المرسوم  
(١٥٢٤) الذي يعلن فيه افتتاح البورصة اعتباراً من يوم السبت ١٠ اكتوبر  
(١١ تموز ١٩٣٦) حيث يتم فيه تسجيل الاسماء لاعضاء من مشجعي البورصة  
الرئسية وتجارها واعتبار قانون البورصة نافذاً من هذا اليوم  
وفي يوم ٢٤ آب ١٩٣٦ اجتمعت هيئة بورصة والتجارت (١٨)  
عضواً لاختيار لجنة البورصة من بينهم

وفي يوم ٢٥ آب ١٩٣٦ اجتمعت لجنة البورصة وادارها في يوم ٢٥  
من بين اعضاء اللجنة عشر المشار اليهم - تسعة - اعضاء ليكونوا  
لجنة البورصة  
وعلى اثر ذلك صدر النظام الثاني لبورصة التجارة رقم (٤٣) سنة  
١٩٣٦ (٣)

(١) نشر في جريدة الوقائع العراقية في عددها ١٥٢٥ الصادر في ١٣ تموز ١٩٣٦

(٢) كان اعضاء لجنة البورصة ١٦ اعضاء

من التجار - عد كمال الحصري ، عبد الله الحصري ، عبد الهادي الخليلي وعمل  
برك سي - بريث ، مراد حوري ، وري قح ، ابراهيم - نوود .  
من المشجعين - كامل الجادرجي ودافود البعراي - واحتفال الجادرجي هيئت ائولية  
بدله داود الصمود -

(٣) نشر في جريدة الوقائع العراقية في عددها ١٥٢٣ الصادر في ٣١ آب ١٩٣٦

وفي يوم ٥ ايلول سنة ١٩٣٦ اصدر وزير المالية ( بيانا ) اعلن فيه انه اعتباراً من ص ١٢٠ و ١٢١ المصادف ٧ ايلول ١٩٣٦ لا يجوز الاتجار بالجملة لمصنوع المعينة في قانون ١٩٣٠ إلا داخل بنائية البورصة وكل متاجرة عداها عبر قانونيه .

اما هذه المصنوعات فهي ( ١ )

- |                     |                            |
|---------------------|----------------------------|
| ١ - الخنطة بأنواعها | ٩ - الفول ( البافلا )      |
| ٢ - الشعير          | ١٠ - التمور بأنواعها       |
| ٣ - البذرة الصفراء  | ١١ - القطن ( أكالا )       |
| ٤ - البذرة البيضاء  | ١٢ - بذر القطن ( أكالا )   |
| ٥ - الدخن           | ١٣ - الصوف بأواعه          |
| ٦ - الماش           | ١٤ - انواع الجلود المدبوعة |
| ٧ - دبر السكون      | ١٥ - السمن                 |
| ٨ - السمسم          |                            |

وعلى ذلك فتحت البورصة أعمالها يوم ٧ ايلول ١٩٣٦ . وفي يوم ٩ ايلول اصدرت تعاليم محكمة في البورصة وفقاً للمادة ١ ( أ ) من المادة التاسعة من نظام رقم ٣ لسنة ١٩٣٦

وفي يوم حزيران سنة ١٩٣٧ بدأت البورصة بتسجيل الاسعار اليومية لمصنوع ارضيه ولكن العمل هذه لم يتم ولم يكتب له النجاح ولم يلاحظ وزارة المالية ان معظم المعاملات لبيع وشراء البضائع الواجب الاتجار بها تجري خارج بورصة وبذلك كانت وزارة المالية في شهر كانون الثاني ١٩٣٨ الى عرفة تجارة بغداد والى البورصة نفسها مستفصرة عن العوامل التي أدت الى عدم نجاح بورصة في مهمتها ولم تقترحه كل مذهب من وجوه اصلاح ؟

وهو جاء في حوار عرفة لتجارة ( ان البورصات في البلاد الاجنبية ارضية هي مؤسسة على تعاليم لمصنوعات مما لا يستحب تأسيس مثالا في هذه

( ٣ ) راجع مر مرة تجارة بغداد لسنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ المالية .

البلاد وان تأسيس بورصة تجارة في خداد أمر سابق لأوانه .  
وبعد ذلك ارتأت وزارة المالية توقيف أعمال قانون امورصة فاصدت  
لذلك قانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٣٨ ( لتوقيف قانون بورصة ) رقم ٦٥  
لسنة ١٩٣٦ )

وقد اعتبر التوقيف نافذاً من يوم ( ٩ مايس عام ١٩٣٨ ) .  
وعلى اثر هذا التوقيف صفت أعمال امورصة واحيلت الى عروء تجارة  
بغداد حيث تقرر ان تقوم هذه العروء بحال اسعار الاسواق الخارجية يومياً  
بطريق ليرق وداعتها مع الاسعار الداخلية وتوزيعها على الدوائر الرسمية  
ولاوساط التجارة وشهرها في الصحف المحلية

## ١٤ -- المصطلح الملكي

لقد اصطلح في العراق على تسمية المصطلح بصحة صاحب الجلالة  
الملك الذي يقوم فيه بشؤون الملك المسمى ( مصطلح الملك ) وهو يتألف  
من الدوائر الآتية :

### ١ - الديوان الملكي :

وهو المرجع المختص بشؤون الرسمية ما من حضرة صاحب الجلالة الملك  
وبين الحكومة او يقوم بمدير الديوان الملكي بحسب مقتضى الحال الرسمية  
وعبرها على حضرة صاحب الجلالة كما به واسطته لتسليم الاوامر والارادات  
الملكية .

ويتألف الديوان الملكي في الوقت الحاضر مما يأتي :

- أ - رئيس الديوان الملكي وهو اكرم مرتبة في مصطلح الملكي ( ولا يعين في  
هذا المنصب الا من كان بدرجة وزير فما فوق وهي درجة خاصة )
- ب - نائب رئيس الديوان الملكي يقوم من يشغله بمساعدة رئيس الديوان في  
اعماله او يقوم مقامه في حالة غيابه

ج - معاون رئيس الديوان الملكي . ويقوم بمساعدة رئيس الديوان الملكي في الاعمال والواجبات التي يهدها رئيس له

## ٢ - رئاسة التشريفات الملكية (١)

وهي الدائرة التي تقوم بتنظيم مساعي سفراء ووزراء الدول الموصية عند تقديم وفدي التهنئة والاعتراف لدى وزارة الخارجية لتحية الكتب ورفقاتهم او انه ياتي رؤساء الدول لاحدية وتنظيم مقابلات لاهلي والاحاط شاء لشرف عمقه حصرة صاحب الخلافة الملك ووضع برامج رحلات الملكية ومدهج حفلات التي يشرفها جلالة الملك وتنامير سجن اراربن في الملاص الملكي وعرض مرات مدشن لسياسيين والتماصل وبراءات الاوسمة وبراءات لشرف ثم تأمير اداة الحفلات الرسمية وتنظيم التشريفات في البلاط الملكي

ويتألف قسم التشريفات الملكية مما يلي

١ - رئيس تشريفات الملكية وهو المسؤول عن سر اعمال هذه الدائرة ودرجة هذا المنصب درجة خاصة

٢ - رئيس تشريفات الملكية ويقوم بمساعدة رئيس تشريفات في اعماله او يقوم مقامه في حالة غيابه

ج - معاون رئيس التشريفات الملكية ويقوم بالاعمال والواجبات التي يهدها اليه

د - التشريفية وقد نص على تعيين اثنين من التشريفية للمساعدة على القيام بمهامه نظام تشريفات

وهلاضافة الى ما تقدم هنالك مبر دانية ومترحم ومبر حسابات وكسة تمشيه مصالح و عمل الديوان الملكي الاخرى



## بيانات التشريعات الملكية

لقد اعتاد الناس ان يسمعو بين حين وآخر بيانات التشريعات الملكية هذه وانهم لا يعرفون المناسب التي تصدر فيها ولذا رأينا ان من المناسب اعطاء فكرة عن ذلك ونقول

ليس لاصدار هذه البيانات نظام او تعاليم مكتوبة ، انما هو عبارة عن تعامل وعرف متبع في البلاط الملكي ليعرف كما هو حال في الاصوات لدول او القصور الملكية لاجل ذلك ، وبذلك تكون المراسم التي تصدر فيها هذه البيانات معينة في نظام خاص يرتب امر صدور ه الى اعرف المتبع من جهة وإلى الرغبة الملكية في ذلك من جهة اخرى

وقد نعرف على اصدار بيانات التشريعات في الاحوال التالية وهي :

١ - عند سفر وتقبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وعصاه

الجلالة الملكية .

٢ - عند تشرف رؤساء الهيئات الدبلوماسية الاجنبية بمقابلة حضرة

صاحب الجلالة

٣ - عند تشرف رؤساء السلك السياسي العراقي بمقابلة حضرة صاحب

الجلالة بممارسة تعيدهم في ماضيهم او خدمة او عند معادرتهم او عودتهم

الى العراق .

٤ - عند تكليف رئيس الوزراء الجديد بتأليف اوزارة وقيامه بمسالي

رئيس الديوان الملكي باطلاعه ذلك .

٥ - عند تشرف اعضاء هيئة اوزارة الجديدة بمقابلة حضرة صاحب

الجلالة الملك

٦ - عند قيام جلالة الملك بفتح دورة مجلس لانه الجديد

٧ - عند تعيين كبار موظفي الدولة في المناصب العليا في الدولة وعند

تعريف على بها شمس النقاش لاسارى ، تصرف امين عاصمة والمدير العام ،

عضو التمييز ، واهل رتبة القوم ، والسفير ، عميد كلية ، عضو اجرائي في مجلس

الاعمار او مصلحة المصافي . . الخ . لرفع فروض الشكر بمناسبة تعييدهم في  
مصاصهم الجديدة

٨ - عند تشرف احد او راء اجدد عقالة جلالة لرفع فروض اشكر  
بمناسبة صدور الارادة الملكية بتعيينه وريراً  
٩ - عند تشرف ديوان اراثاه في محمي الاعيان ولوب عقالة جلالة  
الملك على استجابه عند افتتاح الدورة البرلمانية  
١٠ - عند تشرف احد الاعيان الجدد بمقابلة جلالة بمناسبة صدور  
الارادة الملكية بتعيينه عيناً .

١١ - عند تقديم رؤساء الهيئات الدبلوماسية الاجنبية اوراق اعتمادهم .  
١٢ - عند تشرف جلالة الملك او ولي امهـد احدى اعيان الرسمية  
وشملها برعايتها لمية  
١٣ - عند مدود او تمتش عن جلالة الملك الى محاسن العمرة او  
الاستفسار عن الصحة او حضور حبة شبييع حارة سواء في بغداد  
او خارجها او غير ذلك

١٤ - عند تشرف المعري او المستعمر عن صحتهم اثناء مرضهم بمقابلة  
جلالة لرفع فروض اشكر على هذا عصف لاسمى .  
١٥ - عند شكر ادين سجنو اسماء في سجل القشريات الملكية  
بمناسبة لاغيار وصيه وبنديه  
١٦ - عند قامه مودة من جلالة الملك او ولي عهد والامر باصدار  
بيان الملك

١٧ - وفي المناسبات الاخرى اي من جلالة الملك ، صدار بيان عنها

### ٣- نظارة الخزينة الخاصة

ويوجد في البلاط الملكي دائرة مستقلة عن الديوان الملكي والمشرقيات الملكية هي ( نظارة الخريفة الخاصة ) وهي الدائرة التي تشرف على المزارع الملكية والقصور الملكية وجميع ما يتعلق باموال حصرة صاحب الجلالة الملك وحصرة صاحب السمو الملكي ولي العهد . وهي بخولة بصورة قومية للقيام بالتصرفات التي تؤدي الى اتمام هذه الموارد وتنظيمها والقيام بكافة المعاملات الرسمية التي تقتضيها طبيعة واجباتها هذه .

ورئيسها رئيس هو ( ناظر الخريفة الخاصة ) يساعده ( مدير حسابات ) وعدد من المستخدمين وهذه الدائرة ليست حكومية او شبه حكومية .

### ٤- امرية لواء الحرس الملكي

ومن الدوائر الرسمية الموحدة في البلاط الملكي مقر امر لواء الحرس الملكي وهو تابع الى وزارة الدفاع ولكن مقره في البلاط الملكي في الوقت الحاضر .

### مجلس البلاط الخاص

وما دما في بحث البلاط الملكي يحذر بما ان تشكيم عن هذا المجلس ( مجلس البلاط الخاص ) وهو واجب القانون يقالف هذا المجلس من رئيس الوزراء ومن كل من رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس لواء ووزيري الداخلية والعدلية . ويعقد تحت رئاسة الملك او رئيس الوزراء عندما يريه الملك وبحضور ثلاثة من اعضائه على الاقل

ويقوم رئيس الديوان الملكي بوظيفة سكرتير المجلس الخاص وينظر هذا المجلس في الامور التأديبية المتعلقة بافراد الاسرة الحاكمة وليس للمحاكم ان تسمع الدعوى في اي امر يدخل في اختصاص المجلس وهذه المجلس ما للمحاكم من اختصاصات في الامور المودعة اليه كما ان له

حرمان الامير او الأميرة او تزوجت او تزوج بدون اذن الملك من لقب  
الاميرة ، و اذ حقوق المكتسبة بصفتها هذه . واسقط الخدمية عنها وحرمانها  
من التصرف بالاموال غير المنقولة في العراق .

## بناية البلاط الملكي

تقع بناية ( البلاط الملكي ) في اوقات الحاضر في منتصف شارع الامام  
الاعظم ويحدها من ان نعطي القاري . بناية تاريخية عنها يقول :  
عندما شرف امر في حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل الاول  
لاول مرة في عام ١٩٢١ اتحد بيت شعشوع اواقع على صهوة نهر دجلة  
ابسرى في شريعة بحيث كانت مسكناً وبنية رسمية ( بلاط )  
وكانت ساحة اي تشتمل بدايات البلاط الملكي الحالية حاليه بمسكن  
سرا قسم من اجنحة لا كوكيزي وما تقفوا منها بقرار ... دائرة البلاط الملكي عليها  
فتم تشييد المايه التي تقع على مقربة من اشارة اعم في وقت الحاضر واتي  
تشعلها رئاسة للشرقيات الملكية .  
وهكذا طن جلالة الملك س كما في ( بيت شعشوع ) وتتحد من المايه  
احددة مكفه الرسمي

وفي اواخر عام ١٩٢٦ حدث فيضان في بغداد ادى الى غرق البلاط  
الملكي ، تعرض بيت شعشوع به كذلك فانقل جلالة الملك الى دار ( عرا  
م حيم دايات ) التي تقع بحوار بناية ( صدق ربا ) الى جهة يسار حيث ظل فيها  
خلالته قراة ثلاثة اشهر  
وهما تقرر ان تتحد ( مدرسة الصوامع ) ( ١ ) او اقامة قرب دار الصباط

١ - لقد حدث هذه المدرسة في زمن محمد رضا وفي سنة ١٨٦٩ م وكانت  
من ذلك المدرسة التي دعى « المدرسة المباركة » وقد اتخذت بالاضطلاع ارمطني  
« مستوصف » بديران « ثم اخرجت وولدت الى مدرسة الصوامع ارمطني وفي عام ١٩٢٧  
انحلت مسكناً لجلالة المغفور له الملك فيصل الاول وفي عام ١٩٣٣ انحلت هذه بناية مقراً  
لجلس الامة ( الاعيان ، والتواب ) حيث لا تزال حتى الآن

داراً لسكنى جلالته وبعد نصايحهم انتقل إليها جلالته اما مكتبته الرسمية فقد ظل في ( الملاص الملكي ) . ومن ثم اضيفت بعض المسايب و قد طاب - البسيطة في لسانحة الواقعة قرب نهر دجلة ، بنيت في مناسبات مختلفة (١) .  
وقد بوشر منذ اكثر من سنة بناء البلاط الملكي الجديد في حكرادة مريم وسنة ألف سبعمائة من دار لسكنى جلالته ومن مكتبته الرسمية .

## ١٥ - البيطرة

لقد كانت شؤون رعاية الثروة الحيوانية مهمة ايام العثمانيين ولكن عندما احتل الانكليز العراق فكروا في عام ١٩١٨ بضرورة تأسيس دائرة للبيطرة فيه سموها دائرة البيطرة ولر كانت الملكية وكان من مدرسينها انكليزي هو الميجر ( س . آر . جادويك ) .

ولما كانت ولاد حلولاً من اي اختصاص في هذا الموضوع فقد استعملت هذه الدائرة بالاختصاصيين الهنود (٢) .

وال اول عمل قامت به هذه الدائرة هو فتح مستشفى بيطري في بغداد ثم وصفت عملها في فتح معهد بيطري في الاونة لآخرى مهمة وبعد ذلك ألحق بها محبر صغير للمحصر وتشخيص امراض المراضية الواردة من الماشية واجراء المباحث العلمية حول ما يخص بالامراض الحيوانية المهمة في العراق . وقد بذلت هذه الدائرة الجهود للتدريب القيس من العراقيين ولكن انحصرت المالية لم تكن مساعدة له آتت ذلك لم نستطع لا ايها طاب واحد

(١) مما يروى عن بساطة بنات البلاط الملكي العراقي ان جماعة من اخواننا السوريين كانوا قد عرفتوا سريرة حالة القصور له التي يصل الال في البلاط الملكي فادعاهم ان يقل حلالته السكنى في مثل هذه الناية البسيطة فأنلوه عن سبب عدم بناء بلاط يلبي مقام جلالته فأجابهم قائلاً :

لقد حثت هنا لا يبي مما كلة لا لا يبي بلاط !!

(٢) راجع تقويم العراق لسنة ١٩٢٣ اصدرته جريدة العراق .

للدراية في مدرسة ينغال البيطرية وذلك في سنة ١٩٢٠ .

ومع هذا فقد قامت دائرة بفتح دورات تدريبية عملية في المستشفى البيطري المركزي وعين الباحثون فيها معاونين بيطريين او مضمدين تحت اشراف الاطباء وجلهم من الهنود .

وبعد ذلك شعر المسؤولون بضرورة وجود العدد الكافي من الاطباء البيطرية من ابناء البلاد لذا ارسل في السنوات التالية عدد من الطلاب الى كليات الهند ومصر لدراسة الفن البيطري وعدد عودتهم تولوا شؤون البيطرة بدل الاحاب واصبح عددهم حتى عام ١٩٥١ (٢٣) طبيباً بيطرياً بال بعضهم درجة الدكتوراه في الفن البيطري .

ولما كان العراق غنيا بثروته الحيوانية ودارداته منها مبالغ كبيرة فقد اهتمت هذه الدائرة اهتماما كبيرا في امر العناية بها وشر المؤسسات الصحية لها في كافة أنحاء العراق فالدائرة اليوم (١٥) مستشفى بيطريا موزعة في الاماكن الآتية : (١)

- |                           |                |
|---------------------------|----------------|
| ١ - بغداد (فيها مستشفيات) | ٨ - البصرة     |
| ٢ - الموصل                | ٩ - المنتفك    |
| ٣ - كركوك                 | ١٠ - الديوانية |
| ٤ - السليمانية            | ١١ - كربلا     |
| ٥ - اربيل                 | ١٢ - الحلة     |
| ٦ - خانقين                | ١٣ - العمارة   |
| ٧ - الرمادي               | ١٤ - الكوت     |

اما المستوصفات البيطرية فيبلغ عددها الآن (١٩٥١) (٤٠) مستوصفا

منتشرة في المدن والنواحي الآتية :

سامراء	راوندور	شمر بارار	الجمائش
راحو	محمور	رائيه	العمارة

الضعف	كوسنحق	مدلي	ناعفر
علي الغري	بعقوبه	فره نو	اسكى كلك
الصويرة	الخالص	سنجار	التون كوبرى
الزير	العلوجة	عقره	طوزخرمانو
القرنة	عنه	دهوك	بنحوين
سوق الشيوخ	ابو الخصيب	كفرى	بشدر
قلعة سحكر	الشطرة	حليجه	جمجمال
المسيب	بدره	قلعة صالح	الدقارة

والقد أصبحت مديرية البيطرة مديرية عامة مرتبطة بوزارة الاقتصاد  
وتتألف من الشعب الآتية : (١) [ التفتيش ، مكافحة الامراض المحترمة  
والامصال البيطرية ، الدبابة والجلود والادارة ]

## ثروة العراق الحيوانية (٢)

وما دمتنا في بحث شؤون البيطرة في العراق لابد لنا من اعطاء فكرة  
موجزة عن الثروة الحيوانية في العراق فنقول :

ان ما يقارب ( ٦٠ بالمائة ) من سكان العراق يحترفون الزراعة  
ويهتمون بتربية نوع او اكثر من الحيوانات الداجنة كالقمر والجاموس  
والماعز والاعنام والجمال والحيوب وغيرها والتي يقدر عددها بحوالي ( ٦٢ مليون  
رأس ) (١).

وها نحن اولاه نعطي نبذة مختصرة عن كل نوع منها :

١ - الاغنام : يقدر عددها في العراق بين ( ٧-٨ ) ملايين رأس وهي من

(١) راجع مقال ( الطب البيطري في العراق ) بقلم الدكتور صادق حواد مدير  
البيطرة العام المنشور في مجلة الزراعة العراقية في عددها الصادر ٢ مارس ١٩٥٣  
(٢) راجع مقال ( الثروة الحيوانية في العراق ) بقلم الدكتور صادق الحياطي في مجلة  
المشار اليها قفلا .

(٣) تدل الاحصائيات ان ما يربح سنوياً منها للاستهلاك المحلي ( ١ مليون ) رأس  
وان المواشي ومستجانتها تؤول ( ٣ ر ١١ / ١ ) بمائة من مجموع صادرات العراق



جس الاعتام الآسيوية ذات الألية العربية وتنقسم الى ثلاثة عروق ثلثين  
النسبة للمناطق التي تربي فيها وهي :

### ٢ - العرق الكردي ويربي في المناطق الجبلية

ب - لعرق العوامي ونسكث تربته في الاراضي الشمالية والغربية

ووسط العراق

ج - لعرق العراقي ويعرف ايضاً (بالشعالي) ويربي في السهول الجنوبية

من العراق .

٢ - الماعز : وتربي هذه على الاخص في المناطق الشمالية ويقدر عددها

بحوالي ( ٢ مليون ) رأس وهو في العراق ضراً .

### ٢ - العرق الاعتيادي وهو منتشر في كافة انحاء العراق

ب - العرق المرعري ويربي في المنطقة الجبلية الشمالية

٣ - لقر : ويقدر عدد الاقارب في العراق بحوالي ( ٨٠٠ ألف ) رأس

وهو نوعان :

٢ - ابقار المنطقة الجنوبية .

ب - الاقارب التي تربي في احوال وشمال العراق وهي : كضرب ثالث نانج

عن التزاوج ( التصفيد )

٤ - الخموس : ويقدر عدده بحوالي ( ١٣٠ ألف ) رأس ويربي من

اجل حبيبه في السهول وجنوب العراق لاسيما في مناطق الاهوار .

٥ - الخيول : ويقدر عددها بحوالي ( ١٨٧ ألف ) رأس ولا يربي

العراقيون سوى الخيول العربية .

٦ - الجمال : ويقدر عددها بحوالي ( ٢٩١ ألف ) رأس وتربي في المناطق

الشمالية الغربية والجنوبية .

٧ - ابعال : ويقدر عددها بحوالي ( ٥٢ ألف ) رأس ونسكث في

المناطق الجبلية .

١ - راجع مدخل « جبل العراق » من « مذكرات الدكتور عبدالرازق حسن في مجلة

الزراعة العراقية ٢ مايس ١٩٥٣

٨ - الحمير : ويقدر عددها بحوالي (٤١٣ ألف) رأس وتكثر في كافة انحاء العراق .

ويشير الاحصاء الرسمي لسنة ١٩٤٩ - ٩٥ المالية الى عدد هذه الحيوانات كما يلي ( ١ )

الغنم	٧.٠٥٥.٠٠٠	الحال	٢٩١.٠٠٠
الماعز	١.٨٤٩.٠٠٠	الخيول	١٨٨.٠٠٠
البقر	٨٢٢.٠٠٠	اليفال	٥٢.٠٠٠
الجاموس	١٣٠.٠٠٠	الحمير	٤١٣.٠٠٠

ومن المنتظر ان يتصاعف هذا العدد خلال السنوات اعشر القادمة نظراً لما تقوم به الدوائر المسؤولة من دراسات علمية واعمال فنية في سبيل تحسين الاحوال المعاشية الحيوانية عن طريق الاكتفاء من المراعي واختيار الانواع الملائمة من الاعشاب بالإضافة الى ارباد مساحة الاراضي الصالحة للرعي وانتشار الملكية الصغيرة نتيجة لانشاء مشاريع اري اكبرى في البلاد

## صفحة الملاحظات

حرف التاء.

## ١ - تجارة العراق

كان العراق - بسبب موقعه الجغرافي - مركزاً هاماً من مراكز تجارة الدولية منذ أيام البابليين .

وقد تعرضت التجارة فيه لعوامل الازدهار والتأخر حتى اذا تم قيام الدولة العباسية فيه اخذت التجارة بالتوسع والنمو الى ان طرأ عليها ما سبب تدهورها في اواخر عهد هذه الدولة . ثم احدث تندرج من مئة الى أسوأ نتيجة لتفكك السياسي والاجتماعي واضطراب الامن و تقسيم الدولة الى دولات وانتهاك مور الروعة والري وغيرها . (١)

ثم استمر هذا التدهور ايام العثمانيين وراى فيه عشي الاوشة وتكرر حوادث الفرق والحروب والطواعين والمجاعات .

وفي اوائل القرن التاسع عشر بدأ أمر تطور في ما فيه تجارة العراق وتحولها نحو المطهر الذي ظهرت فيه في القرن العشرين . فقد كانت اغلب هذه التجارة من اسلع الحبيبة تنبئة . حروباً على قاعدة (ما حوت حمله وعلاؤه) نظراً لتكاليف الاتجار بها ونقلها والمخاطر المحيطة بها آنذاك .

وفي خلال القرن التاسع عشر تحولت التجارة في العراق الى تجارة استيراد اذ بدى استيراد عدد متزايد من مختلف اسلع لمصنوعة الاستهلاك المحلي في العراق او لبلاد مجاورة وتصدير المواد الغذائية من العراق او من تلك البلاد المجاورة .

إلا أنه في ثلث لآخر من القرن التاسع عشر بدأت بوادر الاصلاح في الدولة العثمانية إذ تحسنت الطرق وبدا استعمال التلغراف ثم ظهرت المصارف ونشأ ورع للسلطان شاهي الابري في بغداد في عام ١٨٩٠ ثم لسلطان العثماني الذي حل محله في سنة ١٨٩٣ م .

(١) راجع كتاب « تجارة العراق قديماً وحديثاً » للردود . يوسف سبيبة

وفي بداية القرن العشرين كانت أهم ممرات تجارة الاستيراد هي مسوحات  
أقطن والصوف وعمرات الرأس واسكر والشاي والبن والكبروسين والشمع  
والكبريت والاختشاب والتوابل والمعادن .

أما أهم ممرات تجارة لتصدير فقد كانت الحبوب والتمور والحيوانات  
والصوف والجلود والمصاريق وعرق السوس .

بينما كانت ممرات تجارة الترانزيت مستوردة من إيران من مختلف  
السلع وصادراتها من اسجاده والافيون والتدليك والصبوغ ومواد الدباغة  
والصوف ولشال واحود .

أما الدول التي كانت تستورد منها أو تصدر إليها فهي : بريطانيا وألمانيا  
وإيران والهند وأمريكا وفرنسا وبنمسا والمجر وروسيا ( ١ )

## إحصائيات بالسلع الواردة والمصدرة الى ومن ولايتي

بغداد والبصرة - خلال السنوات ١٩١٠ - ١٩١٣ -

نوع البضاعة	الولاية	١٩١١	١٩١٢	١٩١٣
واردات	بغداد	٢٧٣٦٠٠	٢٦٦١٠٠٠	٢٩١٥٠٠
	البصرة	٢٦٣٥٠٠٠	٢٨٥٦٠٠٠	٢٨٩٩٠٠
	المجموع	٥٣٧١٠٠٠	٥٥١٧٠٠٠	٥٨١٤٠٠٠
مصادر	بغداد	٨٥٤٠٠٠	٧٤٧٠٠	٧٥٦٠٠٠
	البصرة	١٦٦٩٠٠٠	٢٥٢٦٠٠٠	١٩٣٩٠٠٠
	المجموع	٢٥٢٣٠٠٠	٣٢٧٣٠٠٠	٢٦٩٥٠٠٠

(١) راجع كتاب سياسة العراق التجارية للدكتور مظفر حسين جيل ١٩٤٩ مطبعة

وعند اعلان الحرب العظيم الاولى في عام ١٩١٤ أصبحت لتجارة كاسدة واحوالها قلقة غير انه لم تكد تحمل سنة ١٩٢٠ والسنوات التي تلتها حتى اخذت لتجارة بالشاخص شيئا فشيئا بسبب روال العوامل التي ادت الى انتعاشها ايام الاحتلال منها زيادة تجارة التراسيت الى ايران واستيراد المؤن الى الجيش البريطاني المرابط في العراق .

ومن ثم اعتور مستوى الاسعار هبوط كبير حتى أصبحت في حالة ازمة عام ١٩٢٩ ولقد اشار لذلك خطاب العرش في ١١-١-١٩٣٠ بما نصه : ان الصيق الاقتصادي والمالي الذي يسود العالم قد أثر على بلادنا بصورة لم يسبق لها مثيل في السنين الماضية فقد هبطت اسعار المحصولات واصبح التصدير مستحيلا ونصاءات قوة البلاد الشرائية وترتب على ذلك نصاؤل واردات الدولة (١) .

ولكن طرأ عليها بعد ذلك انتعاش نسبي عقب سنة ١٩٣٣ واستمر الحال كذلك حتى اعلان الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٣٩ . ونظراً لاندلاع نيران هذه الحرب الصروس فقد ترتب على ذلك قلة المضامع المستوردة الى حد كبير وتوقف التصدير الى حد ما فارتفعت الاسعار ارتفاعا فاحشا لا تترال آثاره باقية حتى الآن .

والتجارة في العراق تعتمد على ثلاثة موارد رئيسية هي : (٢)

### أولاً : الصادرات

لقد كانت صادرات العراق في عام ١٩٢٥ مشتملة على المنتجات الآتية :  
النفور ، الحبوب ولفطاني والدقيق والصوف والجلود والحيوانات الحية والمصارين والقطن وعرق السوس .

(١) ولجميع كتاب جغرافية العراق تأليف السيد طه الهاشمي

رامح الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦

(٢) تقرير غرفة تجارة بغداد لسنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦



أما لصادرات اليوم فقد رادت على تلك المواد بالمنتجات واسماع الآتية :  
الجلود المدبوغة ، واقطع الخام والدور والسمس ( الدهن ) والاسماك  
والبيض والأنزبة والاحجار الكلس (نورة) والسمت ومصوغات القيشاني  
( الفخارية ) والحفص والكثيراء .

والدول التي تصدر اليها هذه المنتجات هي :

البلاد العربية والمملكة المتحدة البريطانية وإيطاليا وقبرص والحبكا  
والهند وهولندا وفرنسا وشمال افريقيا وإيران وتركيا وسيلان واليابان  
والسويد وإيرلندا والملايو والدانمارك وهندوراس ورمحبار والسودان والصين  
والولايات المتحدة الاميركية وكندا وجنوب افريقيا وأيرتغال واسبانيا  
واستراليا وريبلادة الجديدة وكينيا وسويسرا وافغانستان والباكستان  
وجيكوسلوفاكيا واليونان ودول امريكا اللاتينية .

ونعطي انقاري. فيما يلي فكرة بالارام عن اريد فم المواد المصدرة في  
السنوات الآتية :

المبلغ بالدنانير	السنة	الصادرات
٢٦٩٥٠٠٠	١٩١٣	«
٤٦٢٧٥٧٠	١٩٢٧	«
٢٣٥٧٤٧٣	١٩٣٢	«
٣٩٠٢٥٠٤	١٩٤٠	«
٢٠٠٥١٣٤١	١٩٥٠	«

## ثانياً : الواردات

لقد كانت تجارة الاستيراد في فترة الاحتلال والانتداب اولى اقسام  
تجارة العراق الخارجية من حيث القيمة اذ كانت عماد تغذية الاستهلاك المحلي  
بالسلع المصنوعة كما كانت رسومها هي المورد الرئيسي لخزينة الدولة .  
وقد نبنا فيما نقدم السلع التي كانت تستورد للعراق في عام ١٩١٣ اما اليوم

وبالمطرد لتطور الحياة لاحتياجية والاقتصادية والمدنية فقد رادت هذه القائمة  
وشملت المواد الآتية : ١

الاقمشة القطنية والحديد والحديد الصلب واولاد والمراحل والمكائن  
والعدد والاحهرة الآلية والسكر والاقمشة الحريرية لاصطناعية والشاي  
والسيارات وفسامها والموسسات ( بما فيها لدخانية ) والمكائن واعداد والمواد  
الكهربائية المستعملة في الفنون الكهربائية ، والاحشاش والسمات والاقمشة  
الصوفية والمتحجات الكهوية وصيديه واورق المقوى ( كارتون ) والسلع  
من المقوى والكحول لتسيير محركات والكواشولك والمواد المصنوعة منها  
وبعض الوقود والأوعية الخشبية لكبس او تغليف التمر واصابون والاقمشة  
الحريرية وقهوة ومكبرات الشحاط ( والحدود المدبوعة ، والحام والحموب  
وريت نريت والموك والراحح والادوات ارحاحية واحشور وتداد والحدال  
واكيس صغيرة وكيرة للعزم والتغليف الى غير ذلك من المواد الاخرى .

اما الدول التي تستورده منها هذه المواد فهي :

المتحدة لبريطانية ، فرنسا ، ألمانيا ، الولايات المتحدة الاميركية ،  
إيطاليا ، النمسا ، هولاند ، النمرك ، سويد ، جورج ، جيكونسلوفاكيا ،  
رومانيا ، سويسرا ، هنغاريا ، بوليا ، فنلندا ، كوبا ، اليونان ، ايرلاندا ، روسيا  
يوغوسلافيا ، ايران ، الصين ، يابون ، الهند ، الهندوسيا ، باكستان ، ابلاد  
أفريقية ، سوريا ، المكسيك ، سسانيا ، البرتغال ، الأرجنتين ، بولاندا ،  
لبرال ، استريا ، ريلاند الجديدة ، الهندسة ، افغنستان ، اورغواي ، حوب  
افريقيا الى غير ذلك من الدول الاخرى

وبعض القدي ، بما يلي فكرة «لارقام عن تطور شؤون الاستيراد في  
في العراق واريداءها في السنوات الآتية : (٢)

(١) راجع المجموعات الاحصائية السنوية العامة التي اصدرتها الدائرة الرئيسية في  
وزارة الاقتصاد لسنة ١٩٥٠

(٢) راجع كتاب «تقويم العراق لسنة ١٩٢٣» الذي أصدرته جريدة العراق



المسنة	قيمة مصانع التراسيت
تجارة تراسيت ١٩٢٧	٤٣٦٦٣٨٣
» » ١٩٣٠	٢٧٥٦٥١٨
» » ١٩٤٠	٣١١٠٦٠٠
» » ١٩٥٠	٤٢٨١٤٩٧

ولما يلاحظ في تجارة العراق طهرة بارزة تلك هي ان الميزان التجاري غير ملائم للعراق دائماً اذ انه غالباً ما تزيد اثمان المصناعات والاموال المستوردة على اثمان الصادرات مما يشير الى وجود حالة عجز في الميزان التجاري ولكن هذا العجز كان يسد من عناصر اخرى بحيث يعيل الميزان الحسابي الى التوازن وتلك العناصر هي الارباح المأخوذة من تجارة التراسيت وهي مصدر دخل لمشروعات النقل ثم رسوم المرفأ ورؤس الاموال المستعلة في العراق وبخاصة اموال شركات النفط (١).

ولقد قامت الحكومة منذ تشكيل الدولة العراقية حتى الآن بعقد عدة اتفاقات تجارية ثنائية لغرض توسيع المجال التجاري وتوثيق الروابط الاقتصادية مع البلاد المجاورة والشقيقة والاجنبية الاخرى . (٢)

فكان اول اتفاق تجاري عقده هو الاتفاق التجاري مع تركيا المعقود في عام ١٩٣٢ ثم مع اسويد في عام ١٩٣٥ ومع المانيا في ١٩٣٥ وفلسطين في عام ١٩٣٦ ومع مصر في عام ١٩٣٨ ومع اولايات المتحدة الاميركية في عام ١٩٣٨ ومع البرازيل في عام ١٩٣٩ .

ثم ساهم العراق في جميع المؤتمرات والاتفاقات لدولية المتعلقة «الشؤون التجارية والاقتصادية» .

كما عقد لعرى مؤجراً عدداً من الاتفاقات التجارية مع الدول العربية

(١) راجع كتاب «الاقتصاد السياسي» تأليف الدكتور حابر حاد عبد الرحمن

(٢) راجع كتاب «سياسة العراق التجارية» للدكتور مظفر حسين جليل



## ٢- التربية والنمايم في العراق

ما كان للتعليم في العراق ايام الغمانيين شأن يذكر إذ لم يكن في طوب  
البلاد عرضها قبيل الحرب اعظمى لادمية (١٩١٤) سوى (١٦) مدرسة  
فبين ان عدد طلابها المسجلين (٦٠٠) هذا وعدد المدرسين منهم فعلا يقل  
على كل حال عن هذا الرقم بكثير ١١

ولقد كان مكثاف في ذلك العهد اقترح المعلى ان كانت مفسرة في شتى  
البلاد ولا تزال بقاياها مستعمرة في عمالها حتى اليوم مع شيء من التعوير  
والتطور الذي دخل على نظام العمل فيها (٢) .

وعندما احتلت قوات البريطانية مدينة البصرة عام ١٩١٤ واستقر لها  
احال انشأت المدرسة بتعليم مهج المعارف على حسب حاجتها فكانت باكورة  
عملها من مهج بكليم (مستر جون هـ) يس (مدير مدرسة الارسلية الاميركية  
في البصرة) ولاشرف على عملية انشائها بعض المدارس في مدينة البصرة  
ومن حازرها وقد قام هذا بعمله تحت ارشاد المسر (هنري دويس) الذي كان  
وغيره به من تنظيم مالية البلاد المحتلة آنذاك .

وبعد من نتيجة ذلك فتحت اول مدرسة ابتدائية في البصرة واخرى في ابي  
جصود وثالثة في ناحية الرمي ثم رابعة في مدينة الناصرية وخامسة في مدينة  
عمر ١٢

(١) راجع تقرير « لجنة الكشف التهديبي » - لجنة مفرو - مطبعة الحكومة

١٩٣٢ بغداد

٢ - انظر من المعجم كتاب « واء » « تاريخ التربية والتعليم في العراق » تأليف الغمانيين  
مصدره تاريخ بحث عن كليات واعمالها

٣ - مدير امير جون هـ ايس - البصرة عام ١٩٠٣ وقد فتح مدرسة ( الاميركان )  
في سنة ١٩١٠ . وفي كتاب شى بعنوان Meet the Arab وقد ترجمه الاستاذ  
جذل محمود : « اقدم اصدقاء العرب »







الابتدائية في همدان أولا ومن ثم في بقية المدن العراقية الاخرى  
وفقد كل في حدود عام ١٩١٩ المدارس الابتدائية الآتية :

١ - المدرسة الحيدرية	وكان مديرها الاستاذ داود نيازي
٢ - مدرسة البارودية	» » » مدير القاضي
٣ - » الفضل	» » » سلمان الشيخ داود
٤ - » الكرخ	» » » المرحوم طه الراوي
٥ - » باب الشيخ	» » » هاشم الألومي
٦ - » رأس القرية	» » » عبد المحيد زيدان
٧ - » انكاظمية	» » » المرحوم اسيدوري لورنهي
٨ - » الاعظمية	» » » فائق افندي

ولقد اخذت هذه المدارس تستقبل عدداً من الطلاب يتزايد سنة بعد سنة  
أخرى حتى أصبحت مظارة المعارف الى ريادة عدد اصحاب المقولين في دار  
المعلمين ( التي أصبحت تفقد صلاحها من مختلف الالوية العراقية ) ثم اخذت في  
تنظيمها حيث مدت فيها الدراسة الى سنة واحدة ثم الى سنتين لتعد المعلمين  
الاكفاء المرودين بالعلوم وطرفي المدرسين الحديثة (١)

وعلى اثر تشكيلين احكم اوطي في البلاد تولى العراقيون مسؤولية  
الاشرف على شؤون المعارف لاسبابها ان صدرت الارادة الملكية بتاريخ ٧  
آذار ١٩٢٢ بتعيين سمعة لمري الكبير الاستاذ ساطع الخسري بوظيفته (معاون  
وزير المعارف) . اد اخذت المدارس الابتدائية بالتوسع والانتشار وسارت  
تتطور حتى وصلت الى ما هي عليه الآن .

(١) بما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد ان من بين الذين تخرجوا عام ١٩٢٢  
من دار المعلمين ٤٠ ذكور محمد فاضل الجمالي الذي كان الاول في دورته . وقد قال  
ابيجر موسى : تقديم مكافأة مالية لعدد الاوائل أثناء حملة التخرج وم .  
» محمد فاضل الجمالي ، محمد الرزاق مصطفي ، عباس حلمي حاسم ، ياسين عمر ، محمود  
بكركي ، محمد احمد حسن .

ولقد كان عدد المدارس الرسمية للدين فقط (١) في عام ١٩٢ - ١٩٢١ (٨٤) مدرسة كان عدد طلابها (٦٧٤٣) طالبا وعدد معلميها (٣٩٠) بينما اصبح عددها حتى عام ٩٥ - ٩٥١ اي بعد ثلاثين عاما (٨١٩١) مدرسة رسمية للبنين عدد طلابها (١٣٨٥٣٠) وعدد معلميها (٤٣٧٩) معلما (٢)

## التعليم النسوي

اذا كان امر تعليم الدين ايام العثمانيين مهملًا اشد الاهمال فما هو حال تعليم البنات في ذلك العهد ؟

ان النابغ المصافي 'قريب' يتحدث عن هذه الباحية فيومي، ايمامة خفيفة الى ان تعليم الفتيات كان في غاية التأخر والاهمال ان حين ما كان آنذاك بعض الكتاتيب يتعلم فيه الفتيات قراءة القرآن الكريم واصول الديانة من غير ولاقدر استعانت الدوائف سير المسيرة هذه خلال فتحت المدارس الخاصة بتعليم الفتيات لاسيا في حدود الموصل ومن ثم البصرة فكانت بعض الاسر المسلحة ترسل بناتها اليها، كن على كل حال في هذه المسيرة للامات غير المسهلات. اما شيخ تأسيس اول مدرسة ذات 'حديثه' ثم اشؤده في العراق في العهد العثماني فيرجع الى عام ١٣١٨ هجرية وفي زمن الوالي 'امام' باشا (في عام ١٨٩٩ م. وقد قرأنا في تلك السنة تأسيس مكتبة للامات تضم الدراستين الابتدائية والمتوسطة دعاه « ايات رشدية مكتبي » .

ومما يروى في هذا الباب هذه الرواية الصريفة .

لقد اتى الوالي ان به ض على مجلس معارف ولاية بغداد ، موضوع

« ١ » لم تذكر المدارس الرسمية للبنات او المدارس الالهية للدين والامات بل حدثت عن كل منهما في بحث خاص

« ٢ » راجع التقارير الرسمية السنوية التي اصدرتها وزارة المعارف العراقية عن سير المعارف

(٣) لقد وجدت في (سلسلة البصرة لسنة ١٣١٧ هجرية) انه كان قد اشيع في البصرة في هذه السنة « ايات رشدية مكتبي » وان المظلة الاولى فيها كانت (سبيلة خانم)

تأسيس هذه المدرسة ولما جمعهم ( و كان كثير من العلماء والرجال المتدينين )  
عرض الوالي ما امر عليه ورايه وفق الجميع على ذلك إلا انهم اخذوا بقادحتون  
في أمر لبناء أى تصلح لتكون مقر مدرسة الانث فظل جدلهم وتعددت  
شروطهم في تلك الدار ، اد كان رءسهم ان تنصف تلك الدار بما يلي :

١ - ان لا تكون احدى الدور المحورة لها مقسمة عليها

٢ - ان لا تكون شبايبكها مظلة على الشارع

٣ - ان لا يكون في الدور المحورة لها شجار عالية

وعاينهم من كل هذا لشدة عني ان لا يتعرض الفتيات وهن يسرحن  
في صحن دار انباء امرض او الاستراحة ( لشرقية ) احد المحاورين !  
وقد كان المرحوم الشاعر الامتاز جميل سدي الرهوي ( احد اعضاء  
محس معارف الولاية ) صمت لا يبدى أياً حتى داسكت الجميع دور الوصول  
الى نتيجة تكلم قائلا :

ان هذه الشروط او صحت في بيها حصرات السدة لا ما جدلان صدق  
الا على سببة واحدة لم أر في منها تصحيح داراً لمكب الاناث! وقال الوالي :  
هات يا اسعاذ ، فقال الزهاوي : ان هذه ابناءة هي ( حوض ) منسرة  
سور اعرض اد هو المكان وحيد يدي تجمع فيه كل هذه المواصفت فهو  
اعلى مكان في بغداد حيث لا يشرف عليه .. ثم ان الفتيات يتبعن سلالته  
دور ان يراهن احد الناس شبايبك ثم داسكتهم فلا سمع صوتهن احد ،  
فضحك الوالي وضحك الجميع وعرفوا ما قصد به المرحوم الزهاوي  
ثم اتفقوا على حدى الدور او اعمدة في محله « الميدان الخليفة » لتكون مقراً  
لهذه المدرسة ( ١ )

ولقد تم تعيين ( مينة شكورة حاتم ) معلمة وفي للمدرسة هذه سياتم تعيين  
ثلاث معلمات اخريات وقد تم تسجيل حوالى ( ٩٠ ) طالبة

١٥ « لقد روى في هذه الرواية اعظم ما روى الدكتور ساطع الصواب ويده في  
سيرة من الشخصيات وهي على كل حال تعرف عن شعور الناس آنذاك وموقفهم تجاه  
عالم الفتيات »

وبعد ذلك التاريخ تم فتح مدارس مماثلة في الموصل وغيرها .  
 ثم تأسس في ٢٥ كانون الثاني ١٩١٣ فتح في عدا ( مكتبة الاتحاد  
 والتربوي للآباء ) .

أما الدروس التي كانت تدرس في هذه المدارس فلم تنحصر تدرس في  
 الكريّم والديانة والحساب وإنشغال اليدوية  
 المنزل وحسن الخط والرسم والاشغال اليدوية  
 وبإعلان الحرب انقطع الأولى اعتقت هذه المدارس انائها فلما انتهت  
 باحتلال الاسكندر لهذه البلاد انزلوا منة عادة فتح مدارس الآباء لاهم اولاً  
 ليسوا بحاجة الى استجد الآباء في ذلك امر احكومه فان لا يوجد لديهم عدد  
 كاف من المعلمين فالتفت الناس متعصبين غير عني درس انشاء  
 الى المدارس .

ولكنه في اواخر عام ١٩١٩ اعلنت نظارة المعارف بانها قد استفدت  
 مربية انكليزية هي ( المس كاي ) التي تقوم بفتح اول مدرسة للبنات في  
 بغداد . فلما وصلت هذه المربية الى عدا في رجب ١٣٣٦ - ١٩٢٠ شرت بتعود  
 الخطوط لفتح هذه المدرسة حيث ان طائفة منهن حتى انهم تسجلون  
 عدد كاف منهن .

اقبلت حقة اوسع كبرى يوم ١٩ - ١ - ٩٢ حضره عدد كبير من  
 اسيدات والارسل من عدا والاحداث ، والفت مديرة مدرسة كلمة عن  
 تعليم المرأة ثم الفت ( المس كاي ) كلمة رائعة اعرابه عن مكانة المرأة  
 كما الفت ( المس هول ) كلمة مدسده ايضا .

ثم الفت بعدها طالبة بوجه الشيخ داود حطاب ، وحبر شكرت فيه  
 نظارة المعارف على فتح المدرسة ورجت في الختام من المعارف ان تكثر من  
 فتح مدارس اخرى في بغداد والمدن العراقية

وهكذا أخذت هذه المدرسة تسير سيراً حسناً والطالبات يقصدنها من شتى المجالات .

وفي عام ١٩٠١ تم فتح مدرسة اللغات في طاب الكرخ بعد ان تقدم الاهلون بمربية وفيها وجهاه الكرخ يطالبون فيها فتح مدرسة لساتهم اسوة ببنات الرصافة ولتعليمهم من مشقة العود الى اجانب الآخر وهن يذهبن الى المدرسة (١) .

ثم اخذت حركة تأسيس مدارس البنات تسير سيراً بطيئاً بسبب ما كانت تلاقيه ورادة المعارف آتية من مشاكل وعراقيل منها عدم وجود المعلمات المختصات بالتدريس ومنها عدم اقبال الطالبات على المدارس الا ان المعارف استطاعت " هذب نوعاً على مشككة عدم وجود المعلمات بقيامها بتأسيس « صف المعلمات » في مدرسة البنات المركزية في بغداد وفي المدرسة الخرامية في الموصل وذلك في عام ١٩٢١ حيث تقضى الطالبة سنة واحدة تتخرج بعدها معلمة (٢) .

وبعد ان كثر عدد المتعرجات وعظمت ادراسه في دار المعلمات راحت ورادة المعارف تتوسع شيئاً فشيئاً في فتح مدارس لسات في شتى انحاء البلاد وقد كان عدد مدارس لسات الابتدائية الرسمية في عام ١٩٢٣ - ١٩٢٤ (٧) مدرسة عدد طالباتها (٣٥١٩) وعدد معلماتها (١٣) معلمة بينما اصبح عددها في عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ (١٨٢) مدرسة عدد طالباتها (٤٢٧٤٩) ومعلماتها (١٩٩١) .

### اهداف التعلم الابتدائي في العراق :

ما كل اعلم الابتدائي ايم العناني في اعراف داهدي واصبح وما كانت دراسة فيه داهدي لان لمدرس نالعة اركيه والطالب لا يقرأ إلا القاريخ

١ راجع ك. ب. في « عمره العمل » مذكرات ارجو - ايهن فيهي - بغداد

١٩٥٢

(٢) راجع بحث دور المعلم والمعلمة في هذا المعجم

العثماني والجغرافية العثمانية وبعض الدروس الاخرى .

اما في أيام الاحتلال البريطاني فقد كان الهدف الذي يهدف اليه الاسكول من تأسيس المدارس الابتدائية ايجاد طبقة من المتعلمين تعاليماً ابتدائياً ليستعاضد منهم في تمشية مصالح الحكومة .

ولكنه بعد تشكيل الحكم الوطني في العراق اصبح التعليم الابتدائي يهدف الى ترويض اطفال العراق ( بعد من السادسة ) بالزينة والثقافة الاساسيتين وحملهم مواطنين سليمي الجسم والعقل والخلق واعمل على اكتشاف مواهبهم لغرض توجيههم الى ما يناسب هذه المواهب والقدرايات وبذلك فقد جعل تعليم في هذه المرحلة مجايز والراعي ( ويطبق التعليم الانزاعي في الاماكن التي تعدها وزارة المعارف عندما تتوفر الوسائل الضرورية لذلك )

وشمل المدارس الابتدائية اليوم في العراق نوعين من المدارس

( أ ) مدارس الاحداث

( ب ) المدارس الابتدائية بأنواعها الاربعة وهي ( الريفية والمدنية والمسائية ومدارس السكك الحديدية ) .

## الدراسة المتوسطة والثانوية

يرجع تاريخ انشاء أول مدرسة متوسطة في العراق الى أيام مدحت باشا لأنه هو الذي أسس أول ( رشدية مكتبي ) في بغداد ومستوى الدراسة فيها بعد الدراسة الابتدائية .

ولقد تم تأسيس امثال هذه المدرسة في المدن العراقية لكبرى ثم همدان وتحت في بغداد والموصل والبصرة مدارس ( الاعدادي مدني ) وهي فوق المدارس الرشدية .

وقد سمي المكتب الاعدادي في بغداد باسم ( المكتب السلطاني ) وكان ذلك في شهر تشرين الثاني عام ١٩١٣ ولقد كانت الدروس في مدرستهم في هذه



### المدارس تشتمل على المواضيع الآتية (١) :

لاحلاق و لمعلومات المدنية . لافقتصاد . القرآن الكريم ، العلوم الدينية .  
اللغة العربية ، العلوم الطبيعية ، اللغة التركية ، التاريخ العثماني . الجغرافية لعثمانية  
اللغة الفرنسية ، الرسم ، حسن الخط ، الجمناستيك .

وقد كان اكثر المدرسين من الانراك ومعظمهم من ضباط الجيش .  
ولقد توقفت الدراسة في هذه المدارس بسبب الحرب العالمية الاولى  
وعادر معلموها العراق . فلما نوات السلطنة البريطانية المحتلة شؤون التعليم في  
البلاد وشارت بفتح المدارس الابتدائية وجد بعد مدة ضرورة تأسيس المدارس  
الثانوية لاسيما بعد ان بدأت المدارس الابتدائية تخرج طلابها وهكذا لم يحل  
عام ١٩٢٢ حتى وفتح جديدا فتح هذه المدارس . وفي يوم ١١ ايلول ١٩٢٢  
فتحت اول مدرسة ثانوية حديثة في بغداد (٢) وثانية في مدينة الموصل ثم  
ثالثة في البصرة وفتحت هذه المدارس تنقشر شيئا فشيئا اد في عام ١٩٢٢ -  
١٩٢٣ فتحت مدرسة ثانوية في كركوك وفي عام ١٩٢٥ - ١٩٢٦ فتحت صف  
ثانوي في النجف

ثم لما احبب المدرسين الاستاذية تسيير سير منتظما واحد دراس برسلون  
في اولاد ارصاد عدد متعرجينها فاضطرت المعارف الى الاكثار من فتح  
المدارس المتوسطة والثانوية مدلة كثير من صعوبات وفي مقدمتها حالة المدرسين  
المتقنين في شتات الامارات المصرية والعلمانيين والسوريين والاكابر  
والمعلمين ( دار المعلمين العليا ) لاعداد معلمين لهذه المدارس  
وهكذا بدأت هذه المدارس لتوسع سنة بعد اخرى حتى وصلت الى

(١) راجع الى سنة ولاية بغداد سنة ١٣٣٠ هـ

(٢) كان في هذه المدرسة في سنة ١٣٣٠ هـ مفتية وزارة المعارف العالية حادي العسكري  
ثم انتقلت الى حادي علي من المدرسة الثانوية ثم الى حادي علي وكاز اول مدير  
في حادي شادي



ما هي عليه اليوم (١)

اما الدراسة المتوسطة والثانوية (للبنات) فلم تبدأ إلا في عام ١٩٢٩ - ١٩٣٠ عندما فتحت اول مدرسة ثانوية للبنات في بغداد هي ( الثانوية امر كبرية للبنات ) وبما تحم الإشارة ليه ان عدد طالباتها في سنتها الاولى كانت ( ١١ طالبة ) فقط .

ثم أخذ عدد هذه المدارس ينتشر في كبريات المدن العراقية لاخرى كالموصل والبصرة وغيرهم حتى وصل عددها الى ما هي عليه اليوم (٢)

## اهداف التعليم الثانوي

وتتلخص اهداف التعليم الثانوي بما يأتي

- ١ - الثقافة العامة وبمقصداتها انماء استعدادات الطلاب وشخصياتهم ومكبرهم بحيث يكونون اقدر على مجابهة الحياة ومشاكلها .
  - ٢ - الاعداد للدراسة العالية .
  - ٣ - اكتشاف مزايا الطلعة وتوجيهها نحو المهنة او العمل الذي يلائمها .
  - ٤ - تنمية الشعور القومي في نفوس اشباب .
- لقد كانت مدة الدراسة الثانوية اربع سنوات ( بعد اصف المدارس الابتدائية ) ولكن في عام ١٩٢٩ ردت الى خمس سنوات .
- وخصصت سبعين مائة ثلاث الاولى وهي ( الدراسة المتوسطة ) الى الثقافة العامة واسماء الاحتراف ( الدراسة الاعدادية ) وقد جعلت اختصاصاً في فروع عمومية وأدبية .

## دور المعلمين والمعلمات في العراق

١ - دار المعلمين الابتدائية

ما كان في العراق قبل عام ١٣١٨ هـ أية دار للمعلمين غير انه بعد ان خدت السلطة العثمانية المحلية تبدي رغبة في لتوسع بشهر المدارس رأت ان هـ في عائلها

(١) لم تتكلم عن المدارس الثانوية الاهلية .

(٢) راجع الاحصائيات المدرسية في آخر هذا البحث .

قوة بعرفها وهو قلة المعلمين ولما كان من الصعب إرسال الطلاب إلى الاسكندرية للدخول بدار المعلمين فيها فقد اشئت في عام ١٣١٨ هـ ثلاث دور للمعلمين واحدة في بغداد والثانية في الموصل والثالثة في امصرة لتجرب معلمي المكاتب الابتدائية . ولكن الدراسة كانت فيها بسيطة وعدد طلابها قليلا .

ولما اعتلت الحرب لعظمى الاولى عام ١٩١٤ وانتهت وتولت السلطة البريطانية المحتلة شؤون البلاد وفكرت بفتح مدارس ابتدائية وحدت ان اهم مشكلة تعانيها هي عدم وجود المعلمين لذلك رأت فتح دورات تدريجية لبعض المعلمين ، قصيرة الأمد تعطى لهم فيها بعض المحاضرات في التربية وأصول التدريس .

وفتحت الدورة الاولى في عام ١٩١٧ وعينت لادارتها حسين روفي ثم حل محله الاستاذ حسني عبدالهادي ( واسطوي ) وكانت مدة الدورة هذه ثلاثة اشهر .

ثم فتحت الدورة الثانية وكانت مدة الدراسة فيها هذه المرة ستة اشهر . وقد كان من الاساتذة الذين اقوا بعض المحاضرات على طلابها الحاج حمدي الاعظمي وكان يلقي محاضرات في ( طبيعيات والاشياء ) والشيخ فاسم العيسى ، باللغة العربية ) والاستاذ داود اسعدي ( اصول التدريس ) وصاح تجميل باللغة الانكليزية .

وفي عام ١٩١٩ - ١٩٢٠ اخذت الدراسة تنتظم فيها واصبحت مدتها ستة واحدة وقد عين مديراً لها الاستاذ محمد عبدالعزير ( المصري ) ثم خلفه الاستاذ ( سيد خليل ) وهو مصري ايضاً ثم اصبحت مدة الدراسة بعد ذلك سنتين وفي

(١) لقد كان مدير دار المعلمين امم الغنيميين في بغداد هو الشيخ نوري افندي ( شيرازي ) وذلك عام ١٣٢٤ روي ثم اعتد به ( عادل ك ) وكانت اول تأسيسها شغل راية ( الحاج حسين خيرة ) التي اندمجت بيناها متصرفية بغداد الحالية ومن اساتذتها في ذلك التاريخ : الاستاذ يوسف عز الدين الناصري ، ووقف المعازة شاهين عدي ، محمد بهمن ، دود مصري ، جمال ادسي ، دودس ، نجيب النوري وصالح شميل .

سنة ١٩٢٢-١٩٢٣ أصبحت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وفي عام ١٩٢٤ صار القسم الابتدائي فيها يقبل خريجي الصف السادس .

وفي عام ١٩٢٩ ارتفعت الدراسة فيها الى اربع سنوات ولكنه في تلك السنة تقرر ان يكون القبول فيها من خريجي الدراسة المتوسطة حيث بدرسون فيها مدة سنتين ثم صارت فيما بعد ثلاث سنوات وهي لا تزال كذلك حتى لان

#### ب - دور المعلمين الريفية

وبعد ان توسعت المعارف في نشر التعليم في معظم انحاء العراق وجدت ان هناك ضرورة ملحة لتأسيس دار لتخريج معلمين لمدارس الارياف ويستحسن ان يكون طلابها من الارياف انفسهم ليتيسر لها تعليمهم في مدارس القرى .

وفي عام ١٩٣٣-١٩٣٤ فتحت اول دار معلمين ريفية في ( مدعة ) الواقعة على مقربة من بلدة الشطرة في نواحي المنتفق ولحقها في عام ١٩٣٤ نقلت الى بغداد حيث اشغلت بداية مدرسة ارباعه في ( الرستمية )

ولقد كان لاقبول فيها ، يقتصر على خريجي الدراسة الابتدائية وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ثم أصبحت في عام ١٩٣٨ اربع سنوات وفي عام ١٩٤٣ أصبحت خمس سنوات وقد زاد الاقبال على هذه المدرسة وتوسعت المعارف في قبول اكبر عدد من الطلاب نظراً حاجتهم الى المعلمين حتى تم قبول عدد كبير من شتى انحاء الريف العراقي .

وفي عام ١٩٤٧ انتقلت هذه المدرسة الى الكرادة الشرقية حيث اشغلت بنايات الكلية العسكرية الملكية فيها .

ولقد قامت وزارة المعارف في عام ١٩٤٤ بفتح دار للمعلمين الريفية في ( المحاويل ) قرب مدينة الحلة واخرى في مدينة ( بعقوبة ) .

ولما حدث اهيمان في عام ١٩٥٠ وعمرت المياه ناحيه الكرادة الشرقية

تهدمت بنايات دار المعلمين الربيعية اضطرت وزارة المعارف الى إلحاق طلابها  
بدار المعلمين الربيعية في معقونة

وفي عام ١٩٤٨ قررت المعارف إلغاء دار المعلمين الربيعية في المحاول  
ولكنها في عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ قررت فتح ثلاث دور للمعلمين في اربيل  
والسليمانية والحلي ولكنها في السنة الثانية قررت إغلاقها .  
واشأت دار للمعلمين في ( دهوك ) في لواء الموصل .  
وعليه لم يسبق في العراق حتى هذا التاريخ سوى مدرستين احدهما في  
معقونة والثانية في دهوك (وقد أصبح لقبول فيها مقتصرأ على خريجي الدراسة  
المتوسطة على غرار القبول في دار المعلمين الابتدائية )

#### ج - دور المعلمات

بما فيما تقدم انه في عام ١٩٢٠ - ١٩٢١ تم تأسيس صف تدريبي  
للمعلمات (١) ألحق بمدرسة ليمات المركزية في بغداد حيث تم قبول عدد ضئيل  
جداً من الطالبات من شتى المستويات العلمية ومن ثم اردادت حاجة المعارف  
الى المعلمات فقررت في عام ١٩٢٤ - ١٩٢٥ فتح ثلاث مدارس خاصة بالمعلمات  
في ( بغداد والموصل والبصرة ) لتكفيها عدت فقررت إلغاء مدرستي الموصل  
والبصرة .

وفي طيات دار المعلمات الاولى في بغداد تقبل الطالبات من خريجي  
الدراسة الابتدائية إذ كن يقصين فيها نادي الامر سنة واحدة ثم صارت  
سنتين ولكنها في عام ١٩٣١ - ١٩٣٢ صارت ثلاث سنوات .  
وعلاوة على هذا فقد قامت وزارة المعارف بفتح دار للمعلمات في الديوانية

---

(١) كان عدد طالبات هذا الصف (٥٥) طالبات فقط تم اصرح في السنة الثانية (١٢) طالبة  
وفي (تموز ١٩٢٤) تخرج الطالبات الآتية اسماؤهن : «حسيبة الشيخ داود» «هبة ابراهيم»  
«مديحة توفيق برو» «زهة حميد» «مكية صالح» «حسيبة نجيب» «هبة توفيق» «وصفية لطفي»  
«وصفية واصف» «مفخرة عورت» «مديحة صالح» «حيلة علي» .

ولكنها اعلقت مبرماً . وفي عام ١٩٤٧-١٩٤٨ فتحت دار المعلمات الابتدائية في العمارة حيث اخفقت ادارتها بإدارة المدرسة المتوسطة للبنات .

ثم اصبحت دار المعلمات الأولية ( ابتدائية ) حيث لم تعد تقبل سوى خريجات الدراسة المتوسطة حيث يقصص فيها مدة ثلاث سنوات

#### د - الدورات التربوية

ونظراً لانساع نطاق التعليم في السنوات العشر الأخيرة وعدم استطاعة دور المعلمين من سد القصور المعلمين فقد قامت وزارة المعارف في عام ١٩٤٩-١٩٥٠ بفتح دورات تربوية في بغداد والموصل والبصرة وكركوك . مدة الدراسة فيها سنة واحدة خريجي الدراسة الإعدادية على أن يعين المتخرج فيها معلماً في المدارس الابتدائية .

وفيما يلي بعض فكرة معرفة الأرقام عن تقدم هذه المدارس في العراق

#### ١ - طلاب دور المعلمين

الطلاب	السنة
٩١	١٩٢١ - ٩٢٠
٢٨٦	١٩٣١ - ٩٣٠
١٦٧٠	١٩٤١ - ٩٤٠
٨١٨	١٩٥٢ - ٩٥١

#### ٢ - طالبات دور المعلمات

الطالبات	السنة
٣٠	١٩٢٤ - ٢٣
١٠٠	١٩٣٩ - ٣٠
٢٢٩	١٩٤١ - ٤٠
٣٠٢	١٩٥٢ - ٥١

#### ٣ - طالبات دورات المعلمات التربوية

١٦٧	١٩٥٠ - ٤٩
-----	-----------

٢٧٣ ١٩٥١-٥٠

٣٨٥ ١٩٥٢-٥١

٤ - طلاب دورات المعلمين الثانوية

٨٢ ١٩٥٠-٤٩

٨٢ ١٩٥١-٥٠

٤٥ ١٩٥٢-٥١

## التعليم المهني والفني في العراق

لقد كانت الدراسة المهنية أيام العثمانيين في العراق معدومة تماماً ولكنه في عام ١٨٦٩م أنشئت في بغداد الجديدة (ممدحت باشا) إلى هذه لادحية الخيوية .

### أ - مدرسة الصناعة

فقد رأى ممدحت أن الحاجة ملحة إلى وجود مدرسة مهنية في بغداد لتدريب الشبان الفقراء ولعمل على الأعمال الضرورية لذلك وفتح (مكتب الصنائع) وشيدته سارية حاصدة وهي ابنة التي يشعها مجلس الأمة الآن) وجلب لها الأدوات والآلات واللوازم الضرورية وعين المبرزين في الفروع التي تقرر تدريسهم والتدريس عليهم وهي : الخياطة والحداقة وعمل الأحذية والميكانيك وصناعة النسيج والكمار والسجاد وعلاوة على ذلك الموسيقي

ومدد ذلك لتدريج اتخذت خطوات عملاقة ففتحت مدارس صناعية في الموصل وكر كوك وحرث محارة لفتح مدرسة في البصرة ولكنها لم تتم .

فلما انتهت الحرب العالمية الأولى كانت هذه المدارس قد انغلقت وتبعثر طلابهم غير أنه لم تكن لأمور تستقر حتى بادرت السلطة البريطانية المحتلة إلى فتح مدرسة للصنائع في بغداد في يوم ٢٩ آذار ١٩١٩ أعلنت عن فتح مدرسة



لتعليم العرب الذين يشتغلون في مهام الحكومة رعية منها في توسعة نهارهم  
الفنية (١).

ولما كان معظم هؤلاء العرب متأخرين مادية للتحصيل الابتدائي فقد قامت  
في المدرسة شعبتين الأولى لتعليمهم بعض دروس الثقافة الضرورية وشعبة  
عملية.

وحملت مدة الدراسة فيها سنتين وعهد إدارتها الى (المستر سيديل)  
ثم فتحت مدارس صناعية بعد ذلك في كركوك والموصل ولبصرة وأخيراً  
(٢٤ - ١٩٢٥) في كربلاء أما الفروع المهمة التي كانت تدرس فيها فهي:  
النجارة، الهندسة الكهربائية، الحدادة، البرادة، بينما كانت في كركوك تشمل  
على النجارة والحدادة. وفي الموصل على الخياكة والنجارة والحدادة.  
ولقد تعرضت هذه المدارس الى لسد واعتج. اذا علفت مدرسة صناعة  
كربلاء، فلبصرة فكري كوك فالموصل.

ثم في عام ١٩٤٥ - ١٩٤٦ أعادت المعارف فتح مدرسة الصناعة في كركوك  
لابعاد عمال فبين يستعاض بهم عن العمال الاحاب الذين تستخدمهم شركة  
لنقط العراقية.

وفي عام ١٩٤٩ - ١٩٥٠ فتحت مدرسة صناعية في البصرة لاجلاد عمال  
فبين يستعاض بهم عن العمال الاحاب الذين تستخدمهم المؤسسات الحكومية  
والشركات في البصرة.

وفيما يلي نعطى افقاري. فكرة معرفة الارقام عن طلاب هذه المدارس

(١) كانت حينئذ في مدينة «الكرد» التي شغلها مدرسة الخيرية  
للبنات اليوم ثم انتقلت الى «بيت الربيعي» في العاقولية وعندما امرت «ساية» مكتب  
الصنائع «من قبل الجيش البريطاني الذي اتخذ منها مستودعاً للسيارات» انتقلت لهم.  
ثم انتقلت في أواخر عام ١٩٢٧ الى الباب الشرقي ومن ثم الى بنايتها الحالية الواقعة  
في محلة الوزيرية.



الصلاب	السنة
٨٠	١٩٢١ — ٢٠
١٢٠	١٩٣١ — ٣٠
١٧٨	١٩٤١ — ٤٠
٣٩٩	١٩٥١ — ٥٠
٤٦٠	١٩٥٢ — ٥١

### ب - مدرسة الزراعة

لم يترك في أمر نشر التعليم الزراعي في ( العراق الزراعي ) إلا في عام ١٩٢٦ عندما أعلن عن تأسيس مدرسة للزراعة كانت تسمى ( الكلية الزراعية الملكية ) وقد نشرت عملها فعلاً ( في الرسمية ) وجعل مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، إلا أن هذه الكلية لم تعمر طويلاً إذ تقرر إلغاؤها في عام ١٩٣١

وحدثت أزمات دون مدرسة زراعية على الرغم من شدة الحاجة إليها ولكنه في عام ١٩٣٩ أعيد فتح ( مدرسة للزراعة ) وكانت هذه المرة مرتبطة وزارة المعارف بعد أن كانت مرتبطة بوزارة ( الري والزراعة ) وفي عام ١٩٤٩ أصبحت هذه المدرسة مرتبطة بوزارة الاقتصاد وعيد تشكيل وزارة الزراعة في عام ٩٥ أصبحت مرتبطة بها

وهذا يقتصر جدول فيها على خريجي الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات . (١)

(١) هذه المدارس إما كانت تابعة لجهة أخرى أو كانت تابعة لها

أو كانت تابعة إلى مدارس أخرى ، وهذه هي :

- أ - مدرسة الشؤون بحث في أول مارس ١٩١٩
- ب - مدرسة الزراعة د د بين الثاني ١٩١٩
- ج - مدرسة الزراعة د د بين ١٩١٩
- د - مدرسة الهندسة د د بين ١٩١٧

## ج - مدرسة التجارة

ان اول ما اسست الدراسة التجارية الاعدادية في عام ١٩٣٧ عندما اصبحت فرعاً من فروع الدراسة الاعدادية وذلك في اثنافوية المركزية بمعداد ولكه في عام ١٩٣٩ قررت وزارة المعارف فتح مدرسة مستقلة للتجارة اسوة بمدرسة الزراعة وجعلت الدراسة فيها متوسطة واعدادية ( أي خمس سنوات كاملة ) وقد افتتحت تلك السنة واتخذت مائة الجمعية الطبية ( لواقعة في مدخل لطريق المؤدي الى كلية التجارة على مقربة من كلية الهندسة ) ( ١ )  
وقد تم قبول حوالي ( ١٠٠ ) طالب في الصف الاول و اكثر من ( ١٤ ) طالباً في الصف الرابع .

ولكن هذه المدرسة لم تستمر في عملها سنتين دراسيتين حتى اندثرت واعيدت الى اثنافوية المركزية وورع طلابها ( في القسم المتوسط ) الى المتوسطات .

وفي عام ١٩٤٣-١٩٤٤ الدراسية فتحت من جديد وبأشراف عملها ثانية وقد اصبحت مدرسة داخلية الا انه في عام ١٩٤٨ في القسم المتوسطي فيها وقد كانت الدراسة فيه باللغة العربية لجميع موضوعاتها ولكه نظراً للحاجة الماسة الى متخصصين ، لأعمال والمراسلات التجارية في دولنا و خارجها فقد اصبحت الدراسة فيها على قسمين عربي وانكليزي . بعد قسم الاول خرج به للاشتغال في المؤسسات التجارية المانية التي لا تستعمل لغة الانجليزية ولذا في لمن يتطاب معرفة اللغة الانجليزية  
ولقد قامت المعارف بتأسيس عدة فروع في اعدادية الموصل و مصر و النجف و كركوك .

وعما تحذر الاشارة اليه هو ان هذه المدرسة قد ادت خدمات جليلة في ايجاد الموطعين المختصين في علوم التجارة والمالية حيث تم استخدامهم في الدوائر الحكومية والمؤسسات التجارية واشركت لاهية . كما انها قامت بفتح عدة دورات تجارية تدريبية .

( ١ ) كان اول مدير لها هو الاستاذ ابراهيم بشير ولا يزال مديرها حتى الآن .

## د - مدرسة الفنون المنزلية

اشأت وزارة المعارف هذه المدرسة في عام ١٩٣٢ - ١٩٣٣ باسم (مدرسة الفنون البيتية) مكانها في عام (١٩٤٥ - ١٩٤٩) ابدلته باسم (مدرسة الفنون المنزلية) وكان الغرض من اشأتها تعليم البنات المتحقات بها كل ماله علاقة بشؤون لتدبير المنزلي والعناية بالطفل ولتربية والمواضع المنسوية ويقبل فيها المتحربات في المدارس الابتدائية حيث يفصل بين فيها خمس سنوات .

ونعطي القاري فكرة عن عدد طالباتها فيما يلي :

٥٨	١٩٣٣ - ١٩٣٢
١٠٩	١٩٤١ - ١٩٤٠
١٦٥	١٩٥١ - ١٩٥٠
١٧٦	١٩٥٢ - ١٩٥١

## هـ - معهد الفنون الجميلة

يرجع تاريخ اشاء هذا المعهد الى عام ١٩٣٦ في هذه السنة قررت وزارة المعارف تأسيس معهد لاهياء الفنون الجميلة واعداد عناصر ذات مواهب فنية ترفع مستوى الفن في البلاد . وقد سمي هذا المعهد اول تأسيسه باسم ( المعهد الموسيقي ) لان الدراسة فيه كانت مقتصرة آذاك على الموسيقى فقط .

إلا انه في عام ١٩٣٩ - ١٩٤٠ تقرر تدريس الفروع الفنية الأخرى وفي مقدمتها فن التمثيل والرسم والنحت بحام تدريس الموسيقى وتقرر حينذاك استبدال اسم المعهد باسم ( معهد الفنون الجميلة ) وفي عام ١٩٤٤ - ١٩٤٥ اصيف الى منهج المعهد تدريس فروع ( القانون ) الى فروع الموسيقى الشرقية .

ولقد كان المعهد عند تشكيله خاضعا في ادراته لنظام المدارس الثانوية ولكنه في عام ١٩٣٩ صدر له نظام خاص حيث أصبح موحده معهداً بديره

عميد ( وكان اول عميد المعهد هو الشريف محي الدين حيدر ) ثم عدل نظامه  
بالنظام رقم ٦٣ لسنة ١٩٤٦ .

ومدة الدراسة في المعهد على نوعين بالنسبة لفروع الدراسة

أ - مدة الدراسة في الفروع الموسيقية ٧ سنوات .

ب - مدة الدراسة في فروع التمثيل والرسم والبحث ٥ سنوات .

وبما نذكر الاشارة اليه هو ان الطالب الذي يرغب في الالتحاق بفرع

من فروع المعهد عليه ان يقدم امتحان في الموضوعات التي يرى مجلس المدرسين  
ضرورة معرفتها ليمكن له ان يدخل والاستمرار في دراسته فيه

وقد تخرج في المعهد منذ تاسيسه ( ١٩٣٦ ) حتى نهاية عام ١٩٥٠ - ١٩٥١

الدراسي ( ١١٤ ) طائفاً وطالبة مورعين على الفروع المختلفة على الصورة الالية .

الفرع	العدد	الفرع	العدد
الكمبيوتر	٥	العود	١٤
الفيولا	١	القانون	١
الفيولونسيل	١	الرسم	٢٥
كلارينيت	٢	التحت	٤
موسيقى النحاس	٤	التمثيل	٥٧

اما عدد طلاب المعهد في ثانياً ٩٥١ - ١٩٥٢ م و ( ٢٤٤ ) م و ( ٣٨ ) م

طالبة .

## التعليم الاهلي والاجني

لقد مر بنا ان الحكومة العراقية اعطت شؤون التربية والتعليم في اعراف  
اعمالاً يماً وركت ابواب مفتوحة لمختلف الطوائف والاراساليات التبشيرية لفتح  
المدارس الخاصة بها . وقد قامت لطوائف المسيحية المختلفة والطائفة اليهودية  
بذلك وأخذت مدارسها تدرس طلابها و ( صالحتها ) الدروس المختلفة واللغات  
الفرنسية والانكليزية والعربية والتركية ولم تكن هذه المدارس في الواقع

مفتصرة على قبول بناء طوائفها فقط بل كانت تقبل الطلاب المسلمين ايضاً .  
وقد كانت هذه المدارس في عام ١٩١١ تشمل المدارس الآتية في بغداد

- |                     |                                     |
|---------------------|-------------------------------------|
| ١ مكتب السريان      | ٨ مكتب الاليانس                     |
| ٢ مكتب الكلدان      | ٩ مكتب الاليانس للبنات              |
| ٣ مكتب اللاتين      | ١٠ مكتب ازيل ( الاطفال ) الامرائيلي |
| ٤ مكتب الارمن       | ١١ مكتب التعاون                     |
| ٥ مكتب البروتستانت  | ١٢ مكتب مدراس                       |
| ٦ مكتب الالمان      | ١٣ مكتب هارون صالح                  |
| ٧ مكتب اخوة ابراهيم | ١٤ مكتب التعاون                     |

(وما يلاحظ ان معظم هذه المكاتب كانت تشتمل مكاتب للدكتور ومكاتب للامات)  
اما ما كان موجوداً منها في الموصل والبصرة فمكتب الكلدان ومكتب  
السريان ومكتب الاليانس ومكتب الامير كان ( في البصرة فقط ) .

ولقد كان الاقبال على هذه المدارس اكثر مما كان عليه في مدارس  
الحكومة لان الاحيرة كانت تدرس الدروس باللغة التركية (١) الغربية على  
السكال بين تدرس في هذه المدارس اللغة العربية والفرنسية والانكليزية .  
وما يلاحظ ان هذه المدارس طائفة واجنبية وليس فيها مدرسة اهلية  
اسلامية ولكنه في اواخر ايام العثمانيين في العراق تم تأسيس اول مدرسة  
اسلامية اهلية وهي .

### مكتب الترقى الجعفري العثماني (المدرسة الجعفرية)

ولقد اجتمع في عام ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨ م اعيان بغداد في دار المرحوم  
احاج داود ابو النعمان للمداولة في تأسيس مدرسة اهلية وبعد مداورات عدة  
قدموا طلباً الى السلطنة العثمانية المحمية بذلك فوافقت على الطلب بعد تالكو وتمنع .  
ولم تمض مدة حتى تم افتتاح المدرسة يوم السبت المصادف ١٧ ذي القعدة عام

(١) لقد اصدرت السلطات العثمانية في شهر تشرين الثاني ١٩١٣ أمراً بان يكون  
اتدرس عموماً في دار الامم ومكتبي الحقوق والاعدادي لغة العربية ما عدا بعض  
الدروس فتكون بالتركية

١٣٢٧ هـ وقد عين لادارتها العلامة المرحوم الشيخ شكر باوند السيد علي البركان . ولغرض الاشراف على سير المدرسة انتخبت هيئة من وجوه بغداد قوامها ( ١٥ ) عضواً وهم :

الحاج سلمان ابو التمن العلامة الشفيح شكر ، جعفر الملايكة ، سيد جعفر السيد هاشم ، السيد علي مهدي البغدادي ، عباس عاقل ، السيد عبد الكريم آل السيد حيدر ، الحاج عبد مجيد الصغار ، مهدي الخاصكي . الحاج مصطفى كنه ، الحاج محمد حسن جوهر ، اسطه علي الفقيه جني ، الحاج عبد الحسين الحجري ، امين الجرجسي ، الحاج جودي فرغانا .

وقد قامت هذه اللجنة بجمع التبرعات لاشاء ما به خاصة بالمدرسة وقد تم تشييد تلك النايه فعلاً وانتقلت اليها في عام ١٣٣٧ هـ ( ١٩١٨ )

وفي عام ١٩١٧ كانت الهيئة الادارية قد قررت تعديل اسم المدرسة باسم ( المدرسة الجعفرية ) .

وقد بدأت المدرسة فيها انتدائيه ثم رشده ثم توسعت لي اعددية وفي عام ١٩١٤ اعلقت المدرسة الرشديه والاعدائية اوها بمساحة الحرب وبعد انتهاء الحرب وب النشاط فيها مجدداً واهدت بالتوسع من جديد حتى اصبحت ثانوية ثم عادت متوسطة . وفي عام ١٩٣٩ فتحت متوسطة مسائية صارت اعدادية كاملة عام ١٩٤٣ . وفي عام ١٩٤٦ فتحت متوسطة بها صارت ثانوية كاملة ايضاً .

ولهذه المدرسة ملحقات فقد تم فتح فرع ( المدرسة لثنية ) و ( الحسينية ) وروضة اطفال في بغداد . وقد فتحت فروعاً ثانوية مسائية في الديوانية والناصرية والعمارة والكويت وبنو وبنو نهاريه في الحلي ( سمعت انهما الى المعارف ) .

وللمدرسة اليوم نايه حديثة بخوار شركة كهرباء في ( لعاذلة ) انتقلت اليها في عام ١٩٤٥



ولهذه المدرسة ماض حافل في الحقل الوطني وقد تخرج فيها عدد كبير من رجالات الدولة

ونشرف على سير هذه المدارس ( جمعية المدارس الجمهورية الاهلية ) التي تضم عدداً من كبار الشخصيات ورؤسها هو معالي السيد صادق البصام

### المدرسة الاهلية ( مدرسة التفيض )

هي اول مدرسة اهلية اسلامية اسست زمن الاحتلال البريطاني في بغداد فلقد فكر بعض العيارى اثر انتهاء الحرب الاهلية الاولى بضرورة فتح مدرسة اهلية لخدمة العمل على نشر الثقافة واثار روح القومية بين اشباب وتوجيههم الوجهة الوطنية الصادقة وقد كان محور هذه الحركة السيد علي الرزق الذي تقدم الى السلطة المحتلة طاماً اصباحه بتأسيس المدرسة وذلك في عام ١٩١٩

وفي يوم ٢١ تشرين الثاني ١٩١٩ اقيمت حفلة افتتاح كبرى لها خطب فيها مؤسسها وتأسس معونة اوصيين في اقامة اوره ، المال والاعمال وكان من جهة الخطباء ، والمنكبين الزهوي ، ومحمد حسن كبة ، وعبد الرحمن السامري ، وجمعة الشيباني وكاظم الدجيلي وعطا امين وغيرهم وقد اجتمعت هذه الحفلة بكلمة تاليف الشيخ حمد الداود ، في نهاية الحفلة طالب سائر الزركان من الحضور انتخاب هيئة ادارية للمدرسة لتقوم بمسئولته في عمله ونشرف على سير اعمال المدرسة وتدير شؤونها وتتجرب الدوات وانه مسؤولهم .

الشيخ عبد الوهاب الشايب ، حسن رضا ، خالد الشايب ، جلال بايان ، مهدي رزق ، بايان قاضي ، وقد باشرت المدرسة الاهلية عملها باعتبارها تاليف من نوع ( المدارس السلطانية )

وكان ارجح تأسيس هذه المدرسة في الفترة التي تاحقت فيها جندوة راجح او طيبة ونشر ثورة شير الى قرب وقوعها ضد السلطة المحتلة وكانت جمعية المدرسة تعقد اجتماعاتها الدورية فيها بصورة عدية بينها



كانت (جمعية اخوس) تعقد اجتماعاتها بصورة سرية ولما كانت لسلطة المحتلة تتعقب حر كات الوطنيين فقد قررت على المدرسة هرب مؤسسها ونعز طلابها . ولكن الحال لم تدم طويلا بل اجتمع عصاء هيئتها الادارية وقرروا اطلاق من السلطة عادة ونجحوا فيها ونحت بذلك ووافقت على شروط . منها التعمد بعدم التدخل الامور السياسية وتبديل اسمها باسم آخر ووافقت الهيئة على ذلك وقررت تسميتها باسم ( مدرسة النقيض الاهلية ) . فمما فتحت ابوابها أخذ الدشاح يدب فيها من جديد واحدت هيئتها تجمع جمعيات لباء نهاية خاصة بها على الارض التي ملكتها الحكومة لها في محلة ( اعقولية ) حتى دأتم تشييد مايتها انتقلت المدرسة اليها وذلك في عام ١٩٢٨ .

و قد رت هذه المدرسة بخطوات جيدة الى الامام واصبحت تضم القسم الابتدائي والثانوي ثم صرت ثانوية نهائية كاملة ومساوية كاملة وفتحت لها عدة فروع وملاحقات في اوصمة وحارجه وفتحت مدارس للبنات والاطفال . ونشرف على سير اعمال هذه المدارس ليوم ( جمعية النقيض الاهلية ) التي تضم عدداً من كبار الشخصيات ورؤسها ليوم هو سعادة الاستاذ حسن رضا .

### كلية بغداد (١)

تعتبر كلية بغداد ( وهي مدرسة ثانوية ) من اعظم المدارس الاحدية في العراق وارجع تاريخ تأسيسها الى عام ١٩٣٠ وذلك عندما رار اعراق ( الاب ادموند اي ولس ) احد اساتذة ( جامعة جورج تاون ) الامر بكتابة لدراسة احوال التعليم في المدارس الكاثوليكية فيه ونتيجة لبراقته هذه قدم الى وزارة المعارف العراقية وقر حارجه وفيه موافقة على فتح ثانوية برعاية الآباء اليسوعيين الامر كان فوافقت لورارة على طلبه وفتحت المدرسة ابوابها عام ١٩٣٢ في بغداد ( جهة الصليح ) وسميت باسم ( كلية بغداد )

(١) افتد ادر ا هذه كلية بغداد في هذا الجمع ليكون من اعظم المدارس الاجنبية في العراق .

تدريس مدرسة منذ تأسيسها حتى اليوم من قبل الامة اليسوعيين وهي في  
معدودة المدرسين ثلثه رتبة و فقط ما تنفع في تدريسها مناهج الدراسة المتوسطة  
و الثانوية رتبته إلا أنها سلاوة على ذلك تهتم بتدريس اللغة الانكليزية حيث  
تدريسها بعض اهلها ويشترط طلابها بالامتحانات الوردية للدراسة المتوسطة  
والاعدادية.

والاقل نرى على هذه المدرسة سنة بعد اخرى نظراً لما يملكه المسؤولون  
عليها من علم وشهد في تشييدها على اتم وجه في مجال العمل العلمي والتربوي  
وطالها خليط (مسيحيون ومسلمون) والدراسة في هذه المدرسة باجور سنوية.  
ولم تخرج في هذه المدرسة منذ عام ١٩٣٧ حتى عام ١٩٥١ (٤٠١)  
صاحب من حملة الشهادة الاعدادية.

### التعليم العالي

ان تاريخ تعليمنا في العراق حديث يرجع الى ما قبل ٤٥ عاماً. هذا  
دائمنا ناصحنا لاجل التعليم العالي (التعليم الجامعي الحديث) ولا نريد هنا  
توسيع في بحثنا كثير العراق العلمي عندما كانت مدينة السلام (بغداد)  
كاهن الرواد ومدرسة العلوم والمعارف في عصر الاسلام الذهبي  
العراق من الاقطار اقبيلة التي يعدم فيها وجود (جامعة) وطنية او  
جديدة وبوان مسؤولين لم يملوا دراسة هذه الحاجة دراسة جدية (١)  
والكن عدم وجود جامعة في العراق لا هي خيرة من معهد التعليم العالي في  
هذه يوم عدد من الكليات والمعاهد العلمية التي لا تختلف في دراستها ومناهجها  
عن مثيلاتها من الكليات والمعاهد العالية في البلاد الاجنبية.  
وهنا نحن ولنا بعضي قد نرى خلاصة واقعنا عن تاريخ كل منها وهي:

### ١- كلية الحقوق

تعتبر كلية الحقوق اقدم معهد عال اسس في العراق اذ يرجع تاريخ  
تأسيسها الى عام ١٩٠٨ وهو تاريخ اعلان الدستور العثماني او (المشرطية)  
(١) راجع بحث « الجامعة العراقية » فيها بعد بالمعجم



اليه تدريس مادة ( الحقوق الاساسية ) وقد اترك الى الاستاذة البرقية الآتية .  
( لقد اخذت على عهدي تدريس الحقوق الاساسية كما هي مباحث الحقوق  
الاساسية والعمومية ٢٢ )

وهذه البرقية بلاشك تشير الى ان المدرسة وان كانت مواصيع الدراسة  
فيها بنية ، لا ان مباحثها عبر معروفة يدليها هذه البرقية على الاقل !!  
ومما يمكن من شيء . ان هذه المدرسة قد جازت تلك العقبة واصبح  
طلابها يتعاورون المثبتين وسات في عملها حتى أعادت الحرب العالمية الاولى في  
عام ١٩١٤ م تستمر بعد ذلك إلا قليلا حيث اعقت ابوابها بعد ان تخرج فيها  
حوالي ١٥٠ طالبا وهكذا سدت المدرسة ابوابها بسبب الحرب وانتهت المرحلة  
الاولى من حياتها في العهد العثماني (١) .

وعندما اعلنت الهدنة وتولت السلطات لبرصانية بحثة شؤون بلاد  
احست بالحاجة الى الموظفين من اعرافيين المختصين بالعلوم والادارة والمالية  
ورأت ضرورة اعادة فتح مدرسة الحقوق العثمانية .  
وفي يوم ٢٣ تموز من عام ١٩١٩ اعلن ناظر المعارف العمومية بالمحجر  
( ١ هـ ) ( اعلان الآتي :

« تنوي الحكومة تأسيس وفتح مدرسة الحقوق في بغداد للمرة الثانية  
بعد انقضاء موسم الصيف وفصلها الأسى من فتحها مساعدة الطلاب الذين لم  
يتممكوا من كمال دراستهم بسبب الحرب كي يتمهروا لفرصة لاهرار  
شهادة .

وستفتح محتوية على صعين فيها اذا راجع عدد كاف من الطلاب  
للدخول فيها .

لصف العالي وهو يحتوي على لطلاب ادي أعوا ( عند شوب الحرب  
مدة سنتين على الاقل في مدرسة الحقوق .

(١) كان وكيل المدير فيها ( معاذة ) حكمت سليمان الذي كان مديراً للمعارف

والصف الاول وسيعتوى على اطلاب الدين اكنو سنة واحدة فيها عدد  
نشوب الحرب .

اما اطلاب الدين هم من الصف له في سيد وموت سنة واحدة لا كمال  
دروسهم فاذا نجحوا في الامتحان تعطي لهم الشهادة

واما اطلاب الدين هم في الصف الاول فيجب عليهم ان يواطوا في المدرسه  
مدة سنتين على الاقل قبل دخوله لاهلجان لاجرار الشهادة

واطلاب الذين يرمون الدخول في هذه المدرسه يجب عليهم ان يتجسوا  
باللغة العربية وفي دروس الحقوق اي رسوما في مدرسه الحقوق سنة  
قبل قبولهم

وستكون الاجرة لكل سنة دراسية ( ١٥ ) روية تدفع سدا على ثلاثة  
اقساط . وترتب سعة رسوم حسب الامكان بصورة تسهل لطلاب  
المواطنين عند الحكومة ودرهم الدوام وفيه يعطى كل طالب من طلاب مدرسة  
حقوق سابقة في هذا او مدرسه الحقوق في لاسنة من بين تعضات دروسهم  
سدت الحرب ان قدوا لاسنة في عاودتهم ويطر عليهم الى نظارة اشراف  
في اعدادها ما كانوا راغبين في دخول مدرسه وعليهم ان يصدا ان يدكروا  
لتفصيلات المتعبية عن اذنة اي حسموا فيها . حدى المدرسين انكرهم  
وان كانوا اشهاد من شخص ثالث ثبت صدق مدعياتهم ويجب اعطاء الاسماء  
لنظارة قبل ليوم الخامس عشر من آب ١٩١٩

وقد تقرر افتتاح المدرسه في هذه السنة او تحين افتتاحها وهذا متوقف  
على نسبة عدد الطلاب المراجعين .

وسيمس انظر في امر قبول الاشخاص في هذه السنة من الدين لم  
يكونوا قبل الحرب منقسمين الى احدى المدرستين المذكورتين

٣٣ تموز ١٩١٩ ناظر المعارف الميجر هـ ا . يومن .

وفي يوم ٢٥ آب ١٩١٩ اداع مستر هـ فورس رئيس محكمة الاستئناف  
باعباره مديراً فخرياً لمدرسة الحقوق هذا الاعلان :

و سيعاد فتح مدرسة الحقوق في اوائل شهر تشرين الاول وسيجري امتحان المرشحين للدخول في محكمة البداية يوم الجمعة الموافق ١٩ ايلول ١٩١٩ في الساعة ١٢ بيدا عربية فعلى من تعلق به ذلك ان يحضر في المحكمة المذكورة في اليوم المعين .

رئيس محكمة الاستئناف

٢٥ آب ١٩١٩

هـ . فوربس

وفي يوم ٢٩-١٠-١٩١٩ اعنت محكمة البداية هذا الاعلان ( سببها التدرجات يوم السبت المصادف ١ نوفمبر ١٩١٩ من الساعة الواحدة روالية فعليه يجب حضور الطلاب في الوقت المعين في محكمة البداية . )

اما طلاب الذين تقدموا الالتحاق بمدرسة الكلية فكانوا (٤٥) طالباً منهم (٢٥) طالباً في الصف العالي و (٢٠) في الصف الاول .

وقد اقيمت حفلة افتتاح رسمية لمدرسة الحقوق خطب فيها ناظر العدلية المستر ( يوسف كارير ) حيث اشار الى تاريخ هذه المدرسة ثم بين ان تقرير نظامات المدرسة و تتم بعد استشاره وجهاء بغداد وهم ( موسى حلي الباجه جي و اول مديرها ايدم نعمانيين ، وداود سمرة وحسن الباجه جي واطوان شماس ) وكان اساسها عند افتتاحها هم :

نشأت السوي (معاون المدرس) عبد الوهاب النائب واهجد الزهاوي وداود سمرة وسليمان فيضي واطوان شماس وعارف السويدي وحالد الشامي . (١)

اما جدول دروسها في هذا العهد فكان مشتملا على المواد الآتية :

الحقوق المدنية ( مجلة الاحكام العدلية ، احكام المسكاح ، احكام الوصايا والمواريث ) احكام الاراضي والاقواق وحقوق التجارة البرية والبحرية واصول الفقه وقانون المرافعات ( قانون التنفيذ وقانون كتاب العدل ، المرافعات الشرعية ، الصلح ) وقانون عقوبات والصك الحقوق والحرائي وقانون محاكمات الحرائم

(١) كان كتاب المدرسة هو ( معالي ) محمد علي محمود وقد تخرج في السنة الثانية عن

مكانه الاستاذ ابراهيم الواعظ



وحقوق الرومان والحقوق الدستورية واقتصادية والمالية وحقوق الادارة  
وحقوق الدول العامة والخاصة والتاريخ السياسي ومقدمات القوانين المدنية  
والاوروبية والطب القانوني . (١)

ومما ذلك التاريخ احدث هذه المدرسة بدير سبر طبعه ونو ان طلاب  
قلة لاسيما وان حرجي الدراسة لناوية غير موحدين لهه وجود مدارس  
ناوية . وفي سنة ١٩٢٢ اكملت هذه الدروس الحقوقية والاجتماعية المدنية  
فاصبحت بحالة طيبة وكانت هيئتها التعليمية تتكون من الاساتذة .

توفيق اسويدي (المدير) ومدرس حقوق الرومان وعارف السويدي مدرس  
النجمة واحمد الزهاوي مدرس المحلة والوصايا والقرص وشأت السوري مدرس  
المحلة وسليمان قبضي مدرس الحقوق الدستورية وصك الحقوق وحكم سيمان  
مدرس علم المال ورشيد علي السكيلاي مدرس الحقوق المدنية والرافعات  
الجرائية وداود سمرة مدرس المرافعات الحقوقية ويؤوف الجادرجي مدرس  
حقوق الدول العامة والتاريخ السياسي وعبدالقادر اسويدي مدرس حقوق الدول  
الخاصة وخالد الشاذلي مدرس صك الخراء وقانون الاراضي وعبد الله شمان

(١) لقد نخرج في اليوم السادس من محرم ١٩٢٠ اوجده لاول من اصحابهم  
حسب درجاتهم :

عبدالحارث آل جميل ، محمد علي محمود ، داود سمدي ، مصطفى احسن ، احمد مهدي ،  
مكي الادريهلي ، عبدالحبار التكرلي ، سليم معروف ، يحيى الدين ، وفي ذكرن ،  
فهي نصرت ، حسين جاهد ، عبد الوهاب الفندي ، احمد سامي ، حسن فهمي الباجهجي ،  
عبدالله المؤيد الفيت .

وقد نجح طلاب الصف الاول الى الصف الثاني وقد كان منهم الاساتذة

حسن سامي تاشر ( رئيس محكمة التمييز ) ابراهيم الواعظ ، حسن المردي ، يوسف  
نوة ، كامل سعيد ، احمد ساري ، شوكت سمدي ، جبري المصري ، احمد الرازي  
( سفير العراق في لبنان ) عبدالرزاق القاضي ، حوكي هني ، مصطفى المصري ، محمود  
خيري الثالث ، حليل مردان ، عبدالقادر جميل .

راجح كتب ( الروس الارمني في تراجم السيد حمير ) مؤلفه ابراهيم  
مصطفى بورالدين الواعظ - مطبعة الاتحاد - الموصل ١٩٤٨



مدرس حقوق لأدائه وحيد بين أقران مدرسي الاقتصاد السياسي ويوسف العطاس  
مارس أحكام الكساح وكمال السوي كاتب المدرسة .

وقد أصبحت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد تخرج الصنفين اللذين  
وحدثت بينهما الملت في سنة ٢٢ - ١٩٢٤ في ربيع سنوت . كان عدد طلابها في  
هذه السنة ( ١٤ ) طالباً . وفي هذه السنة الحققت وزارة المعارف بعد أن كانت  
مدرسة بوزارة العدل وهي لا تزال كذلك .

وقد أصبحت مدة الدراسة بعد ذلك ثلاث سنوات إلا أنه في عام ١٩٣٦  
صار نظام كلية الحقوق ولا تزال كذلك حتى الآن .

وسمى عدد مصمها عدداً مرتين .

ولما كان في تلك الأيام أوضاعاً صعبة . وفيه من عجزه أو ما يعادلها ومنع  
المخرج من أن يكون له حقوق ( امتحان ) .

وحدثت له الحقوق أول كلية في فيه تخرج فيها أكبر عدد من المتخرجين إذ  
تخرج فيه مائة مائة ١٩٢٠ حتى عام ٩٥ - ٩٥١ ر ٣٥٠٠ مخرج ومتخرجة .  
وقد وجد أول كلية الحقوق أول كلية التي فيها الخمس  
لعدد من المخرجين من ٩٣٦ مخرجين في ربيع عام ١٩٣٦  
رأسه في سنة ١٩٣٦

## ٢ - كلية التجارة والاقتصاد

تخرج من كلية تنظيم - رئاسة لعموم كلية في سنة ١٩٣٦ إلى راسمها الاحتلال  
في سنة ١٩٣٦ في السنة يمكن من ذلك موضع ١٩٣٦ واهتمام وقد قامت السلطة

المحتلة في عام ١٩١٨ بفتح مدرسة في بغداد باسم ( مدرسة مأموري المالية )  
لتشجيع المصالح الحكومية بالتخرجين فيها في يوم ١٩ مارس ١٩١٨ اعلنت  
هذا الاعلان :

« ستفتح الحكومة مدرسة لتخريج المأمورين باسم مدرسة مأموري المالية  
وسيقبل الطلاب الذين يوفون عمرهم على ( ١٩ ) سنة ويمتحن الطالب قبل  
الدخول بالعربية والحساب والجغرافية والتاريخ وسيعطى الطالب ( روية ) ( ١ )  
واحدة يومياً بصورة اكرامية مدة الدراسة اى ستة اشهر »

واقدر كان الاستاذ داود السعدي مديراً هذه المدرسة ويقوم بتدريس علم  
الهندسة اما الاساتذة الآخرون فذكر منهم المرحوم طه الراوى لتدريس العربية  
والحاج حمدي الاعظمي لتدريس الحساب وحسن بك لتدريس علم الاحصاء  
وعطا امدي لتدريس مسك الدفاتر ومما تجدر الاشارة اليه هو ان طلاب هذه  
المدرسة كانوا خليطاً ومضطرباً وهم مستقرون في صحن المدرسة اشبه  
( بالكرنقال ) ( ان كان فيهم لابس الطربوش ولعمامة السوداء والبيضاء  
والخضراء والكوفية والعقال الخ ) .

واقدر تخرجت في هذه المدرسة دورتان . حتى اذا حل عام ١٩١٩ رأيت  
السلطة المحتلة ضرورة تنظيم الدراسة في العوم المالية والجزائية اذ قررت فتح  
( مدرسة الحكومة التجارية ) وقد اعلنت عن افتتاحها في ربيع ٢٣ نيسان  
١٩١٩ وكان مديرها هو ( الكابتن هـ . أو . نيولاند ) .  
ولكن اظاهر ان هذه المدرسة لم يكتب لها الاستمرار وسرعان ما علفت  
ابوابها بعد حين .

واقدر حاول ( المعهد العلمي العراقي ) ( ٢ ) ان يقوم من حاسه بتنظيم

( ١ ) الروية هي وحدة العملة الهندية التي استعملت في العراق بعد الاحتلال البريطاني  
وقبل صدور العملة العراقية ( راجع تحت الطاء القدي في لمرق ا في هذا المعجم .

( ٢ ) المعهد العلمي العراقي حمية اهلية اعلنت في ١٩٢٢ - ١٩٢٣ بحجة من اشياء الوصي  
في بغداد وقد قامت بخدمات خلية في احسن اقوي وثه في .

لدراسة تجارية في الهند . مستعملاً الحاجة الى وجود معهد عال يقوم بهذه المهمة  
فأعلن تاريخ ٣ حزيران ١٩٢٤ عن قيامه بافتتاح ( مدرسة التجارة العالية )  
حائلاً الدراسة فيها على اساس سنتين ودروس السنة الاولى تضم علوم الاقتصاد  
والمالية ومسك الدفاتر والقوانين التجارية والحساب التجاري والجغرافية  
لاقتصادية واللغة الانكليزية

بينما دروس السنة الثانية تضم علوم الصنائع . تاريخ التجارة ، المعاملات  
التجارية والمالية واللغة الانكليزية

ولكن هذه المدرسة بدورها قد توقفت عن العمل بتوقف اعمال اعمالي  
فيها بعد

وظفت الامور كذلك حتى عام ١٩٣٢ عندما قررت وزارة المعارف  
تأسيس فرع من فروع الدراسة الاقتصادية هو ( فرع التجارة ) في الكلية  
المرتبطة في بغداد (١)

وفي عام ١٩٣٦ فكر مسؤولون جديداً بانشاء معهد عال للعلوم المالية  
التجارية والاقتصادية انقر مجلس كلية الحقوق في تلك السنة اثناء معهد  
باسم « معهد العلوم المالية » قد اذن بكلية الحقوق . كان امر ص من اشرافه  
تخرج صائفة من المثقفين قادة على شغل المناصب الاقتصادية والمالية في  
وظائف حكومية ودارج . (٢)

وفي عام ١٩٣٧ أت هيئة التدريس في كلية الحقوق ضرورة تحويل  
هذا المعهد المسمى « كلية » الى معهد عال مستقل لا سيما بعد ان وجد ان الدراسة  
فيه تسير على ما يرام

١. كان ال مدرس للفرع هو الاستاذ رفيق العشا ( سوري ) وهو الآن قنصل  
سوري في بورك . ثم عين مدرس آخر للفرع هو الاستاذ ابراهيم بيثون وذلك عام  
١٩٣٦ ( مدرسو التجارة ) لأن

(٢) كان مدرس هذا المعهد من اساتذة كلية الحقوق والاستاذات رفيق العشا  
ابراهيم بيثون . ثم عين مدرساً للفرع الاستاذ ابراهيم بيثون وذلك عام  
١٩٣٦ ( مدرسو التجارة ) لأن

وفي يوم ٤ مايس ١٩٣٩ قدم الاستاذ خليل سرى استاذ الاقتصاد السياسي في كلية الحقوق تقريراً عن منهج الدراسة المقترح في المعهد المشار اليه .

وتاريخ ٨ مايس ١٩٣٩ شكلت لجنة برئاسة عميد كلية الحقوق آنذاك وهو الاستاذ عبد الحميد الوشاحي . لوضع لائحة نظام المعهد بحيث يصبح معهداً عالياً مدة الدراسة فيه اربع سنوات وقد تم وضعها بالفعل ورفعت للائحة الى مجلس الوزراء ولكن المجلس قرر تأجيل الدراسة في المعهد المذكور الى سنة اللاحقة رغبة في ان تستأنف الدراسة في المعهد على اساس كونه كلية للتجارة والاقتصاد .

ولكن الدراسة هذه لم تستأنف إلا في عام ١٩٤٢ حيث أعيد فتحه كمعهد ملحق بكلية الحقوق كالسابق لغرض اوساح احوال لطلابه ( الذين كانوا رهاء الحسين طالاً ) مائة وعشرون منهم ستمائة اثنا عشر فيه وحصلوا على شهادة « مجاز بالعلوم المالية » (١) من كلية الحقوق .

وفي عام ١٩٤٧ قرر فتح كلية لتجارة والاقتصاد وبدأت الدراسة فيها يوم ٤ كانون الثاني ١٩٤٧ وقد أخذت يومذاك بكلية الحقوق مديراً وقد ابط امر الاشراف على ادارتها بالاستاذ امين الحسن . وكانت تدرسانهم تحرى مساء في بنائة الاعدادية المركزية الى ان انتقلت الى امانة اواقعه قرب مدرسه الصناعة الرسمية ثم شيدت لها مائة جديدة في نفس المحل (٢) .

وقد احدثت هذه لكلية تسير سيراً حسناً ولا يقل فيها الا خريجو الدراسة الاعدادية أو ما يعادلها حيث يقصون فيها اربع سنوات ويمنح المتخرج فيها « درجة ليسانس » بالعلوم التجارية والاقتصادية .

(١) افتد اكن بمصهد دراسية حيث انتجوا بالصف الرابع من الكلا وبمخرجوا

فيها سنة ١٩٥١

(٢) لقد تبرعت غرفة تجارة بغداد بتكاليف البناء

ولقد كان عدد طلابها في سنتها الاولى (١٩٤٧) ٢٧٠ طالبا واصبح  
في عام (١٩٥١-١٩٥٢) ١١٦٤ طالبا وطالبة .

### ٣- دار المعلمين العالية

في من المعاهد العالية التي اشئت في اوائل الحكم الوطني فقد لاحظت  
وزارة المعارف لاسيما بعد تأسيس المدارس الثانوية فيها ستقع في مشكلة قلة  
المعلمين لها . ولذلك فكرت في عام ١٩٢٢ - ١٩٢٣ بضرورة فتح معهد لاعداد  
المعلمين للمدارس الثانوية وقد اشارت الى ذلك بتقريرها السنوي لعام  
١٩٢٢ - ١٩٢٣ اذ قالت :

« بما اننا نحتاج الى فتح مدارس ثانوية في بعض المدن رأينا من  
الضروري ان نفكر في كيفية استحصار المعلمين اللارمين لها ونحن مشغولون  
الآن بوضع خطة لتأسيس مدرسة عالية لتعريب المعلمين اللارمين للدراسة  
الثانوية ولما وطيد الامل باننا سنوفق في اشروع هذه التدريسات بعد شهر  
او شهرين بدون حاجة الى زيادة في التخصيصات »

واقدمتم فعلا فتح هذه الدار في ( تشرين ثاني ١٩٢٣ ) وكانت الدراسة فيها  
مسائية و قدول فيها مقتصرأ على معلمي المدارس الابتدائية الذين يرغبون في  
الدراسة العالية واعداد انفسهم للتدريس في المدارس الثانوية وكان عددهم في  
هذه السنة ( ٥٠ ) طالبا اول الامر لكنه بقي منهم ( ٣٩ ) طالبا وترك الباقيون .  
وقد كانت تشغل عند تأسيسها اطراف العلوي من مدرسة المأمونية ثم انتقلت  
في سنتها الثمانية الى نهاية المدرسة الثانوية .

وقد جعلت مدة الدراسة فيها سنتين وتتألف من فرعين هما الفرع العلمي  
والفرع الادبي ونما تحدر الاشارة اليه في هذا الصدد هو ان الفصل في اشائها  
يرجع الى الاستاذ ساطع احصري الذي كان ( معاونا وزير المعارف ) ولذلك  
كان هو المشرف على ادارتها .

اما لدروس التي كانت تدرس فيها فهي :

عم للمعس وفلسفة العلوم واصول التدريس وبدرسها الاستاذ احصري  
التاريخ العام والتاريخ الحديث وبدرسه الاستاذ عبدالمطيف الفلاح

تاريخ العرب والاسلام	»	»	طه الراوي
تاريخ المدن العراقية	»	»	يوسف اغنية
الجغرافية الاقتصادية	»	»	وديع اسعد
جغرافية العراق	»	»	هاشم السعدي
الفيزياء	»	»	وديع عبدالكريم
الكيمياء والتاريخ الطبيعي	»	»	عزالدين علم الدين

وقد استمرت الدراسة فيها مسائية الا انها في عام ١٩٢٧ وبالنظر لحاجة  
البلاد الى المدرسين لاسيما بعد التوسع في فتح المدارس الثانوية فقد جعلت  
نهائية ولم يعد يقبل فيها الا خريجو الدراسة الثانوية او ما يعادلها وكانت مدة  
الدراسة فيها سنتين ايضا . (١)

غير ان وزارة المعارف لاسبب تزويدها ارتثها بها بعد قررت اعلائها وذلك  
في عام ١٩٣١ ولقد بقيت هذه المدرسة مغلقة الاواب مدة اربع سنوات حتى  
أعيد فتحها من جديد عام ١٩٣٥ بعد لتوسع ادي حصل في التعليم الثانوي في  
البلاد والشعور بالحاجة الى عدد كبير من المدرسين لسد الشواغر فيها (٢) .

وقد سارت الدراسة فيها على اساس سنتين ايضا ولكنها ردت في عام  
١٩٣٧ (٣) الى ثلاث سنوات بعد الدراسة الثانوية ثم في عام ١٩٣٩ أصبحت  
مدتها اربع سنوات وهي لا تزال كذلك حتى اليوم .

والتدريس في دار المعلمين العاليية محاي ويقبل الطلاب في القسم الداخلي

(١) كان وكيل السيد بها هو الاستاذ حبيب مشاقق ثم عين عميداً لها الدكتور  
حاجي الاصيل .

(٢) وقد عين لادارتها الدكتور مظهر سميد ( المصري ) ثم خلفه الاستاذ درويش  
المقدادي

(٣) وفي هذه السنة عين عميداً لها الدكتور مكي غفراوي ثم خلفه الدكتور درويش  
المقدادي ثم تابع عمداؤها وعميدها الآن الدكتور خالد الهاشمي



حيث يعيشون فيه خلال مدة الدراسة على نفقة الحكومة ويؤخذ من الطالب كعالة لقاء هذه الخدمات يتعهد بموجها بالخدمة في الحكومة بشروط تعيينها  
وزارة المعارف

ويمنح وزير المعارف طلابها المتخرجين فيها « شهادة الليسانس » بالفرع الذي درسوا فيه ومروع الدراسة الآن موزعة فيما على الوجه الآتي :

#### ١ - فرع الآداب العربية

٢ - اللغات ( الانكليزية )

٣ - الطبيعيات

٤ - الرياضيات

٥ - الاجتماع

وبما تحذر الاشارة اليه في هذا الصدد هو ان اول سنة تم قبول الطالبات في هذا المعهد هي ١٩٣٦ - ١٩٣٧ اذ تم قبول ( ١٥ ) طالبة بينما يريد عددهن الآن عن ( ٢٠٠ ) طالبة .

وقد تخرج في دار المعلمين العالية منذ عام ١٩٢٣ حتى عام ١٩٥٠ ( ٩٠٠ ) طاب وطاسة ونعطي الفاري، فيما يلي فكرة عن توسع الدراسة فيها حسب السنين المختلفة .

١٩٢٣ - ١٩٢٤	٥٠	طالبا
١٩٣٠ - ١٩٣١	٢٤	»
١٩٣٥ - ١٩٣٦	٣٧	»
١٩٤٠ - ١٩٤١	٣٢١	وطالبة
١٩٥٠ - ١٩٥١	٧١٨	منهم ( ٧٣٧ ) طالبة
١٩٥١ - ١٩٥٢	٧٣٦	منهم ( ٧٧٢ ) طالبة

#### ٤ - الكلية الطبية الملكية

تأتي الكلية لطبية الملكية العراقية بالدرجة الثالثة من حيث قدمها في التأسيس بالنسبة للمعاهد العالية في العراق الحديث .



ولكنما قبل ان نتكلم عن تاريخ تأسيسه يجدر بنا ان نشير هنا بصورة موجزة الى ان العراق ايام لعنايين كان خلواً من كل مؤسسة خاصة بدراسة الطب ولو ان العراق كان غنياً بمعاهد الصحية في عهده الراهرة قبل استيلاء هولاء كوك على بغداد ولذلك كانت امور الطب في بغداد مسخرة بيدي المدجلين والمتطسبين من المشعوذين امثال حكيم خداداد الايراني والدكتور ادلر النمساوي والدكتور لارار والدكتور بانكو والسيد احمد والسيد ارسلطو واحاج محسن القندهاري وفرحبه خاتون وغيرهم من لدخالين الدين كانوا متقشرين في شتى انحاء البلاد (١) .

ولكنه في اوائل القرن العشرين سافر الى الاستانة نفر من الشباب العراقي للدراسة في المدرسة الطبية فيها ولذلك عندما انتهت الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ كان عدد الذين نخرجوا فيها من الاطباء العراقيين لا يزيد على العشرين طبيباً وهم

الدكاترة علي وكري البغدادي وداود الجاني وعبد الله الدمولوجي وبجي نزهت وجلال العزاوي وداود الدبوني وهادي شكر وهشم اوزيري وصائب شوكت ومحمد كي وسامي شوكت وحسن حسي وشوكت لزهاري وادراهيم طاكف الآلوسي وتوفيق رشدي وشاكر السويدي

وعندما استتمت السلطة البريطانية المحتلة شؤون البلاد بما فيهم اشؤون الصحية بدأ العراقيون يشعرون بالحاجة الماسة الى تأسيس مدرسة باطب اتسد القص لبارر في عديد لاطباء ولذلك لم تأت عام ١٩٢١ حتى قامت الجمعية الطبية العراقية ( تنادي بالثروع تشيسها وفقدت نقاش حول هذا الموضوع في الصحف واجتمعات حتى اذا حل صيف عام ١٩٢١ عقدت ( الجمعية الطبية ) جلاسة تاريخية في شهر حزيران حضره لقيف من الاطباء الوطنيين الذين عادوا الى الوطن وذلك لاعطاء قرار نهائي تكلم فيه الميجر هيكس والدكتور سامي

(١) راجع كتاب تاريخ الطب في العراق مؤلفه الدكتور هاشم الوري . دكتور

ممر خالد الشاذلي مطبعة الحكومة بغداد ١٩٣٩

شوكت والدكتور فائق شاكر والدكتور امين معلوف والدكتور نظام الدين  
والدكتور سليمان غزالة .

وبعد هذه المناقشات تم اقرار بالاجماع على طلب تأسيس المدرسة الطبية  
في بغداد فقررت الجمعية الطبية ان تقدم الى الحكومة والشعب العراقي  
الاقترحات الآتية :

- ١ - ان تمهد السبيل لدراسة الطب في العراق امر حيوي لاهل العراق لانه  
احتياج شعبي عاجل لا يصبر الناس عنه .
  - ٢ - ان افضل ما في يد العراق لقاً من ذلك الاحتياج ان يعتمد على تأسيس  
كلية الطب في بغداد بدون ابطاء .
  - ٣ - ان المستشفى اللائق لان يتخرج به الطالبا مارال في ايدينا ويعورنا  
فقط الساء الذي نتخذه مقرأ للكلية لطبية بالقرب من المستشفى .
  - ٤ - يجب ان تستلج الحكومة الى الاعتقاد بان مشروع تأسيس الكلية  
يتناول امر لغروع التعليمه التي تؤدي الى تقدم البلاد وسعادتها .
  - ٥ - ان تمور الحكومة فيما يجب عمله للشروع بهذا العمل يتم على يد لجتين  
مختلطين قوامها اعضاء من المعارف والصحة
- فارسلت نسخ من هذا القرار الى المدرب اسامي والى السيد عبد الرحمن  
هيب رئيس اورراء والى وزير الصحة والمعارف والى سكرتير جلالة الملك  
ويصل الاول وغيره
- وورحات الاجواء مؤسسه لفكرة وواحاح سكرتير جلالة الملك  
بما يصح

ان لسبب في تذكرك به هو ما اعتذر عنه يرجع الى ان موضوع تأسيس  
الكلية الطبية في بغداد تحت اشراف العميق من قبل جلالتة وقد امرني ان  
المعكم نتج عنه وهي ان جلالتة يشارك الجمعية الطبية البغدادية في ضرورة  
تأسيس الكلية وحاجه ملاد الماسة اليها بلا انه يعتقد ان التمكن في هذا الامر  
سابقاً لا به طراً لان مستوى لتعليم في البلد واصله الى درجة لا يمكن اعداد

الطالبة ذوي الكفاءة اللازمة للاستمرار في دراسة هذا الفرع المحظير .

ان جلالاته يرعب الى حكومته ان تعمل بصورة فوق العادة على رفع مستوى التعليم الى حد يمكن من التفكير في تأسيس كلية خطيرة ككفاية الطب قبل ان تفكر في هذا التأسيس .

ان جلالاته يرعب في ان لا يسيروا في هذا الموضوع الان غير انه يشاركم في المبادئ التي ذكرتموها وهي ان يكون ذلك اليوم الذي يساعد مستوى التعليم على انشاء هذه الكلية قريباً جداً .

ولذلك ارجو ان تقدموا رملاء كم الكرام بذلك وان تقولوا لهم بأن جلالاته يريد أن يعمل على التفكير الطويل في هذا الأمر لكي تكون لنا كلية نستحق ان نفتخر بها وبكيانها .

وعند ذلك توقف العمل في سبيل هذا المشروع ربنا تقيماً البلاد علمياً حتى اذا حلت سنة ١٩٢٤ م نوهت مديرية المعارف العامة عن امكان القيام بتأسيس الكلية الطبية وقد بينت ذلك مכתاتها المؤرخ في ٨/١١/١٩٢٤ .

وفي اليوم السابع والعشرين من شهر نيسان ١٩٢٥ وجهت رئاسة مجلس الوزراء كتاباً خاصاً الى كل من وررات الداخلية والاشغال والمعارف بلوم تأليف لجنة خاصة للبحث في تأسيس الكفاية الطبية

وقد كان جلالة الملك فيصل الاول يتتبع بدقة وعناية تطور ذلك والمما على جميع المحابر الخاصة بها

فقد ارسل رئيس الديوان الملكي الى مجلس الوزراء بتاريخ ١١/١٠/١٩٢٦ بالكتاب الآتي

و أمرني حضرة صاحب الجلالة بأن اخطب نخامة رئيس الوزراء في موضوع المدرسة الطبية

لقد اطلع جلالاته على التقارير المديدة ضرورة الاعتماد باشاء مدرسة طبية في العاصمة وعلم ان نخامة رئيس الوزراء مهتم بالقضية اشد الاهتمام ومع هذا كله فقد رأى بالنظر لما لهذا المشروع من لائمه الحيوي على مستقبل البلاد

نؤكد رعيته في لروم مصاعده العناية وتهية الاسباب العاجلة لاجراجه  
من حيز التفكير الى العمل .

ان الاسباب الموجبة لانشاء المدرسة الطبية في وقت قريب جداً لا تخفى  
على خدمة رئيس الوزراء وهي موضحة توضيحاً تاماً في التقارير التي قدمتها  
مديرية الصحة العامة . وفصلاً عن ذلك فان جلالة الملك لا يرى بعد الآن وقد  
دحات حلاً في صور الجديد والتقدم مسوغاً لانت ربي العراق في مسألة  
حيوية كهذه دون الاراء المخترقة في سوريا وحدها ثلاث مدارس طبية  
وليس من الالتماس ان يكون عامة على غيرنا محرومين مدة طويلة من وجود  
مشفة صالحة لمكاشاة الامراض ونشر المعلومات الصحية بين طبقات الشعب .

مدد سنوات عديدة واحكامه تحتهد في اتحاد اعداد اكافي من الاطباء  
لرسمهم الى المراكز البعيدة ليقيموا اس شر الامراض الفتاكة والمكن كل  
مسائهم على ما ظهر من التقارير الطبية م افترون تحدا « اسائج المشودة لاسباب  
هم وقد لاحظ . وعدم رعيهم في الانتهد عن المراكز الكبيرة وريادة نفقات  
الاحاط بما ليس في وسع الحرارة تحمهم .

اما ان وفو تيمرت لاسباب اكثر من ذي ومن وحدت المدارس  
لاخرى في مشور التقدم وسبب نخرج قدر لامكان التلاميذ الاكفاء من  
محرمهم فعليه ولا يرحى من . . . ثرت والانتصا سوى صبيح اوقت وبذل  
الاممات انه يرفق . . . سجد له مه محرومة مدة طويلة من لوسا من الضرورية  
له حه الارمه احصرة .

هذه الاسباب وللقناعة السائدة عند رجال الصحة بإمكان نجاح المشروع  
بوحسب تهيئة طاماً تنظيم الاحتياحات الصحية المزمع في المملكة ينتظر  
حصرة صاحب حالة من خدمة رئيس الوزراء ان يشير على وزارة الداخلية  
تخصيص ان الارم في مديرية جديدة لتحقيق هذا الطلب في  
الوقت

وهكذا لم يمض وقت طويل حتى حترح المشروع الى حيز اوجود في  
يوم ٢٩-١١-١٩٢٧ تحت اكنية اوائها كترع ، جامعة آل البيت (١) ،  
وبدا اطلاق يتلقون دوسهم في حرج موفت من احصاه المستشفي لداكي  
ولقد تم قبول عشرين طالبا ( سنة ١٩٢٧ - ١٩٢٨ ) ٥٠ :  
مير عبد المور ، حاك عمودي ، امير لوس ، يعقوب اراجي ، رفوف  
داود سيمج ، خالد حاب ، خليل سمعيل كامل عيسى ، صير موشي ، فؤاد  
مراد ، المير نسيم ، محمد احسان لقباجي ، كرجي ربيع ، علي امير عبد الحميد  
الشهر نيلي - بيثون رسم - عبد الحميد شلاش ، يوسف شينة ، يونان عبو اليونان  
مظهر مدحت الرهاوي (٢)

اما الاساتذة الذين عينوا لهذا الصف فهم :

الاستاذ نو من ساعده الدكتور كوركيل	عم احبون وابسات
الاستاذ ياسيت	الكيمياء العنصرية
الاستاذ رايغوند	الكيمياء غير العضوية
الاستاذ وودمن	التقريب النظري
الاستاذ صاب شوكت	التقريب العملي
الاستاذ ياسيت	الفيزياء (الكهرباء والامواج طين)
الاستاذ رايغوند	الفيزياء (الحرارة والضوء والصوت)

الجامعة الى ان استفتى عام ١٩٢٤ من جامعة المفور له الملك فيصل  
الاول ، وسمحت بفتح اي شطبة دراستها لاجل اقامة الاكاديمية في  
سنة ١٩٢٣ ، وكان عمده المرحوم امي المدرس ومن اساتذته المرحوم شفيق  
الحاشي ، الشيخ مرتعو آل ياسين طه الرادي ، يوسف مطر عبد الله الملاحي  
منير القاضي ، ناجي الاصيل ، عداقة شواف ، مهدي راس ، مهدي اصير ، عبد  
الطام حقاقي ، عبد المير الحياط ، عبد الله حيدر ، عبد الله حيدر ، عبد الله حيدر ،  
استمرت الدراسة الى ان صدر القرار بفتحها من مجلس اورراء بتاريخ ١١ / ١٠ / ١٩٣٠  
فالتحت بنيتها دارا لاعداد المراقبي عام ١٩٣٥ تحت اسم دار المعلمين لا  
ولا تزال تشغلها حتى اليوم .

(٢) راجع جريدة المراقب الصادرة في حزيران ١٩٢١ وما بعدها

وكان أول عميد لها هو الدكتور سدرس .

وقد تقرر فيما بعد تأسيس كلية خاصة بالكافة ( وهي بابيتها الحالية ) التي  
حررت حفلة افتتاحها رسمياً يوم ٤ نيسان ١٩٣٠ رعاية حضرة صاحب الخلافة  
المعفور له الملك فيصل الاول .

وهكذا مدد ذلك التاريخ سارت هذه الكلية - برأ طيباً في سبيل تخريج اطباء  
مزودين بالعلوم الطبية الحديثة :

ولا يقل في هذه الكلية إلا خريجو الدراسة الاعدادية - المرح العلي -  
ومدة الدراسة فيها الآن ست سنوات مصممة لتدريبية العملية في المستشفى  
عدا السنة التحضيرية ويمنح الطالب الذي يتخرج فيها درجة ( بكالوريوس في  
لطب والجراحة ) كما انها تمنح درجة دكتورا في طب والمجستير في الجراحة  
والدكتورا بالعلسة ( مواضع غير سريرية ) . وكان عدد طلاب الدورة الاولى  
الذين تخرجوا عام ( ١٩٣١ - ١٩٣٢ ) ( ١٢ ) طيباً وم :

الدائرة : كرجي ربيع ، جاك عبودي ، بيثون رسام ، رؤوف سيمح ،  
البر نسيم ، محمد احسان القياقي ، يعقوب اراجي ، عبد المجيد الشمري ، فؤاد  
مراد ، صيون مفتي ، هيد الحميد شلاش ، علي البير .

وقد قبلت اول فناة في الكلية عام ١٩٣٢ - ١٩٣٤ وهي الانسة ( ملك غنام )  
ثم اُخذ عدد الفتيات يزداد فيها سنة بعد اخرى حتى اصبح عددهن في عام  
١٩٥٠ - ١٩٥١ ( ٥٥ ) طالبة .

وقد بلغ عدد المتخرجين فيها منذ تأسيسها حتى سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١ ( الدورة  
التاسعة عشرة ) ( ٥٧٠ ) طيباً أي عمل ( ٣٠ ) طيباً في السنة ( ١ ) . اما عدد  
طلاتها عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ فهو ( ٤١٤ ) ( ٢ )

( ١ ) راجع نشرة الاحصاء الصحي والمباني لسنة ١٩٥١ الذي اسدرته شعبة الاحصاء  
في وزارة الصحة وراجع الفهرس السوية لسير المعارف التي اسدرتها وزارة المعارف  
المراقية

( ٢ ) ترتبط الكلية اليوم بوزارة الصحة



## • - كلية الهندسة

ان نواة هذه الكلية قد وضعت منذ الاحتلال البريطاني اى في عام ١٩١٧ م (١) عندما استت السلطة البريطانية (مدرسة الهندسة) ومن ثم في عام ١٩٢١ (مدرسة الهندسة العراقية) التي كانت تسمى آنذاك (كلية الري التدريبية) وقد كان العرض من تأسيس هذه المدرسة تفرج ملاحظين فنيين الري والاشغال والسكك الحديدية .

وفي عام ١٩٢٨ الفيت هذه المدرسة لاسباب مالية إلا انها اعيدت ثانية في عام ١٩٢٩ واصبحت لانقل الاحريجي ادراسة المتوسطة (بعد ان كانت تقبل حريجي الدراسة الابتدائية) وحملت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وطلت هذه المدرسة مسمرة في عملها حتى عام ١٩٣٢ م اد الفيت في هذه السنة لاسباب زبوية ومالية أيضاً .

وقد كان اول مدير لها هو (المستر كريمت) اد ظل في منصبه هذا ان مائة عام ١٩٢٧ بقليل عندما فك ارتباطها من الري وربطت بوزارة المعارف .  
وفي عام ١٩٣٥ فتحتها من جديد وزارة المواصلات والاشغال وانضمت ادارتها بالسكك الحديدية وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة أيضاً وبعد سنين قليلة أصبحت اربع سنوات .

ولما حل عام ١٩٤٢ تقرر رفع درجتها وجعلها كاه لا يبدل فيها إلا خريجو

(١) كانت الدراسة فيها على شكل دورات تدريبية فكانت اول دورة افيت في الاول ١٩١٧ طلابها ٦١ ترك منهم ٢٢ طالباً ومن ٢٩٥ خريجي امتهنهم في اواخر تقرير الثاني ١٩١٧ بجمع الطلاب الآتية المازم السيد محمد كاظم ، محسن حسن ، احمد منير ، شوقي ، شاهر ، عاصم ، احمد وفي ، عباس هادي ، مير الياس ، محمود شوكت ، عبدالوهاب ، رؤوف ، كمال ، قطب الدين ، عبد الستار ، داود ، رفعت ، يحيى ، عبد المجيد ، رؤوف ، خالص ، صالح ، منير ، محمد الدين ، عداقة ، يحيى ، امين ، عداقة در

ومما تجدر الاشارة اليه ان مدير هذه المدرسة في عام ١٩١٨ هو الاستاد (داود السدي)



لدراسة الاعدادية او مايعادلهما لسد حاجة البلاد بمهندسين من الشبان العراقيين  
وعنى هذا الاساس صدر في تلك السنة نظام كلية الهندسة رقم ٣٩ لسنة ١٩٤٢م  
فقال ( ٢٠ ) طالباً من حرجي المدارس الاعدادية في العراق ومنذ ذلك التاريخ  
اجتهدت هذه الكلية تسير سيراً حسناً في سبيل رفع مستوى طلابها العلمي والثقافي .  
وقد اصبح الدكتور داود القصير وكيلاً لعميدها ثم حاكمه بوكالتها السيد  
علي رافعت وفي عام ١٩٤٣ - ١٩٤٤ عين اول عميد لها هو ( المستر وليام مارش )  
الانكليزي

وبما صدر الاشارة اليه هو ان مدرسة الهندسة تنقلت في عدة بنايات قبل  
ان تصبح كلية فقد فتحت ابوابها عام ١٩٢٩ في بناية الكرنفيليه ( المستوصف  
مسكري الان ) ثم انتقلت الى احدى الدور الواقعة في محلة الميدان وبعدئذ عام  
١٩٢٧ نقلت الى بناية جامعة آل البيت ( دار المعلمين الابتدائية الان ) ثم  
انتقلت الى مدرسة الرسمية ثم انتقلت الى بنايتها الجديدة التي تشغلها كلية  
الهندسة الان .

وقد تخرجت اول دورة منها عام ١٩٤٦ وكانت عدد طلابها ( ١٩ )  
متخرجاً وقد منح كل منهم درجة ( بكالوريوس علوم ) في الهندسة .  
وترتبط كلية الهندسة في الوقت الحاضر بوزارة المعارف .  
وقد اصبح عدد طلابها في عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ ( ٣١٧ ) طالباً وقد  
تم قبول الخدس لادعم فيها عام ١٩٤٦ بقبول الالسة سعاد علي مطلوب و لالسة  
جوزفين غزالة .

وللكلية قسم داخلي يعنى فيه الطلاب على نفقة الحكومة .

## ٦ - كلية الصيدلة والكيمياء الملصكية

يمكننا ان نعتبر « مدرسة لاصيدلة لعراقية » ( ١ ) التي استلمتها السلطة  
الصليبية ايام الاحتلال البريطاني في بغداد المدرسة الوحيدة التي تخرج فيها

( ١ ) من الذين تخرجوا فيها هو الصيدلي كامل عيسى وسامي سميد الدين وغيرهما من  
الصيدلة العراقيين القدامى

عدد من الصيادلة الذين كانت الحاجة اليهم شديدة جداً ولكن هذه المدرسة لم تستمر طويلاً بل سرعان ما توقفت .

غير انه نظراً لمرعاة تطور البلاد وانتشار المؤسسات الصحية في شتى ارجائها فقد اصبحت الحاجة ماسة الى عدد كبير من الصيادلة الكيميائيين الذين تتوفر فيهم الكفاءة العلمية والحمية ولابد للمسؤولين من اعداد ما يلزم لتأسيس كلية لهذا الغرض .

وقد قررت الحكومة في عام ١٩٣٦ فتح هذه الكلية حيث نشرت تدريساتها يوم ٣ تشرين الاول ١٩٣٦ وكان عدد طلابها (١٤١) طالباً فقط وبشروط في الطالب الذي يريد الالتحاق بها ان يكون متبحراً في الدراسة الاعدادية ومن الفرع العلمي .

اما مدة الدراسة فقد جعلت خمس سنوات يصممها اسمه تدريسية ( وهي التي يقصدها الطالب في احدى الصيدليات الحكومية والاهلية على اساس ٩ اشهر في العمل بالصيدليات الاهلية و (٣) اشهر في صيدليات المستشفيات الحكومية )

وفي عام ١٩٤٧ تأسست في الكلية شعبة لدراسة الكيمياء وقبل فيها الطلاب بنفس الشروط الا ان السنة لتدريسية يقصدها الطالب متدرباً في المختبرات والمعاهد العلمية المختصة

وتخرج الكلية اعداداً لدى يتخرج في فرع الصيدية درجه صيدلي كيميائي (PHC) والعداد الذي يتخرج في فرع الكيمياء درجه بكالوريوس علوم في الكيمياء (BSC) واقد تخرج في الكلية مئتين اربعين طالباً عام ١٩٥٠ (٢١٨) صيدلياً وبضمن هذا العدد (١٦) صيدلانية (٢) .

(٢) لقد استندنا هذه المعلومات من عمادة الكلية

(٣) ترتبط الكلية اليوم بوزارة الصحة .

## ٧ - كلية الزراعة (١)

أشرنا في بحث التعليم المهني إلى تأسيس المدرسة الزراعية وقتلها أنها كانت قد فتحت أبوابها عام ١٩٢٦ . وكانت مديرية الزراعة العامة قد أعلنت بتاريخ ١٨ - ١٩٢٦ عن منهج الدراسة في « الكلية الزراعية الملكية » وقد بينت في ذلك الإعلان الفرض من أسائها ولخصته بأنه « تعليم العلوم الخاصة بالزراعة وما يتعلق بها نظريا وعمليا بدرجة راقية لمن يريدون الاشتغال بالزراعة خاصة أو الانتعاق بالوظائف التي تفيد فيها المعلومات الزراعية » .

وقد جمعت الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الدراسة الثانوية وكانت الدروس التي اشتمل عليها منهجها تشمل دروس الزراعة ، التاريخ الطبيعي ، علم النبات ، علم الحيوان ، الأمراض الفطرية ، البكتريا ، وفلاحة البساتين وزراعة الأشجار ثم الفلسفة الطبيعية ( الفيزياء والكيمياء ) والرياضيات وعلم الحشرات والحساب الزراعي ومسك الدفاتر والهندسة الزراعية ومساحة الأراضي والطب البيطري بوجه عام والعناية بالحيوانات الزراعية ثم التزام الأراضي والواردات الخ .

ولكن هذه الكلية على الرغم من حاجة البلاد إليها فإنها لم تعمر طويلا إذ لم يأت عام ١٩٣٩ م حتى أغلقت أبوابها نهائيا

ولقد مر معه أن مدرسة الزراعة قد أعيد فتحها على أساس مدرسة تقبل حرجي الدراسة المتوسطة ، غير أنه في عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ تقرر رفع مستوى الدراسة الزراعية فيها إذ فتح معهد عال للزراعة لمدة الدراسة فيه سنتان بعد لدراسة الثانوية . يسمح للمتخرج فيه شهادة ( دبلوم الزراعة ) ولكن هذه الفكرة تبدلت في عام ( ١٩٥١ - ١٩٥٢ ) إذ وجد من الضروري رفع المعهد هذا إلى درجه ( كلية ) وبذلك فقد تشكلت في مديرية الزراعة العامة لجنة خاصة اقيط

(١) راجع « المراجع الحديث » وهي الكتب السنوي الذي تصدره المدرسة



تعي بدروس اللغة العربية والدين نظراً لحاجة المدارس الى من يحسن تدريس اللغة والدين فيها (١).

وفي عام ١٩٤٦ صدر نظام كلية الشريعة رقم ٥٥ لسنة ١٩٤٦ الذي اصطلحت بموجبه كلية دينية عالية. نصت المادة الثالثة من هذا النظام على ان ( اعرض من تأسس هذه الكلية نخريج علماء مثقفين ثقافة دينية قادرين على نشر مبادئ الدين الاسلامي وبث حقائقه السامية وتعاليمه المستقيمة ) .

وقد جعل التعليم فيها على مرحلتين :

١ - المرحلة لاعداده ومدتها سنتان ولا يقل فيها إلا خريجو الدراسة الدينية المتوسطة وخريجو المدارس الدينية المعترف بشهادتها .

٢ - المرحلة العالية ومدتها أربع سنوات وكون طلابها من الملاك حامين في اعدادهم ونسب الدراسة في هذه الكلية منذ تأسيسها حتى الآن فانظم ودرس فيها جميع العلوم التي لها علاقة بالدين والتشريع والتاريخ والعلوم واللغة .

وهي كلية ذاتية يحس فيها الطالب على نفقة الحكومة

ومما تحدر لاشارة اليه هو ان الخريجي هذه الكلية ، خريجي المدارس العالية من حقوق والامتيازات ويرجع المخرج فيهم على عاره في وظائف الاوقاف العامة والادارية ، وظائف المحاكم الشرعية ومن يتدريس اللغة العربية والعلوم الدينية في مدارس المعارف .

## ٩ - كلية الآداب والعلوم

فتحت هذه الكلية عام ١٩٤٩ - ١٩٥٠ وكان اعرض الاساسي من تأسيسها هو ( تنشئة شباب مثقف يمكنه ان شق طريقه في الحياة بصورة

١١٠ راجع كتاب تاريخ مباحث بغداد وآراء أليف ، د. محمود شكري لؤلؤي

مطبعة دار السلام بغداد ١٣٤٦ هـ

صحيحة ويتمتع بعض المراتب المهمة كالنخفق بالخلق العمي الفاضل والتمتع  
بشخصية طيبة والمقدرة على البحث والتفكير ( ورؤمل المسؤولون ) ان تكون  
هذه الكلية محلا للمبحث والانتاج المستمر لما لذلك من أهمية خاصة في الثقافة )  
وتنقسم الدراسة في هذه الكلية الناشئة الى فرعين :

١ - العلوم وهذه قسمان هما :

أ - قسم الرياضيات والفيزياء وتدرس فيه العلوم الرياضية لصفوفه  
والرياضيات التطبيقية والفيزياء والكيمياء

ب - قسم العلوم الطبيعية وتدرس فيه علوم الحيوان والنبات والرياضيات  
العامة والفيزياء والكيمياء

٢ - الآداب وهذه قسمان أيضاً :

أ - العلوم الاجتماعية وتدرس فيه علوم اللغة العربية واللغة الانكليزية  
والجغرافيا والتاريخ والفلسفة والاقتصاد واللغة الفرنسية

ب - قسم الآداب وتدرس فيه علوم اللغة العربية وآدابها والادب العربي و  
الفرنسية والفلسفة والتاريخ الاسلامي

وقد كان عدد الطلاب اندس في السنة الاولى ( ١٧٩ ) طالباً وطالبة  
وقبل في السنة ١٩٥٠ - ١٩٥١ ( ١٨٦ ) طالباً وطالبة وهده لدراسة فيها هي  
اربعة سنوات عدل اعدادية وللكلية قسم داخلي يعيش فيه طامة الالوية عتقه

## ١٠ - كلية الملكة عالية

عندما توسعت المعارف بفتح مدارس بنسات في شق اعلى القطر وجدت  
انها بحاجة شديدة الى مدرسات للمدارس المتوسطة والاعدادية ولما كانت  
المعهد العالي لاسيما دار المعلمين العاليه لم تخرج الا عدداً قليلا منهم وان  
معظم اولياء الطالب لاسيما في الالوية لا يرعمون في ارسان بناتهم الى دار  
المعلمين العاليه فقد قرر رايها ( رأي المعارف ) على تأسيس ( معهد عال ) للبنات  
اشبه بدار المعلمين العاليه لتخرج معلمات لهذه المدارس وفي عام ١٩٤٥





## مقارنة بين سكان العراق وطلاب المدارس المختلفة

في عام ١٩٥١ - ١٩٥٢

—١—

انواء	سكان	تلاميذ المدارس الابتدائية		تلاميذ المدارس المتوسطة	
		الرجعية	ولايتية	الرجعية	طلاب اللاحقة
الموصل	٥٩٥١٩٠	٢٨٨٩٧	٢١٣٨	٣١٦٠	٦١٥
كركوك	٢٨٦٠٠٥	١٠١٢٦	١٢٦٤	٩٩٧	٣٦٢
اربيل	٢٣٩٧٧٦	٤٧٦٦	٠٠٠	٤٤٥	٢٤
السليمانية	٢٢٦٢٠٠	٥٣٦٩	٣٥	٥٠٢	١١٣
بغداد	٨١٧٢٠٥	٥٤٤٤٠	١٠١٧٥	٦٣٩٣	٤٦٨٣
دلي	٢٧٢٤١٣	١١١٩٤		٦٩٣	١٥٦
بغداد	١٩٢٩٨٣	٨٨٠٢		١٠٠٠	
سكوت	٢٢٤٩٣٨	٦٩٧٦		٦٥٨	٧٠
الحلة	٢٦١٢٦	١٠٢٠٩	١٨٧	٧٨٩	١١٢
كربلاء	٢٧٤٢٦٤	٧٨٧٩	١٤٦٠	٨٦٧	١٤٧
لداوان	٣٧٨١١٨	١١٩٠٣	—	٦٧٠	١٠٨
المتنك	٣٧١٨٦٧	١٠٨٠٩	—	٥٥٦	١٩٣
العمارة	٣٠٧٠٢١	١٠١٧٢		٦٨١	٨٤
الناصرية	٣٦٨٧٩٩	١٧٧٠١	٢٣٧٣	١٦٩٢	٧٠٦
المجموع	٤٨١٦١٨٥	١٩٩٢٥٣	١٧٦٣٢	١٩١٠٣	٧٣٧٣

## مقارنة بين سكان العراق وطلاب المدارس المختلفة

في عام ١٩٥١ - ١٩٥٢

— ٣ —

الولاية	عدد السكان	تلاميذ الدراسة الاعدادية		دور تعليم والمدارس والدورات التربوية	دراسة الولاية
		مدارس الوحدة	طلاب الاعدية والاخصيه		
الموصل	٥٩٥١٩٠	١٠٠٢	١٢٢	٢٤٢	—
كركوك	٢٨٦٠٠٥	٢١٥	٩٠	١٠٩	١٢١
اربيل	٢٣٩٧٧٦	٧٩	٢١	—	—
السليمانية	٢٢٦٤٠٠	٩٦	٣٩	—	—
بغداد	٨١٧٢٠٥	٢١٨٤	١٧١٨	٧٢٦	١٠٩٥
ديالى	٢٧٢٤١٣	٩٨	—	٣٩٥	—
النجف	١٩٢٩٨٣	١٤٢	—	—	—
السكوت	٢٢٤٩٣٨	٥٦	١٥	—	—
الحلة	٢٦١٢٠٦	١٨٢	٢٣	—	—
كربلاء	٢٧٤٢٦٤	٢٧٦	١٥	—	—
الديوانية	٣٧٨١١٨	٨٥	٩	—	—
المتن	٣٧١٨٦٧	٦٨	٤٧	٤٢	—
العمارة	٣٠٧٠٢١	١٢٤	٩	—	—
الناصرية	٣٦٨٧٩٩	٣٦٨	٢٠٩	٣٦	٧٨
المجموع	٤٨١٦١٨٥	٤٩٧٥	٢٣١٧	١٥٥٠	١٢٩٤

٤٩٥٧

# احصاء بعداد سكان العراق مع عدد المدين بالقراءة والكتابة

عام ١٩٥١ — ١٩٥٢

الرقم	عدد المدين بالقراءة والكتابة			عدد السكان			الملاحظات
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	
١	٤٨٨٢٦	٢٦	٢٤	٥٩٥١٩	٣٠٦٩٩١	٣٨٨١٩٩	الوصل
٢	٣٠٥٣٤	١٧١٣٢	١٧١٣٢	٣٨٦٠٠٠	١٥٦٦٤٠	١٣٩٣٦٥	كركون
٣	٩٤١	١٠٠٠	٨٤٠	٣٣٩٧٧	١٣١٣١١	١٠٨٤٨٨	زربيل
٤	١٠٣٠٤	١٢٠٩	٥٠١٥	٣٦٦٤٠	١٣٤٦٣٣	١٠١٧٠٧	السليمانية
٥	١٢٩٥٤٦	٥٨٩٣	١٠٨٩٥٧	٨١٧٢٠٥	٤٠٨١٠١	٤٠٨٤٠٤	بغداد
٦	٢٠٥٢٠	٢٢٩٧	١١٢٣٣	٢٧٢٤٣	١٣٨٦٦٤	١٣٧٧٤٩	بغداد
٧	١٥٩٢٦	١٨١٦	١٤١١٠	١٩٢٠٨٣	٩٦٤٤٩	٩٦٥٣٦	الأم
٨	٢١١٣	١٤٢	٨٧٩٣	٦٢٤٩٣٨	١٥٠٠٥١	١٠٣٩٨٧	الكوت
٩	١٧١١٧	٢٢٠٧	٤٩١٠	٢٦١٢٠٠	٦٦٣٠٩	١٢٤١٩٧	النجف
١٠	٣١٣٨٤	٤٢٩١	٤٧٠٨٦	٣١٤٢٠٤	١٤٣١٤١	١٣٢١١٦	كربلاء
١١	١٥٧٢٣	١٤٣١	١٤٣٩٢	٣٧٨١١٨	٢١٨٢٤٣	١٥٩٨٧٥	النجف
١٢	١١٤٦٠	١٣٤٨	١١١١٢	٣٧١٨٦٧	٢٢٣٨٢٣	١٤٨٠٣٤	النجف



## احصاء عام بجميع المدارس الرسمية والاهلية والاجنية عام ١٩٥١-١٩٥٢

نوع الدراسة	عدد المدارس			عدد المدرسين (عددنا الخاصين)				عدد الطلاب	
	ذكور	اث	مطل	المجموع	ذكور	اث	المجموع	ذكور	اث
المدارس الابتدائية الرسمية	٩٠٩	٢٠٤	١٠٤	١٢١٧	١٥٠٥	٢٢٨٨	٣٧٩٣	٤٥٦٠	٣٥٩٦١
الاهلية	٣٧	١٧	٤٣	٩٧	١١٨	٣٧٨	٤٩٦	٦٤٨٥	٣٨٠٦١
الاجنية	٥	—	—	٥	٥٣	—	٥٣	٦٠٦١	٦٠٦١
المجموع	٩٥١	٢٢١	١٤٧	١٢١٧	١٥٠٥	٢٢٨٨	٣٧٩٣	٤٥٦٠	٣٥٩٦١
المدارس الثانوية الرسمية	٧٣	٣١	—	١٠٤	٢١٧	٢٥٨	٤٧٥	٤٥٥٧١	٥٥٥٥
الاهلية	٤٥	٦	—	٥١	٤٧	٢٨٧	٣٣٤	٤١٧	٤٨٦
الاجنية	٣	١	—	٤	٧٣	١٠١	١٧٤	٧٣٨	٤٨١
المجموع	١٢١	٣٢	—	١٥٤	٣٣٧	٣٦٦	٧٠٣	٤٨٦	٤٨٦
المدارس المهنية تابعة للمعارف	٤	١	١	٦	٧٠	٨١	١٥١	٦٦٦	٣١٨
للمعارف	٣	١	—	٤	—	—	—	٣٦٨	٤٨١
المجموع	٧	٢	١	١٠	٧٠	٨١	١٥١	٦٦٦	٣١٨

أحصاء علم جميع الدراسات الرسمية والأكاديمية والأجنبية عام ١٩٥١-١٩٥٢

[illegible]

## ميزانية وزارة المعارف

سرج فيما يلي مقارنة ميزانية وزارة المعارف بالميزانية العامة خلال

اثنين وثلاثين عاماً منذ ١٩٢٠ حتى عام ١٩٥٢

السنة المالية	الميزانية العامة	ميزانية المعارف	النسبة المئوية
٢١-٢٠	٥٥٥٦٥٧٤	١٣٠٣٦٠	٢٣,٣
٢٢-٢١	٤٤٣٦٠٦٥	١٤٢٤٢٥	٣,٢
٢٣-٢٢	٤٠٨٠١٧٢	١٤٦٥٤٣	٣,٦
٢٤-٢٣	٣٦٦٢٥٦٨	١٣١١٥٨	٣,٦
٢٥-٢٤	٤٣١٦٩٢٨	١٧٠٠٦٨	٣,٩
٢٦-٢٥	٤٠٠٤٠٤٩	١٧١٥٣٢	٤,٢
٢٧-٢٦	٤١٢٢١٩٦	١٨٤١٦٣	٤,٤
٢٨-٢٧	٤٢٨٠٠٦٨	٢٠١٥٦٤	٤,٦
٢٩-٢٨	٤٣١٤٧٠١	٢٣٢٨٧٨	٥,٣
٣٠-٢٩	٤٣٦٠٦٥٦	٢٧٠٤٣٨	٦,١
٣١-٣٠	٣٩٩٤٣٣٧	٢٩٤٢٦٢	٧,٣
٣٢-٣١	٣٥٦٧٨٩٧	٢٠٦٣٣٠٤	٨,٢
٣٣-٣٢	٣٥٧٠٤٤٣	٣٠٦٣٣٨	٨,٥
٣٤-٣٣	٣٧٦٤٩٠٤	٣٥١٠٩٥	٩,٣
٣٥-٣٤	٣٨١٣١٩٧	٣٨٩٩٤٦	١٠,٢
٣٦-٣٥	٤٤٩٤٤٩٦	٤٣١٩٤٠	٩,٦



السنة المالية	الميزانية العامة	ميزانية الحارث	النسبة المئوية
٣٧-٣٦	٤٧٢٧٣٣٥	٤٩٤٢٨٤	١٠ بالمائة
٣٨-٣٧	٥١٦٩٤٠٢	٦٢٦١٣٠	« ١٢ر١
٣٩-٣٨	٥٤٦٩٨١٣	٧٠٨٠٥٦	« ١٢ر٩
٤٠-٣٩	٦٣٦١١٤٨	٨١٠٤٧٧	« ١٢ر٧
٤١-٤٠	٧١٤٤٩١٠	٨٤٨١٦٨	« ١١ر٨
٤٢-٤١	٧٧٠١١٨٧	٨٥٥٥٤٠	« ١١ر١
٤٣-٤٢	١٠٦٢٠٨٢٢	١١٣١٤١٤	« ١٠ر٦
٤٤-٤٣	١٣٤٩٣٢١	١٥١٥٥٤٢	« ١١
٤٥-٤٤	١٥٤٨٤٧٥٢	١٣٣٥٤٧٥	« ٨ر٦
٤٦-٤٥	١٧٥٦٣٢٣٠	١٦١١٨٤٣	« ٩
٤٧-٤٦	١٨٤٢٨٥٦٧	١٧٣٧٦٠٤	« ٩ر٤
٤٨-٤٧	١٨٧٤٢٦٥٧	٢١٥٧٣١٥	« ١١ر٥
٤٩-٤٨	٢١٩٤٧٩٩٥	٢٥٧٢٦٢٥	« ١١ر٧
٥٠-٤٩	٢٠٨٤٠٩٠٦	٢٥٩٧٠٤٨	« ١٢ر٥
٥١-٥٠	٢٥٧١٧٢٢٩	٣٥٩٩٢٣١	« ١٤
٥٢-٥١	٣٠٨٢٠٢٤٧	٤٠٩٢٩١٧	« ١٣

## الجامعة العراقية

تعتبر الجامعات في الدول الحديثة خطوة أساسية في سبيل تنظيم وتقديم التعليم العالي في القطر ، لأنها موطن البحث العلمي وتكوين الخلق الصحيح لانشاء جيل متين الثقافة سامي المواهب ، يخدم بلاده الخدمة الجديدة الهادئة .

ولما كان العراق من الدول التي لم يمسرها لطروف القاهرة المحال للقيام بتأسيس جامعة تقوم بهذه الخدمة السامية وأن هذه الحال لم تمنع ذوي الرأي من مسؤولين وغير مسؤولين من التفكير جدياً في أهمية وجود هذه الجامعة .

وقد شعر المسؤولون والمتفكرون منذ امد بعيد بضرورة ذلك لاسيما بعد ان تم انشاء هذا العدد الكبير من المعاهد العالية وكثر في البلاد ذور الاختصاص واتسع الاقبال على التعليم العالي .

وقد كان ( موضوع انشاء الجامعة ) ولا يزال مدار بحث ودراسة ونقاش وقد تفرع نتيجة ذلك رأيان :

الاول منها يرى ان الوقت لانشائها لم يحسن بعد لان انشاء الجامعة ينطرح ماصريه من القضايا الخطيرة التي لا يصح الاستعجال فيها بل لابد من التروي والتثبت الى حين وهم يرون قبل لاقدام على انشاء الجامعة ضرورة ومساعدة العناية بشؤون الدراسات الثانوية والعليا وارالة عوامل الصعاب اطاهرة وبها لان الجامعات الحقيقية تتطلب مستوى عميقا ارفع من مستوى الدراسات الحاضرة .

اما الرأي الثاني ويرى خلاف ذلك اذ يعتقد ان الوقت قد حان لانشائها ولا يتطلب ذلك سوى جمع شتات الكليات والمعاهد العالية الموجودة في الوقت الحاضر وضمها في اطار واحد هو اطار ( الجامعة العراقية ) .

ولذلك قامت وزارة المعارف بدراسة هذا المشروع الحيوي مستعينة بالكثيرين من ذوي الرأي والخبرة والاختصاص في العراق وخارجه للبحث فيه ووضع خطة رصينة لتحقيقه .

وفي عام ١٩٤٣ خطت وزارة المعارف خطوة جديدة حينما ألفت لجنة خاصة

للمعمل على تحقيق مشروع الجامعة واتخاذ الخطوات الاولى لها وقد سميت هذه  
للجنة باسم ( لجنة الجامعة ) وكانت مؤلفة من الاساتذة الآتية اسماؤهم الذين  
يمثلون مختلف الوزارات ذات العلاقة وهم :

الدكتور سدرسن	عميد الكلية الطبية
الدكتور متق عقراوي	عميد دار المعلمين العالية
الدكتور حامد ركي	عميد كلية الحقوق
المستر أفكنسن	مدير الري العام
الاستاذ انطوان شماس	رئيس التدوين القانوني
الروميسور هاملي	مستشار وزارة المعارف ( الذي كان رئيسا للمجنة ) .

وقد عقدت هذه اللجنة ( لجنة هاملي ) عدة اجتماعات رفعت بعد ذلك  
تقريراً صافياً تضمنته آراءها في وضع المعاهد العالية القائمة في العراق وامكانياتها  
العملية وقدمت اقتراحاً بإنشاء الجامعة باسم ( جامعة بغداد ) ثم قدمت لذلك مشروعاً  
د ( ٢٩ ) مادة تضمنت الحصة الأساسية التي تقوم عليها الجامعة .

وفي تقرير هذه اللجنة مجرد دراسة لم تتخذ عليه اية اجراءات ايجابية  
حتى اذا حل عام ١٩٤٧ اعادت وزارة المعارف الكرة للبحث في الموضوع من  
جديد فاستفهم من اكثراخبرين بدراسة مشروع انشاء الجامعة  
المراقبة هي

١ - السير چارلس . جي . دارود

٢ - الدكتور آرثر اي مورغان

وفد جاء هذان الحيران الى العراق في اوائل عام ١٩٤٨ حيث مكثا فيه  
ثلاثة ايام ثم تحولا في بغداد والموصل والبصرة وكر كوك وطافا في شتى  
ارحاء العراق للوقوف على حالة لبلاد باحثين عن كثر في مختلف شؤون  
العمية وامكانياته المتعددة وقدما بعد ذلك تقريراً مسهباً اعربا فيه عن رأيهما  
بالمشروع

وهما في هذا التقرير يريان بأن تأسيس الجامعة اذا لم يتم على فواعد واسعة فاما ستكون مصدر ضعف ووهن لا مصدر قوة وحينذاك تصبح الجامعة خطراً على الامة ان لم تدقق خدماتها بحيث تلائم المجتمع وحاجاته ا  
واقدماء تقريرهما مفصلاً ودراستهما وافية . وقد ختمه توصيات هامة وهي خطوات ينبغي القيام بها حينما تقرر الحكومة تأسيس هذه الجامعة .

وام ما جاء في هذه التوصيات هو :

١ - حجز موقع للجامعة في ناحية الكرامة .

٢ - تأسيس لجنة تشكيل الجامعة .

٣ - تأسيس كلية للعلوم والآداب .

٤ - فتح اعدادية قبل سنة من انقيد الم شروع

٥ - تنظيم كلية الهندسة تنظيماً جديداً

٦ - تأسيس كلية عليا للزراعة

٧ - تأسيس كلية عليا للتجارة

واقدماء أعرب الخيران في نهر رها عن اذمهما بموعد . الجامعة اذ كانا يريانه انه خريف عام ١٩٤٩ وسكها قلا ان الحكمة تقصّر وتحقق هذا الهدف في عام ١٩٥٠ على ان تدبج الكلية لاعدادية في عام ١٩٤٩ )

واقدماء حاروا الم الف وفي بعد تطبيق توصيات الخيران وقعت في عام ١٩٤٨ انشاء كلية الآداب والعلوم

وفي عام ١٩٥١ قامت انشاء ( مجلس لتعليم علي ) الاشراف على سر امور الدراسة في امهد العاليه باعتبارها ( لجنة تشكيل الجامعة ) ولكن هذا المجلس قد انقضى بعد ان أفتى ديوان التمسوس القانوني في اوائل عام ١٩٥٣ انه مجلس غير نظامي !!

وهكذا ظلت فكرة الجامعة تراود المسؤولين حتى اذ انتم تأليف وزارة عمة الدكتور محمد فاضل الجلي في شهر ابلول ١٩٥٣ . اهتم بالامر وزير المعارف معالي الدكتور عبد المجيد لقصاب وف حبه خاصة بوضع لائحة قانونية

( الجامعة بغداد ) وقد تم وضع هذه اللائحة باسم ( لائحة قانون جامعة بغداد )  
 في ٢٠ من ابريل سنة ١٩٥٨ ، وقد رفعت الى مجلس الوزراء للمطرح فيها قبل عرضها  
 على البرلمان لتشريعها ، ولقد بينت الفقرة ( ج ) من المادة الاولى بأن اهداف  
 الجامعة هي :

« تحقيق دراسته علمية عالية حرة ونهضة وسائل البحث ولتقدم العلمي  
 وشر الثقافة ولتصالح الخلقية »

وبما نصت المادة الثانية على ان ( صاحب الجامعة الملك حامي الجامعة )  
 ثم نصت المواد الاخرى على شخصية الجامعة ، وتمثيلها ، ومجالسها  
 واعضاءها ثم على اختصاصات هذه المجالس الخ .

ونصت المادة الخامسة من اللائحة على ان مجلس الوزراء يعين اول رئيس  
 للجامعة « اقتراح من وزير المعارف لمدة لا تزيد عن خمس سنوات وعند انتهاء  
 مدته ينتخب مجلس الجامعة رئيساً له

وينبغي ان يكون رئيس الجامعة من ذوي الكفاءة والمكانة العلمية  
 والاجتماعية لخدمة في العراق او خارجه

وبينت المادة العاشرة ان للجامعة ميزانيتين الاولى تتألف من منحة سنوية  
 تدفع لها من حريصة الدولة الخ ولثانية ميزانية غير اعتيادية للأعمال الرئيسية  
 يمددها مجلس لاعمر .

وتعتبر هاتان الميزانيتان من الميزانيات الملاحقة .

هذه هي خلاصة تاريخية عن فكرة الجامعة العراقية . رجو ان يكتب لها  
 التحقيق في المستقبل القريب كما نأمل ان لا يكون عامل الارتجال سبباً في اسناد  
 هاية التي تنشأ من اجلها الجامعات !!

### ٣ - تسوية حقوق الاراضي (١)

تعد مشكلة الاراضي من المشاكل المعقدة التي كانت ولا تزال سبب الكثير من المنازعات فقد تركت الدولة العثمانية العراق بعد الحرب العالمية الاولى ووضع الاراضي فيه مضطرب ومردد حيث هو عدم تثبيت حقوق ذوي الحقوق في الاراضي بصورة مضبوطة للملاكها ، ونتج عن هذا الوضع عدم استقرار الامن في كثير من نواحي العراق الامر الذي اربك الحكومة الوطنية في باديء تشكيلها وصرف الناس عن استثمار الارض فذهب للسلطة الادارية متعاطب جهة تحملها على ان توجه جهودها الى هذه الماحية تاركة الشؤون العمرانية والانشائية جانبا (٢)

فتجاه هذه المشاكل رأت الحكومة عام ١٩٢٩ وضع حد لهذه الفوضى وذلك بدراستها دراسة دقيقة واعطاء كل ذي حق حقه . فاستقدمت لهذه الغاية ( المر آرست داوس ) الخبير البريطاني شؤون الاراضي لدرس حالة الارض في العراق وتقديم المقترحات الكفيلة بحل الكثير من مشاكلها .

ولقد قام هذا الخبير بعمله فطاف العراق دارسا شؤون الاراضي فيها واهما على التعامل الرراعي المحلي ، ونتيجة ذلك قدم تقريراً اضافياً في عام ١٩٣٢ اقترح فيه على الحكومة اتباع الخطوات الآتية لحل هذه المشكلة وهي :

١ - تأسيس ( لجان تسوية حقوق الاراضي ) كوسيلة لحل مشكلة الاراضي في العراق .

٢ - وضع نظام ثابت بايجاد سجل بحقوق الاراضي والمحافظة عاياه وتعييناً لهذه التوصيات والمقترحات أصدرت الحكومة في عام ١٩٣٢ قانون تسوية حقوق الاراضي رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٢ ومن اهم ما كان يعبر به هذا القانون هو :

(١) راجع كتاب احكام الاراضي للاستاذ د. ك. ص. حيدر

(٢) راجع كتاب مدخلنا للاستعداد صديق للمؤلف

اولا - نصيب الاراضي على الوجه الآتي :

أ - الاراضي المملوكة

ب - الاراضي المتروكة

ج - الاراضي الموقوفة وتقسم هذه الى :

١ - الاراضي الموقوفة وفقا لصحيحها .

٢ - الاراضي الموقوفة وفقا غير صحيح .

د - الاراضي الاميرية وهذه تقسم الى :

١ - اراضي اميرية مفوضة بالطاوع

٢ - اراضي اميرية ممنوحة بالزمة .

٣ - اراضي اميرية صرفة .

ثانيا - تنفيذ الحقوق بالاراضي كحق العفر والمروء والمجرى والمسيل والشرب وتحديد العلاقات الخاصة كالصرف والزمة والمفارسة .

ثالثا - تعيين حدود الاراضي بصورة مصبوبة وتبين مساحتها وتثبيت اماكن الحقوق فيها .

وهذا احدى نصوص النسوية بمبدأ التصرف الفعلي كقرينة لاثبات حق صاحب السد في الاراضي الاميرية المفوضة بالطاوع كما اشترط لفرض منع لزمة اراضي الى شخص الذي تصرف فيها ان يرعها حسب التعامل المحلي او قام بفرسها بالاشجار وذلك وفق التعامل المحلي خلال المسدة ( المعينة بالقانون )  
الرابعة - اعلان النسوية .

ولقد عدل قانون النسوية هذا عدة مرات اما الفوائد التي تم الحصول عليها من نسوية حقوق الاراضي فيمكن حصرها فيما يأتي (١) :

١ - حسم مشاكل الاراضي المزمنة والقضاء على الممارعات العشوائية .

٢ - احصاء الاراضي الاميرية الصرفة التي تعود رقبتهما للخزينة مما يمكن

(١) راجع مقال نسوية حقوق الاراضي بقلم الاستاذ مكي الجليل مدير القسوية العام

المشور في مجلة الزراعة العراقية ٢ مارس ١٩٥٣



الدولة من استئثار الفائض عن حاجتها من تلك الاراضي بطريق الاجارة و  
اتعويض ببدل .

٣ - تنظيم احصاء دقيق عن انواع الاراضي ومساحاتها في كل وحدة  
ادارية .

٤ - تخفيف العبء عن المحاكم والسلطات الادارية .

٥ - مساعد مشروع نسوية حقوق لاراضي على اسكان لفقراء والمشار  
الرحالة .

ومع كل ما تقدم فان هناك عدة انتقادات كانت قد وجهت لهذا القانون  
اهمها انه كان مدعاه لتثبيت المساحات الواسعة باسماء الشيوخ وغيرهم من  
الذين كانوا يتصرفون بالاراضي الاميرية الخ

ولقد باشرت الحكومة تنفيذ القانون في عام ١٩٣٣ وذلك عندما قامت  
اربع من لجان التسوية باعمالها في لواء بغداد والكوت ثم بسد ذلك التماسخ  
أخذ عددها وعددها وتزايد سنة بعد أخرى حتى بلغ عددها في اول عام  
١٩٥٣ ( ١٧ ) لجنة موزعة على كافة لواء العراق ( عدا المتفك ) ويرتبط بها  
( ٥٨ ) فرعاً .

وبقيحة لائماً هذه للجن وفروعها تمت تسوية مساحات واسعة من  
الاراضي في كافة احاء العراق تقريباً .

وها نحن اولاء نعطي القارئ فكرة معررة بالارقام ولاحصائيات عن  
هذه الاعمال التي اجرته هذه اللجان منذ تشكيلها في عام ١٩٣٣ حتى عام  
١٩٥٢ (١) .

(١) لقد باشرت ثلاث لجان تسوية عملاً في لواء العمارة بعد صدور قانون منح  
الزراعة في اراضي لواء العمارة رقم ( ٤٢ ) لسنة ١٩٥٢ لمرس تورس الى الميريين  
والثانويين والملاحين حسب شرايه القانون اما شؤون اراضي لواء السليمانية والحكومة  
ممنوعة في جميع مشاكالها عن طريق التسوية كما لا يسمي به هذا القانون في جميع  
النواع في الاراضي الاميرية المنصوص عليها في لواء السليمانية رقم ( ٤٥ ) لسنة  
١٩٥٢ وقد باشرت لجان تسوية عملها في هذا اللواء في جميع وحداته كما

احصائيات عن اعمال لجان تسوية حقوق الاراضي  
منذ تاريخ تأسيسها في سنة ١٩٣٣ حسب اصناف الاراضي

الـ سنة	عدد الـ مـ مـ ت	عدد الـ مـ مـ	الـ مـ مـ كـ	الـ مـ مـ كـ	الـ مـ مـ كـ
١٩٣٣	٥٣	١٤٧٣	١٣٤٩٧	٨٧٠٣	١٦٣٥
١٩٣٤	٩٣	٢٣٨٢	٤٢٣٦	١٦٩١٦	٠٠٠٠
١٩٣٥	١٤١	٤٥٤٨	٢٢١٠٨	٢٤٥٤٧	٦٨١٨٨
١٩٣٦	٧٧	٤٦٣٠	١٠٤٢٤	٧٦٥٥	٤٣٨٦٦
١٩٣٧	٦٣	٣٩٥٣	٢١٦١	٧٦٠٦	٢٥١٦٠
١٩٣٨	١٦٠	٩٤٩٧	٥٣٠	٢٢٤١٤	١٧٧٧٢
١٩٣٩	١٦٤	١٠٧٢٣	٤٩٥٤	٢٠٤٨١	٢٦٠١٠
١٩٤٠	٢٠٤	١١٧٥٩	١١٥٧٩	٦١٩٣٧	٩٦٢٢
١٩٤١	٢٣٣	١٩٤٨٨	٦٤٦٣٥	٨٩١٣٢	٢٢٩٩٦
١٩٤٢	٣١١	٢٣٠٦٦	١٨٢٤٢	١١٣٠٠٩	٩٠٦٣٧
١٩٤٣	٢٧٨	٢٣٢٢١	٦١٢٠	١٩٢٥١٨	١٢٦٨٦
١٩٤٤	٢٩٧	٢٢٣٥١	٨٢٢٣	١٤٨٧٠٩	١٤١٤
١٩٤٥	٢٧١	١٦٣٩٤	١٥٧٧	١٣٩٧٢	١٦٧١٢
١٩٤٦	٤١٠	٢٧٤٣٣	٦٦٢٢	١٧٤٨٣٠	٣٠٨٥٥
١٩٤٦	٣٩٠	٣٨٤٨٩	٤٨٩٧	١٧٦٧٥٤	٣٤٠٣
١٩٤٨	٣٧٨	٣٥٠٩٤	٥٩٩٨	١١٧٠٦٠	٦٧٠٢٣
١٩٤٩	٣٤٨	٢٣٢٣٩	٢٠٠٥٤	١٤٣٤٩٥	٣١٠١٠
١٩٥٠	٤٠٦	٢٣١٢١	٤٤٨١	٢٥٣٠٤٩	٧٦٩٥١
١٩٥١	٥٦٣	٤٦٢٣١	٧٠٣٨	٣٠١٨٤٠	٧٧٨٥٧
١٩٥٢	٤٨٦	٥٣٠٤١	٤٧٩٤٤	٤١٣٤٥١	٣٠٦٥٠
المجموع	٥٣٢٦	٤٠٠٠٣٣	٢١٥٤١٠	٢٤٩٨٠٧٨	٦٩٩٤٣٧

ملاحظة : ان الارتفاع الذي يلاحظ في انتاج سنة ١٩٤٨ هو من جراء اجراء

تسوية المقاطعة المعروفة (بجزيرة سنجار) الصحراوية الباغ مساحتها

وحدتها (٠٧ ر ٤٩٣ ر ٨٣٠ ر ٤) دونم مربع

احصائيات عن اعمال لجان تسوية حقوق الاراضي  
منذ تاريخ تأسيسها في سنة ١٩٣٣ حسب اصناف الاراضي

سنة	مساحة موزعة دوم	مساحة دوم	مساحة موزعة دوم	مساحة دوم	مساحة دوم
١٩٣٣	١٤٣٣٩٧	٣٧٥٠٢٠	٨٤٣٥٩	٥٢٦٦١١	
١٩٣٤	٣١٦٤٠٠	٣٧٤٣٩٠	٣٣٤٥٠٢	١٠٤٦٤٤	
١٩٣٥	٢٤٦٥١٤	٦٠٥١٣٢	١١٣٩٩٣١	٢١٠٦٤٢٠	
١٩٣٦	١١٢٦٢٦	٢٩٠٣٧٣	٤٣٧٩٠٥	٩٠٣٨٤٧	
١٩٣٧	٢٧١٧٤٨	١١٧٠٥٦	٣٠٢٦٦٨	٧٢٦٣٩٩	
١٩٣٨	٢٩٠٤٠٨	٥٥٦٤٠٦	١٠٦٤٦٧٨	١٩٥٢١٩٨	
١٩٣٩	٣٥٤٠٠٠	٧١٩٦٩٨	١٠٤٠٩١٤	٢١٦٦٠٥٧	
١٩٤٠	٤٠٥٦٦٥	٥٧٩٤١٠	١١٨٣١٤١	٢٢٥١٣٥٤	
١٩٤١	٣٩٤٣٥٧	٤٣٦٦٩٣	١٠٥٧٢٢٣	٢٠١٥٠٣٦	
١٩٤٢	٤٨٤٠٣٠	٥٨٥٣٦٩	٢١١٥٦٩٤	٣٤٠٧٠٧١	
١٩٤٣	٦١٤٤٨٣	٣٥٣٢٨٠	٢٤٢٢٣٦٥	٤٦٠٧٤٥٢	
١٩٤٤	٤٠٩٥٣٥	٤٣٩٤٢٠	٣٠٤٩٦٤٧	٤٠٦٩٦٣٨	
١٩٤٥	٣٠٩٥١٦	٣٨٢٥٢٧	٩٢٣٠٩١	١٧٣٧٣٩٥	
١٩٤٦	١٠٥٩٥١٣	٤٠١٦٦٣	١٤٤٢٠٤١	٣١٢٤٩٨٤	
١٩٤٧	٨٩٣٠٥٥	٣٤٤٢٦٣	٢٨٩٨٥٥٠	٤٣٨٥٨٢٢	
١٩٤٨	٦٨٧٧٣٥	٣٥٤٠٨٧	٧٠٨٦٥١٣	٨٣١٨٧٤٥	
١٩٤٩	٨٩٧٥٤٥	٥٥٤٣٥٢	١١٤٦٩٩٢	٢٧٨٣٤٤٧	
١٩٥٠	٨٨٩٤٢٧	٤٢٤٣٣٣	٣٠٦٤٩٣٤	٤٨١٣١٧٥	
١٩٥١	٩٦٩٩٤١	٨٧٦٦٣٧	٣٧٤٤٠٣٣	٥٩٧٧٣٤٦	
١٩٥٢	٥١٧٢٢٤	٨٢٨١١١	٢٠٥٤٩٩٥	٣٨٩٢٣٧٥	
المجموع	١٠٣٠٥٠٧٩	٩٤٩٨٢٢٠	٢٧٥٩٤١٩٥	٢٠٨١٠٤١٩	

دوم

مجموع مساحة الاربعة عشر اواء

١٠٥٩٣٤٤٠٠

مجموع مساحة الباديتين الشمالية والجنوبية (صحراء)

٦٨١٥٤٤٠٠

مجموع مساحة العراق

١٧٤ ر ٠٨٨ ر ٨٠٠

(١)

## ٤ - تشريفات الدولة

التشريفات اصطلاح يطلق عادة على ما يقيمه البلاط الملكي او وزارة الخارجية من المراسم والحفلات لاعضاء الهيئة الدبلوماسية و اشخصيات الاجنبية الدارة . وهذه المراسم تدعى بالتشريفات الخارجية .  
اما التشريفات الداخلية ، فهي ما تقيمه الهيئات الرسمية - غير وزارة الخارجية - من حفلات واما الحفلات ذات الصبغة الخارجية ، فهي التي تقيمها الهيئات الرسمية في مناسبات تخصرها الهيئة الدبلوماسية او الشخصيات الاجنبية .  
و بموجب الانظمة المرفوعة في العراق تقسم التشريفات الى :

### ١ - التشريفات في وزارة الخارجية

ويقوم بالاشراف عليها في اورارة مدير عام بساعده بعض معاونين ومهمة هذه المديرية الاشراف على الامور الآتية :

#### أ - تمثيل وزارة الخارجية في جميع التشريفات الخارجية

ب - التوسط في تسليم اعضاء الهيئة الدبلوماسية و اشخصيات الاجنبية مواعيدهم في البلاط الملكي وتقديم ممثلي الدول الاجنبية الى وزير الخارجية وذلك لأول مرة بعد وصولهم لعراق ، وتديق صور كتب اعتماد ممثلي الدول الاجنبية المقدمة الى وزير الخارجية وحفظها .

ج - تأمين اعداد وتسجيل وثائق التفويض والابرار وفي يتعلق بالمعاهدات او الاتفاقيات او المؤتمرات والجوارات السياسية والمحادثات التي تجري بين الهيئة الدبلوماسية والدوائر الرسمية . الى غير ذلك من الاعمال والواجبات .

(١) احدهم هذه المعلومات عن نظام تشريفات الدولة رقم ٧١ لسنة ١٩٤٠ وتمديلاته ومنه يحدد الاشارة اليه في هذا الصدد هو ان نظام الاستاذ توفيق السويدي عندما كان وزيراً للخارجية عام ( ١٩٥٣ ) ألف لجنة لاعادة النظر في نظام التشريفات وتنسيقها وجعله يتماشى مع الوقت الحاضر وقد احتضنت له عدة اجتماعات وامكن هذا النظام لم يتغير حتى الان . ونأمل صدوره في المستقبل القريب .

## ٢ - التشریفات فی البلاط الملكي

[ لقد بحثنا ذلك في بحث ( البلاط الملكي ) من هذا المعجم ]

وما دمنّا في بحث التشریفات فقد رأينا من الضروري تسجيل مختلف المراسم والقواعد المتبعة في ( العراق ) كاقواعد المتبعة في تقديم اوراق اعتماد السفراء والوزراء المفوضين الاجانب . أو تقديم بين اصحاب المناصب والمراكر اثناء حضورهم الحفلات والمآدب والاستقبالات سواء تلك التي تقدم من جانب عراقي أو من جانب اجنبي الى غير ذلك من المراسم التي كثيراً ما يحتاج الى معرفتها عدد كبير من الناس .

## ١ - التقديم بين اصحاب المناصب والمراكر

تطبق قواعد التقديم والاسبقية بين اصحاب المناصب والمراكر اكد كورة ادناه عدد وجودهم مفردين في الحفلات والدعوات الرسمية .

١ - ولي عهد المملكة

٢ - الامراء الملكيون

٣ - رئيس الوزراء

٤ - رئيس مجلس الاعيان

٥ - رئيس مجلس النواب

٦ - رؤساء الوزارات السابقون ( كل حسب قدمه في التعيين للرئاسة )

٧ - نائب رئيس الوزراء

٨ - الوزراء ( كل حسب قدمه في التعيين للوزارة اما وزير الخارجية فيتقدم عليهم في التشریفات اخرجية فقط )

اما اذا كان الوزراء قد اشغلوا منصب الوزارة لأول مرة او كان تعيينهم فيها في وقت واحد فيكون لتقدم بهم حسب الترتيب الآتي :

[ وزير الخارجية . الداخليه ، المالية . العدليه . الدفاع . المواصـلات

والاشغال ، المعارف ، الاقتصاد ، الشؤون الاجتماعية ، الزراعة ، الصحة

الاعمار ، وزير بلا وزارة ]

٩ - رئيس لدewan الملكي [ ان كان وزيراً سابقاً فيتقدم مع اورراء الحاليين حسب قدمه في التعيين للوزارة . وان لم يكن وزيراً سابقاً فقدمه بعد الوزراء الحاليين مباشرة ]

١٠ - السفراء العراقيون

١١ - رئيس لقمريقات الملكية ( ان كان وزيراً سابقاً او وزيراً مفوضاً سابقاً وان لم يكن كذلك فيكون قدمه بعد الوزراء السابقين مباشرة . )

١٢ - مراقب الحسابات لعام ، ان كان وزيراً سابقاً وان لم يكن كذلك فيكون قدمه بعد الوزراء السابقين .

١٣ - رؤساء مجلتي الاعيان والنواب السابقون

١٤ - الوزراء السابقون كل حسب قدمه في التعيين

١٥ - الاعيان والنواب

١٦ - رئيس محكمة التمييز ، وكيل وزارة الخارجية ، رئيس اركان الجيش ، امين العاصمة ، اورراء المفوضون العراقيون .

١٧ -حكام تمييز . ضباط الجيش من رتبة فريق والموظفون من الدرجة الممتازة

١٨ - الحكام من لصف الاول . ضباط الجيش وشرطة من رتبة امير لواء والموظفون من الدرجة الاولى من لصف الاول .

١٩ - الموظفون من الدرجة الثانية من لصف الاول وضباط الجيش والشرطة من رتبة زعيم .

٢٠ - الموظفون من الدرجة الثالثة من لصف الاول وضباط الجيش وشرطة من رتبة عقيد

## ٢ - التقدم والامسقية في مأدبة رسمية تقام من جانب

عراق بحضورها اعضاء الهيئة الدبلوماسية الاجنبية في العراق مع

اصحاب المناصب والمراكز العراقية (١)

يكون التقدم بينهم حسب الترتيب الآتي :

- ١ - السفراء بحضور حضرة صاحب الجلالة الملك .
- ٢ - رئيس الوزراء .
- ٣ - وزير الخارجية .
- ٤ - السفراء ( عند عدم حضور صاحب الجلالة الملك ) .
- ٥ - رئيس مجلس الاعيان .
- ٦ - رئيس مجلس النواب .
- ٧ - رؤساء الوزارات السابقون ( كل حسب قدمه في تعيين للرئاسة )
- ٨ - نائب رئيس الوزراء .
- ٩ - الوزراء المفوضون الاحاب والوزراء العراقيون (الخاليون) بالتفارج ( ويكون التقدم بين الوزراء المفوضين حسب قدمهم في التعيين بمناصبهم في العراق ) اما التقدم بين الوزراء العراقيين فيكون حسب قدمهم في التعيين للوزارة اما اذا كانوا قد اشغلوا منصب الوزارة لأول مرة او في وقت واحد فيكون قدمهم حسب الترتيب السالف ذكره في البحث السابق .
- ١٠ - رئيس الديوان الملكي - ياخذ قدمه بين الوزراء الخاليين ان كان وزيراً سابقاً والا فقدمه بعدهم .
- ١١ - السفراء العراقيون .

(١) - اجتمعت عليه ملتمت رقم (١) لسنة ١٩٤٨ المدة بموجب نظام القسومات



١٢ - رئيس لشركات الملكية ( ن كل وربرا ساقا او وربرا معوضا  
ساقا وإلا فقدمه بعد الوزراء السابقين مباشرة )

١٣ - لوزراء السابقون .

١٤ - رئيس محكمة التمييز ، رئيس اركان الجيش ، مراقب الحسابات العام

١٥ - لوزراء المعوضون امر قيون كل حسب قدمه في التعيين في منصبه

١٦ - الاعيان والوفاء .

١٧ - القائمون باعمال السفارات .

١٨ -حكام التمييز . ضبط الجيش برتبة فريق . الموظفون من الدرجة

المرتبة .

١٩ - قائمون باعمال المفوضيات ومستشارو السفارات الاحدية .

٢٠ - رؤساء محاكم الاستئناف . رئيس العدوين قهوي ، موظفو الدرجة

الاولى من الصنف الاول .

٢١ - صناديد الجيش برتبة امير لواء . وقادة الفرق وموظفو الدرجة الثانية

من الصنف الاول .

٢٢ - مشاورو المفوضيات والقناصل العامون الاجانب .

٢٣ - صناديد الجيش برتبة زعيم ، موظفو الدرجة الثالثة من الصنف

الاول وصباط الشرطة بعين الدرجة

٢٤ - السكرتيريون الاولون الاحاب والسكرتيريون الثانويون والموظفون

الاربعون من الدرجة الاولى من الصنف الثاني .

ملاحظة : عند بارادة الملوك ورؤساء الجمهوريات واولياء العهد والامراء ورؤساء

الوزارات الاجنبية بصورة رسمية لا تفقد الدوائر المسؤولية بذلك

ن تنسح الاوامر التي يصدرها وزير الخارجية .

### ٣- التقديم والاسبقية في مأدبة رسمية تقام من جانب اجنبي

يحضرها اعضاء الهيئة الدبلوماسية او القصلية مع اصحاب

المناصب والمراكز الذين ورد ذكرهم آنفا (١)

ويكون حسب الترتيب الآتي :

- ١ - رئيس الوزراء .
- ٢ - وزير الخارجية .
- ٣ - رئيس مجلس الاعيان .
- ٤ - رئيس مجلس النواب .
- ٥ - السفراء .
- ٦ - رؤساء الوزارات السابقون - كل حسب قدمه بالتصديق لرؤسائه -
- ٧ - نائب رئيس الوزراء .
- ٨ - اورراء الحليون - كل حسب قدمه ونطبق القواعد الواردة ذكرها
- ٩ - رئيس الديوان الملكي - ان كان وزيراً سابقاً يأخذ قدمه بين الوزراء كما مر آنفا
- ١٠ - السفراء العراقيون .
- ١١ - رئيس القشريات الملكية .
- ١٢ - الوزراء المفوضون الاجانب .
- ١٣ - الوزراء السابقون .
- ١٤ - الوزراء المفوضون العراقيون .
- ١٥ - امين العاصمة .
- ١٦ - وكيل وزارة الخارجية .
- ١٧ - رئيس محكمة التمييز . رئيس اركان الجيش ، مراقب الحسابات امام .
- ١٨ - الاعيان والشوابع .

(١) حسبها تحت سلطة التمليمات رقم (٧) الصادرة ١٩٤٨ بموجب نظام الشريعة

١٩ -حكام محكمة التمييز . ضباط الجيش برتبة فريق ، موطفو الدرجة الممتازة .

٢٠ - القائمون بأعمال السفارات .

٢١ - رؤساء محاكم الاستئناف ، رئيس التدوين القانوني . موطفو الدرجة الاولى من الصنف الاول .

٢٢ - القائمون بأعمال المفوضيات الاجنبية ومستشارو السفارات  
٢٣ - ضباط الجيش برتبة امير لواء وقادة الفرق وموطفو الدرجة الثالثة من الصنف الاول

٢٤ - ضباط الجيش برتبة رعيم وموطفو الدرجة الثالثة من الصنف الاول .

٢٥ - مشاورو المفوضيات الاجنبية والقناصل العامون .

٢٦ - الموطفون المرافقون من لدرجة الاولى من الصنف الثاني .

٢٧ - السكرتيريون الاولون من اعضاء الهيئة الدبلوماسية الاجنبية والقنصلية .

٢٨ - لسكرتيريون الثانون والموطفون المرافقون من الدرجة الثانية من الصنف الثاني .

٢٩ - السكرتيريون الثالثون من اعضاء الهيئة الدبلوماسية ونواب القناصل الاجانب .

٤ - التقدم بين الهيئات في الاستقالات الرسمية

ويكون حسب الترتيب الآتي :

١ - رئيس الوزراء

٢ - رئيس مجلس الاعيان .

٣ - رئيس مجلس النواب .

٤ - نائب رئيس الوزراء

٥ - الوزراء الحاليون .

- ٦ - رئيس الدewan الملكي
- ٧ - رئيس القشريات الملكية
- ٨ - ناظر الخزينة الخاصة .
- ٩ - رؤساء الهيئات الدبلوماسية الاجنبية .
- ١٠ - رؤساء الوزارات السابقون .
- ١١ - هيئة الاعيان وهيئة النواب .
- ١٢ - الورداء السابقون والورداء المفوضون العراقيون .
- ١٣ - هيئة اركان الجيش وكبار ضباط الشرطة .
- ١٤ - هيئة محاكم التمييز و كبار الحكام والمدونون القناويون وقاضيا بغداد .
- ١٥ - المديرون العامون ومتصرف لواء بغداد .
- ١٦ - هيئات الكليات الرسمية .
- ١٧ - مجلس امان العاصمة . مجلس ادارة لواء بغداد العام . العلماء وارؤساء الروحانيون والوحيه يتقدمهم امين العاصمة
- ١٨ - نقابة المحامين .
- ١٩ - هيئات الاحزاب السياسية .
- ٢٠ - جمعية الاطباء .
- ٢١ - اعضاء الغرف التجارية والزراعية والمصارف .
- ٢٢ - جمعيات المحاربين لقدماء والمعلمين والصيدلة والصحفيين .

## ٥ - مراسم تقديم اوراق اعتماد السفراء والوزراء

### المفوضين الاجانب المتبعة في العراق

بعد ان تحصل الموافقة على الشخص الذي اقترح تعيينه سفيراً او وزيراً مفوضاً لدولته في العراق يتوجه هذ السفير او الوزير المفوض الى بغداد وحال وصوله ينهي وزارة الخارجية بذلك ويطلب المقابلة مع وزير الخارجية لتقديم صورة من كتاب اعتماده وطلب تعيين موعد تقديم اوراق اعتماده الى حضرة

## صاحب الجلالة الملك .

وتقوم بعد ذلك وراره الخارجية باعلام رئاسة التشريعات الملكية ذلك  
وبعد ان يعرض الكتاب على حضرة صاحب الجلالة ويوافق على مواعيد معين  
تقوم رئاسة التشريعات الملكية باخبار وراره الخارجية عن تفضل جلالتهم بالموافقة  
على تعيين ايوم اعلاي والساعة الفلانية موعداً لتقديم اوراق اعتماد السفير او  
الوزير المفوض الجديد .

وتحرى مراسم تقديم هذه الاوراق الى جلالة الملك مادة حسب المنهاج  
الآتي .

١ - يقصد مدير التشريعات العام في وراره الخارجية مقر السفير الجديد ومعه  
معاونه بالسيارات الملكية قبل الموعد المحدد لتقديم اوراق الاعتماد في  
لبلاط الملكي .

( في حالة الوزير المفوض يكون مدير التشريعات العام وحده بدون معاونه )  
٢ - سيقم السفير ( او الوزير المفوض ) السيارة الملكية الاولى ويجلس عن  
شماله مدير التشريعات العام في وراره الخارجية ويستقل مستشار السفارة  
السيارة الثانية وعن شماله معاون مدير التشريعات في وزارة الخارجية  
ويستقل اعضاء السفارة ( او المفوضية الآخرون بقية السيارات )

٣ - يرافق الموكب كوكبة من الحرس الملكي ( وفي حالة تقديم اوراق الوزير  
المفوض ترافقه دراجات شرطه البيمارية )

٤ - عند وصول السفير ( او الوزير المفوض ) الى البلاط الملكي يكون في  
استقباله حرس اشرف ( المؤلف من سبعة في حالة تقديم اوراق اعتماد  
السفير ومن فصيل في حالة الوزير المفوض ) وحينما ينزل من السيارة  
يتقدم للترحيب به المرافق الاقدم لحضرة صاحب الجلالة الملك ثم يقف  
الى يمين المرافق فيما يقف خلفه بقية اعضاء السفارة ( او المفوضية )  
مع مدير التشريعات العام ومعاونه ثم تعزف موسيقى الجيش النشيد الوطني  
للسفير او ( الوزير المفوض ) .

٤ - بعد انتهاء عري الشيد الوطني يتقدم آمر الحرس الى السفير او الوزير المفوض ليقول له ( ان الحرس حاصر للفتيش ) بعد اداء التحية ( بالسيف ) . ثم يتقدم مرافقا حضرة صاحب جلالة الملك ليسير امام السفير او الوزير المفوض ( على انعام الموسيقى ) حيث يتبعها بصحبه المرافق الاقدم عن شماله .

٥ - بعد ان يتم تفتيش الحرس يودع آمر الحرس شاكراً ويتوجه مع المرافق الاقدم الى هو السفراء حيث يستقبله رئيس القشريات الملكية كما يستقبل اعضاء السفارة ( او المفوضية ) ثم يتوجه الجميع الى الهو وهناك يستقبله رئيس الديوان الملكي ووزير الخارجية ( في حالة السفير ) اما اذا كان وزيراً مفوضاً فلا يكون و وزير الخارجية حاضراً في هو السفراء بل يكون حاضراً في قاعة العرش حيث يكون جلالة الملك وقيمة كبار موطني البلاط الملكي وبعد ان يستريح قليلاً يعرض رئيس القشريات الملكية خبر وصونه لجلالة الملك الذي يكون حاضراً لاستقباله في قاعة العرش .

٦ - يعود رئيس القشريات الملكية الى هو السفراء ليستصحب السفير ( او الوزير المفوض ) الى قاعة العرش رافقه وزير الخارجية ( في حالة الوزير المفوض يكون وزير الخارجية كما قلنا في حالة العرش ) و يدي اثنان بين يدي جلالاته يقدم السفير او الوزير المفوض او ق اعنائه ( و اوراق استدعاء سلفه )

٧ - وبعد انتهاء تقديم اوراق الاعتد يحضر رئيس القشريات الملكية ( الذي عاد الى هو السفراء بعد ايصاله السفير او الوزير المفوض الى قاعة العرش ) ومعه اعضاء السفارة او المفوضية حيث يقدمهم السفير او الوزير المفوض الى جلالة الملك .

٨ - وبعد انتهاء المقابلة يخرج الجميع برفقة وزير الخارجية الى هو السفراء حيث يستريحون قليلاً ويتناولون القهوة والمرطبات ثم يهض السفير

او اوربر المفوض مودعاً وهما تلتقط صورة تذكارية في ( باب هو  
السفراء ) .

٩ - ثم يودع السفير و اوربر المفوض و ربر الخارجية ورئيس الديوان  
المسكي و بقية الموظفين و يفعل ذلك بقية موظفي السفارة و المفوضية  
و قبل ركوب السيارات تعرف موسيقى لجيش السلام الملكي العراقي  
و بعدها يودعه رئيس الشرفات الملكية و المرافق الاقدم ثم يركب  
السيارة و الى شماله مدير التشريعات العام في وزارة الخارجية و يغادر  
الموكب بلاط الملكي عائداً الى مقر السفير او الوربر المفوض كما أتى .

#### ملاحظات :

١ - يكون اللباس اثناء تقديم اوراق الاعتماد في البلاط الملكي  
( الفراك مع الاوسمة ) شتاء و ( الفراك او السمنسر مع  
الاوسمة ) صيفاً .

ولكن يجوز للسفير او الوزير المفوض و اعضاء السفارة او المفوضية  
ارتداء البدلة الرسمية الخاصة بدولتهم بدلا من ذلك .

٢ - تجري هذه المراسم و التجميع حاسرو الرؤس عادة .

٣ - في حالة موت او تنال الملك عن العرش او في حالة تغير نظام دولة  
سفير او لو برامفوض الذي سبق ان قدم اوراق اعتماده ، يجري  
تقديم اوراق اعتماد جديدة . لكنها في هذه الحال لا تأخذ المراسم  
اي تنبغ لأول مرة عادة بل تقسم هذه الاوراق الى وزارة  
اخرى جيه التي ترسلها بدورها الى البلاط الملكي للعلم فقط .

### ٦ - القواعد المتبعة في تنظيم الجلوس على المائدة

في حفلات العشاء او الغداء الرسمية

نظراً لما تتميز به هذه الاحوال من مشاكل و مصاعب فقد رأيت ان  
تمت في هذا المعجم لاصور لمشعة في ذلك تسهيلاً المهمة الدين يحتاجون اليها .





٢ - اما اذا كانت المائدة على شكل ( أ ) فان ترتيب جلوس المدعوين يجري كالسابق تقريباً . فاذا كان الجلوس من طرف واحد (اي من جهة الخارج) فهي تشبه الجلوس على مائدة مستطيلة ولكن ضم طرفها الى الداخل (مخطط رقم ٢) اما اذا كان الجلوس من الجهتين فيكون تنظيم الجلوس كالسابق ايضا مع ملاحظة ضيق المكان في الجهة المقابلة لصدر المائدة من الداخل . (مخطط رقم ٣)

ملاحظة : لاحظ ترتيب الارقام في المخططين الآتين :



الجلوس من الخارج فقط  
مخطط رقم (٢)

الجلوس من الجهتين الخارج والداخل  
مخطط رقم (٣)

### مواقع جلوس النساء في المآدب الرسمية

نوجه دعوات العشاء او الغداء الرسمية الى الاشخاص ومعهم عقيلاتهم وكريماتهم احباً بنا فكيف يتم تعيين مواقع جلوسهم بين الرجال ؟  
أؤخذ ( في مثل هذه الاحوال ) بنظر الاعتبار اسبقية الزوج وبموجبها  
تعيين سبقيه ( لزوجته ) وبعد ان تسجل الزوجات حسب اسبقية ارواجهن  
بالتسلسل ، يسجل النساء المدعوات بالنسبة لاسبقية آباءهن كذلك ويجري  
ترتيب جلوسهم مع جنوس جميع ( امثائل ) .

ويمتثل ملاحظته في ترتيب جلوس النساء على المائدة الامور الآتية :

١ - يبدأ ترتيب جلوس نساء من صدر المائدة اعتباراً من يمين الداعي  
ثم يمين ضيف الشرف وهكذا

٢ - يجري ترتيب جلوسهم بين الرجال أي ان لا تجلس الواحدة بجانب  
الآخرى .

٣ - ويستحسن ان لا تجلس الروحة قبالة روحها تماما على المدة .

٤ - اذا كان الداعي متروحا وزوجته حاضرة فيكون اعتبارها كاعتباره  
ويكون موقع جلوسها في مقابل زوجها ويحور ان تترأس المائدة  
نفسها مكانه .

٥ - اذا كان مع ضيف الشرف زوجته فاجب ان تجلس الى يمين الداعي  
و ( الضيف ) يجلس الى يمين زوجة الداعي .

## ٥- تقسيمات العراق الادارية

لقد كان العراق اواخر العهد العثماني مقسماً ادارياً الى ولايات ثلاث وهي ( بغداد ، البصرة ، الموصل ) وان كل ولاية منها تنقسم الى ( سناجق ) وكل سناجق الى ( افضية ) وكل قضاء الى نواح وكل ناحية الى قرى .  
ويدير الولاية ( وال ) مسؤول عن ادارتها تجاه الحكومة العثمانية مباشرة  
وبها يدير السناجق قائم مقام مسؤول امام الوالي وهكذا .  
ونظراً لاهمية هذه التاريخية ندرج فيما يلي خلاصة عنها .

### تقسيمات العراق الادارية ايام العثمانيين

الولاية	السناجق	عدد الافضية	عدد النواحي	عدد القرى
بغداد	بغداد	١٠	١٤	٤٧
	الديوانية	٣	٦	٠٠
	كربلا	٤	٦	٠٠
البصرة	البصرة	١	٩	١١١
	المنجك	٣	١٦	٦
	الحمارة	٣	٥	١٤
	نجف	٢	٤	٦٦
الموصل	الموصل	٦	٧	١١٣٨
	كركوك	٥	٨	١١٥٧
	السليمانية	٤	٧	١٠٣٦

١ - كانت اقصية سنجق اعداد : خراسان ، الدليم ، العريضة ، كوت الامارة ،  
لكاطمية ، خانقين ، الجزيرة ، مندلي ،  
سامراء ، عنه

« « «	الديوانية : الحلة ، الصاوة ، الشامية .
« « «	كر بلا : الهندية ، النجف الاشرف ، الرزازة ، بدوة
« « «	البصرة : القرنة .
« « «	المنتعك : سوق الشيوخ ، الشطرة ، الحلي
« « «	العمارة : ( ديكر ) شطرة ، الرير ، دوريج .
« « «	الموصل : العبادية ، زاخو ، عقرة ، الزبير ، دهوك
	سنجار .

« « « كركرك : راوندوز ، كوى سنجق ، اريسيل ،  
صلاحية . رابية

« « « السلطانية : كلعتبر ، بازيان ، معمورة الحيد ، شهر نازار .  
اما بعد نهاية الحرب العالمية الاولى ونسب الحكم اوطي في العراق فقد  
قسمت البلاد اعرافيه الى اربعة عشر ( بواء ) قسم كل منها الى عشرة اقصية  
وهذه قسمت الى عدة بواح ودر شؤون اللواء (متصرف) وشؤون القضاء  
( قائمقام ) وشؤون الناحية ( مدير ) .

وقد بقي عدد اللوية على ما كان عليه في سنة ١٩٢٤ . اما الاقصية والواحي فقد  
تناول بعضها الالغاء والاحداث والتعديل حسب مقتضيات المصاحبة العامة .  
ويبلغ عدد الاقصية اليوم ( ١٩٥٣ ) ( ٦١ ) قضاء وعدد الواحي ( ١٦٩ )  
ناحية ويوجد ( نظريا ) في كل مركز لواء ، قضاء ( هو قضاء المركز )  
تلتحق به الواحي المحاورة له الا انه في اكثر الحالات لا يعين قائمقامون فيها ،  
اذ تقوم المتصرفية نفسها بتولي شؤون هذه الواحي مباشرة . كذلك يوجد  
( نظريا ) في كل مركز قضاء ( ناحية مركز القضاء ) مرتبطة بقائمقام القضاء  
مع بقية الواحي التابعة له . الا انه في اكثر الحالات لم يعين مدراء لها فتقوم  
القائممية نفسها بذلك .

## جدول المساحات والسكان والكثافة للولاية العراقية

الرقم	المساحة بالكيلومتر المربع	عدد النفوس	كثافة السكان بالكيلومتر المربع	مساحة الأراضي المروعة
١	بغداد	١٢٧٨٠	٨١٧٣٠٥	٦٣ ٩
٢	الوصل	٢٩٧٧٠	٥٩٥١٩٠	٢٠ / ٠
٣	بصرة	١٧٣٠٦	٣٦٨٧٩٩	٢٩ / ٩
٤	كربلاء	٦ ٦٥	٢٧٤٢٦٤	٤٥ / ٢
٥	الحلة	٥٤٥١	٢٦١٢٠٦	٤٧ / ٩
٦	ديالى	١٦١٣٧	٢٧٢٤١٣	١٦ / ٨
٧	الديلم	٤٠٨٩٨	١٩٢٩٨٠	٤ / ٧
٨	العمارة	١٨٣٩٥	٣٠٧٠٢١	١٦ ٦
٩	الكوت	١٦٣٠٩	٢٢٤٩٣٨	١٣ ٧
١٠	كركوك	٢ ٣٧٦	٢٨٦٠٠٥	١٤ / ٠
١١	السليمانية	٩٥٥٢	٢٢٦٤٠٠	٢٣ ٧
١٢	الديوبندية	١٥١٠٠	٣٧٨١١٦	٢٥ / ٠
١٣	المتن	١٤٨١٤	٣٦٩٨٠٦	٢٤ ٩
١٤	اربيل	١٨١٧٠	٢٣٩٧٧٦	١٣ ٢
مجموع الولاية				
	٢٣٦١٢٣	٤٨١٤١٢٢	٢٠ ٤	٧٢٩٤٥
سبادة الشمالية				
	١٠١١٥٠	.....	.....	.....
البادية الجنوبية				
	٧٦٢١٦	.....	.....	.....
مادة الخريبة				
	٣٠٩٨٥	.....	.....	.....
المجموع العام				
	٤٤٤٤٧٤	٤٨١٤١٢٢	١٠ ٨	٧٢٩٤٥

## جدول بالالوية والاقضية والنواحي العراقية

الاولاء	المعاش	البلدية	المساحة كيلومتر مربع	عدد النواحي	كثافة النواحي بالكيلومتر المربع
بغداد	مركز المعاش	٢٩	٣٥٢١٣٧	١٢١٤٢,٦	
	الاعظمية	٣٠٢	١٧٥٢٤	٢٥٦,٧	
	الكرادة الشرقية	١٧١	٩٤٢٠٩	٥٥٠,٩	
	الدورة	١٦٩	١٦٠٩٠	٩٥,٢	
	سنان بك	١٣١٣	١٨٨٦٠	١٤,٣	
	المجموع	٩٨٤	٥٥١٨٢٠	٢٨١,٦	
الكاظمية	المركز	٣٠٢	٦٢١٦٣	٢٠٥,٨	
	الطارمية	٦٠٩	١٥١٠٢	٢٤,٧	
	ادوغرب	٦٧٩	٢٨٤٩٦	٥٦,٧	
	المجموع	١٥٩٠	١١٥٧٦٠	٧٣,٨	
لعمدة	المركز	٧٠	٣٦٣١	٤٣,٢	
	البلدية	٤٦١	١٦٠٥٢	٣٤,٣	
	المجموع	١٣٣١	٥٣٦١٣	٤٠,١	
سامراء	المركز	٢٥٧٠	٢٠٠١٤	١١,٧	
	البلدية	٢٧٢١	٢٧٥١٧	١٠,١	
	دخيس	١٤٢٣	١٣٧٣	٥,٣	
	المجموع	٦٧١٤	٦٤٩٠٤	٩,٦	
بكرت	المركز	٠٠٠	١٥٣٧٧	٠,٠	
	بيجي	١١٥٤	٨٦٦١	٧,٥	
	المجموع	١١٥٤	٢٤٣٨	٢٠,٨	
المجموع العام			١٢٧٨٠	٨١٧٢٠٥	٦٣,٩



الدواء	المصدر	المساحة	المساحة كيلومتر مربع	عدد النفوس	كثافة السكان في كل كيلومتر المربع
الموصل	المرزوق	٠٠٠٠	١٣٣٦٢٥	٠٠٠٠	٠٠٠٠
	شور	٢٢٠٢	٢٦١٠٥	١١٨	١١٨
	المرزوق	١٣٨٣	٤٢٧١٥	٣٠٩	٣٠٩
	المرزوق	١٠٢٢	٢٥٠٨٥	١٤٥	١٤٥
	المرزوق	١٦٧١	١٨٠٢٢	١٢	١٢
	المرزوق	٩٧٣	٢٧٨٢٣	٢٨٩	٢٨٩
	المرزوق	٨٠٥١	٢٧٢٢٨٩	٢٢٩	٢٢٩
المرزوق	المرزوق	٠٠٠٠	٢٥١١	٠٠٠٠	٠٠٠٠
	المرزوق	١٤١٣	٢١٢٠٦	١٥٠	١٥٠
	المرزوق	٩٢٥	٧٩٦٣	٨٦	٨٦
	المرزوق	٧١٣	١١٦٣٨	١٦٣	١٦٣
	المرزوق	٣٠٥١	٤٣٣١٨	١٤٣	١٤٣
المرزوق	المرزوق	٠٠٠٠	١٤٢٤٩	٠٠٠٠	٠٠٠٠
	المرزوق	١٠٤٧	٨٩١٧	٨٥	٨٥
	المرزوق	٥٤٠	٧٦٣٥	١٣٩	١٣٩
	المرزوق	٥٧٤	٥٣٥٨	٩٣	٩٣
	المرزوق	٢١٦٨	٢٦١٥٩	١٦٧	١٦٧
المرزوق	المرزوق	٠٠٠٠	٥٦٢١	٠٠٠٠	٠٠٠٠
	المرزوق	١٠٢٣	١٤٢٢٩	١٣٩	١٣٩
	المرزوق	٥٥٩	٩٥٣٤	١٧٠	١٧٠
	المرزوق	٥٨٤	٩٨٦٤	١٦٩	١٦٩
	المرزوق	٢١٦٦	٢٩٢٤٨	١٨١	١٨١
المرزوق	المرزوق	٠٠٠٠	٥٥٧٩	٠٠٠٠	٠٠٠٠
	المرزوق	١٠٨٧	٧٤١٣	٦٨	٦٨
	المرزوق	١٠٢٧	١٠٢٧١	١٠٠	١٠٠
	المرزوق	١٠٤٣	٨٨٣٢	٨٤	٨٤
	المرزوق	٣١٥٧	٢٢٩٥	١٠٥	١٠٥

الموصل

اللواء	محاء	الناحية	المساحة كيلومتر مربع	عدد النفوس	كثافة النفوس بالكيلومتر المربع
الوادي	سنجر	المركز	—	٥٤٠٧	—
		سنيجار	٣١٦٧	١٥٣٨٢	٤ر٨
		الشحن	١٧٦١	١٠٩٢٠	٦ر٢
		المجموع	٤٩٢٨	٣١٧٠٩	٦ر٤
الوادي	لشيدون	المركز	١٠٢٧	١٣٣٠٠	١٢ر٩
		القوش	٤٨٦	١١٧٧٢	٢٤ر٢
		المجموع	١٥١٣	٢٥٠٧٢	١٦ر٥
	تلعفر	المركز	٢٧٧٦	٣٠٨٥٧	١١ر١
		رمار	١٩٦٠	١٣٣٤٣	٦ر٨
		المجموع	٤٧٣٦	٤٤٢٠٠	٩ر٣
الوادي	مجموع لواء الموصل العام	فدان شجر تفرنا	٧٠٠٠٠	—	—
		مجموع لواء الموصل العام	٢٩٧٧٠	٥٩٥١٩٠	١٩ر٩
الوادي	المصريه	المركز	—	١٠١٥٣٥	—
		شط العرب	١١٦١	٣٧٨٣٦	٣٢ر٦
		الوادي	٩٦٦	٥٥٦٢٨	٥٧ر٦
		زبر	٣٥٠٠	٢٢١٢٨	٦ر٩
		المجموع	٥٦٢٧	٢١٩١٦٧	٣٨ر٩

كثافة السكان ١٦ كيلومتر المربع	سكان	المساحة كيلومتر مربع	حي	المساحة	الكثافة
—	٣٩٥٦	٠٠٠	الزكر	البحر	البحر
١٣ر٣	٤٢٠٧٣	٣١٧٠	السويب		
٢٦ر٤	٢١٦١٢	٨١٩	المدينة		
١٦ر٧	٦٦٨٤١	٣٩٨٩	المجموع		
١٠٣ر٩	٧٣٧٣٤	٤٢١	الزكر	البحر	البحر
١٧ر٨	١٦٧٦٨	٩٤٣	السوية		
١٦ر٨	٢٢٢٨٩	١٣٢٦	البحر		
٣٠ر٧	٨٢٧٩١	٢٦٩٠	المجموع		
٢٩ر٩	٢٦٨٧٩٩	١٢٣٠٦	المجموع لواء البصرة		
٠٠٠٠	٤٤١٥٠	٠٠٠٠	الزكر	البحر	البحر
٣ر٠	٥٣٣٦	١٧٥٨	عين النهر		
٥ر٥	٢١٦٧٧	٣٩١٠	الحسينية		
١٢ر٥	٧١١٦٣	٥٦٦٨	المجموع		
١٧٣ر٥	٥٧٩٤٧	٣٣٤	الزكر	البحر	البحر
٣١٩ر٩	٢١٥٤	٦٣	الكوفة		
١٩٦ر٧	٧٨١٠١	٣٩٧	المجموع		
٠٠٠٠	١٠٠٠	٠٠٠	فصل رجل عشرة (تقدير)	البحر	البحر
٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٠٠٠٠	فصل رجل عشرة (تقدير)		
٢٥ر٢	٢٧٠٢٦٤	٦٠٦٥	المجموع لواء كركوك		

البلد	المساحة كلومتر مربع	عدد النفوس	كثافة السكان بالكيلومتر المربع
الحلة	المرکز	٢٧٥	٥١٣١٤
	المحويل	٨٧٩	٢٨٧٠٣
	المجموع	١١٥٤	٨٠٠١٧
المنشية	المرکز	٠٠٠٠	٨٣٦
	القاسم	٥٨٤	٢٤٦٦٠
	المدحنية	١١٨٧	٢٧٦٦٦
	المجموع	١٧٧١	٥٣١٦٢
السيب	المرکز	٠٠٠٠	٩٧٩٧
	حرف الصخر	٤٢٤	٥١٦١
	سدة الهندية	٤٧٩	١٦٤٦٣
	الاسكندرية	٤٧٤	١٤١٤٥
	المجموع	١٣٧٧	٤٥٥٦٦
الهندية	المرکز	—	١١٠٧٧
	ابو غرق	٢٨٤	١٩٩٢٨
	لكهل	٦٦٣	٢٢٠٥٦
	الجدول الغربي	٢٠٢	٢٩٤٠٠
	المجموع	١١٤٩	٨٧٤٦١
المجموع لعام ١٩٥١		٥٤٥١	٢٦١٢٠٦
٤٧٠٩			

اللواء	القضاء	الوحدة	الوحدة كلو متر م. م.	عدد النفوس	كثافة السكان كلو متر الم. م.
	بغقوة	المر كبر	٦٨٥	٤٢٥١٥	٦٢.٠
		المجموع	٦٨٥	٤٢٥١٥	٦٢.٠
	الحدائق	المر كبر	٨٧٥	٣١١٤١	٣٥.٥
		المصورة	٢١٣٧	٢١٣٥٩	٩.٩
		بي سعة	٦١	١٦٧١١	٢٧.٨
		المجموع	٣٦١٣	٦٩٢١١	١٩.١
	الحدائق	المر كبر	١٢٦٠	٢٦٠١٢	٢٠.٦
		هورين شيدون	٦٣٢	٥٩٣٦	٩.٢
		لره نو	٩٥٥	١٢٨١٠	١٣.٤
		السعدية	٦٥٥	١٢.٤١	١٨.٤
		المجموع	٣٥٢	٥٦٧٩٩	١٦.٢
	مدلي	المر كبر	٤٥٥٦	٣٦٣٣٤	٧.٩
		سدرو	٢٠٦٥	١٧١٨٤	٨.٣
		المجموع	٦٦٢١	٥٣٥١٨	٨.٠
	المقدادية	المر كبر	-	٤٢٠٣	-
		ابو صيدا	١١١٦	٣٥٤٠٦	٣١.٧
		كنعان	٦٠٠	١٠٧٦١	١٧.٩
		المجموع	١٧١٦	٥٣٧٠	٢٩.٣
		المجموع العام للواء ديالى	١٦١٣٧	٢٧٢٤١٣	١٦.٨

١٦٨

العدد	المصنف	الاسم	الاسم	العدد
١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٧٤٢	٤٨١١٠	٦٤٨	المركز	٧٤٢
٦٢٨	٢١٧٧٧	٣١٩٢	المشرح	٦٢٨
٤٢٦	٤٨٩٩٢	١٢٠٥	الكعلاء	٤٢٦
٥٢٦	١٩٢٣٤	٣٤٢١	كميت	٥٢٦
٢١٠١	٥٤٨٧٢	٢٥٤٢	المحر الصغير	٢١٠١
١٧٠٥	١٩٢٩٨٥	١١٠٠٨	المجموع	١٧٠٥
٥٠٢	١٨٨٢٤	٣٦٠٢	المركز	٥٠٢
٩٠٢	١٧١٥٨	١٨٥٣	شيخ سعد	٩٠٢
٦٠٦	٣٥٩٨٢	٥٤٥٥	المجموع	٦٠٦
٢٩٢	٣٣٥٤٦	١١٤٠	المركز	٢٩٢
٥٦١	٤٤٥٠٨	٧٩٢	المركز الكبير	٥٦١
٤٠١٢	٧٨٠٥٤	١٩٣٢	المجموع	٤٠١٢
١٦١٦	٣٠٧٠٢١	١٨٣٩٥	المجموع	١٦١٦
٢١٠٧	٥٦١٠٥	٢٥٨١	المركز	٢١٠٧
		١٤٢٩	الدخيلة	
٢٢٠٥	٢٥٢٨٣	١١٢١	السمانية	٢٢٠٥
١٥٠٨	٨١٣٨٨	٥١٣١	المجموع	١٥٠٨
٤٠٠٥	٤٤٩٤٩	١١١٠	المركز	٤٠٠٥
١٨٠٤	٢٣٥٨٨	١٢٨٣	الموقفية	١٨٠٤
٢٨٠٦	٦٨٥٣٧	٢٣٩٣	المجموع	٢٨٠٦

الموا	اقتصاد	المحبة	المساحة كيلومتر مربع	عدد النفوس	كثافة السكان بالكيلومتر المربع	
بصرة	بصرة	المركر	٢٩٢٧	١٢٩٣٤	٤٤٤	
		ردباطية	٧٣٩	٣٢٥٥	٤٤٤	
		المجموع	٣٦٦٦	١٦١٨٩	٤٤٤	
	مدر	المركر	—	٢٦٣٢٣	—	
		المريرية	٢٦٢٨	٢٢٢١٤	٨٤٤	
		الزبيدية	٢٤٩١	١٠٢٨٧	٤٤١	
		المجموع	٥١١٩	٨٨٢٤	١١٠٥	
	المجموع العام للموا الكوت			١٦٣٠٩	٢٢٤٩٣٨	١٣٠٧
	كر كوك	المركر	١٤٤٩	٩٢٤٤٤	٦٣٠٨	
		قره حسن	١٠٩٣	١٣٨٧٨	١٣٠٧	
تون كوري		٨٠٤	١٤٩٥٥	١٨٠٦		
المساحة		١٣٥٣	١٥٣٢٩	١١٠٢		
شوان		١٠٠٣	١١٢٠٠	١١٠٢		
المجموع		٥٧٠٢	١٤٧٨٠٦	٢٥٠٩		
كيري	كيري	المركر	١٢٦٩	٤٧٦٠	٣٠٧	
		بنيار	١٣١٩	٥٩٥٩	٤٠٥	
		قره تيه	١٦١٤	٢١٠٧٤	١٣٠٠	
		قلعة شيروانة	١٠١٩	١٧٥٦٦	١٧٠٢	
		مجموع	٥٢٢١	٤٩٣٥٩	٩٠٤	



البلد	القضاء	المساحة كيلومتر مربع	عدد النفوس	كثافة السكان لكل كيلومتر مربع	
مصر	مصر	٨٩٧	١١٩٤٣	١٣٣	
		٧٢٥	٩٥٦٧	١٣١	
		٨٣٣	٨٣٠١	٩٩	
		٢٤٥٥	٢٩١١١	١٣١	
	مصر	٢١١٨	٢٩٦٩٣	١٤١	
		٢٣٥٢	١٤٦٤٧	٤٣	
		١٥٢٨	١٤٦٨٩	٩٦	
		٦٩٩٨	٥٩٠٢٩	٨٤	
	المجموع		٢٠٣٧٦	٢٨٦٠٠٥	١٤٠
	المنيا	٦٧٥	٤٣٠٤٩	٦٣٧	
		٥٩٣	١٠٤٩٠	١٧٧	
		٧٠٥	١٠١١٧	١٤٣	
		٧١١	١١٩٥٧	١٦٨	
		٤٥٦	٤٢٠٠	٩٢	
		٣١٤٠	٧٩٨١٣	٢٥٤	
السليمانية	السليمانية	٩١٠	٢٢٧٤١	٢٤٩	
		٧٢٨	١٩٥٧٧	٢٦٩	
		٤٥٨	٦٨٥٧	١٥٠	
		١٠٥٧	٢١٣١٨	٢٠٠	
		٣١٥٣	١١٤٩٣	٢٢٢	
	شمال	١٠٧٤	١٧٣٤١	١٦١	
		٥٢٥	١١٥٩٤	٢٢٠	
		٤٤٤	١٠٠٦	٢٢٦	
		٢٠٤٣	٣٨٩٩١	١٩١	

نوع	عدد	حبة	المتحدة كلو غرام	عدد الموز	كلية الموز بالكلية الموز
السلحفاة	شعر	المركة	٥٠٩	٢٢٦٢٢	٤٤٢٢
		مدرسة	٧٠٧	١٣٤٧١	١٩٠٠
		العمود	١٢١٦	٣٦١٠٣	٢٩٠٧
		العدد مع عدد الموز المستعمل	٩٥٥٢	٢٢٦٤٠٠	٢٣٠٧
السلحفاة	السلحفاة	المركة	٥٠٠٠	١٩٨٧٨	٥٠٠٠
		السلحفاة	٧٢٠	٨٠٥١	١١٠٢
		السلحفاة	١٢٧٧	٢٢٢٤١	١٧٠٥
		السلحفاة	٣٠٠	١١٦١٣	٣٨٠٧
السلحفاة	السلحفاة	السلحفاة	٢٢٩٧	٦١٨٨٣	٢٦٠٩
		السلحفاة	١١٢١	١٢٢٤٢	١١٠٩
		السلحفاة	١١٩٤	٢٥٠٢٦	٢٠٠٩
		السلحفاة	٢٠٤٧	٧٣٧٩	٣٠٦
السلحفاة	السلحفاة	السلحفاة	٤٢٦٢	٤٥٧٤٧	١٠٠٥
		السلحفاة	٥٠٠٠	١٥٢٩٢	٥٠٠٠
		السلحفاة	١٢٢٧	٣٠٠٤٩	٢٤٠٢
		السلحفاة	١٢١٥	٩٢٩٥	٧٠٧
السلحفاة	السلحفاة	السلحفاة	٢٠٦٩	٢٨١٢٣	١٣٠٨
		السلحفاة	٤٥٢١	٨٣٤٥٩	١٨٠٤
		السلحفاة	٥٠٠٠	١١٢٩	٥٠٠٠
		السلحفاة	١٢٦٥	٢٠٤٥٤	١٦٠١
السلحفاة	السلحفاة	السلحفاة	١٣٩	٣٠١٩٦	٢٢١٠٥
		السلحفاة	١٢١	٢٤٠٩١	١٦٢٧٧
		السلحفاة	١٥٥٢	٧٧٠٧٠	٤٩٠٧
		السلحفاة	٥٠٠٠	٦٥٢٠	٥٠٠٠
السلحفاة	السلحفاة	السلحفاة	١١٢٠	٩٢٢٣	٨٠٤
		السلحفاة	٤٥٠	٧٧٧٧	١٠٤٠٣
		السلحفاة	٢٢٦	٢٧٠٣٨	٨٢٠٩
		السلحفاة	٥٢٢	٢٥٢٨٩	٤٨٠٦
السلحفاة	السلحفاة	السلحفاة	٢٣٦٨	١٠٩٩٥٧	٤٦٠٤
		السلحفاة	١٥١٠٠	٢٧٨١١٦	٢٠٢٥
		السلحفاة	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠
		السلحفاة	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠

النبات	الاسماء	الاجية	المساحة كلومتر مربع	عدد النعوس	كثافة النعوس بالكيلومتر المربع
النباتات	الناعرية	المركر	.....	٥٤٥٢٧	.....
		النباتات	١٧٤١	٢٢٢٩٢	١٣,٤
		النباتات	١٠٨٨	٢٢٨٦٠	٢١,٩
		النباتات	٢٦٨٩	٩١٦٣	٣,٣
		المجموع	٥٥٢٤	١١٠٩٤٣	٢٠,٠
	الزيتون	المركر	٢٠٥٦	٤٢٨٢١	٢١,٣
		طماطة	١١٢١	٢٧٩٩٧	٣٣,٩
		المجموع	٣١٧٧	٨١٨٢٨	٢٥,٧
	النباتات	المركر	.....	٧٩٨٤	.....
		عكبة	٩٠٣	٢٩٥٣	٤٣,٧
		كرامة	٤٣٤	٢٢٦١٣	٧٥,١
		الحش	٢٩٧٠	٢٨٨٥٠	٩,٧
		المجموع	٤٣٠٧	١٠٨٩٥٠	٢٢,٩
	الشجرة	المركر	١٠٤٩	٦٨٠٨٥	٢٧,٧
		الدواة	٧٥٧	.....	.....
		المجموع	١٨٠٦	٦٨٠٨٥	٢٧,٧
	المجموع الماء للواء القديك		١٤٨١٤	٢٦٩٨٠٦	٢٤,٩
النباتات	الزيتون	مدينة ارم	.....	٢٧٠٣٦	.....
		المركر	٣٠٠٠	٤٢٢٤٤	١٤,٠
		المجموع	٣٠٠	٦٩٢٨٠	٢٣,٠
	البحر	المركر	٢٢٨٣	١٣٢٨٤	٥,٨
		السكر	٥٧٧	١٣٦٩٢	٢٣,٧
		كنديرة	١٢٢٤	١٧٨٥٢	١٤,٥
		المجموع	٤٠٩٤	٤٤٨٢٨	١٠,٩

البلد	مساحة	عدد نفوس	كثافة النفوس بالكيلومتر المربع
كو - حو	الركر	١٠٤٨	٢٠١٠٦
	طابق	٩٠٩	١٠٠٩٦
	المجموع	١٩٥٧	٣٠٢٠٢
راوندوز	الركر	١٠١٧	١٨١٩٦
	بافك	٧٥٢	٩٧٥١
	رادوست	١٨٢٥	٣٩٢٠
	ميرگه سور	٦١١	٤١٥٨
	المجموع	٤٣٠٥	٣٦٠٢٥
راية	الركر	١٠١٣	١٣٤٣١
	مدران	٤١٤	٤٧٣٦
	دودست	٨٧٣	٨٩٨٥
	المجموع	٢٣٠٠	٢٧١٥٢
ر ر	الركر	٠٠٠	١٣٥
	باردان	٤٧٥	٨٢٦
	موري بالا	٣٥٤	٥٦٤٢
	المجموع	٨٢٩	٦٦٠٤
شمال	الركر	٥١٩	
	ديره حرم	٥٨٧	٢٥٦٨٥
	صلاية الدس	٦٧٩	
	المجموع	١٧٨٥	٢٥٦٨٥
المجموع			
١٣٠٠ ٢٣٩٧٧٧٦ ٨١٧٠			

## ٦- التمور المراقية

لقد اشتهر العراق منذ اقدم اعصور بمرعاة الحجين فقد اثبتت وثائق التاريخية بان المخل كان يركو في العراق منذ آلاف السنين واحتضن ماصدار ثمره الشهى الى كافة اعاء المعمورة حتى كانت ولا تزال انواعه **الكثيرة** في مقدمة التمور الجيدة في العالم .

وتدل الاحصائيات على ان العالم ينتج ( ٥ ) نوعا من التمور للعراق وفيها حصص الاسد اذ ينتج منها ( ٣٥٨ ) نوعا فيما تنتج مختلف مصادر العالم الاخرى ( ١٤٢ ) نوعا مع العلم ان اغلب الانواع التي تنتجها تلك الاقطار موحودة في العراق ومعروفة فيه باسماء مختلفة عدا بعضها الموجود في (شمال افريقيا ومصر والسودان والصين ومسقط والمملكة العربية السعودية ) ( ١ ) .  
ويعتبر العراق من اكثر بقاع العالم صلاحا لمراعه الحجين . فالحجين لا يسمى إلا في الاراضي الخصبة ذات الجفاف او المناطق شبه الحارة في بعض بقاع العالم القريبة من المنطقة الاستوائية .

والعراق اهم بقاع الدنيا لمراعة للحجل من الناحية الاقتصادية فهو لاضافة الى موقعه الجغرافي ومناخه تقيس فيه المياه بوفرة فتد عليه ماعير واركبة وتقدر المساحة المرروعة بالنخيل في العراق بـ ( ٣٧٤٢٢٥ ) جريباً ( ٢ ) .

- (١) ر مع مقل ( انور العرابية وانرها في الاقتصاد الوصي ) رقم سبعة السيد مظفر احمد المنشور في مجلة الزراعة المراقية ٢ مايس ١٩٥٣
- (٢) الحرب وحدة ديسنة م حنبا ( ٣٩٦٧ م .أ مريباً ) ومعد ما ر د - في احرب الواحد ( ٨٠ نخلة ) تنتج حاصللا بمعدل قنود ( ٩٢٨ ) كيلو غراماً للجريب الواحد و ٤١١٦٦٥ كيلو غراماً لنخلة الواحد .

ما هذه المساحة موزعة على المناطق المشهورة زراعة النخيل وهي (١):

- ١ - منطقة شط العرب ( لبصرة )
- ٢ - منطقة امرات الاسط
- ٣ - بغداد
- ٤ - عين القمر والرحالية
- ٥ - دجلة الاسفل
- ٦ - منطقة امرات الاسط
- ٧ - الفرات الاعلى
- ٨ - ديالى
- ٩ - دجلة الاسفل
- ١٠ - امرات الاسفل .

ويقدر عدد النخيل في العراق بـ ( ٣٩٢,٩٠٠ ) نخلة وحصة منطقة لبصرة اكبر من مختلف المناطق الاخرى اذ تقدر بحوالي ( ١٥ ) مليون نخلة تقريبا (٢)

وان معدل ما ينتج من التمور في كل هذه المناطق يقدر بحوالي ( ٣٥ ر . ٣٥ ) طنا سنويا وهي مصنفة بحسب الانواع التجارية . (٣)

الوع	طن	من لبصرة	من بقية الالوية	المجموع
الحلاوي	٣٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
الحضراوي	١٠,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	١٧,٠٠٠
لساير	٥٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	٦,٠٠٠
الزهدي	١٢,٠٠٠	١٩٨,٠٠٠	١٩٨,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠
الديري	٢,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٣,٠٠٠
لحجاب	٣,٠٠٠	٨,٠٠٠	٨,٠٠٠	٣,٨٠٠
البريم	٤,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٥,٠٠٠

(١) ان المساحة اقل من ربع نيلها اقل مقسمة في العراق الى ٨٣ ألف ٤ قطعة بمعدل ٤ هـ ٤ هـ من القطعة الواحدة . ويقدر الذين يعملون في هذه الزراعة ( ٨٣٠٠ ) نسمة وفي موسم نطف الحاصل ( ٢٠٦٥٠٠٠ ) .

(٢) ذكرت جمعية التمور مؤخراً بعمل احصاء رسمي لعدد النخيل في كافة انحاء العراق ولما توقت الى تحقيق ذلك في المستقبل العربي .

(٣) راجع نشره [ Iraq Dates | 1953 ] اصدرتها جمعية التمور العراقية - بغداد

النوع	طن	طن	طن
البرحي	٢٢٠٠٠	١٠	٢٢١٠
المستأوي	—	١٢٠٠٠	١٢٠٠٠
الانواع الاخرى	٢٠٢٠٠٠	٢٢٠٠٠	٢٢٢٩٠٠
المجموع	١٣٠٢٠٠٠	٢٢٠٢٠٠٠	٣٥٠٢٠٠٠

وهذه الاصناف هي اكثر الاصناف اهمية في الحقل الاقتصادي وها نحن اولاء نعطي وصفا موجزاً لاهمها :

١ - الخلاوي : ثمرة مستطيلة الشكل صفراء عند بدء نضجها ، ذهبية الشكل عندما تكون كاملة النضج . وهذا الصنف مبكر في النضج ويبقى في مقدمة الاصناف التجارية اذ يباع باسعار عالية في الاسواق العالمية وهذا الصنف من التمر مرغوب فيه في اوليات المتحدة الاميركية اكثر من غيره لانه جذاب اللون ( وحلاوته ) مقبولة .

٢ - المحضراوي : ثمرة قصيرة لونه اصفر مخضر عند بدء نضجها وتميل الى الاسود ( داكن ) عند تمام نضجها . ويباع باسعار اقل من اسعار الخلاوي وهو مرغوب فيه . في اوربا واستراليا واميركا والبلدان الشرق الاوسط .

٣ - السابر : ويسمى محلياً باسم ( الاسطه عمران ) وهو ثمرة متوسطة الحجم رفيعة عند العنق . لونها اصفر عند النضج وهي غامق عند نكامله ، ويصدر بكثرة الى استراليا واوربا واميركا .

٤ - الزهدي : ثمرة على شكل شبه بيضوي ، لونها اصفر ذهبي يصدر الى الخارج بالخصاف وامم الاسواق التي يصدر اليها الهند والباكستان وجنوب الجزيرة العربية .

٥ - الريم والجمجاب : وهما من التمر التي تصدر عادة ( حافة ) وتسمى محلياً باسم ( خلال مطوخ ) وطريقة تحفيها او ( طبخها ) هي ( عندما يصبح التمر اصفر اللون ( خلال ) تماماً تعطس لذوق في ماء ساخن فترة من



او من ثم تنشر في شمس حق تحف . ثم تجمع وتصدر باكياس الى الخارج ) .

٦ - اللبيري : من ثمرته احمر عند بدء الصباح ومانحاني مائل الى لسواد عند تكامله وهو من الثمر الجافة - تقريباً - بطيئتها واهم اسواقه الهند وسواحل الجزيرة العربية ويكس ويصدر بالخصاف .

٧ - برحي : من امه والذاتور اعراقية غير التجارية ( اد تستهلك كياتها محلياً في اعالي ) وثمرته بيضوية اشكل كثيرة لونها اصفر عند بدء نضجها ويكوي صفر ذهبي ليل عند تمامه وطاراً لما يجدر به هذا النوع فانه يكس ( بالصنع ) ويحفظ للاستهلاك في البيوت وكثيراً ما يقدمه اصحاب الثمر هدية لذينة الى اصداقهم في العراق او خارجه .

## انواع الثمر

في العراق ( ٣٥٨ ) نوعاً من انواع الثمر يدرج فيما يلي أسماء بعضها كما تسمى محلياً

اصابع العروس	ابراهيم	ابيض	اخت الكسب
اح الحشاوي	لارقي	اسحاقي	اسطة سمران
أشترسي	اشعر	ام ابيض	ام البخور
ام الاكبر	ام حيار	ام الحامري	ام دراع
ام الدهن	ام الغوال	ام العبدية	اوردم يار
برسي	بريم	برحي	بعية
بنت لصة	بمشة	بي رعية	بولك
بيدرية	نورل	نفاحة	چيهجاب
جهابلي	جاب	جرب الدين	جوبان
جوري	جوهره	حادي	حبابة
حمده	حمسي	حلايه	حلاوي

حلوة الخوف	خوب	حام عوي	خستاي
خصاب	خضراوي	خطبي	خيابة
خسيري	خباير	دحواني	دعلي
دگل	دگل حنة	دگل حسوني	دگل العروس
دگل مياي	دکبة عباس	دکبة عبدعلي	دکبة موسى
دويج	دبري	ديکوي	دبر
رداد	رراة	رريمة	رهدي
ساير	معاودة	سکري	سلطاني
سوبدان	شقرة	شکر	شموسکر
شويدي	شيراب	صراوة	صلاحي
صيهانفالي	عبيد	عصري	عليكة
علي موسى	عمران	عمر حاح	عويدي
عويذب ايوب	وح	قبط في	هيضان
کارفاني	کسطار	لاوي	ليوي
مبارک	مخودة	مراوي	مري
مقطب	مکاري	مکثوم	مدر
مومک	الخرة	ميداد	مدرري
نقش المرد	هدال		

### قيمة التمور الغذائية

ليست لتمر هامة جديدة وحسب ان هي في الوقت ذاته طعام لذيذ مولد للقوة والنشاط .

والتمر كما يقول الدكتور شارل ل سبت (١) طعام مرکر طبيعي

(١) واجه اشرة « القيمة الغذائية للتمور المراقبة » التي اصدرتها جمعية التمور المراقبة .

بالنظر الى شكله الجامع وتوافره كغذاء وان بعض اصناف التمور لثمنار على  
الاطعمة المصومة ، وهذه التمور تحتوي على مادة لسكر بشكل يستفيد الجسم  
امتصاصه دون ما حاجة الى عملية الهضم التي يتطلبها السكر الاعتيادي  
وهي تحتوي على جميع العناصر التي يتألف منها الطعام المغذي من  
بروتين وشحوم واملاح وهيدرات الكربون .

وان الليرة الواحدة من التمر تحتوي على ( ١٢٧٥ سعرة )  
ونعطي القاري فيما يلي جدولاً يبين ما أظهرته التحاليل القيمة عن محتويات  
بعض اصناف التمور وهو :

الحضراوي	الساير	الحلاوي	
١٠٠٦٠	١٤٠٠٠	١٣٠٠٠	نسبة النوى
١٢٠٧٠	١٥٠١	١٢٠٨	الرطوبة
٧٨٠٨٠	٧٨٠٠	٨٠٠٠٠	المستخلص
٧٦٠٥٠	٧٦٠٥٠	٧٦٠٥٠	السكر المختزل
١٠٧٩	٢٣٧	١٠٦٥	البروتين
١٠٧٣	١٠٧٣	٢٠٠٠	المواد المعدنية
١٣٩٢	١٣٥٦	١٣٧٦	القيمة السعوية الحرارية

اما تمر ( الرهدي ) فان نسبة السكر فيه تتراوح بين الستين والستين  
في المائة من مادته .

اما تمور الجبجاب والبريم فتؤلف صنفاً جامعاً فهي من التمور المطبوخة  
لي تحتوي على نسب عالية من السكر و ( سكر القصب ) والكاربوهيدرات  
وسبب منخفضة من الكلوكوز والليفيلوز .

وتمور ذات نسبة عالية في النشويات وتحتوي مقدار لا بأس بها من  
الزيوت النباتية ومعظم الفيتامينات خصوصاً فيتامين ( سي ) حيث ثبت وجوده



ولما رأى ملاكو امصرة تزايد الطلب على الخلاوي أخذوا يكثر من  
 رعيته لاسي بعد ان صبح معروف في الاسواق العالمية ومن ثم اردت اهمية  
 تمور العراقية في كاه اسواق العالم لاسي بعد استقرار الامور في دولة العراق  
 هبة و بعد هذه اهمية والاهتمام بامور الزراعة ومكافحة ما يصيبها من آفات  
 وحشرات من جهة ونقد الشركات الاحدية اشراء كميات كبيرة من تمور  
 العراقية من جهة اخرى

غير ان خسارة مصدر الثمور لم تكن مستظمة وما كان الملاكون لاسيما  
الصغار منهم يحصلون على ما يعوض انقاصهم او مصاريفهم لسوية اى تصرف  
عامة في حيايتهم بالمثل يضاف الى ذلك حشع بعض الثمار وتلاعب الشركات  
بالسعر بلاعامة منها حتى ان الاسعار خلال العشر سنوات (١٩٢٥-١٩٣٥)  
لم تكن تزيد على ما لمي

سورہ النور من انتر احکام لاوی ۱۰ ۱۱

د د د د د الحضر وی ۷ د نام

د. السامر د. داير

و بناء على ذلك انشأ في مستهل اشهر كانون راجح الملاكون بسطة في شؤون الحكومة  
في جميع اقسامها و قد تم من هذه السطة ما يلي :  
١- تشكيل مجلس شورى عظمى يتولى مراقبة و تدوير  
العمل في جميع اقسام الحكومة و يترأسه الملك و  
يكون له حق عزل و نصب الوزراء و القضاة و  
المعلمين و الموظفين و غيرهم من الموظفين  
و ما يتعلق بذلك

## احتشکار البور

اعطيت غور بحيرة نهره لاولي احتكار آلى شركة اندرووير في سنة  
١٩٣٩ مدة خمس سنوات حسب الاحتكار ثلاث مرات في سنة ١٩٤٤ و ١٩٤٧  
و ٩٥ كل مرة ثلاث سنوات اخرى تنهى امده في ٣٠ موسم ١٩٥٢ .  
وفي سنة ١٩٥٢ مع الاحتكار لى شركة تجارة غور اعرافيه المحدودة بالبصرة  
١٠ ثلاث سنوات تنهى في ٣٠ موسم سنة ١٩٥٥ وانيمكم تفاصيل احتكار  
اساقى واللاحق

### احتكار شركة اندرووير

١٩٣٩ - لمدة خمس سنوات متعاقبة تنتهي في نهاية موسم سنة ١٩٤٣ على ان تشتري الشركة ٥٨٠ ر ٠٠٠ صندوق خلاوي مكبوس وزن ٧٠ ليتر بسعر ٢٠ دينار للكرة مدفوع الاستهلاك ٢٥٠ ر ٠٠٠ صندوق خصر وي مكبوس وزن ٧٠ ليتر بسعر ٥٠ ر ١٧ دينار للكرة مدفوع الاستهلاك و ١٠٢٠ ر ٠٠٠ صندوق ساير مكبوس وزن ٧٠ ليتر بسعر ٠ ر ١٤ دينار للكرة مدفوع الاستهلاك.

يضاف الى هذه الكميات اشترط حق الاختيار للجمعية ببيع ١ من هذه الكميات الى الشركة في السنوات ١٩٤١ و ١٩٤٢ و ١٩٤٣.

١٩٤٠ - استمرت شركة اندرووير على اسلام القصور كما قررت في سنة ١٩٣٩ بدون تغيير في الكميات والاسعار.

١٩٤١ - ردت الكمية الى اقتاعتها شركة كما يلي الاسعار المقررة في سنة ١٩٣٩ - :

صندوق خلاوي	٦٣٨٠٠٠
صندوق خصر اوي	٢٧٥٠٠
صندوق ساير	١١٢٢٠٠

١٩٤٢ - نظراً لعلل المعيشة والحاجات الضرورية فقد سمحت بمرونة شركة اندرووير وحمايتها على زيادة الاسعار وتمكنت في ذلك من الامساك كما يلي :

جميع الخلاوي بسعر ٢٤ دينار للكرة المساوية ٢٧٩٤ كيلو  
جميع الخصر اوي بسعر ٥٠ ر ٢١ دينار للكرة المساوية ٢٧٩٤ كيلو  
جميع الساير بسعر ٠٠٠ / ١٨ دينار للكرة.

وتمكنت الجمعية ايضا من البيع على اندرووير جميع انواع رهندي لصرة والديري والادكان بسعر ١٨ ديناراً للكرة مضاف اليها ٠٠٠ ر ١ طن من رهندي الغرات بسعر ٠٠ ر ١٨ دينار للكرة مضافة في محصه قصور لعقل على الشاحنات.

١٩٢٣ - تمت مصادرة وبيع حيازات ضرورية أكثر من "سنة السابقة"

وطلب جميع عمه جديدة على اسرور و اخيرا ارعتم على شراء  
العمه تبيع لاسم المرحوم ارمها

جميع حلاوى البصرة بسعر ٥٠ دينار الكارة مدفوعة الاستهلاك

جميع حصرى " ٥٠ " " " " " " " " " " " "

جميع " " " " " " " " " " " " " " " " " "

جميع حصى " " " " " " " " " " " " " " " " " "

الاسلاك حصى البصرة

جميع حيازات بصرة ٩٠ دينار الكارة مدفوعة الاستهلاك

جميع م حصرى " ٨٠ " " " " " " " " " " " "

٢٥٠ من حصى " " " " " " " " " " " " " " " " " "

مكاف حصرى " " " " " " " " " " " " " " " " " "

من كل حصرى " " " " " " " " " " " " " " " " " "

١٩٢٢ - تمت مصادرة وبيع ثلاث سيارات اخرى بجميع اعمور

و مصادرة مع حصرى " " " " " " " " " " " " " " " " " "

من حصرى " " " " " " " " " " " " " " " " " "

شترى على شراء " " " " " " " " " " " " " " " " " "

من حصرى على حصرى " " " " " " " " " " " " " " " " " "

١٩٢٥ - تمت مصادرة وبيع كاميه وتقدم محلا الحاج عبد الرحمن واحمد

صالح المذكورين شركة حياى نائى كوكو كل نطلب احكام الجحباب

و اكرم بـ " " " " " " " " " " " " " " " " " "

مذكورين بسعر الجحباب ١٢٠ دينار الكارة والبريم ١٣٠ دينار الكارة

مستعملين حصرى مدفوعة الاستهلاك وتبين بعدئذ بانها تقدم بهذا

مطلب لاسم " " " " " " " " " " " " " " " " " "

سعر فوب بصرة على النوعين غير مصادرة بالنتيجة ولم يبيدا



الكرة وبقي نوما الجباب والبريم حرين الى يومنا هذا

١٩٤٦- نفذت الاتفاقية بكاملها دون تغيير . وفي هذه السنة قامت شركة

اندرووير بمناقحة الجمعية حول تحديد الاحتكار للثلاث سنوات المقبلة

١٩٤٧- جددت الاتفاقية مع اندرووير اثلاث سنوات اخرى تنتهي في نهاية

موسم سنة ١٩٤٩ وجرى تعديل بعض الشروط في ضوء اختبارات

السنين الماضية دون تغيير في الاسعار .

١٩٤٨- نفذت الاتفاقية كما وضعت بكاملها .

١٩٤٩- نفذت الاتفاقية كما وضعت بكاملها . قبل نهاية السنة تقدمت شركة

اندرووير بطلب تجديد لها الى ثلاث سنوات اخرى .

١٩٥٠- تم الاتفاق مع اندرووير على تجديد الاتفاق الى ثلاث سنوات اخرى

مع تعديل الكثير من الشروط وزيادة الاسعار بحمسة دنانير للكرة

واحدة من جميع الانواع اي اتفق ان تكون الاسعار كما يلي :-

جميع اخلاوي والمخضراوي بسعر - / ٥٥ دينار الكرة .

جميع السابر بسعر - / ٤٥ دينار الكرة

جميع الانواع الاخرى بسعر - / ٤٥ دينار الكرة .

١١٠٠ طن من زهدي البصرة والديري بسعر ٤٥ دينار الكرة .

## مقارنة اسعار التمور خلال ٤٤ سنة

بالدينار للكرة الواحدة

السنة	اخلاوي	المخضراوي	الساير	
١٩١٠	٢١,٢٩٠	١٦,١٣٤	١٤,٨٣٩	
١٩١١	٢٥,١٦١	١٨,٧١٠	١٢,٢٥٨	محوطة من
١٩١٢	٢٠,٦٤٥	١٦,٧٧٥	١٤,١٩٣	الشاميات
١٩١٣	٢٥,١٦١	١٨,٧١	١٤,١٩٣	
١٩١٤	٢٠,٦٤٥	١٤,١٩٣	١١,٦١٣	

	السنة	الحلاوي	الحضراوي	الساير
	١٩١٥	١٩,٥٠	١٤,٢٥٠	١٢,٠٠٠
	١٩١٦	١٣,٨٧٥	١٣,٥٠٠	١٢,٠٠٠
	١٩١٧	٢٤,٠٠٠	١٣,٥٠٠	١٨,٠٠٠
	١٩١٨	٣٧,٥٠٠	٢٨,٠٠٠	٢٧,٠٠٠
	١٩١٩	٣١,٨٧٥	٢٤,٠٠٠	٢٢,٠٠٠
	١٩٢٠	٤٨,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٢٧,٥٠٠
	١٩٢١	٤٢,٧٥٠	٣١,٥٠٠	٢٢,٥٠٠
	١٩٢٢	٤٨,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٢٧,٥٠٠
محوطة من	١٩٢٣	٤٧,٢٥٠	٣٠,٠٠٠	٢١,٠٠٠
الروبية	١٩٢٤	٣٠,٠٠٠	٢٢,٥٠٠	١٥,٠٠٠
الهندية	١٩٢٥	٣٣,٠٠٠	٢٥,٥٠٠	١٨,٠٠٠
حق عام	١٩٢٦	٥٤,٠٠٠	٤٢,٠٠٠	٣٨,٠٠٠
١٩٣٢	١٩٢٧	٣٠,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	١٩,٠٠٠
	١٩٢٨	٤٣,٠٠٠	٢٢,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
	١٩٢٩	٣٦,٠٠٠	٢٢,٥٠٠	١٨,٠٠٠
	١٩٣٠	٣٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٢,٠٠٠
	١٩٣١	٢٧,٠٠٠	١٢,٧٥٠	٩,٧٥٠
	١٩٣٢	٣٠,٠٠٠	١٢,٥٠٠	١٠,٠٠٠
	١٩٣٣	٣٧,٥٠٠	١٨,٠٠٠	١٠,٠٠٠
	١٩٣٤	٢٦,٥٠٠	١٦,٥٠٠	١٣,٥٠٠
	١٩٣٥	٣٠,٠٠٠	١٦,٥٠٠	١٣,٨٧٥
	١٩٣٦	٢٨,٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٣,٥٠٠
	١٩٣٧	٢٧,٠٠٠	١٥,٥٠٠	١٣,٠٠٠
	١٩٣٨	٢٠,٠٠٠	١٥,٢٥٠	١٣,٢٥٠
احتكار جرنبي	١٩٣٩	٢٠,٠٠٠	١٧,٥٠٠	١٤,٠٠٠
" "	١٩٤٠	٢٠,٠٠٠	١٧,٥٠٠	١٤,٠٠٠
احتكار كلي	١٩٤١	٢٠,٠٠٠	١٧,٥٠٠	١٤,٠٠٠
" "	١٩٤٢	٢٤,٠٠٠	٢١,٥٠٠	١٨,٠٠٠

احتكار كبي	٤٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٩٤٣
» »	٤٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٩٤٤
» »	٤٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٩٤٥
» »	٤٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٩٤٦
» »	٤٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٩٤٧
» »	٤٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٩٤٨
» »	٤٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٩٤٩
» »	٤٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	١٩٥٠
» »	٤٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	١٩٥١
» »	٤٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	١٩٥٢
» »	٤٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	١٩٥٣

## مقارنة أسعار النور الادغال بما فيها الزهدي

خلال ١٢ سنة بالدنانير (لـ كارة)

زهدي المصرية				السنة
والديري	الحجاب	البريم	زهدي الفرات	
١٨,٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٩٤٢
٢٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	١٩٤٣
٤٠,٠٠٠	٩٠,٠٠٠	١١٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	١٩٤٤
٤٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	١٩٤٥
٤٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	٤٢,٠٠٠	١٩٤٦
٤٠,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	١٩٤٧
٤٠,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠	٤٦,٠٠٠	١٩٤٨
٤٠,٠٠٠	١٠٢,٠٠٠	١١٧,٠٠٠	٤٢,٠٠٠	١٩٤٩
٤٥,٠٠٠	٨٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٣٥,٠٠٠	١٩٥٠

احتكار حرني

## زهدي البصرة

السنة	والديري	الجباب	البريم	زهدي الفرات	
١٩٥١	٤٥٠٠٠	٦٨٠٠٠	٨٣٠٠٠	٣٣٠٠٠	احتكار جرنبي
١٩٥٢	٤٥٠٠٠	٦٣٠٠٠	٨١٠٠٠	٣٠٠٠٠	د د
١٩٥٣	٤٥٠٠٠	٧١٠٠٠	٩٤٠٠٠	٣٠٠٠٠	د د

## جمعية التمور

نظراً لما وصلت إليه حالة تجارة التمور من انهيار فقد استت في نيسان عام ١٩٣٣ جمعية ملاكي تمور والكه في نفس الوقت تم تأسيس جمعية أخرى هي جمعية مكسي تمور فكانت اهدافها متناقضة فالاولى تريد اعدل على رفع اسعار التمور والثانية تحاول تخفيضها . وقد استمرت الجمعيتان تعملان الواحدة ضد الاخرى مدة سنتين . ولكنه حدث في اوائل عام ١٩٣٥ ان رار رئيس اورراء آبدك (وهو المرحوم ياسين الهاشمي) مدينة البصرة واطلع على الخلاف احد القائم بين ملاكي التمور ومكسيها فتم تأسيس لجنة لتمور بموجب قانون رقم ٣٨٨ لسنة ١٩٣٥ الذي استقيت اسمه من قانون جمعية منتجي الرطب وكشمش بولاية برعان رئيساً وسكرتيراً عاماً وجعلها تحت اشراف وزارة المالية وقد امدتها الحكومة آنذاك بمساعدة مالية قدرها (٣٥٠٠ دينار) ووعدها بالقروض والمساعدات المالية عند الحاجة

وقد قامت هذه اللجنة بعملها وبذات مساعي كثيرة لتثبيت اسعار التمور ولكن لامور سرت تمور مستمر من سيء الى اسوأ نظراً لهبوط الاسعار العالمية .

واقدر كانت سنة ١٩٣٨ سنة مأساة مؤلمة اذ لحقت الخسارة عدداً كبيراً من المكسيين والملاكيين والمصدرين مما اضطر الحكومة اثر ذلك الى اعاء تلك الملحمة والمبادرة فوراً الى تأسيس جمعية التمور وذلك بموجب المرسوم رقم ٦ لسنة ١٩٣٩ .

ونص هذا المرسوم على ان الجمعية ( عايتها للمع العام وهي ذات شخصية  
حكومية ) تتألف من مدير عام ومعاونيه ومن لجنة مؤلفة من تسعة اعضاء ستة  
منهم من ملاكي تمور البصرة واثنان من ملاكي تمور ماعداها ، وشخص يمثل  
الحكومة بعبه وزير المالية ) .

وقد تلخص المرسوم بمادته الرابعة م واجباتها وهي :  
تعيين الاسعار الدنيا التي تباع بها مختلف انواع التمور وتعيين اصناف  
و درجات التمور . ولها ان تتخذ كافة الوسائل والاجراءات الضرورية للحفاظ  
على الاسعار المقررة كما لها ان تمنع تصدير التمور غير المباعة في الاحوال التي  
تراها ضرورية منعاً لاختلال في تجارة التمور . الخ .

وقد سمح المرسوم للجمعية القيام بالاعمال الآتية :  
تسليف الملاكين والمساكين من المصارف بموافقة وزير المالية وتأسيس  
مخازن تخزين التمور وحفظها ومنع كدس التمور غير المصححة او الرديئة وجلب  
الصناديق الكرتونية على حسابها وبيعها لاصحاب المكاس وتأسيس مكاس  
عمومية ومعامل تجارية والدعاية للتمور في الخارج وشراء مكائن تعبئة  
والتعبئة مع شركات النقل او الشحن واستئجار المراكب لشحن التمور للاصدار  
وتأسيس وكالات في الخارج تنوب عنها في بيع التمور ولها كذلك عقد  
مقاولات مع شخص او اشخاص من المصدرين تتعهد بموجها لشراء للتصدير  
من الجمعية او الملاكين مقادير معينة لمدة معينة باسعار معينة بالشروط  
المتفق عليها .

وقد قامت الجمعية حال تأسيسها ( ١٩٣٩ ) بعقد اتفاقية احتكار تمور  
البصرة كما مر بحثه

وفي عام ١٩٥١ ظهر لمسؤولين ان مرسوم الجمعية هذا كثير المواقص  
ولذلك وجد من المستحسن وضع لائحة قانون جديد للاسباب الآتية :

١ - ان المرسوم وجه عنايته الى تمور البصرة دون الاهتمام بتمور الفرات  
وسائر المناطق .

- ٢ - ولأجل اتحاد الادارة العامة للجمعية على اعمال الجمعية لابد من وجود ( مجلس ادارة ) للاضطلاع بقضايا تمور العراق كافة .
- ٣ - ان الرسوم دخول الجمعية سلطات لتظيم شؤون التمور ونحسينها دون ان يعين عقوبات رادعة لمخولي احكامه .
- وبذلك صدر قانون جمعية التمور رقم ( ٣٧ ) لسنة ١٩٥٢ ونظامها رقم ( ٤٢ ) لسنة ١٩٥٢ نص فيهما على تلك الصلاحيات والمسؤوليات .

### شركة تجارة التمور العراقية المحدودة

وفي عام ١٩٥٠ قامت جمعية التمور بتأسيس شركة تجارية وساهمت بها بدسمة ( ٤٩ بالمائة ) من اسهمها بعد ان تقرر ان يكون رأسمالها ( ٥٠٠.٠٠٠ ) دينار . وقد تعهدت جمعية اقتناء جميع الاسهم غير المدسمة وقد اعمل المكسبون والملاكون على اسهمها فانتاعوا ( ٢٩ بالمائة ) من الاسهم المخصصة للاكتتاب لاهلي كما انتاعوا قسما من اسهم الجمعية حتى كانت الجمعية لا تملك سوى ( ٤١ بالمائة ) من اسهم الشركة .

ماحتصة الاغاثات فقد اشترتها ( شركة اندرووير ) واسدتها ( ٢٥ بالمائة ) من اسهم الشركة .

ولقد قامت الشركة هذه في سنتها الاولى بشراء بضائع ومواد لتعليف والكبس ، وسعت للاتفاق مع الاسواق الخارجية بعد الصفقات مع المستوردين . ثم شرعت في التعاقد مع مستوردي اوليات متحدة الاميركية على بيع ١٧ ص باسعار ممتازة مع ربح كبير وتحررت بقية الاسواق نظراً لوجود كميات محترقة لشركة اندرووير فيها ولكنها اضطرت على التعاقد مع اندرووير سنة ١٩٥٣ باعت لها ٥ ص الى كس و ٦ ص الى اسواق نيويورك و استراليا و جنوب افريقيا و ١٦٠٠٠ طن الى بريطانيا والاسواق الاوربية الاخرى وبلغت الكميات التي تعاقدت عليها مع اميركا و اندرووير ( ٤٤٠٠٠ ) ص بصاف فيها ( ٢٥٠٠ ) طن من تمور سيلوفين .

## مكابس التمور

تصدر التمور عادة بعد كبسها إما بالصديق وإما بالخصاف أو الحسب الكارتون .

وتقام مكابس (١) التمور في البصرة سنوياً منذ بداية الموسم إذ تمتد عادة على ضفتي شط العرب والاهر الرئيسية المتفرعة منه في منطقة طوله ٦٠ كيلومتراً تنتهي بنهر (أبو القلوس) في الجنوب وقد يبلغ عدد المكابس في موسم (١٩٥٣) (١٢٣) مكبسا نصفها دائمي ونصف الثاني مؤقت ويوجد في قيمة أنحاء العراق (١١) مكبسا لكبس تمور زهدي الفرات .

ومما تجدر الإشارة إليه أن موسم كبس التمور في البصرة مورد رزق لعدد كبير من سكان المناطق الجنوبية إذ يبلغ عدد عمال هذه المكابس (٥٠ ألف) عامل ومن هذا العدد (٣٨ ألف عاملة) .

وبالإضافة إلى ذلك يستجزم في المكابس عدد من الكتبة واصحاب الحرف كالنجارين والسواق وبعض الميكانيكيين .

ومما تجدر الإشارة إليه هو أن عمال المكابس ينقسمون إلى :

١ - أعزادة وهم إما أعزائر لارحون إلى البصرة في موسم قصص الحاصل ويسكنون مؤقتاً في طلال الخيل ويرجعون إلى ديارهم في نهاية موسم  
٢ - عمال المكابس وهم الذين يتعاقد معهم رئيس أعمال في قضاء أسنة الميلادية ويسلمون على العمل في المكابس ويرحون إلى البصرة في الأسبوع الثالث من شهر آب ويقومون بجميع أعمال المكابس . أما موسم العمل في المكابس فيستغرق (٧٥) يوماً يجري خلالها نقل التمور من البساتين إلى المكابس حيث تنقط ونهرن وتصف بحسب درجاتها ثم تقسم ونصف بالصديق أو نصفها أو تكبس بالسيطون أو الكارتون .

ويبلغ معدل ما يكبس بالصديق سنوياً (٦٠ ألف) طن من التمور تحت وزن (٦٠) ليبرة ولذلك يبلغ عدد الصناديق المكبوسة (٢٢٠٠٠٠٠) صندوقاً يكلف كبسها ونهيتها للشحن مبلغ (٥١٧٤١٠) من الدينار .

(١) يطلق على اسم المكبس عملاً في البصرة اسم « الخردع » ونجمع « خردع »



و يدرج فيما يلي جدولاً بالكيات المصدرة الى الدول المختلفة

الدول المصدر اليها	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢
طن	طن	طن	طن
المانيا	١٢٥٠	—	٢١٨٨
لبنان	١٠٨٩	٢١٩٤	١٠٨٣٠
ايطاليا	١٠٤٣		١١٣٨
بورما	—	٣٩٤٠	٢٤٥١
اتحاد جنوب افريق	—	١١٠٧	١٠٧٢
روسيا		٣ ٣٢	-
المملكة السعودية		—	٣٣٢١
الصومال البريطاني	-		١٩٢٢
لدا مارك			٢١٠٣
الاقطار الاخرى	٦٨٥٠	٦٠٧٣	٤٥٦٩
المجموع العام	٣٤١٧٥٨	٢٥٧٧٢٧	١٨٨٧٣٨

وقد نقلت هذه كميات بواسطة الدول المختلفة كما يلي

	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢
بالمواحر	٢٠٠٧٨٠	١٤٠٩٣٩	١٢٥٢٨٩
بالسفن الشراعية	٦٨٨٢٩	٥٧٦٨٤	٣٥٠٧٧
بالسيارات	٧٢١٤٩	٥٩١٠٤	٢٨٣٧٢
المجموع	٣٤١٧٥٨	٢٥٧٧٢٧	١٨٨٧٣٨

## احصائية عامة بتجارة التمور الى الدول المختلفة

١٩٥٠ ١٩٥١ ١٩٥٢ - حتى نهاية حزيران ٥٣

الدول المصدر اليها	طن	طن	طن
الهند	١١٧١٦٥	٦٦٨٥٩	٤٨٤٩٢
مصر	٤١٠١١	٣٨٥٧٣	١٠٤٧٩
الولايات المتحدة	٢٥٧٩٩	٢٠٥٧٩	١١١٧٤
سوريا	٢٤٠٨٥	١٣٤٥٨	١٨٣٧٦
بريطانيا	٢٣٨٠٩	٢٣٨٩١	٢٨١١٨
باكستان	٢٠٣١٣	٢٢٩١٣	٤٣٦٢
الأردن	١٨٨٥٤	١٨٢٦٧	٤٢٦٢
الملايو	١٦٦٥١	٦١٣٥	٩٣١٨
عدن	١٤٠٤٨	٩٧٥٠	٢٣٥٨
كندا	١٠٣٥٢	٦٦١٠	٢٥٨٣
استراليا	٥ ٥٧	٥٢٤١	١٦٢١
بورت سودان	٤٤٦٦	٢٠٧٠	١٥٢٨
سيلان	٣٩١٠	١٩٤٠	١١٦٨
نيوزيلندا	٢٨٣٧	١٩٧٠	
اندونيسيا	٢١٦٠	٣١٢٥	—

صفحة الملاحظات

---

## الخطأ والصواب

على الرغم من شدة الحذر أثناء التصحيح فقد فأت علينا بعض الأخطاء.  
دون الانتباه إليها وقد استطعنا الوقوف على بعضها وها نحن أولاء ندرجها  
مع التصحيح فيما يلي :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٧	١	تشغل	تشغل
٥٥	١٥	المحتاجين	المحتاجين
١٣٧	٢٥	١٩٥٣	١٩٥٢
١٢١		المنطقة الثانية ( سوق الشيوخ ) ٣ نواب بدلا من ٢	
		مجموع نواب المتفك	(١٧) نائبا ٣ ١١
		مجموع نواب الموصل	(١٤) ٣ ١٢
١٤٧	٤	١٩٤٨	١٩١٨
٢٤٠	١٤	اول كلية	ثاني كلية
٢٩٤	١	٨١٧٣٠٥	٨١٧٢٠٥
٢٩٨	١٩	٢٧٠٢٦٤	٢٧٤٢٦٤

## أيها القاريء الكريم

تذكر ان الجزء الثاني من هذا المعجم سيصدر في المستقبل  
القريب وانه سيضم بين دفتيه عدداً كبيراً من الموضوعات  
الجديدة المدينة بالمعلومات الطريفة والاحبار النادرة تحول  
ن تصمه الى احبه لدي بين يديك ضياءاً لمعك وحرصاً

على فائدتك

# C

	Page
Education [ Statistics ]	261
University of Iraq	269
Land Settlement	273
State Ceremonies	278
Official Precedence	279
Precedence in Iraqi	281
State Banquets	000
Precedence in Foreign Banquets	283
Precedence in Reception	284
Presentations of Credentials ( Ceremonies )	285
Banquet Organisation ( Rules )	288
Seating Ladies at Official	000
Parties ( Rules )	290
Liwas, Area and Population of Iraq	292
Dates of Iraq	307



# B

	Page
Administration of Iraq	135
Post and Telegraph Service	140
Basrah ( City )	159
Iranian Academic Missions	162
Baquba ( City )	173
Baghdad ( Capital )	174
Municipalities in Iraq	180
Foreign Exchange Market	186
Royal Court	189
Veterinary Service	145
Trade and Commerce of Iraq	202
Education in Iraq	210
Women Education	213
Teachers Training Schools	219
Professional and technical Education	224
Private and Foreign Schools	224
Higher Education in Iraq	234
Law College	234
College of Commerce and Economics	240
Higher Teachers Training College	244
Royal College of Medicine	246
Engineering College	255
Royal College of Chemistry & Pharmacy	254
College of Agriculture	256
College of Religious Education	257
College of Arts and Science	258
Queen Aliya College	259



# A CONTENTS

	Page
Introduction	00
Geography of Iraq	1
History of Iraq [ Resume' ]	5
Royal Family of Iraq	20
Artesian wells	30
Antiquities of Iraq	39
Political Parties	42
Local Administration	48
Wireless Broadcasting	57
Lands in Iraq	59
Fashions and Costumes	70
Fish of Iraq	77
Baghdad Municipality	80
Administration of frozen	88
Property <sup>n</sup> of Denationalised Jews	
Minors Property Administration	92
Meteorological, Dep. of Iraq	93
Rivers of Iraq	97
Orders and Decorations of Iraq	103
Awkaf, [ Foundations ] in Iraq	110
Swamps and Marshes in Iraq	120
Desert of Iraq	126
Barazan Tribe	130
Lakes of, Iraq	132

## TABLE OF CONTENTS

15085016

B13226447

DATE

2

JAN

1976

ORIGIN OF LIVING ORGANISMS





